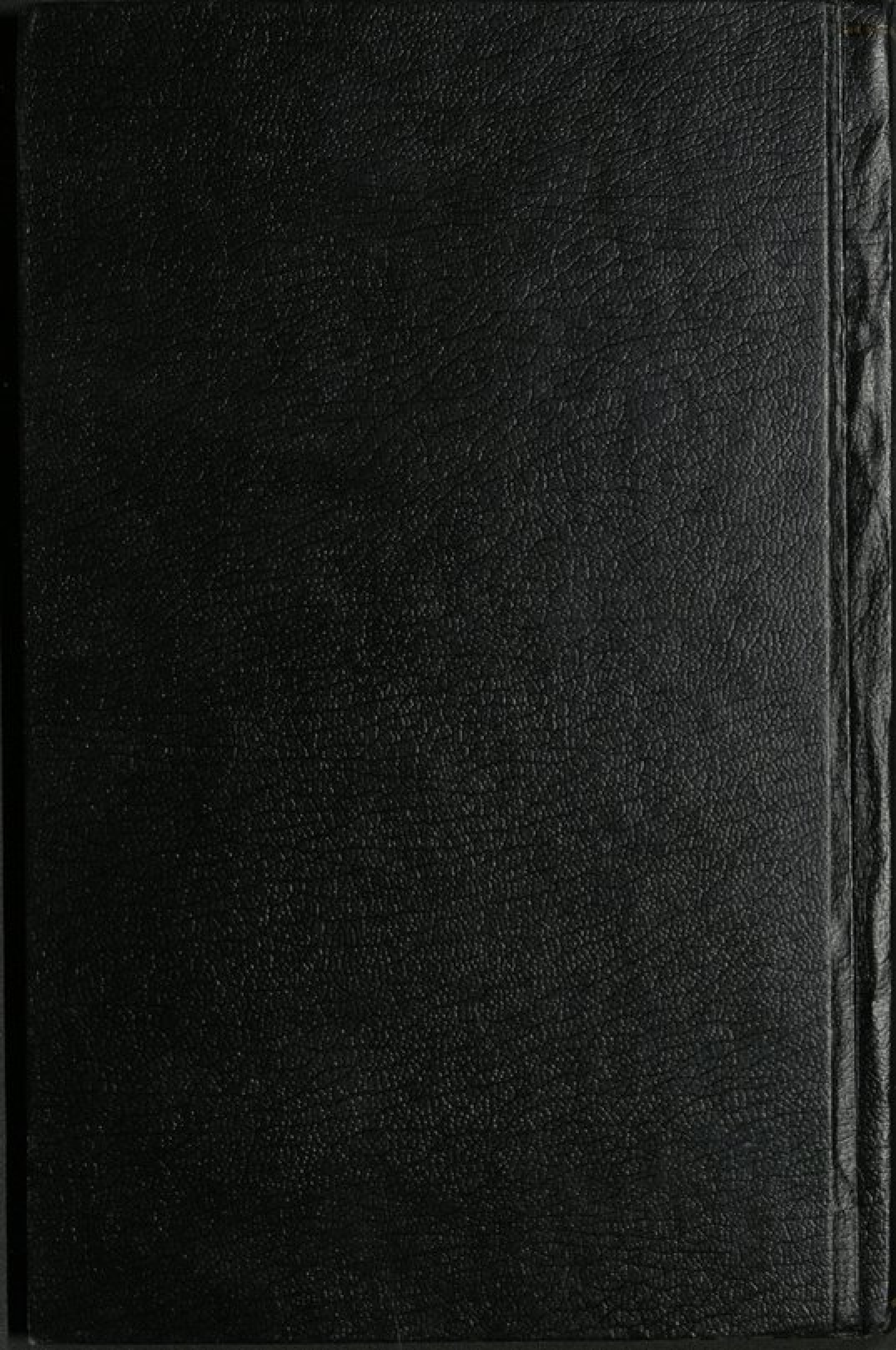
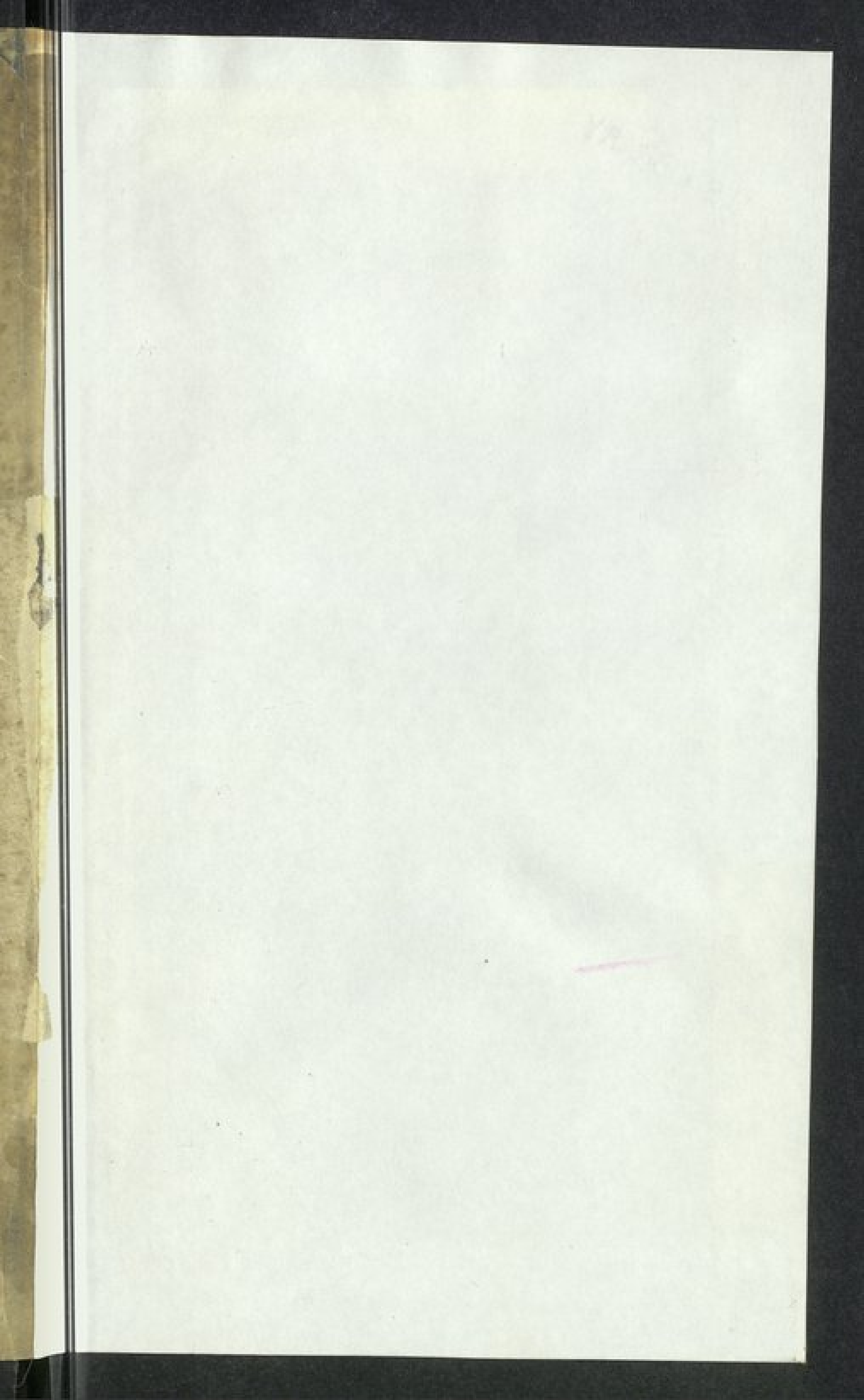



AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT
UNIVERSITY
LIBRARY



تقويم المنصور

لعام ١٣٤٢

تأليف

أحمد توفيق المدني

رئيس لجنة الخلافة

نائب الحزب الحر الدستوري التونسي

ثمن النسخة ١٠ فرنكات

مطبعة العرب بتونس

حامي حمى الاسلام

جلالة الخليفة الاعظم

أمير المومنين

عبد المجيد

ايده الله

﴿ رسم جلالته قبل تولي الخلافة

أيام كان في الجيش ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

لي من وراء عملي هذا غاية أرجو الحصول عليها ، هي ارضاء وطني ونفع امتي وخدمة شعبي الكريم

تمكنت والحمد لله من اصدار هذا التقويم بعد تذليل المصاعب ، واجتياز العقبات ، والفضل الاكبر في ذلك راجع الى شعب الشمال الافريقي الماجد الذي أمدني بقوته ، ونشطني بمساعدته ، فكان التقويم منه واليه

رأيت أن اكبر شاهد اقدمه له دليل شكري وامتناني هو توسيع نطاق هذا التقويم وزيادة أبوابه حتى يكون في المستقبل بحول الله دائرة معارف عملية تجمع شتات العلوم والفنون وتأتي بما راق وطاب .

والى اخواني الصحفاء الافاضل الذين اعانوني بسعيهم المجيد ، والى السادة الذين واصلوني باشتراكاتهم من كافة انحاء الشمال الافريقي ، اقدم أخلص تحياتي وامتناني واسأل الله ان يريهم في تقويمهم هذا خيرا ، وان يحقق آمالنا جميعا في سعادة اوطاننا واتحاد الاسلام حول مركز الخلافة العظمى . تونس في ١٠ المحرم ١٣٤٢



فهرس الابواب

فهرس الصور والخرايط

فهرس عام للمواضيع

أ

القسم الفلكي

تواقيع فلكية

الفصول عند اهل الفلاحة

دخول الخريف يوم الخميس ١٩ المحرم الحرام و ٣٠ اوت ١٩٢٣
دخول الشتاء يوم الخميس ٢٠ ربيع الاخر و ٢٩ نوفمبر ١٩٢٣
دخول الربيع يوم الخميس ٢٣ رجب و ٢٩ فيفري ١٩٢٤
دخول الصيف يوم الاربعاء ٢٥ شوال و ٣ ماي ١٩٢٤

الاعتدال والرجوع

(يناسب دخول الفصول الافرنجية)

الاعتدال الخريفي يوم الاحد ١٢ صفر و ٢٣ سبتمبر ١٩٢٣
الرجوع الشتائي يوم السبت ١٤ جادي الاولى و ٢٢ دسمبر ١٩٢٣
الاعتدال الربيعي يوم الاربعاء ١٣ شعبان و ٢٠ مارس ١٩٢٤
الرجوع الصيفي يوم الخميس ١٨ ذي القعدة و ٢١ جوان ١٩٢٤

اطول ايام السنة واقصرها

اطول السنة (١٦ س و ٧ د) يوم الخميس ١٨ ذي القعدة و ٢١ جوان ١٩٢٤
اقصر السنة (١٦ س و ١٠ د) يوم الاحد ١٣ جادى الاولى و ٢١ دسمبر ١٩٢٣

الحسوم

تدخل الحسوم يوم الاثنين ٤ شعبان الاكرم و ١١ مارس ١٩٢٤ وتمكث سبع ليال وثمانية ايام

الليالي السود والبيض

تدخل الليالي البيض (٢٠ يوما) يوم الثلاثاء ١٧ جادى الاولى و ٢٥ دسمبر ١٩٢٣

وتدخل الليالي السود (٢٠ يوما) يوم الاثنين ٧ جادى الاخر و ١٤ جانفي ١٩٢٤

المحرم الحرام

من ١٣ اوت الى ١١ سبتمبر ١٣٢٣

ايام الاسبوع	المحرم الحرام	اوت سبتمبر الافرنجي	جوليه اوت الاعجمي	الفجر		الشروق		العصر		الغروب		العشاء		مذكرات خاصة
				س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	
الاثنين	١	١٣	٣١	٣	٢٢	٥	١٥	٣	٤٧	٦	٤٦	٨	٢٦	
الثلاثاء	٢	١٤	١	«	٢٣	«	١٦	«	٤٦	«	٤٥	«	٢٥	
الاربعاء	٣	١٥	٢	«	٢٤	«	١٧	«	٤٦	«	٤٤	«	٢٤	
الخميس	٤	١٦	٣	«	٢٦	«	١٨	«	٣٦	«	٤٣	«	٢٢	
الجمعة	٥	١٧	٤	«	٢٧	«	١٩	«	٤٥	«	٤٢	«	٢١	
السبت	٦	١٨	٥	«	٢٩	«	٢٠	«	٤٥	«	٤١	«	٢٠	
الاحد	٧	١٩	٦	«	٣١	«	٢١	«	٤٤	«	٣٩	«	١٨	
الاثنين	٧	٢٠	٧	«	٣٢	«	٢٢	«	٤٤	«	٣٨	«	١٦	
الثلاثاء	٩	٢١	٨	«	٣٣	«	٢٣	«	٤٤	«	٣٧	«	١٥	
الاربعاء	١٠	٢٢	٩	«	٣٥	«	٢٤	«	٤٤	«	٣٦	«	١٤	
الخميس	١١	٢٣	١٠	«	٣٦	«	٢٥	«	٤٣	«	٣٥	«	١٢	
الجمعة	١٢	٢٤	١١	«	٣٨	«	٢٦	«	٤٣	«	٣٤	«	١١	

السبت	١٣	٢٥	١٢	«	٣٩	«	٢٧	«	٤٢	«	٣٣	٨	٩	
الاحد	١٤	٢٦	١٣	«	٤٠	«	٢٨	«	٤٢	«	٣٢	«	٨	
الاثنين	١٥	٢٧	١٤	«	٤٢	«	٣٠	«	٤١	«	٣٠	«	٦	
الثلاثاء	١٦	٢٨	١٥	«	٤٤	«	٣١	«	٤١	«	٢٩	«	٥	
الاربعاء	١٧	٢٩	١٦	«	٤٥	«	٣٢	«	٤٠	«	٢٨	«	٣	
الخميس	١٨	٣٠	١٧	«	٤٦	«	٣٣	«	٤٠	«	٢٧	«	٢	
الجمعة	١٩	٣١	١٨	«	٤٨	«	٣٤	«	٤٠	«	٢٦	«	١	
السبت	٢٠	١	١٩	«	٥٠	«	٣٥	«	٣٩	«	٢٥	٧	٥٩	
الاحد	٢١	٢	٢٠	«	٥١	«	٣٦	٤	٣٩	«	٢٤	«	٥٨	
الاثنين	٢٢	٣	٢١	«	٥٢	«	٣٧	«	٣٨	«	٢٣	«	٥٦	
الثلاثاء	٢٣	٤	٢٢	«	٥٤	«	٣٨	«	٣٨	«	٢٢	«	٥٥	
الاربعاء	٢٤	٥	٢٣	«	٥٦	«	٣٩	«	٣٧	«	٢١	«	٥٤	
الخميس	٢٥	٦	٢٤	«	٥٧	«	٤٠	«	٣٧	«	٢٠	«	٥٢	
الجمعة	٢٦	٧	٢٥	«	٥٨	«	٤١	«	٣٦	«	١٩	«	٥١	
السبت	٢٧	٨	٢٦	٤	٠٠	«	٤٢	«	٣٦	«	١٨	«	٥٠	
الاحد	٢٨	٩	٢٧	«	١	«	٤٣	«	٣٥	«	١٧	«	٤٩	
الاثنين	٢٩	١٠	٢٨	«	٢	«	٤٤	«	٣٤	«	١٥	«	٤٧	
الثلاثاء	٣٠	١١	٢٩	«	٣	«	٤٥	«	٣٤	«	١٤	«	٤٦	

صفر الخير

من ١٢ سبتمبر الى ١٠ اكتوبر ١٩٢٣

ايام الاسبوع	صفر الخير	سبتمبر اكتوبر الفرنجي	اوت سبتمبر العجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الاربعاء	١	١٢	٣٠	٣	٤	٥	٤٦	٣	٣٣	٦	١٣	٧	٤٥	
الخميس	٢	١٣	٣١	«	٦	«	٤٨	«	٣٣	«	١٢	«	٤٤	
الجمعة	٣	١٤	١	«	٧	«	٤٩	«	٣٢	«	١١	«	٤٣	
السبت	٤	١٥	٢	«	٨	«	٥٠	«	٣٢	«	١٠	«	٤٢	
الاحد	٥	١٦	٣	«	١٠	«	٥٢	«	٣١	«	٨	«	٤٠	
الاثنين	٦	١٧	٤	«	١١	«	٥٣	«	٣١	«	٧	«	٣٩	
الثلاثاء	٧	١٨	٥	«	١٢	«	٥٤	«	٣٠	«	٦	«	٣٨	
الاربعاء	٨	١٩	٦	«	١٤	«	٥٦	«	٣٠	«	٥	«	٣٧	
الخميس	٩	٢٠	٧	«	١٥	«	٥٧	«	٢٩	«	٣	«	٣٥	
الجمعة	١٠	٢١	٨	«	١٧	«	٥٨	«	٢٨	«	٢	«	٣٣	
السبت	١١	٢٢	٩	«	١٨	«	٥٩	«	٢٨	«	١	«	٣٢	
الاحد	١٢	٢٣	١٠	«	١٩	٦	٠٠	«	٢٧	«	٠٠	«	٣١	
الاثنين	١٣	٢٤	١١	«	٢٠	«	١	٣	٢٦	٥	٥٩	«	٣٠	

الاثنين	١٣	٢٤	١١	«	٢٠	«	١	٣	٢٦	٥	٥٩	«	٣٠
الثلاثاء	١٤	٢٥	١٢	«	٢٢	«	٣	«	٢٥	«	٥٧	«	٢٨
الاربعاء	١٥	٢٦	١٣	«	٢٣	«	٤	«	٢٥	«	٥٦	«	٢٧
الخميس	١٦	٢٧	١٤	«	٢٤	«	٥	«	٢٤	«	٥٥	«	٢٦
الجمعة	١٧	٢٨	١٥	«	٢٦	«	٦	«	٢٣	«	٥٤	«	٢٥
السبت	١٨	٢٩	١٦	«	٢٧	«	٧	«	٢٢	«	٥٣	«	٢٣
الاحد	١٩	٣٠	١٧	«	٢٨	«	٨	«	٢٢	«	٥٢	«	٢٣
الاثنين	٢٠	١	١٨	«	٢٩	«	٩	«	٢١	«	٥١	«	٢١
الثلاثاء	٢١	٢	١٩	«	٣٠	«	١٠	«	٢٠	«	٤٩	«	١٩
الاربعاء	٢٢	٣	٢٠	«	٣٢	«	١٢	«	٢٠	«	٤٨	«	١٨
الخميس	٢٣	٤	٢١	«	٣٣	«	١٣	«	١٩	«	٤٧	«	١٧
الجمعة	٢٤	٥	٢٢	«	٣٤	«	١٤	«	١٨	«	٤٦	«	١٦
السبت	٢٥	٦	٢٣	«	٣٦	«	١٦	«	١٧	«	٤٤	«	١٤
الاحد	٢٦	٧	٢٤	«	٣٧	«	١٧	«	١٦	«	٤٣	«	١٣
الاثنين	٢٧	٨	٢٥	«	٣٨	«	١٨	«	١٦	«	٤٢	«	١٢
الثلاثاء	٢٨	٩	٢٦	«	٣٩	«	١٩	«	١٥	«	٤١	«	١١
الاربعاء	٢٩	١٠	٢٧	«	٤٠	«	٢٠	«	١٤	«	٤٠	«	١٠
......	..	..	..	.	..	.	..	.	..	.	..	.	..

ربيع الانــور

من ١٠ اكتوبر الى ٩ نوفمبر ١٣٢٣

ايام الاسبوع	ربيع الانور	اكتوبر نوفمبر الافرنجي	سبتمبر اكتوبر الاعجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الخميس	١	١١	٢٨	٤	٤١	٦	٢١	٣	١٣	٥	٣٩	٧	٩	
الجمعة	٢	١٢	٢٩	«	٤٢	«	٢٢	«	١٢	«	٣٧	«	٧	
السبت	٣	١٣	٣٠	«	٤٣	«	٢٣	«	١٢	«	٣٦	«	٦	
الاحد	٤	١٤	١	«	٤٥	«	٢٥	«	١١	«	٣٥	«	٥	
الاثنين	٥	١٥	٢	«	٤٦	«	٢٦	«	١١	«	٣٤	«	٤	
الثلاثاء	٦	١٦	٣	«	٤٧	«	٢٧	«	١٠	«	٣٣	«	٣	
الاربعاء	٧	١٧	٤	«	٤٨	«	٢٨	«	٩	«	٣٢	«	٢	
الخميس	٨	١٨	٥	«	٤٩	«	٢٩	«	٨	«	٣١	«	١	
الجمعة	٩	١٩	٦	«	٥٠	«	٣١	«	٧	«	٢٩	«	٠٠	
السبت	١٠	٢٠	٧	«	٥١	«	٣٢	«	٦	«	٢٨	٦	٥٩	
الاحد	١١	٢١	٨	«	٥٢	«	٣٣	«	٥	«	٢٧	«	٥٨	
الاثنين	١٢	٢٢	٩	«	٥٣	«	٣٤	«	٤	«	٢٦	«	٥٧	
الثلاثاء	١٣	٢٣	١٠	«	٥٤	«	٣٥	«	٣	«	٢٥	«	٥٦	

الثلاثاء	١٣	٢٣	١٠	«	٥٤	«	٣٥	«	٣	«	٢٥	«	٥٦	
الاربعاء	١٤	٢٤	١١	«	٥٥	«	٣٦	«	٢	«	٢٤	«	٥٥	
الخميس	١٥	٢٥	١٢	«	٥٦	«	٣٧	«	٢	«	٢٣	«	٥٤	
الجمعة	١٦	٢٦	١٣	«	٥٧	«	٣٨	«	١	«	٢٢	«	٥٣	
السبت	١٧	٢٧	١٤	«	٥٨	«	٣٩	«	٠	«	٢١	«	٥٢	
الاحد	١٨	٢٨	١٥	«	٥٩	«	٤١	٢	٥٩	«	١٩	«	٥١	
الاثنين	١٩	٢٩	١٦	٥	٠٠	«	٤٢	«	٥٩	«	١٨	«	٥٠	
الثلاثاء	٢٠	٣٠	١٧	«	١	«	٤٣	«	٥٨	«	١٧	«	٤٩	
الاربعاء	٢١	٣١	١٨	«	٢	«	٤٤	«	٥٧	«	١٦	«	٤٨	
الخميس	٢٢	١	١٩	«	٣	«	٤٥	«	٥٧	«	١٥	«	٤٧	
الجمعة	٢٣	٢	٢٠	«	٤	«	٤٦	«	٥٦	«	١٤	«	٤٧	
السبت	٢٤	٣	٢١	«	٥	«	٤٧	«	٥٥	«	١٣	«	٤٦	
الاحد	٢٥	٤	٢٢	«	٦	«	٤٨	«	٥٤	«	١٢	«	٤٥	
الاثنين	٢٦	٥	٢٣	«	٧	«	٤٩	«	٥٤	«	١١	«	٤٤	
الثلاثاء	٢٧	٦	٢٤	«	٨	«	٥٠	«	٥٣	«	١٠	«	٤٣	
الاربعاء	٢٨	٧	٢٥	«	٩	«	٥١	«	٥٢	«	٩	«	٤٢	
الخميس	٢٩	٨	٢٦	«	٩	«	٥٢	«	٥١	«	٨	«	٤١	
الجمعة	٣٠	٩	٢٧	«	١٠	«	٥٣	«	٥٠	«	٧	«	٤٠	

ربيع الاخير

من ١٠ نوفمبر الى ٨ دسمبر ١٣٢٣

ايام الاسبوع	ربيع الاخير	نوفمبر دسمبر الافرنجي	اكتوبر نوفمبر الاعجمي	الفجر		الشروق		العصر		الغروب		العشاء		مذكرات خاصة
				س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	
السبت	١	١٠	٢٨	٥	١١	٦	٥٤	٢	٥٠	٥	٦	٦	٣٩	
الاحد	٢	١١	٢٩	«	١٢	«	٥٥	«	٤٩	«	٥	«	٣٨	
الاثنين	٣	١٢	٣٠	«	١٣	«	٥٦	«	٤٨	«	٤	«	٣٨	
الثلاثاء	٤	١٣	٣١	«	١٤	«	٥٧	«	٤٧	«	٣	«	٣٧	
الاربعاء	٥	١٤	١	«	١٤	«	٥٧	«	٤٧	«	٣	«	٣٧	
الخميس	٦	١٥	٢	«	١٥	«	٥٨	«	٤٦	«	٢	«	٣٦	
الجمعة	٧	١٦	٣	«	١٥	«	٥٩	«	٤٥	«	٢	«	٣٥	
السبت	٨	١٧	٤	«	١٥	٧	٠٠	«	٤٤	«	٠	«	٣٤	
الاحد	٩	١٨	٥	«	١٥	«	٠٠	«	٤٤	«	٠	«	٣٤	
الاثنين	١٠	١٩	٦	«	١٦	«	١	«	٤٣	٤	٥٩	«	٣٣	
الثلاثاء	١١	٢٠	٧	«	١٦	«	٢	«	٤٣	«	٥٨	«	٣٣	
الاربعاء	١٢	٢١	٨	«	١٧	«	٣	«	٤٢	«	٥٧	«	٣٣	

الخميس	١٣	٢٢	٩	«	١٨	«	٤	«	٤١	«	٥٦	«	٣١	
الجمعة	١٤	٢٣	١٠	«	١٨	«	٤	«	٤١	«	٥٦	«	٣١	
السبت	١٥	٢٤	١١	«	١٩	«	٥	«	٤٠	«	٥٥	«	٣٠	
الاحد	١٦	٢٥	١٢	«	٢٠	«	٦	«	٣٩	«	٥٤	«	٢٩	
الاثنين	١٧	٢٦	١٣	«	٢٠	«	٦	«	٣٩	«	٥٤	«	٢٩	
الثلاثاء	١٨	٢٧	١٤	«	٢١	«	٧	«	٣٨	«	٥٣	«	٢٨	
الاربعاء	١٩	٢٨	١٥	«	٢١	«	٨	«	٣٨	«	٥٢	«	٢٧	
الخميس	٢٠	٢٩	١٦	«	٢١	«	٨	«	٣٨	«	٥٢	«	٢٧	
الجمعة	٢١	٣٠	١٧	«	٢٢	«	٩	«	٣٧	«	٥١	«	٢٧	
السبت	٢٢	١	١٨	«	٢٣	«	١٠	«	٣٦	«	٥٠	«	٢٦	
الاحد	٢٣	٢	١٩	«	٢٣	«	١٠	«	٣٦	«	٥٠	«	٢٦	
الاثنين	٢٤	٣	٢٠	«	٢٤	«	١١	«	٣٥	«	٤٩	«	٢٥	
الثلاثاء	٢٥	٤	٢١	«	٢٤	«	١١	«	٣٥	«	٤٩	«	٢٥	
الاربعاء	٢٦	٥	٢٢	«	٢٤	«	١١	«	٣٥	«	٤٩	«	٢٥	
الخميس	٢٧	٦	٢٣	«	٢٥	«	١٢	«	٣٤	«	٤٨	«	٢٤	
الجمعة	٢٨	٧	٢٤	«	٢٥	«	١٢	«	٣٤	«	٤٨	«	٢٤	
السبت	٢٩	٨	٢٥	«	٢٦	«	١٣	«	٣٤	«	٤٧	«	٢٤	
......	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	

جمادى الاولى

من ٩ دسمبر الى ٧ جانفي ١٩٢٤

ايام الاسبوع	جمادى الاولى	دسمبر جانفي الافرنجي	نوفمبر دسمبر العجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الاحد	١	٩	٢٦	٥	٢٦	٧	١٣	٢	٣٣	٤	٤٧	٦	٢٤	
الاثنين	٢	١٠	٢٧	«	٢٧	«	١٤	«	٣٣	«	٤٦	«	٢٣	
الثلاثاء	٣	١١	٢٨	«	٢٧	«	١٤	«	٣٣	«	٤٦	«	٢٢	
الاربعاء	٤	١٢	٢٩	«	٢٨	«	١٥	«	٣٣	«	٤٥	«	٢١	
الخميس	٥	١٣	٣٠	«	٢٨	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الجمعة	٦	١٤	١	«	٢٨	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
السبت	٧	١٥	٢	«	٢٨	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الاحد	٨	١٦	٣	«	٢٨	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الاثنين	٩	١٧	٤	«	٢٨	«	١٦	«	٣٢	«	٤٤	«	٢١	
الثلاثاء	١٠	١٨	٥	«	٢٨	«	١٦	«	٣٢	«	٤٤	«	٢١	
الاربعاء	١١	١٩	٦	«	٢٨	«	١٦	«	٣٢	«	٤٤	«	٢١	
الخميس	١٢	٢٠	٧	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	

الجمعة	١٣	٢١	٨	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
السبت	١٤	٢٢	٩	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الاحد	١٥	٢٣	١٠	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الاثنين	١٦	٢٤	١١	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الثلاثاء	١٧	٢٥	١٢	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الاربعاء	١٨	٢٦	١٣	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الخميس	١٩	٢٧	١٤	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
الجمعة	٢٠	٢٨	١٥	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٤	«	٢١	
السبت	٢١	٢٩	١٦	«	٢٨	«	١٦	«	٣١	«	٤٥	«	٢١	
الاحد	٢٢	٣٠	١٧	«	٢٧	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الاثنين	٢٣	٣١	١٨	«	٢٧	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الثلاثاء	٢٤	١	١٩	«	٢٧	«	١٥	«	٣٢	«	٤٥	«	٢١	
الاربعاء	٢٥	٢	٢٠	«	٢٧	«	١٥	«	٣٢	«	٤٦	«	٢١	
الخميس	٢٦	٣	٢١	«	٢٧	«	١٤	«	٣٣	«	٤٦	«	٢١	
الجمعة	٢٧	٤	٢٢	«	٢٧	«	١٤	«	٣٣	«	٤٦	«	٢١	
السبت	٢٨	٥	٢٣	«	٢٧	«	١٤	«	٣٣	«	٤٨	«	٢٢	
الاحد	٢٩	٦	٢٤	«	٢٦	«	١٣	«	٣٣	«	٤٧	«	٢٣	
الاثنين	٣٠	٧	٢٥	«	٢٦	«	١٣	«	٣٣	«	٤٧	«	٢٣	

جمادى الاخر

من ٨ جانفي الى ٥ فيفري ١٣٢٤

ايام الاسبوع	جمادى الاخر	جانفي فيفري الافرنجي	ديجمبر يناير الاعجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الثلاثاء	١	٨	٢٦	٥	٢٥	٧	١٢	٢	٣٤	٤	٤٨	٦	٢٤	
الاربعاء	٢	٩	٢٧	«	٢٥	«	١٢	«	٣٥	«	٤٨	«	٢٤	
الخميس	٣	١٠	٢٨	«	٢٥	«	١٢	«	٣٥	«	٤٨	«	٢٤	
الجمعة	٤	١١	٢٩	«	٢٥	«	١١	«	٣٦	«	٤٩	«	٢٥	
السبت	٥	١٢	٣٠	«	٢٥	«	١١	«	٣٦	«	٤٩	«	٢٥	
الاحد	٦	١٣	٣١	«	٢٤	«	١٠	«	٣٧	«	٥٠	«	٢٦	
الاثنين	٧	١٤	١	«	٢٣	«	١٠	«	٣٧	«	٥١	«	٢٦	
الثلاثاء	٨	١٥	٢	«	٢٣	«	٩	«	٣٧	«	٥١	«	٢٧	
الاربعاء	٩	١٦	٣	«	٢١	«	٩	«	٣٨	«	٥١	«	٢٧	
الخميس	١٠	١٧	٤	«	٢١	«	٨	«	٣٨	٤	٥٢	«	٢٨	
الجمعة	١١	١٨	٥	«	٢٠	«	٧	«	٣٩	«	٥٣	«	٢٨	
السبت	١٢	١٩	٦	«	٢٠	«	٧	«	٤٠	«	٥٣	«	٢٩	

الاحد	١٣	٢٠	٧	«	١٩	«	٦	«	٤٠	«	٥٤	«	٣٠	
الاثنين	١٤	٢١	٨	«	١٩	«	٥	«	٤١	«	٥٥	«	٣١	
الثلاثاء	١٥	٢٢	٩	«	١٨	«	٥	«	٤٢	«	٥٥	«	٣٢	
الاربعاء	١٦	٢٣	١٠	«	١٨	«	٤	«	٤٢	«	٥٦	«	٣٣	
الخميس	١٧	٢٤	١١	«	١٧	«	٣	«	٤٣	«	٥٧	«	٣٣	
الجمعة	١٨	٢٥	١٢	«	١٦	«	٣	«	٤٤	«	٥٧	«	٣٤	
السبت	١٩	٢٦	١٣	«	١٦	«	٢	«	٤٤	«	٥٨	«	٣٤	
الاحد	٢٠	٢٧	١٤	«	١٥	«	١	«	٤٥	«	٥٩	«	٣٤	
الاثنين	٢١	٢٨	١٥	«	١٤	«	٠٠	«	٤٦	٥	٠٠	«	٣٦	
الثلاثاء	٢٢	٢٩	١٦	«	١٤	٦	٥٩	«	٤٧	«	١	«	٣٦	
الاربعاء	٢٣	٣٠	١٧	«	١٣	«	٥٧	«	٤٨	«	٢	«	٣٧	
الخميس	٢٤	٣١	١٨	«	١٢	«	٥٥	«	٤٩	«	٣	«	٣٨	
الجمعة	٢٥	١	١٩	«	١١	«	٥٥	«	٤٩	«	٤	«	٣٩	
السبت	٢٦	٢	٢٠	«	١١	«	٥٤	«	٥٠	«	٥	«	٣٩	
الاحد	٢٧	٣	٢١	«	١٠	«	٥٣	«	٥١	«	٦	«	٤٠	
الاثنين	٢٨	٤	٢٢	«	٩	«	٥٢	«	٥٢	«	٧	«	٤١	
الثلاثاء	٢٩	٥	٢٣	«	٨	«	٥١	«	٥٢	«	٨	«	٤٢	
.....	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	

رجب

من ٦ فيفري الى ٧ مارس ١٩٢٤

ايام الاسبوع	رجب	فيفري مارس الافرنجي	اينير فرار العجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الاربعاء	١	٦	٢٤	٥	٧	٦	٥٠	٢	٥٣	٥	١٠	٦	٤٣	
الخميس	٢	٧	٢٥	«	٦	«	٤٩	«	٥٤	«	١١	«	٤٤	
الجمعة	٣	٨	٢٦	«	٥	«	٤٨	«	٥٥	«	١٢	«	٤٥	
السبت	٤	٩	٢٧	«	٤	«	٤٧	«	٥٦	«	١٣	«	٤٦	
الاحد	٥	١٠	٢٨	«	٣	«	٤٦	«	٥٦	«	١٤	«	٤٧	
الاثنين	٦	١١	٢٩	«	٢	«	٤٥	«	٥٧	«	١٥	«	٤٨	
الثلاثاء	٧	١٢	٣٠	«	١	«	٤٤	«	٥٧	«	١٦	«	٤٩	
الاربعاء	٨	١٣	٣١	«	٠٠	«	٤٣	«	٥٨	«	١٧	«	٥٠	
الخميس	٩	١٤	١	٤	٥٩	«	٤١	«	٥٩	«	١٨	«	٥١	
الجمعة	١٠	١٥	٢	«	٥٨	«	٣٩	٣	٠٠	«	٢٠	«	٥٢	
السبت	١١	١٦	٣	«	٥٧	«	٣٨	«	١	«	٢٢	«	٥٣	
الاحد	١٢	١٧	٤	«	٥٦	«	٣٧	«	١	«	٢٣	«	٥٤	

الاثنين	١٣	١٨	٥	«	٥٥	«	٣٦	«	٢	«	٢٤	«	٥٥	
الثلاثاء	١٤	١٩	٦	«	٥٤	«	٣٥	«	٣	«	٢٥	«	٥٦	
الاربعاء	١٥	٢٠	٧	«	٥٣	«	٣٤	«	٤	«	٢٦	«	٥٧	
الخميس	١٦	٢١	٨	«	٥٢	«	٣٣	«	٥	«	٢٧	«	٥٨	
الجمعة	١٧	٢٢	٩	«	٥١	«	٣٢	«	٦	«	٢٨	«	٥٩	
السبت	١٨	٢٣	١٠	«	٥٠	«	٣١	«	٧	«	٢٩	٧	٠٠	
الاحد	١٩	٢٤	١١	«	٤٩	«	٢٩	«	٨	«	٣١	«	١	
الاثنين	٢٠	٢٥	١٢	«	٤٨	«	٢٨	«	٩	«	٣٢	«	٢	
الثلاثاء	٢١	٢٦	١٣	«	٤٧	«	٢٧	«	١٠	٥	٣٣	«	٣	
الاربعاء	٢٢	٢٧	١٤	«	٤٦	«	٢٦	«	١٠	«	٣٤	«	٤	
الخميس	٢٣	٢٨	١٥	«	٤٥	«	٢٥	«	١١	«	٣٥	«	٦	
الجمعة	٢٤	١	١٦	«	٤٤	«	٢٤	«	١٢	«	٣٦	«	٧	
السبت	٢٥	٢	١٧	«	٤٢	«	٢٢	«	١٢	«	٣٧	«	٨	
الاحد	٢٦	٣	١٨	«	٤١	«	٢١	«	١٣	«	٣٩	«	٩	
الاثنين	٢٧	٤	١٩	«	٤٠	«	٢٠	«	١٤	«	٤٠	«	١٠	
الثلاثاء	٢٨	٥	٢٠	«	٣٩	«	١٩	«	١٥	«	٤١	«	١١	
الاربعاء	٢٩	٦	٢١	«	٣٨	«	١٨	«	١٦	«	٤٢	«	١٣	
الخميس	٣٠	٧	٢٢	«	٣٧	«	١٧	«	١٦	«	٤٣	«	١٤	

شعبان

من ٨ مارس الى ٥ افريل ١٩٢٤

ايام الاسبوع	شعبان	مارس الفرنجي	قرار مارس العجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الجمعة	١	٨	٢٣	٤	٣٦	٦	١٦	٣	١٧	٥	٤٤	٧	١٥	
السبت	٢	٩	٢٤	«	٣٥	«	١٤	«	١٨	«	٤٦	«	١٦	
الاحد	٣	١٠	٢٥	«	٣٤	«	١٣	«	١٩	«	٤٧	«	١٧	
الاثنين	٤	١١	٢٦	«	٣٣	«	١٢	«	٢٠	«	٤٨	«	١٨	
الثلاثاء	٥	١٢	٢٧	«	٣١	«	١١	«	٢٠	«	٤٩	«	١٩	
الاربعاء	٦	١٣	٢٨	«	٣٠	«	١٠	«	٢١	«	٥٠	«	٢٠	
الخميس	٧	١٤	١	«	٢٨	«	٨	«	٢١	«	٥٢	«	٢٢	
الجمعة	٨	١٥	٢	«	٢٧	«	٧	«	٢٢	«	٥٣	«	٢٣	
السبت	٩	١٦	٣	«	٢٦	«	٦	«	٢٣	«	٥٤	«	٢٤	
الاحد	١٠	١٧	٤	«	٢٤	«	٥	«	٢٤	«	٥٥	«	٢٦	
الاثنين	١١	١٨	٥	«	٢٣	«	٤	«	٢٤	«	٥٦	«	٢٧	
الثلاثاء	١٢	١٩	٦	«	٢٢	«	٢	«	٢٥	«	٥٨	«	٢٨	
الاربعاء	١٣	٢٠	٧	«	٢٠	«	١	«	٢٦	«	٥٩	«	٣٠	

الاربعاء	١٣	٢٠	٧	«	٢٠	«	١	«	٢٦	«	٥٩	«	٣٠	
الخميس	١٤	٢١	٨	«	١٩	«	٠٠	«	٢٧	٦	٠٠	«	٣١	
الجمعة	١٥	٢٢	٩	«	١٨	٥	٥٩	«	٢٨	«	١	«	٣٢	
السبت	١٦	٢٣	١٠	«	١٦	«	٥٨	«	٢٩	«	٢	«	٣٤	
الاحد	١٧	٢٤	١١	«	١٥	«	٥٦	«	٢٩	«	٤	«	٣٥	
الاثنين	١٨	٢٥	١٢	«	١٤	«	٥٥	«	٣٠	«	٥	«	٣٦	
الثلاثاء	١٩	٢٦	١٣	«	١٢	«	٥٤	«	٣٠	«	٦	«	٣٨	
الاربعاء	٢٠	٢٧	١٤	«	١١	«	٥٣	«	٣١	«	٧	«	٣٩	
الخميس	٢١	٢٨	١٥	«	١٠	«	٥٢	«	٣١	«	٨	«	٤٠	
الجمعة	٢٢	٢٩	١٦	«	٨	«	٥٠	«	٣٢	«	١٠	«	٤٢	
السبت	٢٣	٣٠	١٧	«	٧	«	٤٩	«	٣٣	«	١١	«	٤٣	
الاحد	٢٤	٣١	١٨	«	٦	«	٤٨	«	٣٤	«	١٢	«	٤٤	
الاثنين	٢٥	١	١٩	«	٤	«	٤٧	«	٣٥	«	١٣	«	٤٦	
الثلاثاء	٢٦	٢	٢٠	«	٢	«	٤٦	«	٣٥	«	١٤	«	٤٧	
الاربعاء	٢٧	٣	٢١	«	١	«	٤٥	«	٣٦	«	١٥	«	٤٨	
الخميس	٢٨	٤	٢٢	«	٠	«	٤٣	«	٣٦	«	١٧	«	٥٠	
الجمعة	٢٩	٥	٢٣	٣	٥٨	«	٤٢	«	٣٧	«	١٨	«	٥١	
.....	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	٠	٠٠	

رمضان المعظم

من ٦ افريل الى ٥ ماي ١٣٢٤

ايام الاسبوع	رمضان المعظم	افريل ماي الافرنجي	مارس افريل الاعجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الجمعة	١	٦	٢٤	٣	٥٧	٥	٤١	٣	٣٧	٦	١٩	٧	٥٢	
السبت	٢	٧	٢٥	«	٥٦	«	٤٠	«	٣٨	«	٢٠	«	٥٤	
الاحد	٣	٨	٢٦	«	٥٤	«	٣٨	«	٣٨	«	٢٢	«	٥٥	
الاثنين	٤	٩	٢٧	«	٥٢	«	٣٧	«	٣٩	«	٢٣	«	٥٦	
الثلاثاء	٥	١٠	٢٨	«	٥١	«	٣٦	«	٣٩	«	٢٤	«	٥٨	
الاربعاء	٦	١١	٢٩	«	٥٠	«	٣٥	«	٣٩	«	٢٥	«	٥٩	
الخميس	٧	١٢	٣٠	«	٤٨	«	٣٤	«	٣٩	«	٢٦	٨	٠٠	
الجمعة	٨	١٣	٣١	«	٤٧	«	٣٣	«	٣٩	«	٢٧	«	١	
السبت	٩	١٤	١	«	٤٦	«	٣٣	«	٣٩	«	٢٧	«	٢	
الاحد	١٠	١٥	٢	«	٤٥	«	٣٢	«	٤٠	«	٢٨	«	٣	
الاثنين	١١	١٦	٣	«	٤٣	«	٣١	«	٤٠	«	٢٩	«	٥	
الثلاثاء	١٢	١٧	٤	«	٤٢	«	٣٠	«	٤١	«	٣٠	«	٦	
الاربعاء	١٣	١٨	٥	«	٤٠	«	٢٨	«	٤١	«	٣٢	«	٨	

الاربعاء	١٣	١٨	٥	«	٤٠	«	٢٨	«	٤١	«	٣٢	«	٨	
الخميس	١٤	١٩	٦	«	٣٩	«	٢٧	«	٤٢	«	٣٣	«	٩	
الجمعة	١٥	٢٠	٧	«	٣٨	«	٢٦	«	٤٢	«	٣٤	«	١١	
السبت	١٦	٢١	٨	«	٣٦	«	٢٥	«	٤٣	«	٣٥	«	١٢	
الاحد	١٧	٢٢	٩	«	٣٥	«	٢٤	«	٤٣	«	٣٦	«	١٤	
الاثنين	١٨	٢٣	١٠	«	٣٣	«	٢٣	«	٤٣	«	٣٧	٧	١٥	
الثلاثاء	١٩	٢٤	١١	«	٣٢	«	٢٢	«	٤٣	«	٣٨	«	١٦	
الاربعاء	٢٠	٢٥	١٢	«	٣٠	«	٢١	«	٤٤	«	٣٩	«	١٨	
الخميس	٢١	٢٦	١٣	«	٢٩	«	٢٠	«	٤٤	٥	٤٠	«	٢٠	
الجمعة	٢٢	٢٧	١٤	«	٢٧	«	١٩	«	٤٤	«	٤١	«	٢١	
السبت	٢٣	٢٨	١٥	«	٢٦	«	١٨	«	٤٥	«	٤٢	«	٢٢	
الاحد	٢٤	٢٩	١٦	«	٢٤	«	١٦	«	٤٥	«	٤٤	«	٢٤	
الاثنين	٢٥	٣٠	١٧	«	٢٢	«	١٥	«	٤٥	«	٤٥	«	٢٥	
الثلاثاء	٢٦	١	١٨	«	٢١	«	١٤	«	٤٦	«	٤٦	«	٢٦	
الاربعاء	٢٧	٢	١٩	«	٢٠	«	١٣	«	٤٦	«	٤٧	«	٢٨	
الخميس	٢٨	٣	٢٠	«	١٨	«	١٢	«	٤٦	«	٤٨	«	٢٩	
الجمعة	٢٩	٤	٢١	«	١٦	«	١١	«	٤٧	«	٤٩	«	٣٠	
السبت	٣٠	٥	٢٢	«	١٥	«	١٠	«	٤٧	«	٥٠	«	٣٢	

شوال

من ٦ ماي الى ٣ جوان ١٩٢٤

ايام الاسبوع	شوال	ماي جوان افرنجي	افريل ماي عجمي	الفجر س	الفجر د	الشروق س	الشروق د	العصر س	العصر د	الغروب س	الغروب د	العشاء س	العشاء د	مذكرات خاصة
الاحد	١	٦	٢٣	٣	١٤	٥	٩	٣	٤٧	٦	٥١	٨	٣٤	
الاثنين	٢	٧	٢٤	«	١٢	«	٨	«	«	«	٥٢	«	٣٥	
الثلاثاء	٣	٨	٢٥	«	١٠	«	٧	«	«	«	٥٣	«	٣٦	
الاربعاء	٤	٩	٢٦	«	٩	«	٦	«	«	«	٥٤	«	٣٨	
الخميس	٥	١٠	٢٧	«	٨	«	٦	«	٤٨	«	«	«	٣٩	
الجمعة	٦	١١	٢٨	«	٦	«	٥	«	«	«	٥٥	«	٤٠	
السبت	٧	١٢	٢٩	«	٥	«	٤	«	«	«	٥٦	«	٤١	
الاحد	٨	١٣	٣٠	«	٤	«	٣	«	«	«	٥٦	«	٤٢	
الاثنين	٩	١٤	١	«	٣	«	٣	«	«	«	٥٧	«	٤٣	
الثلاثاء	١٠	١٥	٢	«	٢	«	٢	«	٤٩	«	٥٨	«	٤٤	
الاربعاء	١١	١٦	٣	«		«	١	«	«	«	٥٩	١	٤٥	
الخميس	١٢	١٧	٤	«	٥٩	٢		٢	«	٧	٠٠	«	٤٦	
الجمعة	١٣	١٨	٥	«	٥٨	٤	٥٩	«	٤٩	«	١	«	٤٧	

الجمعة	١٣	١٨	٥	«	٥٨	٤	٥٩	«	٤٩	«	١	«	٤٧
السبت	١٤	١٩	٦	«	٥٧	«	«	«	«	٦	١	«	٤٨
الاحد	١٥	٢٠	٧	«	٥٥	٥	٥٨	«	«	«	٢	«	٤٩
الاثنين	١٦	٢١	٨	«	٥٤	«	٥٧	«	«	«	٣	«	٥٠
الثلاثاء	١٧	٢٢	٩	«	٥٣	«	٥٦	«	«	«	٤	«	٥١
الاربعاء	١٨	٢٣	١٠	«	٥١	«	٥٥	«	٥٠	«	٥	«	٥٢
الخميس	١٩	٢٤	١١	«	٥٠	«	«	«	«	«	٥	«	٥٣
الجمعة	٢٠	٢٥	١٢	«	٤٩	«	٥٤	«	«	«	٦	«	٥٤
السبت	٢١	٢٦	١٣	«	٤٨	«	٥٣	«	«	«	٧	«	٥٥
الاحد	٢٢	٢٧	١٤	«	٤٧	«	«	«	«	«	٧	«	٥٦
الاثنين	٢٣	٢٨	١٥	«	٤٦	«	٥٢	«	«	«	٨	«	٥٧
الثلاثاء	٢٤	٢٩	١٦	«	٤٥	«	«	«	«	«	٨	«	٥٨
الاربعاء	٢٥	٣٠	١٧	«	٤٣	«	٥١	«	«	«	٩	«	٥٩
الخميس	٢٦	٣١	١٨	«	٤٢	«	«	«	«	«	٩	«	
الجمعة	٢٧	١	١٩	«	٤١	«	٥٠	«	«	«	١٠	«	١
السبت	٢٨	٢	٢٠	«	٤٠	«	«	«	«	«	١٠	«	٢
الاحد	٢٩	٣	٢١	«	٣٩	«	٤٩	«	«	«	١١	«	٣
.....	..	..	..		..		..		..		..	.	..

ذو القعدة الحرام

من ٤ جوان الى ٣ جويلية ١٣٢٤

ايام الاسبوع	ذو القعدة	جوان جويلية الافرنجي	مايه يونيه الاعجمي	الفجر		الشروق		العصر		الغروب		العشاء		مذكرات خاصة
				س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	
الاثنين	١	٤	٢٢	٢	٣٨	٤	٤٩	٣	٥١	٧	١١	٩	٤	
الثلاثاء	٢	٥	٢٣	«	٣٨	«	٤٩	«	«	«	«	«	٥	
الاوبعاء	٣	٦	٢٤	«	٣٧	«	٤٨	«	«	«	١٢	«	٦	
الخميس	٤	٧	٢٥	«	٣٦	«	٤٧	«	«	«	١٣	«	٧	
الجمعة	٥	٨	٢٦	«	٣٦	«	٤٧	«	«	«	«	«	٨	
السبت	٦	٩	٢٧	«	٣٥	«	٤٦	«	«	«	١٤	«	٩	
الاحد	٧	١٠	٢٨	«	٣٥	«	٤٦	«	«	«	«	٨	١٠	
الاثنين	٨	١١	٢٩	«	٣٤	«	٤٦	«	«	«	«	«	١٠	
الثلاثاء	٩	١٢	٣٠	«	٣٣	«	٤٥	«	«	«	١٥	«	١١	
الاربعاء	١٠	١٣	٣١	«	٣٣	«	٤٥	«	«	«	«	«	١٢	
الخميس	١١	١٤	١	«	٣٣	«	٤٥	«	«	«	«	«	«	
الجمعة	١٢	١٥	٢	«	٣٣	«	٤٥	«	«	«	«	«	«	

السبت	١٣	١٦	٣	«	٣٢	«	٤٤	«	٥١	«	١٦	«	١٣	
الاحد	١٤	١٧	٤	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الاثنين	١٥	١٨	٥	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الثلاثاء	١٦	١٩	٦	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الاربعاء	١٧	٢٠	٧	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الخميس	١٨	٢١	٨	«	«	«	١	«	«	«	«	«	«	
الجمعة	١٩	٢٢	٩	«	٣١	«	«	«	٥٢	«	«	«	«	
السبت	٢٠	٢٣	١٠	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الاحد	٢١	٢٤	١١	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الاثنين	٢٢	٢٥	١٢	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الثلاثاء	٢٣	٢٦	١٣	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الاربعاء	٢٤	٢٧	١٤	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
الخميس	٢٥	٢٨	١٥	«	٣٢	«	«	«	«	«	«	«	«	
الجمعة	٢٦	٢٩	١٦	«	«	«	«	«	«	«	«	«	«	
السبت	٢٧	٣٠	١٧	«	٣٣	«	٤٥	«	«	«	١٥	«	١٢	
الاحد	٢٨	١	١٨	«	»	«	٤٥	«	«	«	«	«	١١	
الاثنين	٢٩	٢	١٩	«	٣٤	«	٤٥	«	«	«	«	«	«	
الثلاثاء	٣٠	٣	٢٠	«	«	«	٤٥	«	«	«	«	«	١٠	

ذو الحجة الحرام

من ٤ جويلية الى ١ اوت ١٣٢٤

ايام الاسبوع	ذو الحجة	جويلية اوت الافرنجي	يونيه يوليه الاعجمي	الفجر		الشروق		العصر		الغروب		العشاء		مذكرات خاصة
				س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	
الاربعاء	١	٤	٢١	٢	٣٥	٤	٤٥	٣	٥٢	٧	١٥	٩	١٠	
الخميس	٢	٥	٢٢	«	٣٦	«	٤٦	«	«	«	١٤	«	٩	
الجمعة	٣	٦	٢٣	«	٣٧	«	٤٧	«	«	«	«	«	٩	
السبت	٤	٧	٢٤	«	٣٧	«	٤٧	«	«	«	١٣	«	٨	
الاحد	٥	٨	٢٥	«	٣٨	«	٤٧	«	«	«	«	«	«	
الاثنين	٦	٩	٢٦	«	٣٩	«	٤٨	«	٥١	«	١٢	«	٧	
الثلاثاء	٧	١٠	٢٧	«	٤٠	«	٤٩	«	«	«	«	«	٦	
الاربعاء	٨	١١	٢٨	«	٤٠	«	٤٩	«	«	«	١١	«	٥	
الخميس	٩	١٢	٢٩	«	٤١	«	٥٠	«	«	«	١٠	«	٤	
الجمعة	١٠	١٣	٣٠	«	٤١	«	٥٠	«	«	«	«	«	٤	
السبت	١١	١٤	١	«	٤٢	«	٥٠	«	«	«	«	«	٣	
الاحد	١٢	١٥	٢	«	٤٢	«	٥١	«	«	«	٩	«	٢	
الاثنين	١٣	١٦	٣	«	٤٤	«	٥١	«	٥١	«	٩	«	١	

الاثنين	١٣	١٦	٣	«	٤٤	«	٥١	«	٥١	«	٩	«	١	
الثلاثاء	١٤	١٧	٤	«	٤٥	«	٥٢	«	«	«	٨	«	..	
الاربعاء	١٥	١٨	٥	«	٤٦	«	٥٣	«	«	«	٧	«	٥٩	
الخميس	١٦	١٩	٦	«	٤٨	«	٥٣	«	«	«	٧	«	٥٨	
الجمعة	١٧	٢٠	٧	«	٤٩	«	٥٤	«	«	«	٦	«	٥٧	
السبت	١٨	٢١	٨	«	٥٠	«	٥٥	«	٥٠	«	٥	«	٥٦	
الاحد	١٩	٢٢	٩	«	٥٢	«	«	«	«	«	٥	«	٥٥	
الاثنين	٢٠	٢٣	١٠	«	٥٣	«	٥٦	«	«	«	٤	«	٥٣	
الثلاثاء	٢١	٢٤	١١	«	٥٤	«	«	«	«	«	٤	«	٥٢	
الاربعاء	٢٢	٢٥	١٢	«	٥٥	«	٥٧	«	«	«	٣	«	٥١	
الخميس	٢٣	٢٦	١٣	«	٥٦	«	٥٨	«	«	«	٢	«	٥٠	
الجمعة	٢٤	٢٧	١٤	«	٥٨	«	«	«	«	«	٢	«	٤٩	
السبت	٢٥	٢٨	١٥	«	٥٩	«	٥٩	«	«	«	١	«	٤٧	
الاحد	٢٦	٢٩	١٦	«	..	«	«	«	«	«	١	«	٤٦	
الاثنين	٢٧	٣٠	١٧	«	٢	٥	..	«	٤٩	٧	..	«	٤٥	
الثلاثاء	٢٨	٣١	١٨	«	٤	«	١	«	«	٦	٥٩	«	٤٣	
الاربعاء	٢٩	١	١٩	«	٥	«	٢	«	«	«	٥٨	«	٤٢	
.....	..	..	..		..		..		..		..		..	

فذلكة في علم الفلك

لست اقصد من هذه الفذلكة الالمام بعلم الفلك . والاحاطة بجزئيات علم الهياة . لما يستدعي ذلك من الطول وتشعب الابحاث . انما اريد تلخيص ما يتعلق بهما بصورة موجزة حتى يمكن للقاري ان يلقي نظرة عامة ويستوعب كنه هذين العلمين بصفة اجمالية مفيدة تكون اساساً لمباحثنا الفلكية التي سنطرقها في سنوات التقويم المقبلة بحول الله .

الشمس

هي الغزالة البديعة . عروس النهار ، سلطانة القوى . وملكة البهاء . وهي روح هذا العالم . وسبب ما فيه من الحياة والقوة والجمال .

ترسل الشمس لارضنا حرارتها المغذية لعالمي الحيوان والنبات . بنسبة قوة حصانين بخاريين وربع للميتر المربع الواحد . في الثانية الواحدة .

وهل يتصور فكرك ما هي حراوة الشمس ؟ تبلغ حرارة هذا الكوكب العظيم من ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ درجة وتعادل ٢٥٠٠٠ مرة حرارة الحديد المذاب و ٤٧٠٠٠٠ حرارة القمر عند ازدهائه بدراً كاملا و ٦٢٢٠٠٠٠٠٠ مرة حرارة الزهرة .

اما بعدها عن الارض فهو ١٤٩٥٠٠٠٠٠ كيلوميتر فقط ! ورغما عن هذا البعد الشاسع فهي ترسل الينا انوارها البديعة كغبار التبر او العسجد المذاب

ونورها يبذل كل ما لديه من القوى للوصول الينا سريعاً . فينهب ذلك

الفضاء الشاسع قفزا وترمي حلته الذهبية على صفحات ارضنا بعد مسير ٨ دقايق و١٨ ثانية . اي انه يسير بسرعة ٤١٦٦٧٠٠ كيلوميتر في الثانية الواحدة .

ويبلغ طول محيط الشمس ٤٠٩ ١٣٩٤ كيلوميتر . اما حجمها فهو ١٤١٩١٧٥٠٠٠ مليون كيلوميتر مكعب . اي ما يعادل ١٢٨٣٧٢٠ مرة حجم الارض . فما اصغرك ايتها الارض !

والشمس تتم دورانها حول محورها في ٢٥ يوماً . وتمخر دائرة الفلك في سنة واحدة .

واذا ما نظرت الى وجه الشمس بالنظارة المكبرة . رأيت عليها كلفا (وليس يسلم وجه الشمس من كلف) وخيل لك ان سطحها مؤلف من قطع ثلجية شديدة النور تعلوها طبقة من الغاز الوردي اللون يبلغ سمكه من ٨٠٠٠ الى ١٦٠٠٠ كيلوميترا . وتمكن رؤيته واضحا جلياً عند حصول الكسوف ويسمى كروموسفير (*Chromosphère*)

الارض

اما امنا الارض . وهي بنت الشمس ام القمر كما قال الرصافي . فيبلغ حجمها ١٠٨٣ ملياراً من الكيلوميتر المكعب . وطول دائرتها من جهة خط الاستواء ١٢٧٥٦ كيلوميترا . ومن جهة القطبين ١٢٧٢٣ . حيث ان استدارة الارض من جهتها غير تامة .

اما مساحتها فهي ٥١٠٠٨٢٠٠٠ كيلوميترا مربعاً . ويبلغ وزنها ٧٦ مرة وزن القمر . والارض ٥٦ مرة اصغر من نبتون و٧٠ مرة من اورنس . و ٧٣٣ مرة من زحل و ١٣٠٥ من المشتري . و ١٠٢٨٣٢٧٠ مرة من الشمس . هذه هي ارضنا في بحر اللانهاية من ملكوت الله والارض

دورتان تتم اولاهما حول نفسها في ٢٤ ساعة وثانيتها حول الشمس في ٣٦٥ يوماً وربع او ٨٧٦٦ ساعة .

الفلك او منطقة البروج

الفلك شريط وهمي يمتد في السماء حول خط استوائها بصورة منحنية ويبلغ عرضه ١٧ درجة وتخترقه سمت الشمس . وهو الخط الذي تكون فيه الشمس دائما عند الزوال في مختلف البروج .

اما البروج وعدتها ١٢ فهي اقسام الفلك وتخترق الشمس كلا منها في شهر . وهي الحمل . والثور . والجوزاء . والسرطان . والاسد . والسنبلة او العذراء . والميزان . والعقرب . والقوس او الرامي . والجدي . والدلو . والحوت

الفصول

يوم ٢٠ مارس تكون الشمس في نقطة ٧ وهو الاعتدال الربيعي . ويكون النهار يومئذ موازيا لليل مساويا له . ثم تاخذ الشمس في الصعود مع سمتها فتخترق الحمل والثور والجوزاء وعندئذ تقف في حركتها الصاعدة ويبلغ النهار يوم ٢٠ جوان اقصى طوله . فيكون ١٦ ساعة و ٧ دقايق بينما يكون الليل ٧ ساعات و ٥٣ دقيقة . فمثا يخاطبه الشاعر بقوله : يا ليل طل ! ثم تاخذ الشمس في التدلي وتخترق الاسد والسنبلة وتحل في برج الميزان حيث يقع الاعتدال الخريفي يوم ٢١ سبتمبر في نقطة موازية لنقطة ٧ في الجهة الاخرى من دائرة الفلك وتقع الموازنة عندئذ بين الليل والنهار . ثم تستمر الشمس على انحدارها مخترقة العقرب والقوس والجدي وعندئذ يبلغ تدليها اقصى درجاته ويكون النهار يومئذ لمحة عين حيث لا

يتجاوز طوله يوم ٢١ دسمبر ٨ ساعات و ١٠ دقايق . اما الليل فيبلغ طوله عندئذ ١٥ ساعة و ٥٠ دقيقة فياويح العاشق المهجور منه . وفيه يقول

طال ليلي غير اني لم انم　　ونفى عني الكرى طيف الم

ثم تاخذ الشمس في الصعود مع قرني الجدي . وتخترق الدلو والحوت ثم تدخل برج الحمل وفيه تبلغ مستقرها نقطة ٧ بعد جولتها الطويلة التي قضت فيها ٣٦٥ ١/٤ ويكون عندئذ يوم ٢٠ مارس . فتبتدئ رحلتها من جديد . (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز الحكيم)

الكواكب السيارة

الكواكب اراض بعيدة عنا جايلة في فسيح الفضاء ليس لها نور خاص ولا تكون ادنى حرارة من نفسها . انما هي كارضنا تقتبس من الشمس نورها وتستمد منها حرارتها . والفرق بين الكواكب والنجوم ان تلك متجولة وهذه قارة . والكواكب السيارة الاصلية ثمانية :

الكواكب السيارة	رمزها في خرافات الاقدمين	بعدها عن الارض مليون كيلوميتر	بعدها عن الشمس
عطارد	اله التجارة والفصاحة	من ٩١ الى ٢٠٧	٥٦٩٤٦٠٠٠ كيلو متر
الزهرة	الهة الحب والجمال	« ٤٢ « ٢٥٦	١٠٦٤٠٥٠٠٠ ك
الارض			١٤٧١١١٠٠٠ ك
المريخ	اله الحرب	« ٥٦ « ٣٧٧	٢٢٤١٥٣٠٠٠ ك
المشتري	رئيس الالهة	« ٥٨١ « ٩٦٣	٧٦٥٣٨٩٠٠٠ ك
زحل	اله الزمان	« ١١٩٧ « ١٦٥٤	١٤٠٣٢٦٤٠٠٠ ك
اورانس		« ٢٥١٠ « ٣١٨١	٢٨٢١٩٤٨٠٠٠ ك
نبتون	اله البحر	« ٤٢٧٢ « ٤٧٣٨	٤٤١٨٧٥٠٠٠٠ ك

وللارض تابع يطوف حولها هو القمر . وللمريخ تابعان . وللمشتري ثمانية . ولزحل ١٠ ولاورانس ٥ ولنبتون تابع واحد .

القمر

سراج الليل وانيس العاشق حارس الطبيعة الهادئة عند نومها العميق . فتراه ملازم الدوران حول الارض كخدن وفي لا ينفصل ابدا .

ويقضي القمر ٢٧ يوماً و ٧ ساعات و ٤٣ دقيقة و ١١ ثانية للدوران حول محوره ولا يلفت حول الارض دائما الا وجهة واحدة اثناء طوافه بها ويقضي في ذلك الطواف نفس المدة التي يدور بها حول نفسه . اي ٢٧ يوماً وربع

وليس للقمر نور خاص به . فالنور الفضي البديع الذي يرسله الينا انما هو مقتبس من شعاع الشمس الذهبي . وشان القمر مع ذلك النور شان السجنجل الصقيل الذي تنعكس عليه الانوار فيرسل اشعتها كما اخذها .

والقمر يبعد عن الارض مسافة ٣٨٤٤٤٦ كيلوميتر . وغاية ما امكن ان يعرف عنه هو انه ليس به ماء ولا يحيط به هواء . وترى فوق سطحه جبال مستديرة الشكل

اما حجمه فهو ٢٢١٠٥٧٤٠٠٠٠ كيلوميتر مكعب اي ١ من ٥٠ من حجم الارض .

النجوم

النجوم زينة للسماء ومصابيح الظلام . فيها تتجلى عظمة الطبيعة ويبدو بهاؤها في اجلى مظاهره . واسمى معانيه قال (معروف الرصافي)

أرى القبة الزرقاء فوقي كانها ... رواق من الديباج رصع بالدر
فقلت وكفي للنجوم مشيرة ... الا انه هذا الشعر من ابدع الشعر

ولا يعلم عدد النجوم سوى من دلت على آثار عظمته . والذي امكن عده اليوم وتصويره منها وترسيمه ٣٠،٠٠٠ نجم واكتفى بحصر البقية وقسمتها على مقتضى احجامها فكانت النتيجة ان وجد من :

الحجم الاول	٢١	الحجم العاشر	٢٤٦٠٠٠٠
« الثاني	٥٧	« الحادي عشر	٤٠٠٠٠٠٠
« الثالث	١٥٦	« الثاني عشر	٧٠٠٠٠٠٠
« الرابع	٥٠٠	« الثالث عشر	١٢٠٠٠٠٠٠
« الخامس	١٧٤٢	« الرابع عشر	١٤٠٠٠٠٠٠
« السادس	٥١٧١	« الخامس عشر	١٩٠٠٠٠٠٠
« السابع	٢٦٧٦٨	« السادس عشر	٢٣٠٠٠٠٠٠
« الثامن	١١٤٣٠	« السابع عشر	٢٣٠٦٠٠٠٠
« التاسع	٥٤٧٤٧٠	جملة النجوم المحصات	١٠٥١٦٣٤٦٠

المذنبات

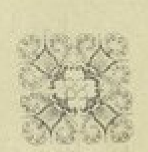
هي نجوم تايهة تسير بسرعة البرق الخاطف جارة وراءها ذيلها الطويل وينبعث منها نور شديد السنى بعضه مكون منها والبعض الآخر مكتسب من نور الشمس . وقد تحقق اليوم ان هذه المذنبات تسير حول الشمس متتبعة دايرة مستطيلة على بعد مختلف . ومنها ما تمكن رؤيته بالعين المجردة واغلبها لا يرى الا بالمنظار المكبر . اما المذنبات التي تسير في دايرة ضيقة فقد امكن ضبطها ابان مرورها قرب الارض .

واليك اسماء اشهرها مع مدة دورانها وآخر وقت ظهرت فيه :

الكواكب	مدة دورانها	اخر ظهورها
انك	٣ اعوام و ٣ اشهر	مـاي ١٩٠٨
تومبيل	٥ اعوام و ٣ اشهر	نوفمبر ١٩٠٤
برورسن	٥ اعوام و ٦ اشهر	فراير ١٨٩٠
وينيك	٥ اعوام و ١٠ اشهر	جانفي ١٩٠٤
فيكو	٥ اعوام و ٥ اشهر	فيفري ١٩٠٠
بيالا	٦ اعوام و ٨ اشهر	جانفي ١٨٦٦
فاي	٧ اعوام و ٩ اشهر	جوان ١٩٠٣
توتل	١٣ عـاما و ٨ اشهر	مـاي ١٨٩٩
بونس بروك	٧١ عـاما و ٦ اشهر	جانفي ١٨٨٤
هالاي	٧٦ عـاما و شهر	اوت ١٩١٠

الكسوف والخسوف

يطلق الاول على الشمس ان حال القمر بينها وبين الارض فمنع عنها اشعة الانوار . سواء بصفة كلية او جزئية . ويطلـق الثاني على القمر ان حال الارض بينه وبين الشمس . وهذان الحادثان يكثر وقوعهما دائما ويمكن المطلع على سير الكواكب ان يعلم وقت حدوثهما قبل وقوعه بكثير



المباحث العلمية

عوامل الحياة النظامية عند الحيوان

بين عالمي الحيوان والنبات شبه تام فكلاهما يحيى وكلاهما ينمو وكلاهما يموت انما اختص عالم الحيوان بالحاسية والحركة بالارادة فصار يشعر بالمؤثرات الخارجية وينفذ ارادته متى اراد .

وينقسم الحيوان من حيث هو الى اقسام خمسة :

اولا — ذوات الفقار : وهي التي لها عمود فقري ويجول الدم الاحمر خلال جسمها . ويدخل فى هذا القسم كل من يمشي على اثنين ومن يمشي على اربع وساير الطيور والاسماك

ثانيا — الحلقية : وليس لها دم احمر ولانجد فى جسمها اثراً للعظام حيث ان اجسادها تتالف من حلقات ينظم بعضها الى بعض . كما نشاهد ذلك فى العناكب والنمل والذباب .

ثالثا — الهلامية او الرخوة : ولادم عندها ولاعظام ولا يتالف جسمها من حلقات انما يتالف من مادة لحمية رخوة ليس الا . ومنها ما يحمل على ظهره بيتا يقيه طوارق الحدثان . يتخذه مسكنا ومعقلا فى ءان واحد كمثل الحلزون .

رابعا — الحيوانات الشعاعية او النباتية . وكلها يقطن اديم البحر . وهي حلقة اتصال بين عالمي الحيوان والنبات . اذ هي حيوان ونبات فى ءان واحد . كالاسفنج والمرجان

خامسا — الحيوانات الاولية . وهي ادنى مراتب الحيوان . وتركب ابسط تركيب فليس لها انسجة ولا اعضاء . ولا تمكن رؤيتها بدقة الانظار .

عوامل الحياة تتفرع هذه العوامل فى الحيوان الى قسمين : عوامل الحياة النظامية . وعوامل الحياة الحيوانية . فالاولى وظيفتها حفظ النوع بالتوليد . وحفظ الشخص بالتغذية . ووظيفة الثانية تتعلق بالاحساس والحركة . وجعل الحيوان فى علاقة مع غيره

اما عوامل الحياة النظامية التي هي موضوع بحثنا الساعة فهي ثلاثة : الهضم والامتصاص . الدائرة الدموية . التنفس .

وها نحن اؤلاء سنبحث عن كل من هذه العوامل عند الانسان وعند بقية الحيوان فنقول :

الهضم والامتصاص

عند الانسان الهضم هو جملة الاعمال التي تصير الاطعمة صالحة للدخول فى الدم وتغذية الجسم . وذلك بواسطة الجهاز الهضمي المؤلف من الفم والاسنان . والغدد الريقية . والمعدة . ولوز المعدة . والامعاء الدقيق .

الفم مدخل الجهاز الهضمي وبه تبتدئ عمليته الاولى . وله بابان محكمان هما الشفتان . ووراءهما خط من الحصون المنيعة هي الاسنان .

تدخل الاطعمة الشهية الى الفم وبمجرد دخولها تفتح الاسنان باب العملية بتمزيق الدخيل اربا اربا . وللاسنان فى عمليتها الحربية الاولى اركان حرب تسير الامور بدقة وتوزع الاعمال عليها بانتظام .

اما جند الاسنان فعدته عند الرجل ٣٢ سنا من العاج تتركب كل منها من تاج وهو القسم الاعلا ومن اصل (عرق) وهو القسم الداخل فى اللحم منها ويمتاز التاج على الاصل بانه مكتسى بطلى لماع يقى ؛ يجعل الاسنان

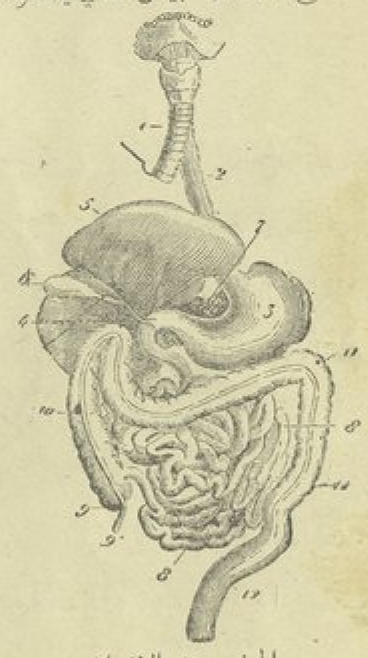
البيضاء البديعة التي تبدو من خلال الشفتين اثناء الابتسام وقد نضدت على اللثة الحمراء القانية ونسقت تنسيقا كحلية ثمينة صيغت من اكرم المعادن يراها الناظر من خلال حق جميل حشوه الدمقس الاحمر

والاسنان على ثلاثة انواع . ففي كل فك تجد اربعة ثنايا يتكون منها الثغر الذي طالما تغنى بوصفه الشعراء . وطالما ثمل العاشقون مما يجرى عليه من خمرة الرضاب . ووضيفتها وهي في الطليعة القطع . ثم نابان يمزقان الاطعمة ويفصلانها عن بعضها وهي مهنة الفرسان ثم عشر ضروس وهي معضم الجيش ولها مكانة المشاة فيه . وتدعى بالارحية لانها ترحى الاطعمة وتجعلها عجينة واحدة . ومتى بلغ الانسان الحلم نبت له زوجان من الضروس تدعى النواجذ او ضروس العقل .

ان جيش الفم محكم جدا . بل وربما لايوجد في العالم جيش يظاهي ترتيبه وانتظامه . وله طريق مواصلة يربط بين كل جهاته لا نظير له في غيره يدعى اللسان . وهو الذي يتولى نقل الاطعمة اثناء المضغ ويحمل لها ما يلزمها من الريق من الغدد الريقية . وعدد هذه الغدد ستة . اثنتان تحت الخدين . واثنان في الفكين واثنان تحت اللسان . وهي تفرز الريق بواسطة قنوات دقيقة . والريق من اهم ادوات الهضم حيث انه من جهة يساعد على المضغ والبلع بامتزاجه في الاطعمة اثناء المضغ حتى يصيرها لينة قابلة لبقية العمليات . ومن جهة اخرى فهو يهضم كل الاطعمة الحبوبية فلا يبقي للمعدة ادنى تعب معها .

وهنا لزم التنبيه الى وجوب اتقان المضغ جيداً حتى في الاطعمة اللينة التي ربما خيل المرء انها لاتحتاج الى ذلك . وذلك لثلاثة امور اولا ـ لتصير

الاطعمة عجينة واحدة دقيقة حتى لا يحصل للمعد ادنى تعب اثناء هضمها .
ثانيا – ليتخللها الريق بصفة تامة فيسهل على المعد هضمها والاستفادة منها
ثالثا – اذا كانت الاطعمة حبوبية فهضمها لا يتم فى الفم الا بواسطة الريق . فان لم يحسن المضغ وادماج الريق بقيت بدون هضم تام ولم تحصل منها الفايدة المطلوبة.
وعندما تنتهي عملية المضغ تنحدر اللقمة الى المعدة بواسطة المرئ او البلعم
المعدة كيس موضعه فى البطن من جهة اليسار . تسع مقدار لترين . وفيها غدد تفرز العصير المعدي (*suc gastrique*) وهو من اهم عوامل الهضم . حيث يساعد على تفكيك اجزاء المواد الازوتية كاللحم واللبن والاح (بياض البيض الذي يسمونه غلطا بالزلال)



الهضم عند الانسان
1 - قصبة الرئة – 2 البلعوم – 3 المعدة 4 - ديودونوم : اول الامعاء الدقيق التابع للمعدة . 5 الكبد – 6 المرارة – 7 البنخريس - بانكرياس – 8 . 8 . الامعاء الدقيق – 9 سيكوم: اتصال الامعاء الدقيق بالامعى الغليظ ° 9 ذيل الامعاء 10 – 11 – 12 – الامعى الغليظ .

تدخل الاطعمة للمعدة فتبتدئ هذه عمليتها اثر ذلك . وتاخذ فى الضغط على تلك الاطعمة ثم تنفرج وتعود بصورة منظمة حتى تتفكك كل اجزاء الطعام بواسطة الافرازات التى اهمها العصير المعدي . حتى اذا لانت وصارت مايعا ثخيناوهو «الكيلوس» انفتح لها باب المعدة الاسفل فانحدرت منه الى المعى الدقيق

وفي هذا المعى الدقيق تقع اخر عمليات الهضم واشدها اهمية . ففيه تختلط الاطعمة بعصير «البنخريس» (*pancreas*) وهو الذي يفكك اجزاء

المواد الدسمة ويحللها. ولو لا ذلك لما نال الدم منها شيئاً. ومات الشخص من شدة الهزال. كما تختلط هنالك بعصير المرارة الذي يسير بواسطة قنوات دقيقة

والمعى الدقيق انبوبة لحمية طويلة جداً يختلف طولها باختلاف الحيوانات وانواعها. فتراها عند الحيوانات المفترسة لا تتجاوز ٣ مرات طول الجسد. وذلك لان تلك الحيوانات تتغذى باللحوم وهي سريعة الهضم. اما عند الحيوانات المعتشبة البطيئة الهضم كالخراف والبقر وغيرها. فطول المعى يبلغ ٢٨ مرة طول الجسد. وبما ان الانسان وسط بين هذا وذاك. اي انه يختلط الغذاء باللحوم والخضر فطول المعى عنده يبلغ ٧ مرات طول الجسد. اي حوالي ٨ مترات تقريبا. وبداخل المعى الدقيق شعرات كثيفة لا يحصى لها عدد هي ادوات الامتصاص. فاذا اتم المعى عمليته وهضمت كل الاطعمة التي فيه وحللت إدق تحليل كيماوي. اخذت تلك الشعرات تمتص خلاصة المواد اللازمة الصالحة لتغذية البدن. فتحملها بواسطة قنوات الامتصاص الى الكبد وهو معمل الدم. فيكسبها الصباغ الاحمر ويدخلها فيه اثناء جريانه. فيتغذى الجسد بذلك ويكتسب القوة والنشاط.



كيفية الامتصاص

1 القناة الصدرية ـ 2. 2 قنوات الخلط المائي ـ 3. 3 الغدد المائية ـ 4. 4 ـ قنوات الكيلوس ـ 5. 5 ـ الامعاء الدقيق 6 الجلدة التي تحمل الامعاء ـ 7 الشريان الابهر ـ 8 وريد الترقوة الايسر

فعملية الامتصاص اذاً هي عملية حياة الحيوان. لان الدم اثناء تجوله

الدايم يضيع تقريبا كافة قوته خصوصا وهو يبقي منها جزءاً كبيراً لنمو الاعضاء والعضلات . وتكثر به الكريات البيضاء فيحصل للحيوان فتور في جسمه يزداد كما طال عليه امد الغذاء . واذا ما قطع عنه الغذاء بتاتا فان جسمه يهزل ويضعف بصورة محسوسة وتكثر الكريات البيضاء بالدم الذي يستمر على الدوران مادام به جزء من القوة . اما اذا فقد قوته تماما . ولم يبق به ادنى مادة مغذية وصارت للكريات البيضاء اغلبية فايقة جدا به . فعندئذ يقف عن الدوران ويموت الحيوان.

ولقد يطول صبر الحيوان عن الاكل ويستمر الدم على تغذيته . وقد مكث بطل الاستقلال الارلاندي (ماك سويني) شيخ مدينة كورك ٦٧ يوماً بدونا كل معلنا اعتصاب الجوع الى ان قضى نحبه .

واما بقية الاطعمة فانها تخرج بعد عملية الامتصاص الى المعى الغليض ومنه تنفى الى خارج الجسد .

عند الحيوانات المجترة وهي الحيوانات التي تعيد اخراج الاطعمة بعد ابتلاعها وتمضغها ثانيا . اما معدتها فمؤلفة من اربعة اقسام الجوف والكمة والوريقة والانفحة

يبتدي المجتر الاكل ماضغا مضغاً خفيفاً ثم يرسله للجوف والكمة . فيمكث بها مدة ساعتين . ثم تعيد اخراجه بعدئذ لقما صغيرة . وتمضغه مضغا جيداً ثم يعيد بلعه . فيذهب للانفحة ومنها للوريقة . وبها يتم الهضم وتقع عملية الامتصاص . ومن ثم يخرج للمعى ثم الى خارج الجسد .

عند الطيور يختلف حجم المنقار عند الطيور باختلاف نوع غذائها . كما تختلف ايضا عملية الهضم عندها .

فاما الطيور التي تتغذى بالحبوب وسائر الطيور الداجنة فعندها بلعمها جيب يدعى الحوصلة . وهو بمثابة غرفة استقبال الحبوب التي تدخل الجسم ثم تخرج منها بعد ما تستريح فتدخل المعدة . الا أنها لا تعامل فيها بلين . هذه المعدة . وتدعى الجريئه والقانصة . مؤلفة من لحم سميك وبها حصى كثيرة يبلعها الطير . فتساعده على رحي الطعام بمعدته وعلى تكوين غرقى البيض .

اما الطيور الجارحة فمعدتها رقيقة لان اللحم لا يحتاج لكثرة الضغط في الهضم . وامعاؤها اقل طولا من امعي الطيور الاخرى .

بقية الحيوان عند الاسماك معدة ومعى كبقية الحيوان. وتتم عملية الهضم والامتصاص بهما. واما عند الحيوانات الشعاعية اوالنباتية فعملية الهضم بسيطة للغاية ومعدتها عبارة على كيس ربما شغل كل الجسد له مخرج واحد تدخل منه الاطعمة وتخرج ما ليس صالحاً منها .

نصائح عامة بما ان الهضم مدار حياة الحيوان لزمه تامل خاص وعناية كبيرة . لان اختلاله يسبب للحيوان آلاماً كثيرة واسقاماً مزمنة . وربما نشا عنه فى غالب الاحيان موت تعاسة وشقاء .

اول ما يجب الاعتناء به هو الفم . اذ به تبدئ العملية الاولى . ولاريب ان بقايا الاطعمة تختفى خلال الاسنان وعند اصولها . فتتكون منها بؤرة فاسدة . تنقلب سماً زعافاً وربما اثرت بعد ايام قليلة على المعدة تاثيرا سيئا جدا. هذا علاوة على الامور الظاهرة من قبح المنظر وكراهة الرائحة الى غير ذلك من الامور التي تشمئز منها النفس وتمجها الاذواق . فتصور انك تحادث شخصاً جميل الطلعة حسن الهندام لكنه ما كاد يفتح فاه حتى رايت اسنانه

كأنها كدس من القاذورات وقد اكتست لونا اخضرا كدرا تعلـوه صفرة الموت . وما كاد ينقل الاثير اليك رائحته حتى حلت انك لدى جيف عفنة او اشنع من ذلك . كيف يكون حالك عندئذ مع مخاطبـك ولو كان عالما ذلق اللسان فصيحاً .

ثم تصور محادثتك مع شخص بسيط لا تدل ظواهره على شيء من التأنق الا انه يفتر عن ثغر كالحبب يخيل اليك انه الجوهر المكنون . الا ترى فى نفسك ميلا الى محادثته ولو كان اقل من صاحبك الاول علما وذلاقة وفصاحة ؟

يجب غسل الفم دائماً اثر كل اكل . وما اعظم حكمـة الاسلام فى سنة المضمضة والسواك .

ثم انه لا يلزم الالتجاء الى مستحضرات اوروبا للاعتناء بالاسنان . بل هنالك امور بسيطة جدا هي فى طاقة كل الناس . ولها مفعول ربما فاق الاولى :

خذ ٥٠ غراماً من الفحم ودقه جيداً الى ان يصير مسحوقا ناعماً . ثم خذ ٥٠ غراماً اخرى من ملح الطعام ودقها كذلك الى ان تصير في نعومة الفحم . ثم امزجهما جيدا وضع المتحصل لك فى علبة . واستعمله لتنظيف اسنانك فذلك احسن ما يستعمل لهذه الغاية .

وقبل الاكل لا باس بشيء يسير من المخللات او الزيتون المملح وما اشبه ذلك . بشرط عدم الاكثار . ثم يبتدئ الانسان باجود ما لديه من الاطعمة واحسنها والاجدر ان يتخلل الطعام شيء من الماء . اما بعد الاكل او اثره فشرب الماء مضر وربما نجمت عنه اخطار . فلا يسوغ الشرب للمرء قبل انتهاء عملية الهضم التي تدوم نحو الساعتين .

ولا يحسن بعد الاكل القيام باعمـال بدنية او عقلية . ولا باس بمشي

خفيف لا يجهد البدن . وحذار من ابتراد المعدة او الاعضاء اثناء الهضم كالاستحمام ولو بالماء السخن . اذ ربما ادى ذلك الى الموت حتما .

اما الاكل فلا يجب ان يكون اكثر من ثلاث مرات فى اليوم . ويحسن الاكثار من الثمار . اما اختيار الاطعمة اللحميـة او النباتية فذلك موكول لشاهية المرء . ومن العبث التداخل فى ذلك الا فى بعض الحالات المرضية .

اما المشروبات المنبهة . كالشاي والقهوة وما اشبههما فالاحسن الاستغناء عنها باتا . وان كان الاطباء على خلاف فيها . الا ان الراى الارجح والاغلب هو ما ذكرناه . واذا راى المرء بعض عسر فى الهضم فعليه باخذ احدى المياه المعدنية . وازدراد كمية صغيرة من مسحوق الفحم الاعتيادي

الدائرة الدموية

عند الانسان الدم هو السائل الاحمر الذي يجول خلال الجسد . ويغـذي جسم اغلب الحيوانات . ويعبر عنه بالنفس . قال السموال

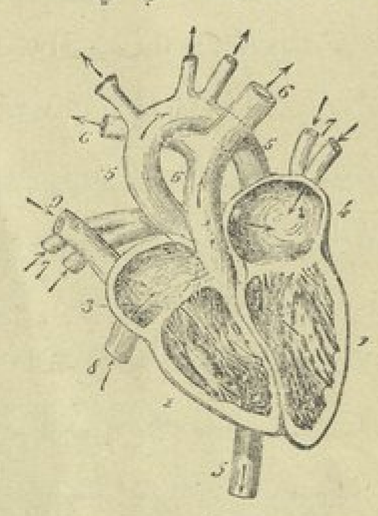
تسيل على حـد الظبـاة نفوسنا ۞ وليس على غـير الظبـاة تسيل

ودائرته عبارة عن خروجه من القلب وتجوله فى الجسد ثم رجوعه وهكذا . ولقد يموت الحيـوان اذا نزف من دمه ما انقص ١ من ٢٠ من وزن جسمه .

ليس الدم بمتشابه فى كامل الجسم . بل هو ينقسم بحسب الاوعية التي تقله الى دم شرياني وهو احمر زاه صالح لتغذية البدن لاحتـوائه على الاكسجين . والى دم وريدي احمر قاتم كدر اللون يحتوي على مواد سامة اهمها الحـامض الفحمي الذي اكتسبه اثناء تجوله فى الجسد . ويتجدد الدم دائما بالتغذية كما مر بنا . ويتطهر بالتنفس .

ادوات الدائرة - ادوات الدائرة اربع عند الانسان واغلب الحيوان . وهي : القلب وهو مركز العملية واداة التطهير . والشرايين . والاوردة . والاوعية الشعرية . وهي التي تنقله اثناء تجوله المختلف .

فاما القلب فهو عضلة مجوفة كائن في الصدر بين الرئتين . وموضوع وضعاً منحرفا تتجه نقطته نحو اليسار . وفي وسطه عضلة عمودية تفصله الى قسمين لا مواصلة بينهما . وكلاهما يحتوي على قسمين منفصلين افقيا . وبينهما مواصلات . فاما قسما الشمال فهما الاذين الايمن والاذين الايسر . وقسما الشمال هما البطين الايمن والبطين الايسر .



وسط القلب

1 البطين الايسر 2 البطين الايمن - 3 الاذين الايمن 4 الاذين الايسر - 5. 5. 5 الشريان الابهر - 6. 6 الشريان الرئوي - 7. 7 اوردة الرئة - 8 الوريد الاجوف السفلي - 9 - الوريد الاجوف الاعلا
السهام تدل على اتجاه الدم

والشرايين اوعية تخرج من بطيني القلب وتحمل الدم الى كافة الجسد . فما خرج من البطين الايسر يدعى الشريان الابهر . وما خرج من البطين الايمن يسمى الشريان الرئوي .

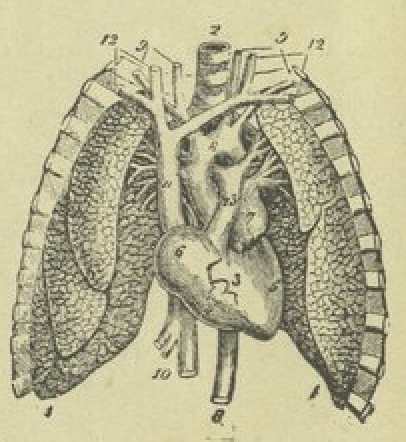
والاوردة هي الاوعية التي ترجع بالدم الى القلب من كافة انحاء الجسد . وهي على نوعين : اوردة الجسد التي تتجه كلها نحو القلب وتختم بوريدين كبيرين احدهما الوريد الاجوف الاعلا . وثانيهما الوريد الاجوف الاسفل وكلاهما يتصل بالاذين الايمن . ثانيا الاوردة الرئوية وهي التي تحمل الدم من

القلب الى الرئتين وترجعه . والاوردة اكثر عددا واشد غلظا من الشرايين وفي اوساطها صمامات مهمة تمنع الدم من الرجوع على اعقابه اذا اراد ضغط القلب فجأة .

واما الاوعية الشعرية فهي عروق رقيقة جداً كالشعر تربط الشرايين بالاوردة وتتفرع في كل الجسد

وريد مفتوح ترى به الصمامات

الدائرتان الكبرى والصغرى الدائرة الدموية على قسمين: احداهما كبرى تنقل الدم الى الجسم بواسطة الشرايين والاوعية الشعرية . والاخرى صغرى تنقل الدم الراجع للقلب من البطين الايمن بواسطة الشريان الرئوي الى الرئتين . حيث يلتقي هنالك بالهواء المستنشق اثناء التنفس فيعطيه الدم غازه الفحمي الذي اكتسبه اثناء جولته ليحمله الى الخارج . ويأخذ منه الاكسجين الذي اتاه به . ثم يرجع للبطين الايمن بواسطة الوريد الرئوي . ومنه ينصب في البطين الايسر ويخرج مع الشريان الابهر الى الجسد فيغذيه . ويكسبه الحرارة التي هي نتيجة احتراق الدم البطيء في داخل الجسد . ويعود بعدئذ للقلب حاملا



القلب والرئتان

1-1 الرئتان - 2 قصبة الرئة - 3 القلب - 4 البطين الايمن - 5 البطين الايسر - 6 الأذين الايمن وفيه الوريدان الاجوفان - 7 الأذين الايسر وفيه الاوردة الرئوية 8-8 الابهر - 9,9 الوريدان الودجيان - 10 الوريد الاجوف السفلي - 11 الوريد الاجوف الاعلا . 12-12 الوريدان تحت الترقوة - 13 الشريان الرئوي

الحامض الفحمي الذي هو نتيجة الاحتراق . فيتجدد التطهير . ويعود للدوران

والسبب فى تحول الدم هو انتفاخ القلب وضغطه المتواصلين ويكون ذلك بعمليتين متباينتين : اولا ضغط البطينين . ثانيا انتفاخهما وضغط الاذينين .

عند ما يصل الدم المسموم مع الوريدين الاجوفين وينصب فى الاذين الايمن . يصل ايضا الدم الطاهر وقد رجع من الرئتين مع الاوردة الرئوية . وينصب فى الاذين الايسر . ولما تمتلئ الاذينتان تنضغطان معاً . فيخرج الدم منهما الى البطينين الذين انتفخنا . ويغلق الصمام دونه باب الرجوع وعندئذ ينضغط البطينان فلا يجد الدم محيصا من الدخول في الوريد الابهر الذي بالبطين الايسر . وفي الوريد الرئوي الذي في البطين الايمن . وفي هذه الاثناء تكون الاذينتان قد امتلانا فتتجدد العملية وهكذا . ولما يتم الدم جولته في الجسد ويدخل الاوعية الشعرية . يضيع قوته اثناء الاحتراق البطئ الذي يغذي الجسد . ويتسخ بما يكسبه من الحامض الفحمي وغيره . فيرجع الى الاوردة . التي تحمله للقلب . وهذا يرسله للرئتين فيتطهر ويعود . وهكذا ما دامت الحياة .

ومعدل ما عند الانسان من الدم ٨ ليترات .

دائرة بقية الحيوان تكون الدائرة عند ذوات الاربع كالانسان وعند الطيور مثل ما تقدم غير ان الوريد الابهر لما يخرج من الاذين الايسر يذهب لجهة اليمين عوض اليسار وعند الزواحف والحيوانات المنسلخة (وهي التي يتغير شكلها كالضفادع) ليس للقلب الا ثلاثة اقسام : اذينتان وبطين واحد يختلط به الدمان . ولا اتصال بين الاذينتين عند الزواحف اما عند المنسلخة فهما تتصلان .

وعند الاسماك ليس للقلب الواقع فى طريق الدم المسموم الاذين واحد وبطين فذ . فلما يدخل الدم للقلب يرسله هذا الى الخياشيم فيتطهر بالاكسجين الذي بالماء . ويعود للجسد .

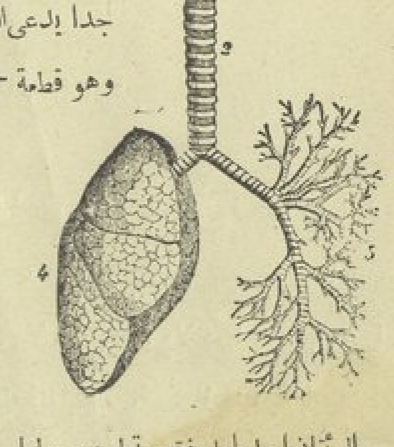
اما عند الحيوانات التي لا عظام لها . فالدائرة بسيطة وتقع فى جزء من الجسد لا غير .

والحيوانات الهلامية يكون قلبها فى طريق الدم المتطهر وفيه بطين واحد واذين او اذينان . ويتصل بالشرايين التي تنقل الدم للجسم . واما عند الحشرات والحيوانات النباتية فلا قلب ولا شرايين . ولا دم احمر . بل لها سائل لا لون له . يجول فى الجسد بواسطة قنوات مرنة وتمتاز النباتية باختلاط الدائرة الدموية مع الهضم .

التنفس

هو استنشاق الحيوان للهواء ليأخذ منه الاكسجين الصالح لتطهير الدم الذي يعود للقلب بعد تجوله فى الجسد وقد امتلا اوساخاً ومواداً سامة .

وادوات التنفس سبعة : الفم والانف . ثانيا — الحنجرة وهي تابعة لآخر الفم ويخرج منها الصوت . ثالثا — قصبة الرئة . وهي القصبة التي تكمل الحنجرة وتنزل مع الرقبة امام البلعم . وتتركب من حلقات مرنة قليلة الصلابة . فلا تنطبق على نفسها فيصعب مرور الهواء منها ، ويختلف طولها باختلاف الحيوانات . رابعاً — القصبة الشعبية وهي فرعان من القصبة الرئوية يدخل احدهما فى احدى الرئتين والاخر فى الثانية . وعند دخولهما يتفرعان لعدة قصيبات صغيرة تنتهي كلها بخلايا هوائية يقع فيها التطهير . ومن مجموعها تتالف الرئتان . خامسا — الرئتان ومركزهما الصدر حول القلب وتتالفان من كمية



عديدة من الخلايا الهوائية وكلها متصل بالقصبة الشعبية . وهما محتجبتان تحت رداء مصلي دقيق جدا يدعى البليورا (*Plevre*). سادسا — الصفاق وهو قطعة لحمية تفصل بين البطن والصدر وتتصل بالضلوع والعمود الفقري . وبما انها مرنة فهي تتمدد عند الاستنشاق . فتكبر مساحة الصدر . وترجع لحالها عند الاستنثار . سابعا — الضلوع وهي التي تحدد شكل الصدر وتلتحم في القص باعلا الصدر وترتفع عند التنفس فيتسع الصدر .

الرئتان احديهما مفتوحة ليرى وسطها
١ ـ الحلق ـ ٢ قصبة الرئة ـ ٣ شعاب الرئة وقصيباتها
٤ الرئة اليسرى ـ على حالها .

والانسان يتنفس ١٦ مرة في الدقيقة . ويدخل صدره في اليوم ١٠٠٠٠ ليتر من الهواء . ورغما على ان الرئتين تقدران على احتواء ٥ ليترات من الهواء . فان الانسان لا يستنشق غالبا الا نصف ليتر فقط . ولما يدخل الهواء الحلق ترتفع الاضلع ويمتد الصفاق فيتسع الصدر ويدخل الهواء حراً للرئتين . ثم تنزل الاضلع وينكمش الصفاق فيخرج الهواء وهكذا .

واما الهواء الذي يخرج من الصدر فهو مسموم لاحتـوائه على اوساخ الدم التي اهمها الحامض الفحمي . لذلك يمـوت الحيـوان لو حصر في مكان لا يتخلله الهواء مطلقا .

عند بقية الحيوان التنفس عند الحيوانات الملبونة (التي لها لبن وثدي) كالانسان . وعند الطيور هو رئوي ايضا : ولكنه يختلف عن تنفس بقية الحيوان

حيث ان رئتيها تلتحمان بالضلوع والظهر . والبعض من قصباتها الشعبية لا يدخل الرئة بل يمتد فى ساير الجسد . ويؤلف به خلايا هوائية توجد حتى فى العظام . وتتصل ببعضها . وللطور صفاق الا انه لا يعمل عملا مهما فى التنفس الذي تكفيه عندها عملية الضلوع .

واما عند الزواحف فتكون الرئة اشبه بكيس وفيها بعض خلايا هوائية ومنهاما يبتلع الهواء ويخرجه بنفسه اذ ليس له ضلوع . كالضفدع مثلا . وليس للاسماك تنفس رئوي . بل هي تاخذ الاكسجين من الماء بواسطة الخياشم . وكذلك الحشرات فانها تتنفس وتاخذ الهواء بواسطة جعبات بسيطة . واما عند الحيوانات الشعاعية وبعض الديدان فان التنفس جلدي فقط

نصايح عامة دايرة الدم والتنفس عمليتان متلازمتان لا انفصال بينهما وبهما كما تقدم لنا حياة الانسان وبقية الحيوان . لذلك يلزمها عناية خاصة

يجب ان يجول الدم خلال كامل الجسد بغاية الحرية. فالحذر من لبس الثياب الضيقة لأنها تعوق ذلك الدوران .

وعلى الانسان ان يكثر من المسير على الاقدام واقل ذلك ساعتين فى اليوم ومن الحسن جدا تعاطي الالعاب الرياضية خصوصاً فى الهواء الطلق . فمنفعة ذلك لا يمكن ان تحصى .

واحسن عملية تسهل الدارة الدموية وتاتي باحسن النتايج المطلوبة منها هي الاستحمام صباحاً بالماء البارد وكذلك دلك ساير الجسد بخرقة غليظة مبلَّلة بماء الكولونيا . ثم الخروج بعد ذالك الى احدى المتنزهات الطبيعية حيث الهواء حر طلق فيستنشق الانسان بملء رئتيه منه . قال اديب بك اسحاق

واغتنم نشق نسيمات السحر ☼ قبل ان تمنى بانفاس البشر

ويجب ان يكون الاستنشاق طويلا حتى يدرك الانسان ان رئتيه قد امتلاتا هواءً

اما النوم فلا بد من وقوعه في بيت فسيح يكون كامل النهار مفتوحاً وتتخلله الشمس بصورة تامة . قال احد الحكماء . المحل الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب . والاحسن ان لا يكون بالمخدع اثاث ونحوه وخصوصاً الزهور والنبات لانها تشارك الانسان في الهواء . والحذر الحذر من ايقاد النار بغرفة النوم او ترك موقد بها للتدفي اذ ربما جر ذلك الى الموت اختناقا . ☼ فاذا ما راعى الانسان هذه الامور عاش طول حياته متمتعاً بالصحة والعافية .



كتاب الفلاحة لماغون القرطاجني

اقدم اثر علمي تونسي

١ — لقد قيل ان مهد الشعوب السامية هي جزيرة العرب حيث انها كانت ارضا خصيبة غزيرة المياه منفجرة الانهار كثيرة النبت من شجر وزهور وعشب . فكانت ءاهلة بسكانها وهم ابناء سام ابن نوح .

وينسب خصبها ذلك الى الطبقة الثلجية التي غمرت اديم الكرة الارضية فى عصر من العصور الجيولوجيه فاخصب كل مكان قريب منها

وهي لم تزل تذوب وتسيل ماء الى ان انحازت فى نواحي القطبين فاجدبت جزيرة العرب بعد خصبها وصارت صحراء قاحلة بعد ما كانت جنة مخضرة وانتشرت الامة الساميـــة التي كانت تسكنها فى اصقاع الارض فانقسمت شعوبا وقبائل

فنها الارميون وهم الذين هاجر بعضهم الي مشارق ءاسيا فاسسوا الدولة الاشورية والدولة الكلدانية وهاجر البعض الاخر الى ناحية البحر المتوسط فى شرق القارة فتكون منه الشعب السرياني

ومنها الكنعانيون وهم اما العبر الذين « عبروا » البحر الى مصر ورجعوا منها على عهد موسى فاتوا فلسطين واسسوا بها دولتهم واما الفنيقيــون وهم الذين اسسوا الدولة الفينيقية الكبيرة التي كان لها شان عظيم فى العالم القـديم

ومنها العرب الذين رجعوا الى الشرق او الذين زحفوا الى الجنـوب فاجتازوا البحر الاحر وذهبوا الى بلاد النوبة والحبشة فكونوا بها عنصرية

عظيمة او ذهبوا الى مصر حسب بعض الاراء فكونوا العنصرية المصرية

ولقد كان للامم السامية تاريخ ماجد عظيم وهم اساطين المدنية البشرية وحاملوا الويتها

٢ — ان اللغات السامية تنقسم على حسب انقسام الشعوب التي كونتها اي الى ثلاث وهي اللغات الارمية واللغات الكنعانية واللغات العربية ولقد كانت فى الاصل لغة واحدة وهي اللغة السامية الاولى (*Protosémitique*)

اما اللغات الارمية فهي الاشورية والكلدانية فى الشرق واللغة السريانية فى سوريا

واما اللغات الكنعانية فاهمها العبرانية والفينيقية واما اللغات العربية فهي لغات الجاهلية الاولى فى الجزيرة واللغة التي كونها سكان الحبشة وتعرف باللغة الامهرية ولعل منها اللغة المصرية القديمة بعد ان ثبت اليوم بالبرهان انها سامية

ولكل من تلك اللغات ءاداب تختلف اهميتها بحسب ما كان للامة التي تكلمت بها من المدنية ومنها ما كانت له ءاداب كبيرة نجهلها لانها ضاعت ولم يبق منها الا ما قل

على ان غالب تلك اللغات اندثرت ولم تبن اساس بعضها من جديد الا بسبب ما عاناه العلماء من التنقيب والاستعانة بالاحافير والاساطير واللغات الحية التي تقاربها

ولقد انصرفت مهجة علماء الالسن الى تكوين النحو التنظيري للغات السامية وهو مقابلة نحو بعضها ببعض حتى تنجلى القرابة التي ما بينها وتستنتج من ذلك احكام عامة لجميعها واهم هؤلاء المستشرقين الالمان او الهولانديين او من ابناء البلاد التي كانت للعرب مثل ايطاليا واسبانيا

٣ - نريد فى هذه المقالة التكلم عن قطعة من الاداب الفينيقية وهي رسالة ماغون الفلاحية ولابد لنا قبل ذلك من التعرض للاداب الفينيقيـة وتاريخها

ان اهم اللغات الكنعانية بعد اللغة العبرانية هي اللغةالفينيقية . ولقد نشات تلك اللغة وترعرعت فى مهد فينيقيا وهو ذلك الشريط الجبلي الـذي على ساحل الشام فكانت لغة البحر والتجارة والصناعة اكثر مما كانت لغة الشعر والنثر

على انها لم تلتصق بالانشاء الا من الجهة الدينية حيث كان القوم متدينين .

واما عموم ادبها فقد كان مقتصرا على وصف البلدان والصنايع وذلك شان الامم البحرية كلها

هاجر الفينيقيون من بلادهم الى غربي البحر المتوسط فهاجرت معهم لغتهم فانتشرت بصقلية واسبانيا وعلى الخصوص بافريقيا الشمالية

فلقد كانت هي لغة ام الفينيقيين بافريقيا اي قرطاجنة ومن هناك انتشرت فى البلاد وتوغلت فى القارة حتى تكلمها البربر وكتبوا بها

ولاشك ان اللغات تتحرف بامتزاجها مع العناصر الاجنبيـة وذلك كان شان اللغة الفينيقية بافريقيا فانها تغيرت تغييرا محسوسا وعرفت بعـد ذلك باللغة البونيقية على ان ابتعادها عن اللغة الاصلية لم يكن على قاعـدة الامتزاج بالعناصر الخارجية ولكن بان الفرق ما بينهما بسبب ما اعترى الفينيقية من التغيير بسبب الفتوح ودخول الاجانب لفينيقيا والقضاء على قوميتها فكانت البونيقية على تغيرها اقرب للفينيقية الاصلية مما اصبحت عليه الفينيقية بعد فتح بختنصر الاشوري

وعندما امتزج العنصر البربري بالعنصر البونيقي دخلت تغييرات جديدة على البونيقية فعرفت بالبونيقية الجديدة او اللغة اللوبية البونيقية

انتخب الفينيقيون من الابجدية المصرية حروفاً ترسم بها الكتابة على حسب النطق بها لا على حسب تصوير الفكرة مثلما هو الجاري عند قدماء المصريين ولقد اقتبست سائر الشعوب حروفها منهم وهنالك من يقول بان الحروف البربرية القديمة مقتبسة منها ايضا والذي نجزم به هو ان الحروف الفينيقية تغيرت بافريقيا فتكونت منها الحروف البونيقية وبامتزاج هذه مع الحروف البربرية تكونت الكتابة اللوبية الفينيقية اوالبونيقية الجديدة

ولقد عثر على المئات من المنقوشات الحجرية من ذلك القبيل مما تسنى للعلماء ان يكونوا اللغة الفينيقية من جديد لانها اندثرت وتلك الاحافير نفسها هي التي سمحت للعلماء ان يفسروا الكتابة البربرية فلقد عثروا بقرية دقة (الشمال الغربي التونسي) على صخرة مسطرة بالحرف البونيقي والبربري

واما الاداب الفينيقية نفسها فلم يحفظ منها لنا شيء عظيم اذا استثنينا ما حفظ لنا من الآداب البونيقية على تلك الآداب فى كلتي الحالتين لم تحفظ بالفينيقية نفسها بل انها بقيت مترجمة باليونانية او اللاطينية

وغاية ما بقي لنا من الآداب البونوقية رحلة حنون (انظر مجلة الفجر السنة الثانية ج ٢ ـ ٣) والبعض من رحلة حملقون ورسالة ماغون الفلاحية

٤ — اشتهرت قرطاجنة وبقية البلدان الفينيقية بالاقتصادولهذا فانها كانت بلادا مالية قبل كل شيء ولا بد لكل بلاد مالية من وجود طبقة عليا تكون صاحبة الثروة والشرف والجاه وبيدها زمام الحكومة تديره كيف شاءت ولم تكن قرطاجنة تشذ عن هذه القاعدة بل انها كانت مصداقها في كل جزئية من جزئياتها

اما الطبقة الشريفة فلقد كانت تتركب على الخصوص من ثلاث عائلات عائلة ماغون وعائلة حنون وعائلة برقه

ولقد عني غير مؤرخ من قدماء المؤرخين بضبط انسابها واشهر اولائك هو المؤرخ الرماني يوستينوس وعليه نعتمد فى ذكر تلك الانساب

ان ماغون هو الذي أسس الاسرة المشهورة بهذا الاسم وهو الذي الف كتابا هامافى الفلاحة وهو اول من فتح الباب للسيادة القرطاجنية لانه ادخل وجوب الطاعة العمياء فى الجيش وصير الجندية علما يدرس

وكان له ولدان (صدوبعل) و (عملكرض) عاصرا قيصر الفرس دارا وحارب اليونان والصقليين فى سردانية وافريقيا

اما صدوبعل فقد سمي احدى عشر مرة قائدا ونال الفوز اربع مرات ثم مات جريحا بصقلية فتسلم منه اخوه القيادة

واما عملكرض فقد حارب حروبا كبيرة بصقلية جاء اثناءها الرسل من داره كبير الفرس ثم مات اخيرا وهو يحارب جيلون بمدينة سرقوسه بصقلية سنة ٤٨٠ قبل الميلاد

واما بقية انساب ماغون فهم حسب الجدول بحوله :

الاسرة الماغونية

١ - ماغون - ما بين سنة ٥٥٠ وسنة ٥٠٠ ق.م

٢ - صدر بعل قائد بسردانية وصقلية — ٣ — عملكرض مات بصقلية سنة ٤٨٠ ق.م

٤ - حنبعل - ٥ - صدربعل - ٦ - صافو

قواد بافريقيا

٧ - عملقون - ٨ - حنون - ٩ - جسقون

١١ - حملقون - قائدسنة ٤٠٦ و٣٩٦ ق.م

١٠ - حنبعل قائد سنة ٤١١ ق.م

ولاحاجة بنا لذكر بقية العائلات لان موضوع المقالــة هو ذكر كتاب ماغون الفلاحي ولابد من ذكر المؤلف قبل التاليف

٥ — لم تكن رسالة ماغون الفلاحيــة الا نتيجة انصراف مهج القرطاجنيين الى الفلاحة بالقارة الافريقية فانهم كانوا يعتنون فى كل بــلاد بما اختصت به من اسباب الاقتصاد فكان الفنيقيون باسبانيا يعتنون على الخصوص بالمعادن واستخراجها وصناعتها ويعتنون فى غيرها من البلاد بالمناسج ويعتنون فى البلاد الصحراوية بجلب الرقيق منهــا وجلب التحف التافهة اليها حيث ان لسكانها ولوعا بها

اما افريقيا الشمالية فانها بلاد مختصة بالفلاحة فلا بد لمن نزل بها من بني كنعان ان يشتغل بها دون سواها وكانت رسالة ماغون قانونا مسطرا للفلاحين

قال الكاتب الفلاحي الروماني فارون : (ان القرطاجني ماغون فاق سائر من ذكر من المؤلفين كرامة وفضلا ! فانه قد بسط بالبونيقية وفى ثمانية وعشرين كتابا موضوع الاشياء المختلفة التي ترجمها كاسيوس ديونيسيوس الاوتيكي الى اللغة اليونانية بعد ان اقتبس عدة اشياء من المؤلفين اليــونانيين المذكورين وبعد ان حذف ثمانية كتب من ماغون

وقد لخص ديوفانس البثيني كامل تاليف ماغون فى ستة كتب وبعث بها الى الملك ديجوتار)

وقال العلامه الفلاحي كولو ملس الروماني : (ثم انه على من ذكرنــا من المؤلفين فاننا نذكر على الخصوص القرطاجي ماغون بكل اجلال وهو ابو الاقتصاد الفلاحي وهو الذي ترجمت الى اللاطينية كتبه الثمانية والعشرون وذلك بمقتضى امر من مجلس شيوخ رومة)

وقال فى فقرة اخرى قبلها : (لخص ديوفانس البثيني تاليف ديونيسيوس الاوتيكي وهو الذي ترجم تاليف القرطاجني ماغون)

وقال بلنوس الروماني فى كتابه (التاريخ الطبيعي) ـ : (قد الف ايضا بعض الملوك فى الفلاحة كهيرون واتال فلومتور وارخلاوص ؟ والف فيها ايضا بعض القواد كاليوناني شينفون والقرطاجني ماغون وتاليفه ابتهج به مجلس شيوخ رومية ورمقه بعين التبجيل والتفضيل بحيث انه غداة سقوط قرطاجنة امر المجلس المذكور بتفريق المكاتب على من حضر من الملوك الا انه امر بترجمة تاليف القائد ماغون واحضر له اناسا متضلعين فى اللغة البونيقية نذكر منهم سيلانوس وهو من اسرة معتبرة واعلمهم جميعا)

ونستنتج ما كل من سبق ان ماغون افضل من الف فى الفلاحة وان كتابه يشمل ٢٨ جزءا وانه قد لخص . وخلافا لبقية الكتب البونيقية قد اعتنت الحكومة الرمانية بترجمته . اليس هذا بكاف للتنويه بشان ماغون ؟

نعم يحق لنا ان نفاخر به لاسيما وهو اول من كتب فى الفلاحة من التونسيين القدماء واجاد

اما تاليفه الفلاحي فقد ضاع نصه البونيقي وذلك الشان فيما بقي لنا من التاليف البونقية واما ترجته اللاطينية فقد ضاعت ايضا ولم يبق منها الا ما نقله عنه الكتاب اللاطينيون. وقد عنينا بجمع تلك النتف لانبائها بهذا المقال بعد ان قسمناها على حسب موضعها من فاتحة الكتاب الى الحيوان الى النبات قال كولو ملس

(وهذا على ما ارى ما قصده ماغون عند ما استهل كتابه بالحكم الآتي : من اراد اشتراء ارض فليبادر ببيع داره حتى لا يوثر الديار على البيداء ومن كان اكثر اعتناء بالحواضر فلا حاجة له بالمزرعة)

فما اصدق هذه الحكمة على حالنا اليوم فان الكثير منا يخلد الى لذة المدينة ويترك حقله مهملا . اما اراء القدماء فهي ما قاله العلامة بلينوس الروماني فى كتابه (التاريخ الطبيعي) : (ان ماغون يطلب بكل صرامة ان يبيع داره من اشترى ارضا وليس ذلك فى مصلحة العموم ثم انه عندما استهل احكامه بذلك الحكم فهو يطلب عملا جديا ومستمرا)

ونستفيد مما تقدم ان ماغون الذي كان رجل الحرب بقدر ما هو رجل العلم اراد استعمال الصرامة فى الفلاحة وهي الطريقة الوحيدة للانتاج اما بقية ما حفظه لنا من الكتاب فهي :

الحيوان :

المواشي ـ قال الفلاحي الروماني فارون فى كتابه (اما ما يتعلق بصحة المواشي فاني اقتبست كثيرا من الفوائد من كتب ماغون وعنيت بتلقينها لمن كان لي من الرعاة)

ثم قال فى فقرة اخرى : (وبما ان هنالك طريقتين لتعليف الحيوانات الاولى بالحقول وهي تعليف المواشي والثانية بالامقنان وهي تعليف الدجاج والحمام والنحل وغيرها . وهي المواضيع التي بسطها ماغون القرطاجني وكاسيوس ديوسنيوس وغيرهما فى غير مكان من تتاليفهم فانه يظهر ان سيوس الصقلي اطلع عليها واستفاد من الامقنان اضعاف ما استفاده غيره من ارض كاملة)

وقال الكاتب الفلاحي كولوملس الروماني : (اذا اراد الفلاح الحاذق ان يشتري الثيران للحرث يجب عليه ان يعمل بالقواعد التي رسمها ماغون واثبتها على حسب الترتيب الذي سنذكره : يجب ان يكون الثور صغير السن

قوي البنية ضخم القوائم ذا قرون طويلة قوية وسوداء وجبين عريض واجعد غليظ الاذنين اسود العينين والشفتين ذا منخرين كبيرين وواسعين وعنق طويل ومنحن وغبب عريض نازل الى الركبتين عريض الصدر قوي الخصر مشبع البصر ممتد الكلا عريض الافخاذ ذا ظهر مستو ومنبسط مستدير الدبر ذا سيقان مستوية وملآنة قصيرة لا طويلة وذنب طويل والشعر احمر الون او اشقره املس الجلد)

وقال الكاتب المذكور في وصف خصي العجول (الرأي عند ماغون ان يكون خصي العجول عند صغرها . ولاينبغي ان يكون ذلك بالحديد ولكن بقضيب من الخشب مشقوق الى نصفين تضغط الحشفة ما بينهما الى ان تضمحل شيئا فشيئا)

الخيل : جاء في بعض كتب البيطرة اليونانية ما يلي (اذا مرض الفرس بسعال قوي فان جنبيه تغوران وتكون عيناه او عينه اليمنى تنظر نظرة تائهة ويكون فمه حارا ويمشي مشية غير ثابتة . ويمكن ان يعالج هذا الداء في اول الامر بكل سهولة ولو كان يطلب اعتناء خاصا فيجب اولا النظر الى وجه الفرس فاذا انحنى جنبه الايمن فتمكن معالجته واذا انحنى جنبه الايسر فلا يمكن ان يستمر بقيد الحياة وعلى كل حال يجب فصده وتجريعه سائلا مركبا من الصبر والناردين والفلفل الابيض والعسل والزيت القديم وزيت الورد بعد طبخ الجميع في ماء العسل)

البغال : وجاء في كتاب الفلاحة لفارون الروماني (ذكر ماغون وديونسيوس ان البغلة (؟) والفرس اذا حملتا لا تضعان حملهما الا بعد مضي اثنى عشرة شهرا)

وقال الفلاحي كولوملس (هنالك بعض الكتاب لا يسعنا الا ذكرهم

منهم قاطون ولاسيما ماغون وديونسيوس يزعمون انه ليس من العجب بافريقيا ان تحبل البغال وتضع حملها بل ان ذلك امر عادي مثلما يكون للفرس)ولا شك ان هذا خور كما يعهد الكل

النحل : وجاء في الكتاب المذكور (قال ماغون وديموقريتس وودغيلس انه اذا بقرت بطن العجلة المذبوحة يتكون فيها النحل فى بعض الفصول ويزعم ماغون ان ذلك يكون ايضا في بطون الثيران .)

وقال بعد ذلك : « يرى بعض الناس انه يجب ابادة النشأة الاولى عند النحل وهو ما لا اراه ولايراه ماغون ايضا » هذا ما امكننا التوصل اليه مما بقي مشتتا من كتاب ماغون فيما يتعلق بالحيوان وهو وان كان زهيدا الا انه مفيد لانه يدلنا على افكار البونيقيين في علم الحيوان ونظرياتهم في ذلك .

النبات

الكروم قال كولوملس : « يؤكد ديموقريتس وماغون ان الجهة الشمالية هي اكثر اغلالا للكروم : غير انهما يقولان ان نوع العنب يكون فيها اردأ من سواها »

وقال بعد ذلك : « عند غراسة الكروم يجب ملء النقر حجارة لا يتجاوز وزنها خمسة ارطال . قال ماغون : لان تلك الحجارة تبعد الماء عن الجذور في الشتاء ، وتبعد عنها الابخرة في الصيف . ويرى الكاتب المذكور ان العنب المعصور بعد خلطه بالاسمدة يعطي القوة للبذر الموجود بالنقر وذلك لانه ينبت فيه جذورا صغيرة جديدة وهي بنداها وبرودتها في الشتاء تعطي الحرارة في الزمن النافع وتعطي في الصيف البرودة والغذاء لميدان الكروم عند ازدهارها . واذا كانت تربة الزراعة ضعيفة يجب وضع التراب القوي في النقر »

وقال الكاتب اللاطيني بلادس في كتابه الفلاحي ما يلي : « قال ماغون لايجب تسديده نقرة غراسه الكروم ولكن يجب فعل ذلك على التدريج حتى تتمكن الجذور من الانغماس في بطون الارض » وقال كولوملس : زاد ماغون حكما ثانيا لتقليم سيقان الكروم : « وهو انه يجب ان تغرس السيقان بحيث لا تملأ النقرة كاملها ترابا ولكن يملأ نصفها فقط ترابا بعد عام » وهو معنى ما ذكره بلادس.

وقال كولوملس المذكور في كيفية تقليم الكروم : (هنالك فصلان لتقليم سيقان الكروم : غير ان الاوفق لذلك على ما قاله ماغون هو الربيع قبل ايناع الفروع حيث انها مادامت ملانة عصاوة يسهل تقليمها ويتسنى اتقان ذلك وهي لاتبدي معارضة عند مرور المنجل عليها)

وقال في صناعة المربي : (وصف ماغون كما وصفتها طريقة صناعة المربي من العنب الطيب وذلك بان يختار الانسان العناقيد الناضجة المنقوعة بعد تنقيتها من اليابس والفاسد . ويجب بعد ذلك اقامة مسطح من العيدان والاعمدة ويوضع عليها القصب ثم تنشر عليها العناقيد لتشميسها ويجب غطاءها لوقايتها من الرطوبة ليلا . وعندما تجف يفصل العنب عن العناقيد ثم يوضع في دن ويعصر ويوضع فوقه احسن نوع من الخمر. وبعد ان تنشف جميع العصاوة بعد مضي ستة ايام توضع في اناء وتعصر فيصل منها المربي ثم يضاف اليه خمر جديد يدق ويعصر ويوضع المحصول في اوان مدهونة بالغراء حتى لايفسد وبعد مضي عشرين او ثلاثين يوما يوضع في اوان اخرى بعد دهن اغطيتها وتجليدها بالجلود)

الزيتون بينما كانت الكروم تعمر نواحي قرطاجنة وهي من احسن

الزراعة القومية عند القرطاجنيين كانت الزياتين في غيرها من الاماكن تنشر عليها ضلالها وتميرها بثمارها . وكان البربر لا يعرفون استخراج الزيت وهو الظنون حتى علمهم اياه القرطاجنيون . فتعلموه واتقنوه واستمروا على الطريقة القديمة اجيالا طويلة .

قال كولوميلس : (يريد ماغون ان يغرس الزيتون في ارض يابسة بعد الاعتدال الخريفي وقبل اقصر يوم من ايام السنة)

وقال العلامة بلينوس : (يحتم ماغون ان يغرس الزيتون على مسافة خمسة وسبعين قدما عن بعضها او على الاقل خمس واربعين قدما في ارض يابسة معرضة للشمال

وقال بعد ذلك : (يريد ماغون ان يغرس الزيتون بالتلال في ارض يابسة طيبة ما بين فصلي الخريف والشتاء وفي ارض رطبة وغليضة ما بين فصلي الحصاد والشتاء . وتبين من هذا بكل سهولة ان ما وصفه مخصوص بافريقيا .

ونقول بمناسبة ملاحظة بلينوس الاخيرة ان اراء علماء الفلاحة اللاطينين هي ان ماغون اذا غلط في وصفه انما ينسب ذلك لاختلاف الطقس ما بين افريقيا وايطاليا .

قال كولوملس في ذلك : (اما ما يخص بقية الكتب التي الفها الافريقيون وهي كلها بالبونيقية فلا ينبغي للفلاح ان يجهلها ولو كان فيها كثير مما تبين خطا اصوله لدى فلاحينا عند ما ارادوا التطبيق وقد تبين تريموليوس ايضا كثيرا من الغلطات في تلك الكتب وعللها بالتباين الموجود ما بين ايطاليا وافريقيا في الرتبة والطقس والمحصولات)

وتنجلي صحة هذا اذا علمنا بان من كتب في الفلاحة من البونيقيين انما جعل ذلك قياما ببعض الواجب نحو مواطنيه فالتاليف مقدمة اليهم .

الرمان ليس شجر الرمان نباتا اصليا بافريقيا وانما جلبه اليها الفينيقيون حتى انه يسمى باللاطينية الشجرة البونيقية *Punicime Malum*

قال كولوملس في وصف تصبير الرمان : (يريد القرطاجني ماغون ان يغمس الرمان في الماء الفائر بعد تغليفه بالكتان او القنب حتى يمتقع لونه ثم يجب تجفيفه في الشمس ثم يعلق بمكان بارد ثم يغمس قبل استهلاكه بيوم في الماء العذب البارد

وقال ايضا يجب دهنه بالطابشير المسحوق ثم تعليقه في مكان بارد ثم يوضع في الماء قبل استهلاكه لرفع الطابشير عنه .

وقال يجب وضع الرمان في اناء حتى يمتلأ الاناء ثم يوضع الغطاء عليها ثم يوصد الغطاء بالغراء

القصب قصب الاماكن الرطبة نوع من النبات لم اعثر له على اسم بالعربية وهو نبات يشبه القمح

قال بلينوس : (يرى ماغون ان يحصد الالبكوم « القصب المذكور وهو اسمه اللاطيني *Albacum* » . في ءاخر شهر مارس واوائل افريل عند ازدهاره . وهو ذلك النبات الذي يسميه اليونان بستانة *Pistana*) ويستفاد من هذا ان ماغون يحسن اللغة اليونانية .

طريقة الطحن قال بلينس : (اما طريقة الطحن او الرحي فان ماغون يرى ان يصب الماء على القمح ثم يصفى ويوضع في الشمس ثم يوضع في المهارس وكذلك يفعل بالشعير

ويجب على الانسان ان يستعمل عشرين مكيلة من الماء لبل عشرين

من القمح . اما العدس فيجب تيبيسه اولا ثم يرحى مع قليل مع النخالة : وكذلك يفعل بالفصة *Nosca* وفيما يتعلق بالسمسم يجب غمسه في الماء الفاتر ثم يهرس وتوضع في الماء البارد حتى يطفـو التبن ثم يوضـع بالشمس على الاقمشة حتى يجف)

هذا ما امكننا العثور عليه وجمعه من رسالة ماغون الفلاحية . وهي اقدم اثر تونسي وجزء مما بقى من الاداب البونيقية بهذه الديار

عثمان الكعاك



ثمرات من بساتين العلوم

رقي التلفون اللاسلكي وانتشاره

التلفون اللاسلكي من ابدع المخترعات واعجب ما توصل اليه الفكر البشري . وقد انتشر بسرعة غريبة ودخل في الحياة العامة بصورة تامة .

واعجب ما يروى من هذا القبيل ان صاحب احدى الاتوموبيلات العامة (تاكسي) بباريس قد وضع سماعة للتلفون اللاسلكي بجانب سايق العربة تسمح لمن يمتطيها بسماع ما يلقيه مركز التلفون من اسعار البورصة واخبار العالم وانغام الموسقى الشجية . وهكذا لا يضيع مدة سيره القصير سدى

واقامت احدى شركات النقل مركزا كبيراً في احدى بواخرها تسمح لركاب السفينة بسماع محاضر الطرب التي تقام بصرح ايفل بباريس .

وتفكر جمعية السكك الحديدية الفرنسوية في وضع الات سماعة ومتكلمة في مرجياتها حتى يتمكن المسافرون من البقاء دايما في صلة مع الحركة المستمرة . والجمعية تدرس الآن هذا المشروع بجد كبير .

جزيرة سنت هيلين . سجن نابوليون الكبير

جزيرة صغيرة تايهة في خضم المحيط الاطلسي . ليس لها مركز جغرافي يسمح لها بان تنال ادنى اهمية . ولا ادنى ثروة طبيعية تؤهلها للذكر ضمن بلاد العالم . انما استعاضت عن ذينك الامرين بثروة تاريخية عديمة النظير .

حيث قد صارت سجنا للرجل العظيم قاهر اوروبا ومدهش العالم . نابوليون

اكتشفت هذه الجزيرة على سبيل الصدفة . وذلك ان البحار البرتغالي جون دي نويا ظل الطريق بين اميركا وافريقيا . فجعل يجول اطراف البحر الى ان عثر عليها في ١٨ اوت عام ١٥٠٢ . وكان يومئذ عيد القديسة هيلانة فاطلق عليها اسمها .

وكانت الجزيرة عندئذ خالية خلوا تاماً من السكان . والغابات الكثيفة تغطي كل ارضها الجبلية الوعرة المسالك .

وارسلت اليها حكومة البرتغال احد « الكفار » المسمى فرناند لويز . مبعدا . فحمل معه مجموعة من كل الحيوانات الصالحة . وهكذا ابتدا عمران هذه والجزيرة ويعمها خليط من البشر بين ابيض واسود واصفر .

وبعدمدة تركتها البرتغال لهولندا . فحكمتها هذه مدة . ثم تركتها وشانها . فانقض عليها عندئذ نون البحر الملقب « انكلترا » واحتلها شفقة عليها ورحمة بها ! ثم استرجعتها هولندا في القرن السابع عشر . ورجعت بعد حين الى انكلترا فاتخذتها مرسي لبواخرها التي تمخر البحر نحو الهند .

وعاصمة هذه الجزيرة جامستوفن تلم بين جدرانها ٣٥٠٠ من السكان يمثلون انواع البشر . وهنالك انزلت انكلترا اسيرها نابوليون الكبير .

واهم ما يرى في الجزيرة مسكن بسيط اختط على ظهر ربوة بين هالة من الجبال يسمى مسكن لونغورد . وهو مؤلف من غرفة استقبال وبيت اكل ومكتب ومكتبة ومخدع . وهنالك قضى نابوليون بقية حياته الى ان اسلم الروح في ٥ ماي ١٨٢١

ولايزال هذا المسكن قايم البنيان . وقد اصلح ورمم قبيل الحرب العالمية بقليل

تاريخ اوراق اللعب

تختلف دواير المعارف اختلافا بينا في تاريخ اوراق اللعب . والى اي زمن يرجع استعمالها . فمن قايل ان مخترعيها هم الصينيون في اواسط القرن الثاني عشر . واتى بها المغول الى ءاسيا الغربية . وعنهم اخذها العرب فاقتبسها منهم الصليبيون من جملة ما اقتبسوا وحملوها الى اروبا .

ومن قايل ان مخترعها هندي وان النور والعرب اتوا بها الى ايطاليا واسبانيا . اما اقدم اوراق اللعب المعروفة باروبا فقد صنعت بالبندقية خلال القرن الرابع عشر . ولم تظهر بفرنسا الا فى سنة ١٣٩٢ وذلك بفضل جنون ملك فرنسا شارل السادس . حيث ان حاشيته اتته بها ليتسلى ويمزح . وقد رسمها له عندئذ المصور جاك غرانغورنور . ولذلك يقول كثيرون في القدم ان جاك هذا هو مخترعها .

قال م . ادمون هاروكور في كتابه : تاريخ فرنسا المبين بمتحف كاوني : ان الفضل في اختراع فن الطباعة يرجع الى اوراق اللعب . وذلك لان الملك اغرم بها . وتفشى لعبها بين الناس ففكروا عندئذ في نقش صورها على قطع من الخشب ثم يحبرونها ويطبعون بها الورق .

ولعل م . هاروكور يقصد اختراع الطباعة بفرنسا فقط . حيث ان هذه الصناعة التي عملت بها اوراق اللعب كانت معروفة عند الصينيين منذ الف سنة قبل ذلك التاريخ .

ويروى عن الكاتب الفرنساوي القدير رابلي انه كان يحسن لعب الورق بـ ٢١٦ اسلوبا .

النساء وعلم الطب

ان مشاركة النساء في علم الطب والتطبيب ترجع الى اقدم العصور . وفى اغلب بقاع الارض . وان منهن لكثير ممن برع في هذا الفن واعان على ترقيته وتعميم منافعه .

الا ان النساء لم يطلبن دخولهن في الجامعات العلمية الا فى سنة ١٨٥٠ وكانت نساء الولايات المتحدة وبولونيا على رأس هذه الحركة .

ولما كانت حرب القريم التي تحزب فيها مع تركيا كل من فرنسا والبومون وانكلترا ارسلت هذه بعثة طبية مع جندها ترأسها امرأة هي المس تهينغال .

وقد نالت امرأة اميركية عام ١٨٢١ حق الدراسة القانونية بالجامعة العلمية، وارادت اختها الاقتداء بها فلم يقبل طلبها ومكثت توالي مساعيها خمسة اعوام متوالية حتى قبلت فى كلية شيكاغو .

اما فى اروبا فان كلية زوريخ بسويسرا هي اول من فتح ابوابه لقبول النساء بين المتعلمين

وفى سنة ١٨٦٨ اقتدت بها باريس وقبلت اربعة من النساء فى الكلية الطبية منهن امرأة واحدة افرنسية . وكثر عددهن شيئا فشيئاً الا انهن كن يلاقين صعوبات كثيرة

وكان فى فرنسا عام ١٩٠١ من الطبيبات ٩٥ . وفى انكلترا ٣٥٨ منهن ٩٢ فى لندرة وحدها .

اطول آثار البشر

ان اطول أثر صنعته اليد البشرية هو صرح ايفل بباريس وارتفاعه ٣٠٠

متراً . ويليه مسلة واشنطون (١٦٩ م) وعمود مرمى تورين بايطاليا (١٦٤ م) وصومعة كنيسة كولونية بالمانيا (١٥٦ م) وكنيسة روان بفرنسا (١٥٠ م) واشد اهرام مصر ارتفاعا يبلغ ١٤٢ مترا . وما تحت هذا الارتفاع فهو كثير جداً وربما لا يمكن حصره .

هيكوستينس واشغاله

فى اواخر الحرب العظمى ثارت الامة الالمانية وخلعت امبراطورها غليوم الثاني . ولكن امبراطور المانيا الحقيقي هو هيكو ستينس . فهو امبراطور المانيا الاقتصادي وهو باق على عرش سلطنته الى اليوم .

هيكو ستينس اعظم رجل مثرى فى اوربا واكثرهم اشتغالا واعمالا . وتشتمل ادارته على جميع انواع الصناعة والتجارة . وله ٦٠٠،٠٠٠ عامل يشتغلون يوميا فى استخراج مناجم الحديد والفحم . وصنع الالآت والادوات وابتناء السفن . وصنع الاطومو بيل . والكهرباء وتوزيع النور الكهربائي والهوائي وشركات الملاحة والنقل . وهؤلاء العملة موزعون بين ٢٣٠ منجما و ٦٥ معملا للمناجم . و ٣٦ معملا لتذويب الحديد وغيره و١٨ معملا للفولاذ . وله ٢٩٠ معملا لانشاء الماكينات . و ٥٢ معملا للالات الكهربائية . و ٢٨٥ معملا توزع القوى الكهربائية للمعامل . و ١٢٠ معملا مختلفا لصناعة الخشب والآجر . ومكاتب للصحف اليومية والاسبوعية والمجلات التي يصدرها ومعامل لصنع السكر . والمواد الكمياوية والمفرقعات . ويملك ستينس ١٦٠ بنكا ومحلا للتجارة . و ١٩٠ خط نقل مختلفة .

فاي الامبرطورين اعظم . غليوم الثاني او هيكو ستينس ؟

فرقة الاولاد الكشافة

نظام هذه الفرق وكيفيتها من احسن ما اخرجه الفكر البشري لترقية الشبان وبث روح الفضيلة والشهامة فيهم .

اخترع هذه الفكرة احد قواد الانكليز فى حرب البور . الجنرال بادن بول . وباشر تنفيذها فقوبلت بالاستحسان العام . واطلق عليها اسم (بوى سكـوت) ومعناه الصبيان الكشافـة .

وبلغ عدد الصبيان المنخرطين فى هـذه الهيأة فى عام ١٩١١ فى انكلترا ٣٥٩٠٠٠ . وفى هذه السنة نفسها تشكلت فرقة الكشافـة بفرنسا . وقد تأسست فى اختنا مصر فرقة للكشافة ونمت بسرعة غريبة واصبح لها كثير من الانصار والجرايد والمجلات .

فهل نرى فى وطننا التونسي فرقة للكشافة فى مستقبل قريب ؟

اصل شعوب النور (البوهيميين)

النور فرقة من البشر تمتاز باطوار غريبه واخـلاق شاذة تتجـول فى اطراف الارض . خصوصا خلال اروبا . صناعتها تعاطي الشعوذة والاستجداء اما تسميتهم فى اروبا بالبوهميين فلا يدل على أنهم من بوهميا (تشكوسلوفاكيا) بل قد اطلق عليهم ذلك الاسم لشدة الشبهـة بين اهلها وبينهم . وان كان لا اتصال بينها فى الانساب

وقد بحث الباحثون عن اصلهم . ومن اي انـواع البشر هم . ولـكن نتائج هاتيك الابحاث لم تخرج عن دور الحدس والتخمين .

الا ان الرحالة الفرنسوي الكومانداند دوبويان دى لاسكوت قد اكتشف

في اواسط بلاد الافغان شعوبا لها نفس المميزات الطبيعة التي للنور وحتى اغلب عاداتهم اما اللغة التي يتكلمونها فهي واحدة . لذلك تاكد تاكيداً قطعيا ان النور او الغجر او البوهيميين اصلهم من بلاد افغانستان في قلب ءاسيا .

اصل شعار الحرية والعدالة والمساوات

يالها من كلمات كهربت العالم . واحدثت انقلابا في اطوار الامم وافكارها وصارت شعاراً لكل شعب . يفتخر بها من يستعملها (وقل من يستعملها) وينشدها كل محروم منها .

نسب اختراع هذا الشعار الى اناس عدة . ويقولون ان اول من نطق به هو نيكولاباش . الذي كان عام ١٧٩٢ وزيرا الحربية فرنسا وشيخ مدينة باريس . الا ان هذه الرواية ضعيفة لايمكن الاخذ بها . خصوصاً وقد كان باش هذا مشهورا بقلة النزاهة وغير ذلك من الاوصاف الذميمة زيادة على الغطرسة والكبرياء

والاصح ان اول من اعلن هذه المبادي الذهبية هو م انطوان فرنسوا مودمودو وقد كان يتاجر بالكتب وخلف مؤفات عديدة عن صناعة الطباعة والحفر

ولد هذا الرجل في مدينة بيزانسون عام ١٧٤٦ من اصل اسباني . وقتل اثناء الثورة الفرنسوية على منصة الاعدام بحكم من روبسبيار في ٢٤ مارس عام ١٧٩٤ وكان مودمودو من اشد اعضاء نادي الكوردوليير تطرفا وهو المحرر لمحاضر جلساته

وكلف سنة ١٧٨٩ من طرفه بمراقبة احتفال الشعب . فالصق على اجدران باريس اوراقا ضخمة رسم فيها : الحريه والعدالة والمساوات او الموت فهتف

الشعب عندئذ بهذه الكلمات المحبوبة اما الكلمة الاخيرة فقد الغيت أثر ذلك وبقيت الكلمات الاولى شعاراً لكل شعب يريد التحصيل على حريته او الاحتفاظ بها .

قصر اللوفر

اذا حل مسافر بعاصمة باريس ام الخلاعة ومدينة النور . فقصر اللوفر اول شيء يستلفت انظاره ويستدعي اهتمامه .

يوجد هذا القصر في جزيرة لوتريس التي يحيط بها نهر السين والتي هي اصل باريس قبل ان تقام جدران العاصمة العظمى .

كانت جزيرة لوتريس تحمل في القرن الحادي عشر معقلا حصينا . ثم ابتنى الملك فليب اغسطس حصنا جديداً بذلك المعقل . وصار عدد الحصون بها في ايام الملك شاول الخامس ١٢ وعندئذ اتخذ الملك هذا الصرح خزينة لكنوزه وكتبه النفيسة التي هي اساس المكتبة الوطنية الحاضرة بفرنسا (التي تشمل ثلاثة ملايين من الكتب)

وكان ملوك فرنسا لايميلون للسكنى في هذا القصر بكثرة حتى استولت عليه يد الخراب . واضطر فرنسوا الاول رئيس عائلة فالوا ان يجري به اصلاحات سريعة لما اراد ان يقتبل فيه شارلكان . امبراطور اسبانيا والمانيا وخصم سليمان القانوني .

واقام الملك اثر ذلك محل سكناه في مكان الصرح القديم . واستمرت عائلة فالوا تعمر القصر . وابتنت المملكة المنوهة كاترين دي مدسيس القسم الذي يصل هذا القصر بقصر التويلري

وابتنى الملك لويس ١٣ قاعة الساعة الكبرى . والبوابة العظيمة . وانشأ كلود برولت الاصطوانات البديعة التي فيه .

وفي ايام لويس الخامس عشر صار قصر اللوفر مسكنا للمصورين والنقاشين والشعراء والكتاب . واقتنى له لويس السادس عشر عدة صور نفيسة .

وفي ١٠ اوت ١٧٩٣ اعلنت حكومة الكونفونسيون بفرنسا جعل قصر اللوفر متحفا مليا . وكان به عندئذ ٥٣٧ صورة .

واضاف اليه نابوليون الاول جناح نهج ريفولي واتمه على حالته الحاضرة نابليون الثالث . وصار قصر اللوفر اليوم من اكبر متاحت الدنيا .

صرح ايفل واساسه

يرتفع صرح ايفل الحديدي في وسط مدينة باريس ٣٠٠ مترا على سطح الارض . وهو من اعجب ما تمكنت اليد البشرية من صنعه . وقد كثرت الاقاويل في شان الاسس التي يرتكز عليها هذا الصرح الذي صار من اكبر مراكز التلغراف اللاسلكي في العالم . فمن قايل انه يعتمد على قوة الماء المضغوط . وءاخر يزعم انه يرتكز على الهواء المضغوط الى غير ذلك من الاقوال التي لاتتفق مع الحقيقة في شي٠

يرتكز صرح ايفل على اساس من الحجر ككل الابنية . ويبلغ عمق اساسه من جهة السين ١٧ متراً . ومن جهة المدوسة الحربية ١٥ متراً وقد اخرج من الارض في حفر الاسس ٣١٠٠٠ متراً مكعبا من التراب . ويبلغ حجم الاسس المبنية ١٢٠٠٠ متراً مكعبا .

اما صرح ايفل نفسه فهو مؤلف كله من الحديد . واما وزنه فلا يبلغ سوى سبعة ملايين كيلو غرام فقط ! !

بماذا تشتغل جمعية الامم

تاسست جمعية الامم على مقتضى افكار الدكتور ويلسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة ووافقت كل الدول على انشائها في معاهدة فرساي . الا ان اعمالها ونظامها لم يسيرا حسب رغبة ذلك المفكر العظيم

ولجمعية الامم مجلسان . الاول وهو مجلس الجمعية ويجتمع فى مدينة جنيف بصفة دائمة مستمرة . والثاني وهو الجلسة العامة لجميع الدول المنخرطة بها . ويجتمع عند ما يقع استدعاؤه .

واكبر الاعمال التي قامت بها جمعية الامم هي الاعانة التي بذلتها للروسيا اثناء المجاعة الهايلة . وحلها مشكلة سيليزيا العليا بين المانيا وبولونيا .

اما مجلس الجمعية فهو يشتغل الان وبصورة مستمرة بالمسايل الآتية :

اولا — حماية الاقليات العنصرية والدينية فى اغلب البلاد

ثانيا — ادارة مقاطعة السار (التي تستولى فرنسا على فحمها مدة ١٥ عاما)

ثالثا — مراقبة سير الوصايات والوكالات والنيابات الخ التي خولت بمقتضاها الحق لبعض الدول المتحزبة بتولي شئون المستعمرات الالمانية القديمة والبلاد العربية التي كانت تابعة للسلطنة التركية

رابعا — مراقبة الادارة بمدينة دانزيغ التي جعلت مرسى حراً بالمانيا ليتسنى لبولونيا اوسال نتائجها منه .

وهذا كل ما تشتغل به جمعية الامم لحد الان .

يوم غرة ماية عيد العملة

تعودنا ان نرى فى كل البلاد الاوربية او التي استوطنتها جالية اوربية

هيجانا فى الطبقة العاملة يوم غرة ماي واعتصابا واضرابا عن العمل . ويصحب كل ذلك قلاقل ومظاهرات دامية تجر احيانا الى خلل كبير بالنظام خصوصاً فى المدن الكبرى فما سبب ذلك ؟ والى اي تاريخ يرجع هذا العمل ؟

كانت اميركا مصدر الغرايب هي مبتكرة هذا الامر وهي اول من سنه للعالم

عقدت جمعية اتحاد النقابات الاميركية اجتماعا عاماً سنة ١٨٨٤ قررت فيه ان مدة العمل اليومي لايمكن ان تتجاوز ثماني ساعات وقررت تنفيذ هذا الامر يوم غرة ماي ١٨٨٦ وارغام اصحاب المعامل والصنايع المختلفة على قبوله ولما ازف اليوم الموعود قامت طبقة العمال فى طول البلاد وعرضها بمظاهرات عنيفة لتنفيذ قرارها

وانحلت جمعية اتحاد النقبات فحلت محلها جمعية اتحاد العملة الاميركيين وسارت على منهاج شقيقتها فقامت عام ١٨٨٨ بمظاهرات يوم غرة ماي لطلب تقرير الثماني ساعات وتذكاراً لشهداء العملة فى عام ١٨٨٦

واجتمع فى فرنسا عام ١٨٨٩ مؤتمر عام اشتراكي اشترك فيه جول قيسد وليبنخت (اشهر اشتراكي الماني قتل بعد اعلان الجمهورية الالمانية) وبيبل وغيرهم من كبار الاشتراكيين من كل بلاد . واقترح النايب الاشتراكي رايمون لافيني ان يكون يوم غرة ماي عيداً عاماً للعملة فى العالم فقرر المؤتمر اقتراحه . ومن ذلك اليوم صار العملة فى كل بلاد يحتفلون بغرة ماي ويضربون عن العمل ويقيمون المظاهرات لارغام الحكومات واصحاب المعامل على قبول مطالبهم .

واول مظاهرة من هذا القبيل وقعت بباريس كانت في ١ ماي ١٨٩٠

وتشكل وفد من العملة لمقابلة رئيس الجمهورية وعرض مطالب العملة عليه ووقعت مقاتلة بين المتظاهرين وغيرهم واخيرا تمكن الوفد من أتمام مهمته

واستمر الحال على ذلك المنوال الى يومنا هذا وقد تفاقم امر المظاهرات حتى ان ما وقع بباريس عام ١٩٢٠ كان اشبه بثورة منه بتظاهر .

ما هي ثروة هيكوستينس

كتبنا في نبذة سلفت اهمية الاعمال التي يقوم بها هيكوستينس وعظمتها فما هي الثروة التي تحصل عليها هذا الامبراطور العظيم .

ان ثروة ستينس وان لم تناهز ثروة ركلفر اوفورد او مورغان . الا أنها اكبر ثروة في اوروبا ومن اعظم ثروات العالم .

وقد كان لستينس في المشاريع الداخلية الالمانية راسمال قدره ١٣ مليارا من المارك . وله مشاريع اخرى خارج المانيا ربما ناهز راسمالها القدر المذكور

وقد قدر الاقتصاديون الالمانيون ثروة هيكوستينس بمليارين من المارك الذهبي .

كيف نحقق نمو الطفل

العناية بالاطفال من اقدس الواجبات الاجتماعية والعائلية . اذ من الجلي ان اولئك الاطفال انما هم رجال الغد الذين سينتقل اليهم هذا العالم من يد آبائهم . فمن جنى على طفل او اهمل شؤونه فكانما هو قد جنى على المستقبل باسره والعالم كله

وقد وجد الدكتور فاريو وسيلة لمعرفة نمو الطفل نموا طبيعيا . وذلك بواسطة وزن الطفل وقيسه من يوم ولادته الى ان يبلغ سن عام فان كان وزنه

وطوله حسب البيان الآتي . فذلك دليل على ان العناية به كافية . وانه ينمو نموًّا طبيعيا تاما . والا فيجب زيادة الانتباه والتحوط للمسائل التي عاقت ذلك النمو . واليك البيان

عمر الصبي	طوله	وزنه
عند الولادة	٥٠	٣«٢٥٠
بعد شهر	٥٤	٤«
بعد شهرين	٥٧	٤«٧٠٠
٣ اشهر	٦٠	٥«٣٥٠
٤ اشهر	٦٢	٥«٩٥٠
٥ اشهر	٦٣	٦«٥٠٠
٦ اشهر	٦٤	٧«
٧ اشهر	٦٥	٧«٤٥٠
٨ اشهر	٦٦	٧«٨٥٠
٩ اشهر	٦٧	٨«٢٠٠
١٠ اشهر	٦٨	٨«٥٠٠
١١ شهراً	٦٩	٨«٧٥٠
بعد عام	٧٠	٨«٩٥٠

وعلى الاقل يجب وزن الصبي عند ولادته ثم وزنه بعد خمسة اشهر فان كانت زنته عند الضعف وزنه يوم ولادته فذلك دليل على عدم توقف النمو وان زاد على ذلك بافراط او نقص فهو دليل على عدم انتظام نموه . ولا باس عندئذ باستشارة طبيب

اكبر المؤلفين الفرنسويين واكفئهم

ان اكبر مؤلف فرنساوي على الاطلاق بالنسبة لعدد الكتب التي تركها هو اسكندر دوماس الاب (١٨٦٢ — ١٨٠٦) فانه قد ترك ٢٨٢ كتاباً .

ويليه مدام البارونة دي دوفان (١٨٠٤ — ١٨٧٦) التي كانت تكتب تحت اسم مستعار (جورج صاند) فقد انشأت ١١٥ كتابا ويليها فولتير

(١٦٩٤ — ١٧٧٨) ٧٠ كتابا . ثم فيكتور هيكو (١٨٠٢ — ١٨٨٥) ٥٠ كتاباً . سان بوف (١٨٠٤ — ١٨٦٩) ٥٤ كتابا . اميل زولا (١٨٤٠ — ١٩٠٢) ٥٠ كتابا . لامارتين (١٧٩٠ — ١٨٦٩) ٤٠ كتابا ميشليه (١١٩٨ — ١٨٧٤) ٤١ كتابا .

علم اختزال الكتابة . ومتى وقع اختراعه

تنقل اليوم الينا خطب النواب فى مجالس الامم ومناقشات مجالس الشيوخ ومفاوضات الاندية المختلفة من علميـة وسياسية واجتماعية . بالحرف الواحد كما فاه بها صاحبها . وذلك بفضل اختزال الكتابة : (*Stynographie*) التي تمكن الكاتب بواسطة اشارات وعلامات اصطلاحية من كتابة كل ما يفوه به المتكلم بسرعة غريبة

ليس هذا الاختراع البديع من نتائج المتاخرين . فقد اثبت لنا التاريخ ان الفيلسوف اليوناني كسينوفون (٤٢٥ — ٣٥٢ ق . م) كان ينقل الدروس التي يتلقاها عن استاذه سقراط (٤٦٨ — ٤٠٠ ق . م) حرفيا بواسطة علامات ورسوم اصطلح عليها .

ويقول البعض ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اختزال الكتابة بصورة جيدة .

انما المحقق ان انيوس الروماني قد اخترع قبل ميلاد المسيح بمائة وخمسين عاما كتابة مختزلة ترجع الى قواعد الخط اللاتيني واحدث علامات تدل كل منها على عبارة خاصة .

واستخدم الرومانيون هذا الخط ونظموه . وبه كان تيتون يكتب الخطب الرنانة التي كان يلقيها سيده شيسرون . اعظم خطباء الرومان .

الا ان اول من صنف هذا العلم ورتبه هو الرياضي الانكليزي الشهير تيموني بريغ عام ١٥٥٨ واستمر العمل بطريقته التي تقتضي ارجاع الكتابة الى اصل بسيط جدا والاقتصار على خطوط ودوائر واشكال مختلفة تدل كل منها على الفاظ خاصة . ثم وقع تنقيحها على التوالي الى ان وصلت للدرجة التي بلغتها اليوم . ويروي عن كاتب الرئيس ويلسن الخاص انه يستطيع كتابة ٣٠٠ كلمة فى الدقيقة الواحدة .

اما علم الاختزال عند العرب فلم ينتشر حتى اليوم . رغم تاكد الحاجة اليه وقد اخترعت له عدة طرق اطلعنا على بعضها فظهر لنا انها غيروافية بالمقصود واحسن ما رايناه فى الباب الطريقة التي بينها سليمان افندي البستاني نائب بيروت بمجلس المبعوثان ووزير الزراعة والتجارة بتركيا سابقا فى رسالته عن علم اختزال الكتابة ونرى وجوب ادخال تنقيحات عليها .

بوسيفال جواد الاسكندر الكبير

خلد التاريخ اسم بوسيفال مع اسم الاسكندر المقدوني الكبير . ولا غرو فبوسيفال اعظم فرس ركبه قائد . والاسكندر اشهر قائد امتطى صهوة الجياد العتاق .

زار فليب ملك مقدونيا بصحبة ابنه الصبي الاسكندر اصطبل خيله . فقدم اليه كبير السواس جواداً جميل الهيأة معتدل الخلقة الا انه شرس الاخلاق لا يستطيع احد ركوبه وترويضه . واعجز امره مهرة الفرسان .

فتفرس الاسكندر فى الحصان هنيهة . ثم اعتلى صهوته فاظهر الحصان انقياداً كبيراً ولين مراس . فعجب الملك وجمهور الفرسان من هذا العمل

وسالوا الاسكندر عند نزوله عنه كيف تمكن بمثل تلك السرعة من تملك عنان بوسيفال .

فضحك الاسكندر وقال : ان عملي مع بوسيفال يدل على فكر اكثر من دلالته على فروسية . وذلك اني لاحظت ان بوسيفال يرهب من ظله فادرت وجهه لناحيـــة الشمس حتى لا يرى من ظله شيئا وركبته .وصار الاسكندر من بعد ملكا عظيما وكان لا يركب غير بوسيفال في اسفاره وغزواته

وطلب من صديقه المصور اليل ان يرسمـه راكباً حصانه . فاتم الصورة باتقان كلي . الا ان الاسكندر اخذ ينتقد بعض الجزئيات في هيأة الحصان . فذهب المصور اليل واحضر بوسيفال واوقفه امام الرسم . فاخذ هذا يصهل كانه يرى امامه حصانا آخر حقيقيا . فالتفت الى الاسكندر وقال :

الا ترى ايها الملك ان حصانك بوسيفال اعلم منك بفن التصور !

ويروي مؤرخوا اليونان ان بوسيفال (انتحر) اثر موت سيده الاسكندر

جبل طارق

يرتفع جبل طارق في اقصى الجنوب الاسباني على المضيق الفاصل بين العدوتين : المغرب والاندلس .

وهو عبارة عن صخرة هائلة ترتفع ٤٢٥ مترا عن سطح البحر . وتتصل مع بقية البلاد الاسبانية بشريط من الارض الرملية .

هنالك نزل طارق بن زياد يقـود جيش الاسلام من بربر وعرب الى فتح اسبانيا وبث انوار المدنية والعـلم من بعد فيها وارسال اشعتها منها الى بقية اوروبا .

واطلق اسم الفاتح الكبير على ذلك المعقل فصار من بعد يدعى جبل طارق

ومدينة جبل طارق مبنية على سفح هـذه الصخرة . ولم تزل محافظة على شكلها العربي العتيق . وقد اقام فيها الانكليز كثيرا من الابنيـة والحدائق والاجنة .

واذا صعدت الى اعلى الصخرة فانه يمكنك ان ترى الساحل الغربي راي العين لان بوغاز جبل طارق لا يزيد عرضه على ١٣ ميلا في تلك الجهة .

وهذا البوغاز هو مفتاح البحرين ومربط البرين . فهو الفاصل بين المحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط . وهو الطريق الوحيد بين الشرق والعالم الجديد . وكل يوم تمر منه مئات البواخر بين قاصدة سواحل المحيط او طالبة مراسي الشرق ولذلك لا نرى من حاجة الى القول بانه من ممتلكات انكلترا . بل هو في نظر انكلترا اشد ممتلكاتها اهمية واجزلها نفعاً

وقد احتله الاميرال رووك اثناء حرب اسبانيا عام ١٧٠٤ وبقي على ملكية انكلترا الى الان . والى ما شاء الله . واهون على انكلترا خسارة كل اسطولها من خسارة جبل طارق

وقد اقامت به البحرية الانكلزية تحصينا منيعـاً جداً . وفي المدينة حامية انكليزية كثيرة العدد . ومن هنالك تراقب انكلترا كل ما يجري في البحر . وما كانت تسميتها بملكة البحار من العبث .

ومرسى جبل طارق من المراسي الحرة لا دخل لاي دولة فيه . لذلك ترى اعمال التهريب بانواعها تجري على مراى ومسمع بل وتحت حماية رجال السلطة الانكليزية

شمس استرليتز

ضرب نابليون الكبير سرادقه تجاه قرية استرليتز . وعلى مقربة من

هضاب برتزن . حيث يستعد الروس والنمساويون لمهاجمة القائد الكبير

وكان يومئذ ٢ دسمبر عام ١٨٠٥ العيد الاول لتتويج بونابارت امبراطوراً للفرنسويين تحت اسم نابليون

عند فجر ذلك اليوم اخذ الامبراطور يجول خلال معسكره . والضباب كثيف قاتم والطقس شديد البرودة . محرضا جنده على الكفاح . قائلا : يجب ختم هذه الحرب بضربة صاعقة :

واستعد الجيشان . وكان كل منهما لا يرى الاخر . واذا بالغمام قد انقشع فجاة وبدى محيا الغزالة وضاءً . وكانت اشعتها تتجه نحو خطوط الروس والنمساويين فتمكن الجيش الفرنسي من معرفة خطوط اعدائه . وكانت موقعة سترليتز من اعظم الانتصارات التي خلدت اسم نابليون على صفحات التاريخ الفرنساوي

الا ان كلمة شمس استرليتز لم تشتهر عندئذ . ولم تمر بمخيلة احد . وجاءت معارك الروسيا . واشتد فزع نابوليون من استمرار انسحاب الروسيين بدون معركة وانتهاك قوى جنده في تلك الاصقاع النائية حيث لا انيس سوى جبال الثلوج واكداس الجليد .

واخيراً رضى الروسيون بقبول المعركة . واصطف الجيشان ليلا لاصطلاء الحرب بمسكوفا . وكان نابوليون مضطرب البال بما رأى عليه جنوده من الوهن وضعف القوى . فاخذ يفكر في شيء ينشطهم به ويبعث فيهم روح الباس والشدة . وبرزت الشمس حينئذ من وراء حجابها . فامتشق نابوليون صمصامه وصاح بجنوده : ايها الجنود ! ها هي شمس استرليتز قد اشرقت ! وسارت هذه الكلمة في الجنود سريان الكهرباء في الاسلاك . مذكرة اياهم

بانتصارهم العظيم باسترليتز وتحطيمهم القوى النمساوية فاتقدت بين اضلعهم نيران الحمية وعادت لهم صلابتهم وشدتهم . فنكبوا الاعـداء . وصارت شمس استرليتز مثلا .

متى اخترعت طوابع البريد ؟

يرجع الفضل في اختراع طوابع البريد للانكليز . فقد ظهرت لاول مرة بلندرا يوم ٩ جانفي ١٨٤٠ . واستعملتها انكلترا وحدها مدة عشرة اعوام . فلم تستعملها فرنسا الا في غرة جانفي عام ١٨٤٩ . وفي سنة ١٨٥٠ دخلت الى المانيا وكانت حينئذ اجرة الحمل باهضة . وثمن التامبر لايدفعه المرسل . بل يدفعه المرسل اليه عند اتصاله بالكتاب .

الا ان احد الانكليز رولاندهيل فكر في عكس القضية وجعل ثمن التامبر يدفعه المرسل لئلا يبقى باباً مفتوحا للاختلاس .

وكيفية اطلاعه على هذا الاختلاس هو انه كان مسافراً في احدى جهات الشمال . فوصل الى باب نزل في اثناء وصول موزع البريد . فوقف ينتظر . وسلم الموزع كتاباً للفتاة المكلفة بالنزل فاخذته من يده وتمعنت في الظرف ثم سالته عما يلزمها دفعه فلما اعلمها بالقيمة تنهدت وارجعت اليه الكتاب قائلة انه ليس لديها نقود لايفاء ذلك . فتداخل صاحبنا رولاند وسلم للموزع شاننا قيمة التامبر . رغم احتجاج الفتاة . ولما ذهب الموزع الى شانه اعلمت الفتاة رولاند ان تمنعها عن الدفع ليس لعجزها عنه . بل لانها قرأت الرسالة . حيث انه لا كتابة بداخلها . بل توجد على ظرفها علامات واشارات متفق عليها بينها وبين اخيها وخطيبها .

فوجه رولاند في تلك الساعة نفسها عكس الدفع . وان تكون اجرة

الحمـل على الموجـه سلفاً . وان تخفض قيمة الارسال . وعرض ذلك على الحكومة الانـكليزية فقبلته وجعلت قيمة التامبر ١٠ صنتيم . فاوتفع بذلك عدد المكاتيب فى عشرة اعوام من ١٥٠٠٠٠٠ الى ٧٢٤٠٠٠٠

اطول الرجال واقصرهم

معدل قامة الرجال غالبا بين ١،٢٥ ميتر و ١،٩٩ ميتر . ومن كان فوق ذلك عد من العمالقة . وما دونه من الاقزام .

واقصر انسان فى العالم هي المرأة حيلارى من سيناء فان طولها لايتجاوز ٣٨ صنتيمتر . ويقابلها اطول رجل فى العالم وهو الفنلادى قايموس وطوله لا يقل عن ٢،٨٣ ميتر

اما اقصر الشعوب على الاطلاق فهم شعوب (اكا) السود بافريقيا . اذ لايتجاوز معدل طولهم ١،٣٠ ميتر . ويليهم هنود الصين . واليابانيون . والماليريون . ثم الفرنسويون ومعدلهم ١،٦٤

اما اطول الشعوب فتراهم فى بولينيزيا حيث المعدل ١،٧٤ م . وبافريقيا ١،٧٢ م وبشمال اروبا حيث يبلغ الانـكليز ١،٧١ ويبلغ معدل طول اهالي اكوسيا ١،٧٨ . لذلك فهم اطول الشعوب على الاطلاق .

التلفون اللاسلكى يسمع الصم

لايظن احد ان التلفون اللاسلكي يستطيع ان يقوم بمعجزة اكثر اعجابا واشد غرابة من التي قام بها يوم ٢٥ فراير .

فى مدينة ايشفيلد بانكلترا رجل قضى من عمره ٣٠ عاما بدون ان يتمتع بحاسه السمع التي فقدها فى السابعة والاربعين من سنه .

وكان لوليام سمبسمون . وهو الانكليزي الاصم . صديق يدعى جنسون يشتغل بالتلفون اللاسلكي . ويعلم ان لآلته السماعة تاثير حسن على ثقيلي السمع فاراد التجربة والح على صديقه الشيخ ان يضع على رأسه السماعة وبعد الحاح طويل — بواسطة الكتابة — رضي صاحبنا سمبسون . ووضعها . وما هي الا هنيهة حتى تهلل وجهه . وطفح البشر على محياه . واخذ يرقص بنزق ورشاقة متذكرا ايام صباه وتصابيه . ذلك لانه سمع سمعاً جيداً انغام موسيقى الجاز بند !

وقد ذهبت الافكار فى تعليل هذا الحادث مذاهب شتى . والرأي الذي استقر عليه اغلب العلماء هو ان سماعة التلفون الاسلكي تؤثر رأساً على الدماغ بدون واسطة . وتصل التموجات الهوائية التي تحدثها الى الاعصاب المكلفة بحاسة السمع بدون واسطة الاذن .

لذلك فالجلد لم يبق آلة للمس فقط . وبل صار آلة للسمع ايضا .

اعظم ساعة فى العالم

قضي النمساوي يعقوب جاوربك ٢٣ سنة فى صنع ساعة واحدة !

فما هي هذه الساعة التي استغرقت مثل هذا الوقت الطويل ؟ هي اعظم ساعة وجدت لحد اليوم فى العالم . واكثرها اتقانا . واحسنها صنعاً . يبلغ طول هذه الساعة ٣ امتار وعرضها متران . ووزنها ثلاثة قناطير . وكلها مصنوعة من الخشب

وتتركب من ساعة كبيرة جدا و١٨ ساعة صغيرة لمختلف الاوقات ٠ و٢٢ وجها متحركا ٠ و١٦٠ جرسا ومدفعان . وعلبة للموسيقى الميكانيكية

وعلاوة على ذلك يوجد فيها قطار صغير يسير بقوة الهواء المضغوط ويقف كل ساعة امام قصر مرسوم .

وقد لقي يعقوب جاوريك من الاقبال ما وطد عزيمته على مباشرة سفر طويل لعرض ساعته على انظار الجمهور العالمي .

تلقيم العين

لا جرم ان علمي الطب والجراحة لم يصلا الى ابعد مما تمكن احد اطباء الاميركان الجراحين من عمله . فما كان احد قبل تلك العملية يرى امكان وقوعها فضلا على نجاحها .

ولكنها وقعت وكللت بالنجاح . ومكث العالم الطبي في حيرة واندهاش اثناء الاحتفال بالعيد الوطني الاميركي . انفجرت شماريخ باقرب من شاب لا يتجاوز سنه ١٨ عاما فذهبت بعينيه واتلفتها .

فوعده احد الاطباء بارجاع بصره اليه . وذلك بواسطة عملية جراحية في العين . فرضي الشاب بذلك . واجريت العملية فدامت ٥٠ دقيقة .

وصورتها ان الطبيب اتى بخنزير صغير سنه ستة اشهر فسل عينيه واخذ منهما قطعا من المقلة والبؤبؤة ولحمهما مع عيني الشاب بدل القطع الميتة التي ازالها منها . ولم يخدر اثناء العملية سوى العين فقط .

اما الجرم الشفاف الذي فوق للعين فلم يزله ويبدله لما يستدعي ذلك من الطول . قائلا ان الشاب يمكنه الاستعاضة عن ذلك النقص باستعمال النظارات . وهكذا كان .

واراهنكم ان الشاب المذكور يقرا اليوم كما تقراون ويرى كما تنظرون !

من اخترعت آلة الخياطة

يرجع اختراع آلة الخياطة الى سنة ١٨٣٠ ومخترعها فرنساوي يدعى

برتليمي تيموني كان يسكن سانت اتيان . وكان خياطا ومولده سنة ١٧٩٣ قضى هذا الرجل خمسة اعوام في التجارب والاخفاق لكن عزيمته لم تنثن الى ان تمكن سنة ١٨٣٠ من اخراج آلة الخياطه للناس

وما هي الا مدة وجيزة حتى قدم الى باريس . وفتح معمـلا في نهج سيفر ـ وياله من اسم تعس يذكرنا دورا مظلما وحادثة شنعاء ـ وضع به ٨٠ آلات تشتغل بخياطة ثياب الجنود .

وراى العملة ان هذه الالات مزاحمة لهم في اعمالهم . وانها اذا انتشرت استغنى الناس عن اعمالهم اليدوية . فاقاموا مظاهرة . وكسروا تلك الآلات ولم ينج بارتلمي من الهلاك الا لانه لاذ بالفرار .

ومكث المخترع اثر ذلك ١٥ عاما يقاسي انواع الفقر . الى ان تمكن باعانة رفيقه مانجان من اقامة معمل لصنع الآت الخياطة باعه بخمسين فرنكا واخذ عام ١٨٤٨ شهادة في صنع الة للخيـاطة والتطريز . وقضى نحبه سنة ١٨٥٧ في حالة فقر مدقع وباساء

وبعده استمر النـاس على تحسين الآلة . وتصليحها مثل ولد هونت عام ١٨٣٤ والياس هوف عام ١٨٤٦ وكلاهمـا من الاميركان . ثم ولسن عام ١٨٥٠ وسنجر عام ١٨٥٤ واستمرت الآلة في تحسين مستمر الى يومنا هذا

من هو مخترع السنما

صارت شهرة الصور المتحركة المسماة بالسنما تغني اليوم عن الاطناب في وصفها وفوائدها .

وقد اخذت الاقوال تتضارب في شان مخترعها . واخذ بعض الانكليز والاميركان والالمان يستعدون لنسبة ذلك اليهم .

وكل يدعي وصلا بليلى * وليلى لا تقر لهم بذاك

وبما ان هذا الاختراع خرج من مدينة ليون ومن معامل الاخوة لويس واوغست لوميير . فقد عزمت مدينة ليون على اقامة لوح أثري على المحل الكائن بشارع بات اوجون . وهو اول محل عمومي شاهد فيه الجمهور تمثيل الصور المتحركة . وبهذه الصورة لا يبق للمنتحلين وجه لادعاء ذلك الاختراع . الذي أتم صنعه واتقانه في باريس العلامة ما راى ومعاونة دوميني . اه

انما النفس كالزجاجة والعلم * سراج وحكمة الله زيت



فاذا أشرقت فانك حي * واذا اظلمت فانك ميت

اذربيجان : ومعناها بلاد النار الخالدة . جمهورية اسلامية تترية مستقلة منذ عام ١٩١٧ (أثر الثورة الروسية .) وانضمت أثر ذلك الى جمهوريتي الكرج وارمينيا . ثم انفصلت عنهما واعلنت استقلالها التام . في ٢٨ ماي ١٩١٨وشكلت حكومة ملية . ثم شكلت عام ١٩٢٠ حكومة شيوعية . واعترف الروسيا باستقلالها عام ١٩٢١

وهي جمهورية غنية جدا بما فيها من آبار زيت البترول التي يستخرج منها سنويا عشرة ملايين اطنان وموقعها في القوقاز على بحر قزوين . وارضها صالحة جداً للزراعة . تبلغ مساحتها ١٠٠٠٠٠ ك م مربع وسكانها خمسة ملايين

اما عاصمتها فهي مدينة باكو الشهيرة . ويبلغ سكانها ثلاثمائة الف نفس

افغانستان دولة اسلامية في وسط آسيا موقعهـا بين الصين العجم والرسيا والهند . وهي ملكية مطلقة . ولها جند نظامي يبلغ ٦ مائة الف رجل (منهم ٦٠ الفاً من الفرسان . وقد دوب هذا الجند على النظام الاروبي عام ١٨٧٧ ايام الامير شير علي خان . ثم اعيد نظامه عام ١٨٩٦ . واخيراً تولى القائد التركي العظيم المرحوم احمد جمال باشا تدريب هذا الجند واتى له بنخبة من خيرة الضباط الاتراك . فصارت له قوة لا يستهان بها .

اما مساحتها فهي ٥٥٨٠٠ ك م ٢ ويبلغ عدد سكانها ٦ ملايين واشهر مدنها : كابل وهي العاصمة (١٨٠٠٠٠ نفسا) وقندهار (اربعون الفاً)

وهرات (عشرون الفاً) وبها معامل لصنع الاقمشة والسلاح . وارضها جبلية صالحة للزراعة والفراسه بانواعها .

اما مداخيلها السنويه فتقدر بـ ١٣ مليون روبيا (الروبيه فرنك و٦٥ صانتيما) وبلغت صادراتها عام ١٣٣٩ روبيا ٢٨١٠٥٠٠٠ ووارداتها ٣٣٦٢٥٠٠٠ روبيا . وتضاء بعض مدنها بالانوار الكهربائيه . وليس لها لحد الان سكك حديدية . الا ان خطوط الوسي (التلفون) تبلغ ١٨٠ ك م .

ازلاندا دولة مستقلة حائزة متحدة فى شخص الملك مع الدنمارك . وذلك منذ ١٩١٨ . ولها مجلسان يدعيان « الانيج » اولهما المجلس الاعلا يتركب من ١٤ عضوا . والمجلس الاسفل من ٢٨ عضواً . ينتخبان لمدة ٤ اعوام . مساحتها ١٠٢٨٤٦ . والقسم الشمالي من هذه الجزيرة غير مسكون لقربه من المنجمد الشمالي وكثرة الموج به . فلا يسكن منها الا بعض النواحي تبلغ مساحة جميعها ٤٣٣٥٦ يقطنها نحو ٩٥ الفاً من السكان . واغلبهم يشتغل بصيد الاسماك . وعاصمتها مدينة رايكجاميك (١٥٣٢٨)

وكانت ميزانيها عام ١٩٢٢ كما يلي مداخيل : ١٣١٩٤٥٠٠ كرونة . ومصاريفها ٩٣٦٩٨٢٢ وكانت صادراتها عام ١٩١٨ : ٣٩٩٢٠ ووارداتها ٤١٠٢٨ .

تبلغ اسلاك التلفون والتلغراف بها ٧٠٠٢ ك م .

البانيا دولة اعلنت استقلالها باوروبا اثر حرب البلقان يوم ٢٨ نوفمبر عام ١٩١٢ . واعترفت الدول بها فى معاهدة لندرة وتولى ملك عليها البرنس غليوم دي فيد الالماني . ولم يستطع الثبات ففر اثناء الحرب العظمى

وفى ٢٠ يناير عام ١٩٢٠ اجتمع المجلس الملي واسس الدستور الالباني وشكل حكومة نهائية . ويشمل الدستور الالباني : اولا مجلس اعلى يتالف من اربعة اعضاء وهو رئيس الحكومة : ثانيا مجلس امـة . ثالثا : وزارة مسئولة امام هذا المجلس . ودخلت البانيا ضمن جمعية الامم فى ٩ نوفمبر ١٩٢١

ويتالف مجلس الامة من ٦٩ نائبا (الكل ١٢٠٠٠ من السكان) منهم ٤٨ مسلما و ٣١ مسيحيا (ما ليسور) ولكل وطني جاوز سنه ٢٠ عاماً حق الانتخاب الاول . وكل ٥٠٠ من هؤلاء المنتخبين (بالفتح) ينتخبـون نائبا لايكون سنه اقل من ٣٠ عاماً . اما رئيس المجلس الاعلى فهو : عثمان باشا ميروني . ورئيس مجلس الوزراء (المشكل فى ٢٢ دسمبر ١٩٢١) فهو جعفر الايي . ورئيس مجلس الامـة هـو اشرف فراسهاري . ورئيس الافتاء هو الشيخ وهيب دبرا .

تبلغ مساحتها ٣٠٠٠٠ ك م ٢ ويتجاوز عدد سكانها ٩٠٠٠٠٠ واشهر مدنها تيرانة وهي العاصمة (١٢٠٠٠) واشقودرة (٣٠٠٠٠) وخورشة (٣٢٠٠٠)

وكانت مصاريفها عام ١٩٢١ : ٢٠٧٢٥٠١٧ فرنكا ذهبيا . ومداخيلها ٢٠٤٣٦١٣٣ فرنكا وهي تصدر الزيت والزيتون والحبوب والدخان والانعام

المانيا وتدعى جمهورية الامبراطورية الالمانية . وهي امبراطورية اتحادية تجمع كل الدول الالمانية . انشئ دستورها فى مدينة فايمار عام ١٩١٩ . ولها مجلس نواب اسمه (الرشستاغ) ينتخب اعضاؤه بالانتخاب العام المطلق لمدة اربعة اعوام ولكل الماني او المانية تجاوز ٢٠ عاما حق الانتخاب . ولاينتخب الا من جاوز الخامسة والعشرين . وذلك على نسبة ١ من ٧٠ الف من السكان . اما رئيس الجمهورية فيشترط ان يكون سنه فوق ٣٥ عاماً . ويعينه

الشعب لمدة سبعة اعوام . ومجلس الوزراء الالماني مسؤول امام الريشستاغ .

ولكل دولة من دول المانيا مجلس نيابي خاص ووزارة خاصة مسؤولة .

وهذه اسماء الدول الالمانية ومساحتها وعدد سكانها :

اسم الدولة	مساحتها	عدد سكانها	عاصمتها	سكان الكيلومتر
بروسيا	٢٩٤٨٥٧	٤٦٠٩٤٩٤٣	برلين	١٢٣
بافاريا	٧٦٤٢١	٨١٤٠٣٣٣	مونيخ	٩٤
ساكس	١٤٢٩٣	٤٦٦٣٢٩٣	مجدابورغ	٣١١
ورتمبيرغ	١٩٨٠٥	٢٥١٨٧٧٣	ستتجار	١٢٩
باد	١٥٠٧١	٢٢٠٨٣٠٥	كرلسروه	١٤٧
تورينج	١١٧٦٣	١٥٠٨٠٢٥	غوطا	١٢٩
هيس	٧٦٨٨	١٢٩٠٩٨٨	مايونس	١٦٨
همبورغ (مدينة حرة)	٤١٥	١٠٥٠٣٥٩	همبورغ	٢٦٠٤
مكلمبورغ شوادين	١٣١٢٧	٦٥٧٣٣٠	شوادين	٥١
اولدمبورغ	٦٤٢٩	٥١٧٧٦٥	ألدمبرغ	٨١
برنزفيك	٣٦٧٢	٤٨٠٥٩٩	برنزفيك	١٣١
أنهالت	٢٢٩٩	٣٣١٢٥٨	ديصو	١٤٥
بريم (مدينة حرة)	٢٥٦	٣١١٢٦٦	بريم	١٢١٦
ليب	١٢١٥	١٥٤٣١٨	دتمراد	١٢٧
لوبيك	٢٩٨	١٢٠٥٨٦	لوبيك	٤٠٧
مكلمبورغ ستزليتز	٢٩٣٠	١٠٦٣٩٤	ستزليتز	٣٨
فالديك	١١٢١	٦٦٤٣٢	ارولسن	٥٧
شومبورغ ليب	٣٤٠	٤٦٣٥٧	بوكيبورج	١٣٧
السار (تحتلها فرنسا)	١٩٢٤	٦٥٧٬٨٧١	ساربوك	٣٤٢
فالمانيا كلها	٤٧٤٣٤٧	٥٩٩٢٥٣٨١		١٢٧

و بلغ طول السكك الحديدية بها ٦٢٥٩٦ ك م . اما خطوط التلغراف فيبلغ مجموعها ١٠٥٢٤٥ ك م . وقد ارسل فيها عام ١٩١٩ : ٩٠٢٧٧٦١٠ رسالة برقية . وبلغ طول اسلاك التلفون ٦٩١٩١٢٥ وقعت فيها عام ١٩١٩ ٣١٦٢٢٩٧٨١٠ مكالمة تلفونية .

اما ميزانية عام ١٩٢١ فكانت كما يلي: مداخيل : ١٥٢٩١٣٢٣٩٩١٢ مارك
والمصاريف : ١٥٢٨٦٣٧٤٧٦٠٢ مارك
فواضل : ٤٩٤٩٢٩١٠

اندور جهورية حائدة فى جبال البرينه بين فرنسا واسبانيا يحكمها مجلس مؤلف من ٢٤ عضوا ينتخبهم رؤساء العائلات الذين تجاوز سنهم ٢٥ عاما ويشترط فى النائب ان يكون سنه فوق ٣٠ عاما . وهي تحت سيادة فرنسا وقسيس او رحيل باسبانيا . وتدفع للاولى سنويا ٩٦٠ وللثاني ٤٦٠ فرنكا. اما مساحتها فهي ٤٥٢ ك م . ويبلغ عدد سكانها ٥٢٣١ .

ارجنتين او الجمهورية الفضية بجنوب اميركا . اعلن دستورها عام ١٨٥٣ وهي جمهورية اتحادية تشمل ١٤ ولاية مستقلة داخليا .

ولها مجلس سينات يتركب من ٣٠ عضوا (اثنين عن كل ولاية . واثنين من العاصمة .) ومجلس نواب مؤلف من ١٢٠ عضواً (١ من ٣٣ الفا) ينتخبون لمدة ٤ اعوام . ويجتمع المجلسان كل سنة من غرة مايو الى ٣٠ سبتمبر

مساحتها تبلغ ٢٩٧٨٥٩٠ ومجموع سكانها ٨٦٩٨٥١٦ منهم ٥٢٩٨٦٦ يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. و ٨٤١٢٣٧ بالصنائع . و ٢٩٤٦٤٦ بالتجارة وهذه الارض خصبة جداً . واليها يهاجر كثير من طلاب الرزق فى كافة انحاء العالم : من عام ١٨٥٧ الى ١٩١٧ هاجر اليها ٢٢٩٦٨٣٤ ايطالي.

و ١٥٢٧١١٥ اسباني و ١٢١٥١٣ من الاتراك والعرب و ٢٢٦٤٨١ من الفرنسويين الخ .

اما مداخيلها فقد كانت عام ١٩١٨ : ٢٩٧٥٧٣٢١٦ بوزو (البوزو يساوي ٥ فرنكات و٦ صنتيم) ومصاريفها ٤٢١١٥٣١٠٧ بوزو

وبلغت وارداتها عام ١٩٢٠ : ٨٥٤١٠٠ بوزو وصادراتها ١٠٠٦٩٠٠ واهم صادراتها الفحم والحبوب

طول سككها الحديديه : ٦١٥٠ كـ م وخطوط التلفون : ٤٧٠٠٩٩ كـ م والتلغراف : ٨٨٢١٠ كـ م .

عاصمتها بوينوس ايرس (مليون و ٣٣٠ الف نفس)

ارمينيا جهوريه بجنوب القوقاز استقلت عام ١٩١٨ واعترفت الدول باستقلالها عام ١٩٢٠ وكان فى عزم الدول ضم ولاية ارضروم اليها فلم يثبت هذا الحلم بفضل القوات المليه العثمانيه . التي اخذت شوكتها عام ١٩٢٠ تحت قيادة البطل كاظم باشا قره بكير . واسترجعت منها قارص واردهان . اما عاصمتها فهي مدينه اريوان

اكواتور جمهوريه فى امريكا الجنوبيه . اعلن دستورها عام ١٨٣٠ ونضم عام ١٩٠٦ . ولها مجلس سينات يتركب من ٣٠ عضوا لمدة اربعه اعوام ومجلس امه يتألف من ٤٨ عضوا (واحد لكل ثلاثين الف) ويجتمعان كل عام ٦٠ يوماً ابتداء من يوم ١٠ اوت ولكل وطني جاوز ١٨ عاما ويحسن القراءة والكتابة حق الانتخاب .

مساحتها ثلاثمائة الف كـ م وسكانها ٢٥ الف واشهر مدنها كيتو وهي العاصمه (مائة الف) كاياكيل (٩٣٩٠٠) كوينكا (٥٠ الف) ميزانية

عام ١٩٢٠ بلغت ١٩٩٩٥٦٦٠ سكرا (السكر يساوي ٢٠٥٠) وبلغت صادراتها عام ١٩٢٠ : ٤٩٧٥٥٤١٠ سكرا ووارداتها ٤٣٢٨٣٨٩٦ . طول سككها الحديدية ٦٨٩ كم واسلاك التلفون ٤٥٤١ والتلغراف ٧٠٣٣ كم

اسبانيا مملكة دستورية باوروبا وراثية فى عائلة بوربون انجو وللنساء فيها حق المالكية . اعلن دستورها فى ٣٠ جوان ١٨٧٦

يتركب مجلس السينا فيها من ١٨٠ عضوا قادين وهم اعضاء العائلة المالكة واشراف اسبانيا الذين يزيد دخلهم السنوي على ستين الف بسيطة و ١٨٠ يعينون بالانتخاب المقيد . ومجلس النواب يتركب من ٤٠٤ اعضاء بنسبة واحد لكل خمسين الف من السكان

تبلغ مساحتها ٥٠٥٢٠٨ كم ومجموع سكانها ٢١ مليونا و ٣٥ الفا

ميزانيتها عام ١٩٢١ : مداخيل ١٨٤٢٧٢٠٥٧٢ بسيطة (فرنك) مصاريف ٢٤٠٢٧٣٠٣١٤

صادراتها عام ١٩٢٠ : ١٠٢٤٨٧٦٢٧١ واودانها ١٤٤٣٨٦٢٢١٩

طول اسلاكها التلغرافية ١١٥٤١٠ كم وسككها الحديدية ١٥٢١٧ كم عاصمتها مدريد (ستمائة الف)

استونيا جمهورية باوروبا على بحر البلطيق تكونت من الروسيا فى ١٥ جوان عام ١٩٢٠ . لها مجلس نواب واحد يجتمع كل سنة ويتركب من مائة عضو يعينون بالانتخاب العام لمدة ثلاثة اعوام وللنساء حق الانتخاب

مساحتها ٦٨٨٣٠ كم وعدد سكانها خمسة عشر مائة الف

ميزانيتها عام ١٩٢١ : مداخيل — ٦٣٨٦٦٩١٤٧٧٢ مارك (٨٠ صنتيما تقريب) مصاريف ٦٣٨٦٦٩١٤٧٧٢

صادراتها عام ١٩٢٠ ـ ١٢٢٨٣٧٩٩٥٦ ووارداتها ـ ١٣٩٥١٨٥٣٩١
طول سككها الحديدية ١٤٦٠ ك م

عاصمتها روفيل (سبعون الف)

اروغاى جمهورية بامبركا استقلت عن اسبانيا عام ١٨١٤ وانفصلت عن الامبراطورية البرازلية عام ١٨٢٥ . وهي تؤلف من ١٩ مقاطعة ولها مجلس سينات عدد اعضائه ١٩ (١عن كل مقاطعة) ينتخب من الدرجة الثانية لمدة ٦ اعوام . ويتركب مجلس النواب من ١٢٣ عضوا (بنسبة ١ لكل ١٢ الف) يعينون بالانتخاب العام لمدة ثلاثة اعوام ويشترط فيهم تجاوز سن ٢٥ . ولايمكن انتخاب المتوظفين . ولكل وطني حق الانتخاب ان جاوز ٢٠ عاماً اذا كان اعزبا و ١٨ عاماً ان كان متزوجا . ولها مجلس ادارة اعلا يتركب من ٩ اشخاص يجدد ثلثهم بعد عامين . وينتخب رئيس الجمهورية لمدة اربعة اعوام . وله حق تسمية ثلاثة وزراء (الداخلية والخارجية والحربية)

مساحتها ١٨٦٩٢٦ وسكانها ١٤٩٤٩٥٣ عاصمتها مونتافيديو (٣٨٥ الف)

ميزانيتها عام ١٩٢١ : مداخيل ٣٦٩٥٤٢٢٦ بيزو (البيزو ٤٤ »٥ ف) ومصاريفها ٣٦٠٢٢٩٤٠ بيزو

طول سككها الحديدية ٢٨٤٧ ك م . واسلاك التلغراف ٢٨١٢٠ ك م والتلفون ٦٤٤٦٤ ك م .

باناما جمهورية فى اميركا الوسطى . استقلت عن كولومبيا عام ١٩٠٣ لها مجلس نواب يشتمل ٣٢ عضوا (١ من كل عشرة الاف) يعينون بالانتخاب العام لمدة اربعة اعوام . وكذلك ينتخب رئيس الجمهورية لاربعة اعوام . مساحتها ٨٦٢٥٠ ك م وسكانها ٤٠٢ الفا

ميزانيتها عــام ١٩٢١ مداخيــل ٢٤٥١٩٢٥ بالواس (٥،٢٥ فـ)
ومصاريفها كذلك .

صادرتها عام ١٩٢١ — ٣٩٢٧٥٥٥ ووارداتها — ١١٤٠٦٨٨٠
سككها الحديدية ستمائة كم .

بخارى جمهورية اسلامية بالتركستان . اعلنت استقلالها عن الروسيا عام ١٩١٨ . وقامت بها ثورة قلبت الامارة واعلنت الجمهورية الشيوعية عام ١٩١٩واعترفت بها الرسيا عام ١٩٢٠ وتجري بها الآن قلاقل كبيرة لقيام انور باشا ضد الشيوعيين بالتركستان .

مساحتها ٢٠٣٤٧٠ ك م وعدد سكانها مليون ونصف

بلجيكا مملكة دستورية باروبا وراثية فى عائلة ساكس كوبورغ غوت . اعلن دستورها فى ٧ فراير عام ١٨٣١ . يتركب مجلس السينات فيها من ١٢٠ عضوا ينتخبون عن ٨ اعوام ويجدد نصفهم كل اربعة اعوام . وينتخبهم كل وطني بلجيكي يدفــع للحكومة ضرائب فوق ١٢٠٠ فرنكا وله امــلاك تساوي فوق مائة وعشرين فرنكا . ولها مجلس نواب يتالف من١٨٦ عضواً (١من كل اربعين الفا) ينتخبون بالاقتراع العام لمدة اربعة اعوام ويجدد نصفهم كل عامين.ويشترط فى النواب مناهزة سن ٢٥ . ولكل نائب ٩ الاف فرنكا فى السنة

مساحتها ٣٠٤٥٢ ك م . وسكانها ٧٦٨٤ الفــا عاصمتها بروكسيــل (٨١٢ الفاً) وارداتها عام ١٩٢٠ — ١١١٧١مليونا من الفرنكات وصادراتها ٨٧٠٨ مليونا

طول سككها الحديدية ٤٦٣٧ ك م وخطــوط التلغراف ٥٧٥٩ ك م وخطوط التلفون ٢٢٢٢٨ ك م

ولها في افريقيا مستعمرة الكونغـو ا مساحتها ٢٣٦٥ الف ك م مربع وسكانها ١٥ مليونا وبها ٢٠١٧ ك م من السكك الحديدية ، وطول خطوط التليفون ٢٨٣٢ والتلغراف ٢٥٤١

بلغاريا مملكة دستورية بناحية البلقـان فى اوربا ، اعلن دستورها يوم ٢٩ افريل ١٨٧٩ ونقح في ٢٧ ماي ١٨٩٣ وفى ٢١ جويلية ١٩١١ — يسمى مجلس نوابها « الصوبرانية » ويتـالف من ٢٢٩ (١من ٢٠ الفاً) ينتخبون لمدة اربعة اعوام بالاقتراع العام ولها مجلس وطني اعـلا يتركب من ٤٥٨ عضواً والوزراء مسؤولون امام الملك وامام المجلس الاعلا

مساحتها ٧٨٥٠٥ ك م وسكانها اربعة ملايين ونصف

مداخيلها عام ١٩٢١ — ١٩٨٠٩٣٦١٦٤ ومصاريفها ١٦٧٩٩٦٨٧١١٧ فرنكا وبلغت صادراتها ١٦٤٢٩٩٩ الف فرنك ووارداتها ٢٢١٣٨٣١ الفـا طول سككها الحديدية (عام ١٩١٦) ٢٧٠٣ كيلوميتر

برازيل وهي الولايات المتحدة البرازلية بجنوب اميركا . وتتالف من اتحاد ٢٠ دولة وارضا وطنية . وقع اعلانه فى ١٥ نوفمبر ١٨٨٩ عند سقـوط ءاخر امبراطرتها دون بيدرو الثاني اعلن دستورها نهائيا عام ١٨٩١ . يتالف مجلس السينات فيها من ٦٣ عضوا (٣ لكل دولة وللارض الوطنية) يتعينون لتسعة اعوام ويجدد ثلثهم كل ٣ سنوات . اما مجلس الامة فهومؤلف من ٢١٢ عضواً (١ من ٧٠ الفا) لمدة ٣ اعوام . وينتخب رئيس مجلس الامة وكاهيته لمدة اربعة اعوام ويشترط فيها مناهزة سن ٣٥ عاماً . ولكل وطني برازيلي يعرف القراءة والكتابة حق الانتخاب ان جاوز سنه ٢١ عاماً

مساحتها ثمانية ملايين و٥٢٢ الف ك م مربع وسكانهـا ٣٠٦٩٣٤٢٩

منهم ٦٥ الفاً من الاتراك والعرب . وجم غفير من مهاجري الالمان والايطاليان واليابانيين والانكليزيين ويبلغ عدد جملة المهاجرين ثلاثة ملايين وستمائة الف

صادراتها عام ١٩٢٠ ـ ١٧٥٣٤١١٠٠٠ ميلراي ووارداتها ٢٠٩٠٦٣٣٠٠٠

طول سككها الحديدية ٢٨١٩٧ كم . وخطوط التلفون ٤٠٣٩٠٠ كم والتلغراف ٧٧٠٨٠ ك م . عاصمتها ريو دي جنيرو (٨٥٨ الفا)

بوليفيا جمهورية ديموقراطية بامبركا تتالف من ثماني ولايات . اعلن دستورها عام ١٨٢٥ ثم عطل ثم نقح واعيد العمل به نهائيا عام ١٨٩٩ .

ينتخب رئيس الجمهورية وكاهيتاه لاربعة اعوام بالانتخاب العام .

ويتركب مجلس السينات من ١٦ عضوا (٢ لكل ولاية) لمدة سته اعوام يجدد ثلثهم كل عامين . ويشترط فيهم سن ٣٥ اما مجلس النواب فيتركب من ٧٠ عضوا لمدة اربعة اعوام ولكل من جاوز ٢٥ عاماً حق الانتخاب والنيابة

مساحتها مليون وخمسمائه وتسعين الفا كم مربع وسكانها ٢٨٨٩٩٧٠

مداخلها سنة ١٩٢٠ — ٤٩٤٧٠٤٧٥ بوليفيانو . (١٦٢٥) ومصاريفها ٥٣٦٢٩١٢٠ اوليفيانو

صادراتها ١٨٢٦١٣٠٠٠ بوليفيانو ووارداتها خمسة وثلاثين مليونا

طول سككها الحديدية ١٧٩٣ ك م وخطوط التلغراف ٦١٤٣ ك م . والتلفون ٢٠٩٧ .

عاصمتها سوكر (٢١ الفاً)

برو جمهورية بامبركا استقلت عن اسبانيا عام ١٨٢١ فى ٢٨ جويليه اعلن دستورها فى ١٨ جانفي عام ١٩٢٠ . يتالف مجلس السينات فيها من ٣٥ عضواً ومجلس النواب من ١١٠ اعضاء ينتخبون كلهم لمدة خمسة اعوام

ويجددون ذمرة واحدة ويشترط فى المنتخب ان يكون متزوجاً ويشترط فى رئيس الجمهورية سن ٣٥ عاماً . وينتخب لمدة خمسة اعوام كذلك

مساحتها ١٤٣٤٢٩٦ ك م وسكانها سبعة ملايين وثلاثمئة الف

مداخيلها ٦١٥٤١٧١ ليرة بيروية ، ومصاريفها ٥٧٩٩٩٨١ ليرة بيروية

صادراتها ٢٦ مليونا و ٨٩٩ الف ليرة انكليزية ووارداتها ١٢٤٠٢٠٠٠

خطوط التلغراف ١٤٩٥٠ ك م والتلفون ٢٩٥٠٠ ك م

بولونيا جمهورية باوروبا الشرقية ، اعلنت المانيا والنمسا وتركيا استقلالها عام ١٩١٢ واعترفت الدول المتحزبة بذلك فى ١٧ مارس عام ١٩٢١ لها مجلس نواب (سايم) يلم ٣٦٠ نائبا ، ومجلس سينات به ٩٠ شيخا ولكل وطني او وطنية حق الانتخاب لمجلس الامة ويشترط فى ناخبي مجلس السينات سن ٣٠ عاما ،

وينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبعة اعوام باغلبية اصوات المجلس الوطني (السايم والسينات) والوزارة مسؤلة امام المجالس وينوب رئيس الجمهورية رئيس السايم

مساحتها ٣١٣٨١٨ ك م مربع وسكانها ٢٨٢٥٢٩٠٦ منهم ١٤ فى المائة من اليهود

عاصمتها فرسوفيا (٩٣١١٧٦)

مداخيلها عام ١٩٢١ — ١٣٥١٦٦٧٠٢٣٠٦ مارك ، ومصاريفها ٢٠٩٩٦١١٨٤٨٩٥ مارك

طول سككها الحديدية ١٤٥٥٦ ك م ، وخطوط التلغراف ٣٢٢٨٧ ك م واسلاك التلفون ١٧٢٢٤٢ ك م

برتغال جمهورية فى شبه الجزيرة الاسبانية اقيمت فى ٥ اكتوبر ١٩١٠ على انقاض المملكة الدستورية ، اعلن دستورها فى ٢١ اوت ١٩١١ ولها مجلس نواب يتالف من ١٦٤ عضوا يتجاوزون ٢٥ عاماً لمدة ٣ اعوام بالانتخاب العام ويتالف مجلس السينات من ٧١ عضوا يتجاوزون ٣٥ عاما وينتخبون بالاقتراع العام لستة اعوام ، وينتخب رئيس الجمهورية لاربع سنوات

مساحتها ٩١٩٤٨ ك م مربع وسكانها ستة ملايين عاصمتها لشبونة (٤٣٥٣٥٩)

مداخيلها سنة ١٩٢١ — ١١٩٦١٤٣١٦ اسكدوس ومصاريفها — ٢٢٦٤٢٠٧١٧ اسكيدوس

صادراتها ١٦٩٨٣ ووارداتها ٢٢٩٤٠٧

سككها الحديدية ٣٤٢٥ ك م

تركستان جمهورية سوفياتية بآسيا اعلن استقلالها عام ١٩١٧ واعترفت بها الروسيا فى نوفمبر عام ١٩٢٠ ولم تستقر احوالها لحد اليوم حيث ان اهلها قسم كثير لم يرضوا بالنظام الشيوعي والقلاقل مستمرة وليس لدينا شيء من الاحصاآت عنها (انظر قسم العالم الاسلامي)

تشيكوسلوفاكيا جمهورية باواسط اروبا اقيمت على انقاض السلطنة النمساوية اعلن دستورها فى ١٨ نوفمبر عام ١٩١٨ ثم بصفة نهائية فى ٢٠ فيفري عام ١٩٢٠

لها مجلس نواب اعضاؤه ٣٠٠ ينتخبون لمدة ستة اعوام ومجلس سينات ويتركب من ١٥٠ عضوا (لمدة ٨ سنوات) وينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبعة اعوام والحكومة مسؤلة امام نواب الشعب

مساحتها ١٤٠٤٨٥ وسكانها ١٣٥٩٥٨١٦ . عاصمتها براغ ٦٧٦٤٧٦
مداخيلها سنة ١٩٢٢-١٩٢٢ ١٨٨٨٤٢٠٣٥٤٤ كرونه ومصاريفها ١٩٦٦٧١٩٧٠٤٧٩ كرونه

وارداتها ٤٦٥٢٦١٨٠٠٠٠ وصادراتها ٥١٧٥٠٦٢٠٠٠

سككها الحديدية ٢٣٦١٢ كـ م . واسلاك التلغراف ١٠٤١٣١ كـ م والتلفون ١٩٧٠٧١

حبشة : سلطنة بافريقيا تحت سلطة النجاشي التامة تتألف من ممالك كوجام . وشووا . ودجا . وكافا . وفلامو . وليس لها ادنى نظام دستروي . انما لها مجلس دولة يتركب من ملوك الممالك والولايات .

مساحتها ١١٢٠٤٠٠ كـ م . وسكانها ثمانية ملايين فيهم عدد جم من المسلمين

عاصمتها اديس ابابا (ثمانون الفا)

وارداتها (معدل) ٦٧١٩٧٠٣ فرنكا وصادراتها ٧٥٢٥٢٨٦ سككها الحديدية ٧٨٣ - خطوط التلفون ١٧٠٠ كـ م . والتلغراف ٢٢٠٠

حجاز مملكة بجزيرة العرب على البحر الاحمر تشتمل على البقاع المقدسة الاسلامية اعلن اميرها الحسين بن علي الثورة ضد العثمانيين اثناء الحرب الكبرى وتلقب بملك الحجاز في نوفمبر عام ١٩١٦ واعترفت الدول المتحزبة باستقلاله . وليس للمملكة نظام دستوري .

مساحتها ٢٥٠ الف كـ م مربع وسكانها مليون

عاصمتها مكة المكرمة (٨٠ الفا اصليين وتبلغ ٣٠٠ الف زمن الحج)

واشهر مدنها المدينة المنورة (اربعون الفا)

دنمارك مملكة دستورية بالشمال الاوربي . اعلن دستورها عام ١٩١٥ ونقح في ١٠ سبتمبر عام ١٩٢٠ يتألف مجلس السينات (لاندستينغ) من ٦٣ عضوا ينتخبون لمدة ثمانية اعوام ويجدد نصفهم كل ٤ سنوات بالانتخاب المقيد . اما مجلس النواب وهو (فولكاتينغ) فاعضاؤه ١٤٩ وينتخبون لمدة ٤ اعوام ويشترط في الاولين سن ٣٥ وفي الثانيين ٢٥

مساحتها ١٠٤٧٨٥ ك م وسكانها ثلاثة ملايين و ٢٩٠ الفا

عاصمتها كوبنهاق (٧١٠ الاف)

مداخيلها عام ١٩٢٢ ـ ٥٤٠٣٥٢٦٢٣ ومصاريفها ٣٤٧٤٠٢٨٥٣ وارداتها عام ١٩٢٠ ـ ٣١٤٢١٠٢٠٠٠ وصادراتها ٢٣٩٠٧٠١٠٠٠ طول سككها الحديدية ٤٢٩٤ وخطوط التلغراف ٣٦٣٩ واسلاك التلفون ٤٩٨٤٥

دانزيغ مرسى على بحر البلطيق كان تابعاً لالمانيا . ثم استقل بصفة مدينة حرة على مقتضى من الفصل ١٠٢ من معاهدة فرساي . ووضعت تحت حماية جمعية الامم . واعلنت المدينة دستورها في ١١ اوت عام ١٩٢٠ ولها مجلس نواب (ديات) يضم ١٢٠ نائبا يعينون بالاقتراع الحر . ولكل وطني رجلا كان او امرأة حق الانتخاب ان جاوز سن العشرين .

اما مجلس السينات فهو السلطة العليا ويشتمل على الرئيس . والرئيس النائب . و ٢٠ عضوا .

مساحتها ١٩٢٠ ك م مربع وسكانها ثلاثمائة وثلاثون الفا منهم ٣١٥ الفا من الالمان خطوط التلغراف والتلفون بها ١٨٩١ ك م .

دومينكا جمهورية باميركا مؤلفة من ١٢ مقاطعة استقلت في ٢٧ فيفري عام ١٨٤٤ واعلن دستورها في ٦ نوفمبر عام ١٨٤٤ ونقح في غرة افريل عام

١٩٠٨ يتركب مجلس نوابها من ٤٢ نايب (٢ عن كل مقاطعة) ينتخبون من الدوجة الثانيه لاربعة اعوام ويجدد نصفهم كل عامين ، ولهـا مجلس سينات يتركب من ١٢ عضوا (١ من كل مقاطعة) ينتخبون لمدة ٦ اعوام ويجـدد ثلثهم كل عامين ، ورئيس الجمهورية ينتخب كذلك لمدة ٦ اعوام

مساحتها ٤٨٥٧٧ وسكانها مليون — عاصمتها سان دومانيك ٢٠ الفا

مداخيلها عام ١٩٢٠ — ٩٧٢٩٨٠٠ دولارا ومصاريفها ٩٠٢١٨٧٦ دولاراً

وارداتها ١٩ مليونا و٧٣٦ الفا د . وصادراتها ٦٦٣٧٧ د .

سككها الحديديه ٢٨٢ ك م

خطوط التلغراف والتلفون ١٤٦٠ ك م

روسيا جمهورية شيوعية اتحادية اعلنت في ١٠ نوفمبر ١٩١٧ بالمجلس الروسي العام لنواب الجنود والعملة والفلاحين . ويوم ١٥ نوفمبر اعلن رئيس مجلس وكلاء الشعب نيكولالينين النظام الاساسي « للجمهـورية الاتحادية الاشتراكيـة السوفيانية » وفي ١٤ مارس ١٩١٨ انتقلت الحكومة من بطرغراد الى . موسكو.

اما مساحة البلاد السوفيانية وسكانها فهي كما يلي

البـلاد	المسافة	السكان
الروسيا وجمهورياتها	١٧٠٤٨٠٠٠	١٣٣......
جمهورية اقصى الشرق	٢٩١٢٠٠٠	٢......
بخارى	١٩٥٠٠٠	١٤٢٥...
ارمينيا	٤٨٠٠٠	١٣......
جملة	٢٠٢٠٣٠٠٠	١٣٧٧٢٥...

عاصمتها موسكو (١٠٢٨٠٠٠)

اما ميزانيتها وحركاتها التجارية فلم تعرف لحد اليوم بالتدقيق .

وطول سككها الحديدية سبعون الفاً ك م . تقريبا

رومانيا مملكة دستورية باوروبا اعلن دستورها يوم ١٣ جويلية ١٨٦٦ وكانت امارة ثم اعلنت مملكة عام ١٨٨١ ولها مجلس سينات اعضاؤه ١٨٠ ومجلس نواب فيه ٣٥٦ عضوا . ينتخبون كلهم بالاقتراع العام الاجباري . ويلزم سن ٢٠ عاما للناخب و ٢٥ للمنتخب بمجلس النواب وللسينات سن ٤٠ عاما لكليهما .

مساحتها ٣٠٤٢٤٤ كـ م مربع وسكانها ١٦٢٦٣٠٠٠ منهم خمسمائة الف من المسلمين

عاصمتها بخاريست (٣٤٨ الف)

مداخيلها عام ١٩٢٢ — ٨١٠٨٤٧٧٢٩٧ ومصاريفها ١٠٢٥٨٤٧٧٢٩٧ فرنكا

وارداتها عام ١٩٢٠ — ....٦١٥٦٨٧٠ وصادراتها ٩٦٤٧١٢٠

طول سككها الحديدية ١١٦٧٨ كـ م . وخطوط التلغراف . ٢٠٠٩ والتلفون ٢١ الفا

سان مارانو جهورية صغيرة مستقلة بايطاليا . يحكمها مجلس الجمهورية الكبير ويتركب من ٦٠ عضوا ينتخبون بالاقتراع العام لمدة تسعة اعوام . ويجدد ثلثهم كل ٣ سنوات . وهذا المجلس ينتخب الواليان لمدة ستة اشهر ولا يجدد انتخابهما الا بعد ثلاثة اعوام . ولها مجلس الاثني عشر وهو في آن واحد مجلس السينات والمحكمة العليا .

مساحتها ٦١ كـم مربع. سكانها ١٢٠٢٧ . عاصمتها سانماران (الف) مداخيلها سنة ١٩٢١ — مليونا فرنك ومصاريفها ٢١٥

سالفادور جهورية تتركب من ١٤ مقاطعة اسقلت عن اميركا الوسطى عام ١٨٤٠ واعلن دستورها عام ١٨٦٤ . يتالف مجلسها الوطني من ٤٢ نائبا (٣ عن كل مقاطعة) يتجاوز سنهم ٢٥ عاما ويعينون بالاقتراع العام . من كل وطني تجاوز سن ٢١ . وليس للمتوظفين حق الانتخاب . اما رئيس الجمهورية فينتخب مباشرة من الشعب لمدة اربعة اعوام ويشترط فيه سن ٣٠ عاماً .

مساحتها ٢٤١٢٦ كـم مربع وسكانها مليونو ٣٦٠ الفا . عاصمتها سان سالفادور (. . ٦٦٨)

مداخيلها سنة ١٩٢٢ — ١٤٧٢٦١٧٠ كولونة فضة (٢ فرنك) ومصاريفها ١٦٢٢٧٥٨٠ طول سككها الحديدية ٤٧٤ كـم وخطوط التلغراف ٣٧٩٣ والتلفون ٢١٢٢

سويسرا جهورية اتحادية تتالف من ٢٥ مقاطعة ونصف . اعلن دستورها فى ٢٩ ماي ١٨٧٤ . وتتالف حكومتها الاتحادية من المجلس الوطني وفيه ١٨٩ عضوا (١ من ٢٠ الف) ينتخبون بالاقتراع العام لمدة ٣ اعوام . ومن مجلس الحكومات ويتركب من ٤٤ عضوا . (٢ لكل مقاطعة و١ لكل نصف مقاطعة) ينتخبون بالاقتراع العام فى بعض المقاطعات . وينتخبهم فى البعض الآخر اعضاء المجلس الوطني .

وهذان المجلسان ينتخبان المجلس الاتحادي وهو مؤلف من سبعة اعضاء لمدة ٣ اعوام ومنه ينتخب رئيس الجمهورية لمدة عام واحد . ويشترط فى

النائب والمنتخب سن ٢٠ عاماً وليس لرجال الدين حق الانتخاب .

مساحتها ٤١٢٩٨ وسكانها . . ٣٨٨٦٠٠ عاصمتها برن . . ١٠٤٦٠٠

مداخيلها عام ١٩٢٢ — . . ٤٢٣١١٥٩٠ فرنكا ومصاريفها ٥٢٩٢٩٧٠٥٨

صادراتها عام ١٩٢٠ — . . . ٤٠٠٠ . ٣٢٧٧١ ووارداتها . . . ٤٢٤٢٨٢٠

سككها الحديدية ٥٩٣٩ كم . خطوط التلغراف ٢٦٤٢ كم .

والتلفون ٥٦ . ٢٧ كم

سويد : مملكة دستورية بشمال اوروبا ووراثية فى عايلة برنادوت . اعلن دستورها فى جوان ٩ . ١٩ . ويتالف برلمانها من المجلس الاول وفيه ١٥٠ عضوا ينتخبهم لمدة ستة اعوام رجال السلطة فى النواحي . والمجالس البلدية فى المدن من بين الاعيان الذين تجاوز سنهم ٣٥ عاماً . ومن المجلس الثاني الذي به ٢٣٠ عضواً يعينون لمدة ثلاثة اعوام بالاقتراع العام .

مساحتها ٤٢٨٢٧٨ كم . مربع وسكانها ٥ ملايين و٩٠٣ الاف عاصمتها ستوكهولم (٣٤٢ الفا)

مداخيلها عام ١٩٢٢ _ ٧٩٥٩٩٠٩٠ كرونة ومصاريفها ٧٩٥٩٩٠٩٠٠

وارداتها : ١٥٧٥٦٩٧ الف كرونة وصادراتها ٢٥٣٢٩٧٧ الفاً

طول سككها الحديدية ١٥١٤٩ كم وخطوط التلغراف والتلفون ٣٨٣٠٧

سيام مملكة مطلقة مستقلة بآسيا . اسست عام ١٧٨٢ . وجميع السلط بيد الملك . وله مجلس وزراء . وقد اصدر الملك امرا عام ١٨٩٥ بجمع مجلس تشريعي للمملكة . وديانتها هي البوذية

مساحتها ٦٠٠ الفا كم مربع وسكانها ٩٠٢٢٠٠٠ عاصمتها بانغكوك (٦٠٠ الفاً)

مداخيلها عام ١٩٢١ — ٧٢ مليونا ٥٠٠ الفاً تيكال (١٠٩٥) ومصاريفها ٩٨٩٤٦٣٥٠ واوداتها ١٣٨ مليونا ٤٣٩ الفاً تيكل . وصادرتها ١٧٧٣١ الفاً .

طول سككها الحديدية ٢٢٢٠ كم وخطوط التلغراف ١١٣٥٠ كم والتلفون ٨٣

شيلي جمهورية بجنوب امريكا مؤلفة من ٢٣ مقاطعة وارضا وطنيـة . استقلت عن اسبانيا فى ١٨ سبتمبر ١٨١٠ واعلنت دستورها عام ١٨٣٣ ويحتوي مجلس النواب على ١١٨ نايبا (١ من ٣٠ الفاً) يعينون بالاقتراع العام لمدة ثلاثة اعوام . واما مجلس السينات ففيه ٣٦ عضوا (الكل ٣ نواب) ويعينون كذلك بالاقتراع العام لمدة ستة اعوام يجدد نصفهم كل عام . ويشترط فى الناخب ٢١ عاماً ولعضوية مجلس النواب سن ٢١ عاماً وللسينات سن ٣٥ عاماً . ورئيس الجمهورية ينتخب لخمسة اعوام بالانتخاب العام .

مساحتها ٧٥٠٠٦٩٢ كم مربع . وسكانها ٣٨٠٦٥٥٠ عاصمتها سانتياقو (٣٣٣ الفاً)

مداخيلها عام ١٩٢١ - ١١٠ ملايين ٤٣٢ الفاً بيزو . ومصاريفها ٥٦١٥٤٨٣٥ صادراتها ١٠٥٤١٣٩٣٤٩ وواوداتها ٦٠٦٢٧٨٩١٠ بيزو (عام ١٩٢٠)

طول سككها الحديدية ٨٦٨٢ وخطوط التلغراف ٩٠٨١٥٩ والتلفون ٥١٥٨٦

الصين جمهورية عظمى بآسيا اعلنت فى ١٢ فراير سنة ١٩١٢ بعد ما اصدرت الملكة امراً بتنازل العائلة المالكة . اعلن دستورها فى ١٥ مارس عام ١٩١٢ . ويتركب البرلمـان من مجلس السينات (٢٧٤ نائبـا) ومجلس النواب (٥٩٣ نائبا ولم يجر الدستور بصفة تامة الى اليوم . ولا تزال احوال هذه الجمهورية مضطربة . ولم يستقر الامر لحكومة الجمهورية بكل الانحاء حتى اليوم

مساحتها ١١١٣٨٩٠٠ ك م . مربع وسكانها ٤٣١ مليونا ٤٧٩ الفا اي ما يقارب ثلث سكان البسيطة ! عاصمتها بكين (٨٠٥١١٠) وكانتون ٩ مئة الف واشهر مدنها شانهاي (مليون وخمسمائة الف) وشانكايو (مليون واربعمائة الف)

مداخيلها عام ١٩٢٠ _ ٤٩٠٤١٩٧٨٦ تايل (٧٩ _ ١٧) ومصاريفها ٤٩٥٧٦٢٨٨٦ صادراتها عام ١٩٢٠ _ ٥٧٩٣٤١٢٧٦ تايل وارداتها ٧٩٩٩٦٠٢٠٦

طول سككها الحديدية ٦ الاف ك م وخطوط التلغراف والتلفون ٧٩٣٦٠ ك م

العراق مملكة عربية على مجرى دجلة والفرات كانت تابعة للسلطنة العثمانية واحتلتها جنود انكلترا في الحرب الكبرى . ثم اعلنتها مملكة مستقلة تحت نفوذها . ونصبت الامير فيصل ابن الشريف حسين ملكا عليها . ولم يرض اهلها بالوصاية الانكليزية وقاطعوا الانتخابات . وهي سائرة في طريق الاستقلال التام .

ولاياتها	مساحتها	سكانها
بغداد	١٤١٢٥٠	٦٣٦٠٣٠٤
البصرة	١٣٨٧٥٠	٠٨٨٥٦٠٠
الموصل متنازع فيها مع الاتراك	٩١٠٠٠	٧٠٣٣٧٨
الجملة	٣٧١٠٠٠	٢٩٤٩٢٨٢

اما بلاد الموصل فانظنون رجوعها لتركيا لان اغلبية سكانها من الاتراك

مداخيلها عام ١٩٢٠ _ ٢٤٣٧٠٠٠ ليره انكليزية ومصاريفها ٣٦٩٢٠٠٠ صادراتها ٧٢٠٢٦٨ ليره انكليزية وارداتها ١١٩٤٠٤٠٤

سككها الحديدية ١٢٥٠ ك م . وخطوط التلغراف ٤٧٩٠ ك م . والتلفون ٤٢٤ ك م .

عمان مملكة مستقلة في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب كانت سلطتها واسعة تمتد الى زنجبار واصبحت اليوم قاصرة على مدينة مسقط وضواحيها . وهي تحت نفوذ انكلترا .

مساحتها ٢٠٠ الف ك م . مربع . وسكانها لا يتجاوزون ٥٠٠ الفاً نسمة عاصمتها مدينة مسقط (٢٥ الفاً) مداخيلها ومصاريفها تتراوح بين سبعمائة الف روبية وواردتها ٤٣٤٩٤٧١ وصادراتها ٣٦٣٤٨٤٨ روبية . وليس بها سكك حديدية او تلغراف

غاتيمالا جمهورية باميركا استقلت عن اسبانيا فى ١٥ سبتمبر ١٨٢١ اعلن دستورها عام ١٨٧٩ . يتركب برلمانها من المجلس الوطني (٦٩ نايبا ١ من كل ٢٠ الفاً) ينتخبون بالاقتراع العام لمدة ٤ اعوام . ومن مجلس الحكومات وفيه ١٣ نايباً ينتخب بعضهم المجلس الوطني والبعض الاخر رئيس الجمهورية . وهذا ينتخب من الامة مباشرة لمدة اعوام ٦ . ويشترط فى الناخب والمنتخب ان يتجاوزا سن ٢١ عاماً .

مساحتها ١١٣٠٣٠ ك م مربع وسكانها ١٨٤٢١٣٤ عاصمتها غاتيمالا (١١٠ الفاً) مداخيلها عام ١٩٢٠ — ١٢٧٢٤٩٤٩٠ ليرة انكليزية ومصاريفها ١٠١٠٢٨٤٧٦ وارداتها ٢٣١ الف بيزو وصادراتها ٢٢٤١٩ سككها الحديدية ٩٧٧ وطول خطوط التلغراف ٧٢٧٩ والتلفون ٦٧٢

فارس او ممالك عليت ايران . وهي سلطنة العجم الدستورية الوراثية فى عايلة غجر الشيعية . اعلن دستورها فى ٣٠ دسمبر ١٩٠٦ و ١٧ اكتوبر ١٩٠٧ — ولها مجلس نواب « مجلس شوري مللي » فيه ١٣٦ عضوا ينتخبون لمدة عامين وسنهم بين ٣٠ و ٧٠ عاما ويشترط فى الناخب سن ٢٠

عاماً . مساحتها مليون ٦٥٠ الفاً ك م . مربع وسكانها يبلغون ١٠ ملايين نفس عاصمتها طهران (٢٢٠ الفاً)

وارداتها عام ١٩١٩ — ٥١٠ ملايين و ٣٠٧ الفاً وصادراتها ٢٨٥ مليونا و ٩٣١ الفا كران

سككها الحديدية ١٦٠ ك م . خطوط التلغراف والتلفون ١١٠٠٥ ك م

فرنسا جهورية اعلنت اثناء الحرب الفرنسويه الالمانيه عام ١٨٧٠ وانشات دستورها فى ٢٤ فراير ١٨٧٥ واضيف اليه قوانين اساسية اخرى فى ١٢ اوت و ٣٠ نوفبر عام ١٨٧٥ . و ٩ دسمبر ١٨٨٤ و ١٥ جوان ١٨٨٥

تتالف هياتها النيابية من مجلس نواب فيه ٢٢٦ عضوا (واحد من سبعين الف) يعينون بالانتخاب العام لمدة اربعة اعوام . ولا يمكن ان يترشح للنيابة الا من قام بواجبه العسكري . وجاوز ٢٥ عاماً والناخب يشترط فيه سن ٢١ عاما . ومجلس السينات يتركب من ٢٢٤ عضواً لا يقل سنهم عن ٤٠ عاماً . وينتخبون لمدة تسعة اعوام يتجدد ثلثهم كل عامين . اما رئيس الجمهورية فينتخب لمدة سبعة اعوام باغلبية اصوات المؤتمر الوطني وهو اجتماع اعضاء مجلس النواب والسينات .

مساحتها ٥٥٠٩٨٦ ك م وسكانها ٣٩٢٠٩٧٦٦ وعاصمتها باريس (٢٨٨٨١١٠) . مداخيلها عام ١٩٢٢ — ٢٤ ٧٠٢ ٠٥٩ ٩١٢ فرنكا ومصاريفها ٢٤٦٨٧٩٥٨٩٤٨

وارداتها ٣٥٤٠٤٨٥١٠٠٠ وصادراتها ٢٢٤٣٤٧٥٧٠٠٠ فرنكا .

سككها الحديدية ٤٢٦٨٨ ك م . وخطوط التلغراف ١٩٤٣٠٩ والتلفون ٥٨٠٠٦

اما البلاد التي تحت استعمارها اوتحت حمايتها فتبلغ مساحتها ٩٥٩ الف ك م (دون المستعمرات الالمانيه الجديدة) وسكانها ٢٠ مليونا ٢٠٠ الفا

واهمها الجزاير . مساحتها ٥٧٥٢٨٩ وسكانها ٥٨٠٢٤٦٤ . مداخيلها عام ١٩٢٢ — ٦٠٤٦٩٥٦٧٤ ومصاريفها ٦٠٤٣٥٦٥٤٨ وارداتها ٢٥٣٥١٠٠٠٠٠ فرنكا وصادراتها ١٤٤٠٥٠٠٠٠٠ — سككها الحديدية ٣٥٣١ ك م . وخطوط التلغراف ١٥٦٤٠ ك م والتلفون ١٠٠٨٠

فنلندا جمهورية فى شمال اوروبا استقلت عن الروسيا أثر الثورة الكبرى واعلنت دستورها فى ١٧ جويليه عام ١٩١٩ . يتالف مجلس نوابها من مائتي عضو ينتخبون لمدة ثلاثة اعوام بالاقتراع العام . وللنسوة حق الانتخاب ولا يشارك فيه الاكل من جاوز ٢٤ عاما . اما رئيس الجمهوريه فينتخبه نواب الشعب لمدة ٦ اعوام .

مساحتها ٣٨٧٥٧٦ ك م . وسكانها ٣٣٣٦٩٣٧ . عاصمتها هلزنقفور (١٨٨٩٢٢) مداخيلها عام ١٩٢١ — ٢٢٣٩١٠٤٤٠٥ مارك (فرنك) ومصاريفها ٢٢٣٩١٠٤٤٠٥

وارداتها ٣٦٢٠٣٠٠٠٠٠ وصادراتها ٢٩٠٦٦٠٠٠٠٠

سككها الحديدية ٤٣١٨ ك م . وخطوط التلغراف ٩٤٣٤ والتلفون ١١٦٢٣٥

فنزويلا جمهورية مؤلفة من عشرين ولاية متحدة وارضين وطنيين اعلن دستورها فى ١٩ جوان ١٩١٤ . يحتوي مجلس السينات على ٤٠ عضوا (٢ لكل ولاية) ينتخبون لمدة ثلاثة اعوام ويشترط فيهم تجاوز الثلاثين . واعضاء مجلس الامة تنتخبهم الولايات (١ من ٣٠ الفا) اما رئيس الجمهورية فينتخب لسبعة اعوام .

مساحتها ١٠٢٠٤٠٠ وسكانها ٢٤١١٩٥٢ وعاصمتها كراكاس (٧٢٥٠٠)

مداخيلها عام ١٩٢٢ — ٦٣٢٣٤٠٠٠ بوليفار — ومصاريفها ٦٣٢٣٤٠٠

وارداتها ٢٧٥٩٢٦٠٠٠ وصادراتها ٢٢٥ مليون ٣٦٠ الفا

سككها الحديدية ١٠٣٩ك م . وخطوط التلغراف ١٠٣٣٨ والتلفون ٢٤ الف ك م

فاتيكان وهو قصر البابا . وقد كان للفاتيكان دولة زمانية فى ايطاليا عاصمتها رومة . ولما اشتعلت حرب الوحدة الايطالية اندحر جنده واحتل الايطاليون عاصمته وجعلوها تحت مملكتهم وذلك فى سبتمبر عام ١٨٧٠ . ووقع اقتراع فى ٢ اكتوبر ١٨٧٠ اقترع فيه السكان على ارادتهم فى الدخول ضمن الوحدة الايطالية . وحكومة ايطاليا تقيم المراسم الملوكية للبابا . وتعطيه راتبا سنويا قدره ٣٢٢٥٠٠٠ فرنكا .

ويتمتع نواب الدول لدى الفاتيكان بكل الحقوق التي للسفراء .

كوبا جهورية باميركا استقلت عن اسبانيا بمقتضى معاهدة باريس عام ١٨٩٨ وبقيت تحت الادارة الحربية الاميركية الى ١٩١٩ . اعلن دستورها عام ١٩٠١ وهي مؤلفة من ٦ مقاطعات .

ويتركب مجلس السينات من ٢٤ عضوا (٤ لكل مقاطعة) ينتخبون لمدة ثمانية اعوام ويجدد نصبهم كل سنتين

مساحتها ١٦٦١٢٢ ك م مربع وسكانها ٢٨٩٩٧٠٥ عاصمتها هافان (٣٦٣٦٠٥) مداخيلها ١٩٢١ — ١٠٤١٣٧٠٨٢ ومصاريفها ١٠٤١٣٧٠٨٥ دولارا (٢٥ «٥) وارداتها عام ١٩١٩ — ٣٥٧٥٧٦٥٢٢ وصادراتها ٥٧٢٩١٠٣٧٣

سككها الحديدية ٥١٥٠ كم . وخطوط التلغراف ٨١٠٠ والتلفون ١٠٥٢٠٧

كولومبيا جهورية باميركا . اعلن دستورها عام ١٨٨٦ . يتركب برلمانها

من مجلس السينات وفيه ٣٥ عضوا ينتخبون لمدة اربعة اعوام . ومن مجلس النواب ويشتمل على ٩٢ عضوا (واحد من خمسين الفا) ينتخبون لمدة عامين ويشترط في الناخب سن ٢١ عاما واتقان القراءة والكتابة او مدخولا سنويا قدره خمسمائة بيزو او ملكا عقاريا قيمته لا تقل عن ١٥٠٠ بيزو . وفي المنتخب للسينات سن ٣٠ ولمجلس النواب سن ٢٥ اما رئيس الجمهورية فينتخب لاربعة اعوام .

مساحتها ١١٤٨٥٥٠ ك م . مربع وسكانها ٦٢٩٥٤٩١ . عاصمتها بوغوتا (١٤٤ الفا) مداخيلها عام ١٩٢٢ ـ ٢٧٤٩٥٥٠٠ ومصاريفها ٣٣٢٥٦١١٦ . بيزو

وارداتها ٢٢ مليونا ٣٤ الفادولار وصادراتها ٣٧ مليونا ٧٢٩ الفا

سككها الحديدية ١٤٩٠ ك م وخطوط التلغراف والتلفون ٢٢٠ الفا ك م

كوستاريكا جمهورية باميركا تتألف من ٧ مقاطعات . استقلت عام ١٨٤٠ واعلن دستورها عام ١٨٥٩ ولها مجلس يشتمل على ٤٣ نائبا ينتخبون لاربعة اعوام من الدرجة الثانية . ويشترط في الناخب والمنتخب سن ٢١ عاما . اما رئيس الجمهورية فينتخب لاربعة اعوام .

مساحتها ٤٨٤١٠ ك م وسكانها ٤٦٨٣١٣ عاصمتها صان جوزي ٣٨٠١٦ مداخيلها عام ١٩٢٠ ـ ١٧٨٤٤١٨٧ ليرة انكليزية ومصاريفها ١٨٦٧٩١٦٠

وارداتها ١٦١٩٧٧١٨ وصادراتها ٣٨١٦٩٥٣٧

سككها الحديدية ٧٠٥ ك م وخطوط التلغراف ٣٩٥١٩٦ واسلاك التلفون ٥٥٦٥

لتوانيا جمهورية ديموقراطية على البلطيق باوربا اعلنت استقلالها عن

الروسيا في ١٨ نوفمبر ١٩١٨. وانشات دستورها في ٢٨ ماي ١٩٢٠ . ترجع السلطة العليا فيها الى الشعب الذي ينيب عنه مجلسا مؤلفا من ١٥٢ عضوا يعينون بالاقتراع العام ويشارك فيه كل وطني ووطنية تجاوزا سن ٢١ عاما .

مساحتها ٦٥٧٩١ك م مربع وسكانها ١٧٢٧٥٠٠ عاصمتها ريغا (٢٥٠ الفاً)

مداخيلها عام ١٩٢١ ـ ٣٢٣٦ مليونا روبل ومصاريفها ٣٢٢٥ مليونا روبل

صادراتها عام ١٩٢٠ـ . . . . . ١٠٨٥٤ ووارداتها ٢٠٦١١

سككها الحديدية ٢٩٠٣ك م وخطوط التلغراف والتلفون ١٠٤٠٣٨

ليبريا جمهورية زنجية بافريقيا . اعلنت استقلالها ودستورها في ٢٦ جويليه عام ١٨٤٧ . ولها مجلس سينات يتركب من ٨ اعضاء ينتخبون لمدة ٤ اعوام ومجلس نواب يشتمل على ١٤ عضوا لاربعة اعوام وكذلك رئيس الجمهورية

مساحتها ٩٥٤ الف ك م مربع وسكانها مليونا وخمساية الف عاصمتها منروفيا (٦٠٠٠)

مداخيلها عام ١٩١٨ ـ ٢٧٣٠١٦ دولاراً (٣١«٥) ومصاريفها ٢١٣١٧٠٠

صادراتها عام ١٩٢٠ ـ ١١٢٣٧٣٢ دولاراً ووارداتها ١٩٢٢٢٩٢

وليس بها سكك حديدية او تلفون عام .

ليتونيا جمهورية على البلطيق استقلت عن الروسيا في غرة فيفري ١٩١٨ واعلنت دستورها في ٩ جوان ١٩٢٠ . والسلطة العليا بيد المجلس الوطني الذي انتخب في ١٥ افريل ١٩٢٠ ويتألف من ١١٢ نائبا .

مساحتها ٨٥٢٦١ ك م مربع وسكانها ٤١٦٠٨٠٠ عاصمتها فيلنا . . . ٢١٤

مداخيلها عام ١٩٢١ ـ ٦٨٤ مليونـاً مارك (١«٢٥) ومصاريفها ٧٦٨٠٥ . . . .

وارداتها عام ١٩٢٠ ـ ٣٦٦٥٠٠٠٠٠ وصادراتها ٤٩٣٣٠٠٠٠٠

سككها الحديدية ٢٥٠٠ ك م . وليس لدينا ارشادات عن تلفونها وتلغرافها

المجر مملكة مستقلة باروبا الوسطى . وليس لها نظام دستوري نهائي في اليوم والسلطة التشريعية العليا بيد المجلس الوطني الذي انتخب عام ١٩٢٠ وافق على معاهدة تريانون ويسمى الاميرال هورتي وال عام الى ان يقرقرار نهائي في مسالة الملك . وذلك عند تحسن السياسة الداخلية والخارجية .

مساحتها ٩١١٤٧ ك م مربع . وسكانها ٨٢١١٦٥٨ عاصمتها بودابيست (٩٢٥٧٢٤)

مداخيلها عام ١٩٢٢ ـ ٢٠٢٩٦١٩٣١٣٨ ومصاريفها ٢٦٧٦٤٥٠٨٢٠٩ كرونة

خطوط التلغراف والتلفون ٢٧٢٠١ ك م .

مراكش اوسلطنة المغرب الاقصى . حكومة مطلقة وضعت تحت حماية فرانسا بمقتضى معاهدة ٣٠ مارس عام ١٩١٢ . ولاسبانيا منطقة حماية بشمالها (الريف) تعينت حدودها بمقتضى معاهدة ٢٧ نوفامبر ١٩١٢ بينها وبين فرانسا . الا انها لم تستطع الاستقرار بها . ويحكمها خليفة السلطان . وسفير اسبانيا المقيم

مساحتها ثمانمية الفا ك م . مربع وسكانها ٨ ملايين (منها للريف ثمانية وعشرين الفا ك م وثمانماية الف س

عاصمتها مراكش (١٠٢١٠٧) وللريف تطاون (٤٣ الفا) واشهر مدنها فاس (٦٢٦٩٣) وطنجة (مرسى حر ٤٦٢٧٠) ومكناس (٣٦٣٩٢)

مداخيلها عام ١٩٢٠ (الحماية الفرنسوية) ٢٤٣٧٣٦٠٠٠ ومصاريفها

٢٤٣٧٢٣٢٣٥ فرنكا وللريف مداخيل عام ١٩٢٢ : ١٤١٦٦٠٠٠ ومصاريف ١٤١٦٦٠٠٠

صادرات الحماية الفرنسوية عام ١٩٢٠ : ٢٦٨٨٧٥٠٠٠ وارداتها ١٠٠٠٤٧٤٠٠٠ فرنكا

صادرات الحماية الاسبانيه عام ١٩٢٠ اثنا عشر مليونا ووارداتها ٧٦٧٤٨٠٠٠ فرنكا

سككها الحديدية ٩٧٠ ك م بالمنطقة الفرنسوية ومابة بالريف وخطوط التلغراف ٤ الفا ك م . والتلفون منتشر الا انه ليس لنا احصاء عنه

مصر مملكة اسلامية مستقلة بافريقيا . ووراثية في عائلة محمد علي الكبير اعلن دستودها في عام ١٩٢٣ . ولها مجلس سينات ومجلس نواب لم يقع انتخابها لحد الآن .

مساحتها ٩٩٤٣٠٠ ك م . وسكانها ١٣٠٦٥٠٠٠ منهم ١١٦٢٣٧٥٣ مسلما والسودان ٢٥٤٩٥٠٠ ك م وسكانها ٣٥٠٠٠٠٠ اغلبهم مسلمون

مصر والسودان ٣٥٣٣٨٠٠ كم مربع ١٦٥٦٥٠٠٠ نفسا (عام ١٩١٩)

عاصمتها القاهرة (٧٩٠٩٣٩)

مداخيلها عام ١٩٢١ ـ ٤٠٢٧١٠٠٠ ليرة (٢٥٠٠٢) ومصاريفها ٤٠٢٧١٠٠٠ ليرة

صادراتها عام ١٩٢٠ ـ ٨٥٤٦٧٠٠٠ ليرة ووارداتها ١٠١٨٨١٠٠٠

صادرات السودان ـ ٠٢٧٤٠٧٥٩ ليرة ووارداته ٤٨٠٥٧٤٥

جملة الصادرات ـ ٨٨٢٠٧٧٥٩ والواردات ١٠٦٦٨٦٧٤٥

سككها الحديدية ٤٩١٠ ك م . وبالسودان ٢٤٠٠ ك م .

خطوط التلغراف ٧٥٠١ كم . والتلفون ٢٠٤٦

مكسيك جمهورية باميركا الوسطى مؤلفة من اتحاد ٢٨ دولة لكل منها دستورها الخاص اعلنت دستورها الاتحادي في ٥ فراير عام ١٩١٧ وهو يجعل السلطة العليا بيد المجلس الاتحادي ورئاسة الجمهورية . والعدلية الاتحادية اما المجلس الاتحادي فيتركب من مجلس النواب واحد من ستين الفا ينتخب اعضاؤه لمدة عامين ومن مجلس السينات واعضاؤه اثنين لكل دولة ينتخبون لمدة اربعة اعوام بالاقتراع العام . ويشترط فيهم سن ٣٥ عاماً . وكذلك يشترط في رئيس الجمهورية الذي ينتخب لاربعة اعوام ايضا .

مساحتها ١٩٨٩٢٠٠ ك م . وسكانها ١٥٥٠١٦٨٤ عاصمتها مكسيكو ١٤٧١٥٠٠

مداخيلها عام ١٩٢١ ـ ٢٧٦٩٦٦٩٣٥ بزو (٢٫٥٥) ومصاريفها ٢٧١١٣٥٦٦٦

وارداتها عام ١٩٢٠ ـ ٣٥٣٨٠٨٠٠٠ وصادراتها ٤٠٦٥٣٥٠٠٠

سككها الحديدية ٢٥٨٩٨ ك م . وخطوط التلغراف ٨٧١٤٤ والتلفون ١٨٩٥

موناكو امارة مستقلة باوروبا اعلن دستورها في ٥ جانفي ١٩١١ وهي ذات مناخ جيل وموقع طيب على البحر المتوسط يؤمها كل سنة عشرات الآلاف من موسري العالم وذلك منبع ثروتها الوحيد واهلها لا يدفعون ضرائب

مساحتها ١٥٠٠ ميتر فقط وسكانها ٢٣٤١٨ عاصمتها موناكو (٢٠٣٧) ومونت كارلو وهي بلد الميسر (١٠٨٢٧) وكوندامين (١٠٥٥٤) ومن هذه البلاد الثلاثة تتالف الدولة

وجندها يحتوي على ٣ ضباط و ٨٢ جندرمة .

نابال مملكة مستقلة بشمال الهند ووراثية في عائلة ساهي . وهي حكومة مطلقة يجمع فيها الوزير الاكبر كل السلط .

مساحتها مائة واربعين الفا وسكانها ٥٦٣٩٠٠٠ عاصمتها خاتماندو ٨٠٠٠٠ مداخيلها تتراوح حوالي خمسة عشر مليونا روبية ومصاريفها كذلك . وارداتها من الهند ٥٢٤٨٧١٢٥ روبية وصادراتها الى الهند ٣٠٠٨٥٨٠٠٠

نرويج مملكة بشمال اروبا اعلن دستورها فى ١٧ ماي ١٨١٤ ولها مجلس نواب (ستورتينج) يتالف من ١٥٠ عضوا (٥٠ من المدن و ماية من البوادي) وينتخبون بالاقتراع العام لمدة ثلاثة اعوام من كل وطني ووطنية تجاوز سن ٢٣ عاماً ويشترط فى المنتخب سن الثلاثين ويجتمع كل عام وينتخب ربع اعضاءه لمجلس (لاجتينج)

مساحتها ٣٢٣٦٥٨ كم مربع وسكانها ٢٦٤٦٣٠٦ عاصمتها كريستانيا (٢٥٨٣٤١) مداخلها عام ١٩٢٠ — ٨٥.٤٨٤٢٦١ كرونة (١٩٣٩) ومصاريفها ٨٥.٤٨٤٢٦١ . . . وارداتها ٥٦٨٢١ وصادراتها ٢١ ٢٧٣ ٠٠٠ سككها الحديدية ٣٢٨٦ ك م وخطوط التلغراف ١٢٤٢٩ والتلفون ١٩٩٥٥

نمسا جمهورية باروبا الوسطى تتالف من ثمانية ولايات مستقلة ومن عاصمة الاتحاد فينا اعلن دستورها فى ١٧ اكتوبر عام ١٩٢٠ ولها مجلس وطني مؤلف من ١٧٥ عضوا ينتخبون بالاقتراع العام ومجلس اتحادي ويتالف من نواب الولايات (خمسون عضوا) وهذا المجلس هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية والمجلس الوطني هو الذي ينتخب رئيس الوزارة واعضاءها . ولكل وطني ووطنية حق الانتخاب ان جاوزا العشرين عاماً ويشترط فى المنتخب سن الثلاثين

مساحتها ٧٧٥٣٦ وسكانها ٦.٥٧٦١٧ عاصمتها فينا (١٨٤١٣٢٦) مداخلها عام ١٩٢١ . . ٢٩٤٨٣٣١٢٣ كرونة ومصارفها ٤١١١٧٥٠٦٦٠٠ سككها الحديدية ٦٣٣٩

نيكاراغا جمهورية بامريكا الوسطى استقلت عام ١٨٣٨ واعلنت دستورها عام ١٩١١ يتالف مجلس نوابها من ثلاثة واربعين عضوا (واحد من مائة وخمسين الفا) ينتخبون بالاقتراع العام لمدة اربعة اعوام ويجدد نصفهم كل عامين واما مجلس السينات فعدتهم اربعة وعشرون ينتخبون لستة اعوام ويجدد ثلثهم كل عامين وينتخب رئيس الجمهورية لاربعة اعوام

مساحتها مائة وستة وخمسون الفا وسكانها ٦٣٨١١٩ عاصمتها ماناقا ٦٠٨٤٢ مداخلها عام ١٩٢٠ ــ ٣١٥٣٣٩٤ كوردوباس (٥،٣٥) ومصاريفها ١٥٨٨٦٥٧ صادراتها ١٠٧٨٧٠٠٠ ليزو وارداتها ١٣٨٦٤٠٠٠

سككها الحديدية مائة وسبعة وستون كم وخطوط التلغراف ٦٢٠٠ كم والتلفون ٥٢٦٨

هايتي جمهورية مستقلة بامريكا. اعلن دستوها في ١٢ جوان عام ١٩١٨ ولها مجلس وطني يؤلف من مجلس النواب والسينات وظيفتـه تعين رئيس الجمهورية واعلان الحرب . والموافقة على المعاهدات او رفضها . ويتالف مجلس النواب من ٣٦ عضواً (واحد من ٦٠ الفاً) ينتخبون لعامين بالاقتراع العام اما مجلس السينات فاعضاؤه ١٥ ينتخبون بالاقتراع العام لاربع سنوات وكذلك ينتخب رئيس الجمهورية لاربعة اعوام . ولسانها هو اللغة الفرنسوية

مساحتها ٢٨٦٧٦ ك م . مربع وسكانها ١٦٣١٢٥٠ عاصمتها بوراوبرانس (مائة وعشرون الفاً)

مداخلها عام ١٩٢١ — ٣٨٢١٥٤٤ ليزو (خمسة فركا) ومصاريفها ٣٧٤٨٤٩٨ — صادرتها ٢١٤٦٠ دولاراً . وواردتها ١٧١١٨

سككها الحديدية ثمانين كـ م . وخطوط التلغراف والتلفون مايتان كم

هند سلطنة عظمى بجنوب اسيا مؤلفة من عدة دول تحميها انكلترا مباشرة او بصفة حماية . وهي التي كونت عظمة انكلترا

تقسيمها	مساحتها	سكانها
الولايات الانكليزية	٢٨٣٠٩٤٢	٢٦٦٨٧٥٠٠٠
الولايات التي تحميها انكلترا	١٨٣٧٦٧٢	٧٠٨٨٨٨٥٤
بوتان وتوابع عدن من جزيرة العرب	٩٥٦٧٩	٤٥٢٠٠٠
جلة سلطنة الهند	٩٨٦٤٢٩٣	٣٣٨٢١٥٨٥٤

عاصمته العامة دلهي

مداخلها عام ١٩٢٠ — ١٢٩٩٦٠٦٠٠٠ لرة انكليزية ومصاريفها ١٤٥٦٤٤٠٠٠

صادراتها عام ١٩٢٠ ـ ٢١٧٨٦٢٠٠٠ لرة . ووارداتها ١٣٨٦٤٨٠٠٠

سككها الحديدية ٥٩١١٨ كـ م . خطوط التلغراف ١٤٢٤٦٤ كـ م . والتلفون ٤٦١٢ كـ م .

هندوراس جمهورية مستقلة باميركا الوسطى منذ ١٨٩٤ . اعلنت دستورها في تلك السنة وهي مؤلفة من سبعة عشر ولاية . يتالف مجلسها النيابي من ٤٢ عضوا ينتخبون لمدة اربعة اعوام . من كل وطني جاوز ٢٠ عاماً او ١٨ عاماً ان كان متزوجا ويحسن القراءة والكتابة . وينتخب رئيس الجمهورية لمدة اربعة اعوام ايضا

مساحتها ١١٤٦٢٠ كـ م. مربع سكانها ٦٣٨١١٤ . عاصمتها تيكيكالبا (٢٨٩٥٠)

مداخلها عام ١٩٢٠ — ٧١٧٤٨٩٥ ليزو (ربع دولار) ومصاريفها ٦٤٨٢٤٨٧ صادرتها تسعة ملايين دولار ووارداتها واحد وستون مليونا سككها الحديدية ٧٤٥ كـ م . وخطوط التلغراف ٥٧٨ كـم والتلفون ١٤١٠

هولاندا مملكة دستورية باوربا وراثية فى عائلة اورانج ناسوء اعلن دستورها فى ٢٩ مارس عام ١٨١٩ . يتركب مجلسها الاول من خمسين عضواً لا يقل سنهم عن ٣٥ عاماً تنتخبهم الولايات لتسعة اعوام . ومجلسها الثاني يحتوي على مائة نائب ينتخبون بالاقتراع العام لاربعة اعوام . ويشترط فى الناخب ٢٥ عاما والمنتخب ٣٠ عاما . وتعرف بالبلاد الواطية لوقوعها تحت سطح البحر

مساحتها ٣٤١٨٦ ك م . وسكانها ٦٨٤١١٥٥ عاصمتها لاهاي(٣٥٣٢٨٦)

مداخيلها عام ١٩٢٢ _ ٥٩٠٩٠٨٤٢٥ فلورين . ومصاريفها ٨٥٤٥٧١٢٥٢ وارداتها عام ١٩٢٠ _ ٣٣٦٧٨٠٠٠٠٠ وصادراتها ١٧٤٨٦٠٠٠٠٠

سككها الحديدية ٣٤٠٣ك م . خطوط التلغراف ٨٢٦٥ك م . والتلفون ٦٦٩٩

مساحة مستعمراتها (جاوا والهند الغربية وسومتر الخ) ٢٠٢٦٨٦٧ وسكانها ٤٧٣٥٤٦١٥

مداخيلها ٦٧٦٥٧٩٢٤٨ ومصاريفها ١٠٢٢٠٢٢٠٨٥ . فواضلها ٣٤٥٤٤٢٨٣٧ فلورين

سككها الحديدية ٦٥٠١ خطوط التلغراف ٢١٠٧٢ والتلفون ٤٩٩٩

يمن مملكة اسلامية مستقلة بجنوب جزيرة العرب الغربي . كانت تابعة

للدولة العثمانية . وظلت محافظة على ولائها حتى آخر الحرب العظمى رغم دسايس انكلترا ومساعيها . وعند الهدنة التزمت تركيا برفع سيادتها عنها . الا ان سمو الامير الجليل الامام يحي حميد الدين ابقى عنده الولاة الاتراك السابقين فى مناصبهم لادارة البلاد

مساحتها ١٨٠ الف كم . مربع وسكانها (مليون) وعاصمتها مدينة صنعاء (خمسين الف) ومرساها التجاري مدينة الحديدة (خمسين الف)

يوغوسلافيا او مملكة السرب والكروات والسلوفين . وهي مملكة دستورية تتالف من مملكة سربيا وما ورثته من تراث النمسا والمجر اثر الحرب العظمى اعلن استقلال سربيا عن تركيا بمعاهدة برلين عام ١٨٧٨ بصفة امارة ثم صارت مملكة عام ١٨٨٢ . واثر الحرب الكبرى اعلنت كل من كرواتيا وسلوفانيا ودلماسيا استقلالها . وانظمت الى المملكة السربية . كما الحقت بها مملكة الجبل الاسود

مساحتها ٢٤٥٣٠٠ كم مربع . وسكانها ١١٧٢٢٥٦٧ . عاصمتها بلغراد (١١١٧٥٠) مداخيلها عام ١٩٢١ — ٣٨٨٤١٧٧١٩٨ دينارا ومصاريفها ٣٩٩٤٣٦٦٣٤٣ ديناراً

صادراتها ١٣٢٠ مليونا و ٦ الاف وواردتها ٣٤٨٨ مليونا

سككها الحديدية ٩١٠٠ كم . وخطوط التلغراف ١٨٣٠٠ كم والتلفون ٢٥٧٠٠ كم

انكلترا او بريطانيا العظمى مملكة دستورية فى شمال اوربا الغربي . وراثية فى عائلة ساكس كوبورغ وكوتا . وهي اول من سن النظام البرلماني الا انها بقيت حكومة اشراف كما كانت فى عهدها القديم . والسلطة التنفيذية بيد الملك وهو غير مسؤول عن اعماله انما وزراؤه مسؤولون امام البرلمان .

ولها مجلسان احدهما مجلس اللوردات (الاشراف) ويتالف من اعضاء العائلة المالكة (٣) ومن اساقفة لندرة ودرهام وونشستر و ٢١ من اقدم الاساقفة . وجميع اللوردات بالمملكة الذين تجاوزوا سن ٢١ عـاماً (٥٤٢) و ١٨ لورداً اكوسيا ينتخبون لمدة المجلس. و ٢١ لوردا ارلاندیا ينتخبـون للعمر. فجملة اعضائه ٦١٥ . ولحكام المجالس العليـا وغيرهم حق الحضـور بالمجلس ولكن بدون صوت .

اما مجلس العموم فهو مؤلف من ٦٧٠ عضوا ينتخبون لمدة خمسة اعوام ولا يجوز الانتخاب الا لمن جاوز سن ٢١ عاما ويملك دارا او قطعة ارض او يدفع اجرة سنويه لا تقل عن ١٠ ليرات انكليزية

مساحتها ٢٢٨٩٧٩ وسكانها (بدون ارلاندا) ٤٣٠٦٣١١١

عاصمتها لندرا (٤٤٨٣٩٤٩)و ٧٤٧٦٠٠٠ بسوادها

مداخيلها عام ١٩٢١— ٧١٣٦١٢٧٣٠٥ ليرة انكليزية . ومصاريفها : ٧١٣٦١٢٧٣٠٤ فيتضح انه بقي فى الخزينة بعد المصاريف ليرة واحـدة !

بلغت صادراتها عام ١٩٢٠_١٥٥٧٢٢٣٠٠٠ ليرة ووارداتها ١٩٣٢٦٤٣٠٠٠

طول سككها الحديدية ٣٨١٨٨ك م . وخطوط التلغراف ١٥٩٢٣٥ك م واسلاك التلفون ٢٥٠٢٥٠٧ ك م

واذا اردت ان تتصور عظمة انكلترا فانظر الجدول التـالي :

البـلاد	مساحتها	عدد سكانها
انكلترا و ارلاندا	٣١٣٣٧٣	٤٧٤٥٣٣٣٠
سلطنة الهنـد	٤٧٦٤٠٠٠	٣١٥٦٠٨٠٠٠
بقية المستعمرات وبلاد الحماية	٣١٣٩١٠٠٠	٩٣٨٥٨٠٠٠
الجملة	٣٦٤٦٨٣٧٢	٤٥٦٩١٩٣٣٠

الولايات المتحدة الاميركانية جمهورية عظمى باميركا الشمالية تتالف من اتحاد ثمانية واربعين جمهورية ومقاطعة وطنية وارضين . استقلت عن انكلترا اثر حرب بينهما فى ٤ جويلية ١٧٧٦ . اعلنت دستورها فى ١٧ سبتمبر عام ١٧٨٧ . ونقح لآخر مرة عام ١٨٧٠

يتالف مجلس السينات فيها من ستة وتسعين نايبا (٢ لكل دولة) تنتخبهم مجالس النواب لمدة ستة اعوام . ويجدد ثلثهم كل عامين . ويشترط فيهم تجاوز الثلاثين . اما مجلس النواب فيتركب من ٤٣٥ نايبا تنتخبهم الدول المتحدة بالانتخاب العام المطلق لمدة عامين . وللمقاطعة الوطنية والارضين التابعين ارسال نواب عنها لهذا المجلس لكن يعدون صوت . وينتخب الرئيس لاربعة اعوام

مساحتها ٩٣٩٥٤٠٧ كم وسكانها ١٠٧٤١٢٩٦٦ ومستعمراتها ٣٠٠١٧٢ كم مربع وسكانها ١٠٤٢٠٨٨٠ . عاصمتها واشنطون (٤٣٧٥٧١) واعظم مدنها نيويورك ٥٦٢٠٠٠٠ وشيكاغو ٢٧٠١٠٠٠ وفيلادلفيا ١٨٢٣٠٠٠ مداخيلها عام ١٩٢٢ _ ٣٩٤٠ مليوناً دولاراً . ومصاريفها كذلك

صادراتها عام ١٩٢٠ _ ٨٢٢٨٧٦٠٠٠٠ دولاراً وواردتها ٥٢٧٩٣٩٨٠٠٠

طول سككها الحديدية ٤٠٨٠٣ كم وخطوط التلغراف ٢٩٨ الفاً كم . والتلفون ٣٩٨ الفاً

ايطاليا مملكة دستورية باوروبا الجنوبية اعلنت وحدتها تحت عايلة سافوا عام ١٨٦١ واتخذت النظام الدستوري الذي كان لمملكة سردينيا والذي اعلن فى ٤ مارس ١٨٤٨ يتالف مجلس السينات فيها من اعضاء العايلة المالكة

يبلغون سن ٢١ ويكون لهم صوت فى سن ٢٥ ومن ٣٩٠ عضوا ينتخبهم الملك لمدة العمر من طبقات الاعيان وعدتها ٢١ طبقة ولايقل سنهم عن ٤٠ عاماً ويكون السينات محكمة عليا بامر من الملك لمقاضات المتهمين بخيانة الدولة او محاولة قلبها ومحاكمة الوزراء بالامر من مجلس الامة اما مجلس الامة فاعضاؤه ٥٥٢ ينتخبون فى ٥٤ ناحية انتخابية ويشترط فى الناخب سن ٢٠ وفى المنتخب ٣٠ ولايمكن ان يشمل مجلس الامة على اكثر من ٤٠ موظفاً

مساحتها ٥٤٥٦١٠ كم مربع وسكانها ٣٧٤٤٠٠٠٠

مداخيلها سنة ١٩٢١ — ١٢٣٤٩٠١٨٨١٥ ومصاريفها ٢٤٩٨٨٧٩٢٨٤٨

صادراتها عام ١٩١٩ — ٧٨٠٣٧٩٢٠٠٠ ووارداتها ١٥٨٦٢١٣٦٠٠٠

سككها الحديدية ١٩٠٤٣ كم وخطوط التلغراف ٥٦٠٢١ والتلفون

ولها مستعمرات بافريقيا اهمها طرابلس الغرب التي كانت جزءاً من السلطنة التركية واستولت عليها اثر حرب مهولة ١٩١١ — ١٩١٢ لاقت فيها من مقاومة ابطال العرب والاتراك ما لم يكن فى فكر احد الا ان روح المقاومة لم تخمد لحد هذه الساعة ولاتزال سلطة ايطاليا منحصرة على ضفاف البحر وكلما توغلت فى الدواخل اعاد العرب عليها الكرة واطردوها

مساحتها ١١١٥٠٠٠ كم مربع وسكانها مليوناً عاصمتها طرابلس ٨٠ الفاً واشهر مدنها بني غازى اربعون الفاً مداخيلها عام ١٩٢٠ ــ ١٢٧١٦٩٢٠ ف ومصاريفها كذلك

وارداتها ٩٨٤٨٥٠٥٠ فرنكا وصادراتها ٩٥٠٧٧٢٥

سككها الحديدية ١٧٠ كم وخطوط التلغراف ٢٣٠٧ كم

يابانيه امبراطورية بشرقي اسيا وراثية فى عايلة الميكادوالتي تحكم البلاد

منذ ٢٩٥٠ سنة اعلن دستورها فى ١١ فيفري ١٨٨٩

يتألف مجلس السينات فيها من اعضاء العايلة المالكة (١٦) ومن جميع الامراء (١٤) ومن المركيزات الذين تجاوز سنهم ٢٥ عاماً (٣٤) ومن نواب جميع الكونتات والبارونات بالسلطنة (١٦٦) ومن (١٩٠) عضوا ينتخبهم الامبراطور لمدة العمر ومن ٤٧ عضوا ينتخبهم ١٥ من اعيان كل ناحية انتخابية ويوافق الامبراطور على تسميتهم لمدة سبعة اعوام فجملة الاعضاء ٣٩٧ اما مجلس النواب فعدد اعضائه ٤٦٤ عضواً ينتخبون بالاقتراع العام من كل وطني جاوز سن ٢٥ ويدفع للدولة ضرايب سنوية لاتقل عن ١٠،٨٠ فرنكات

مساحتها	٣٨٥٥٢١ كم مربع وسكانها	٥٥٩٦١٠١٠
ومستعمراتها	٣٩٢٧٢٢ كم مربع وسكانها	٢١٥٢٩٢٨٢
الجملة	٧٨٨٢٤٣	٧٧٤٩٠٢٩٢

عاصمتها طوكيو (٢١٧٣٠٠٠) واشهر مدنها اوزاكا (١٢٥٢٠٠٠)

مداخيلها عام ١٩٢١ ـ ١٣٥٢٥٥٣٠٨ ين ومصاريفها كذلك

صادراتها ٢٠٩٨٨٧٩٠٠٠ ين . ووارداتها ٢١٧٣٤٦٠٠٠٠

سككها الحديدية ١٧٦١٢ كم وخطوط التلغراف ٤٤٤٦٤ والتلفون ٨١٣٩

كرجيا جمهورية ديموقراطية بالقوقاز استقلت عن الروسيا وانظمت للاتحاد القوقازي ثم استقلت بداخليتها فى ٢٦ ماي ١٩١٨ . وشكلت مجلسها الوطني بالاقتراع العام فى تلك السنة . واعترفت الدول المتحزبة بها فى ٢٧ جانفي ١٩٢١ وكذلك اعترفت بها الروسيا فى اكتوبر ١٩٢١

مساحتها ١٠٤ الاف كم مربع . وسكانها ٣٥٠٠٠٠٠ عاصمتها تفليس (ثلاثماية الفاً) مداخلها عام ١٩٢٠ — ١١٨٧. ٧٩٧٤ روبل ومصاريفها ٧٣١٩٣٢٢٨٧ وارداتها ١٤١ مليونا وصادراتها ١٥٣ مليوناً

يونان مملكة دستورية بجنوب اوربا الشرقي اعلن دستورها فى ٢٤ نوفمبر عام ١٨٦٤ ونقح لآخر مرة عام ١٩١٤ ولها مجلس نواب (واحد من خمسة وعشرين الفا) ينتخبون لمدة اربعة اعوام ويشترط فى الناخب ٢١ عاما وفى المنتخب ٢٥

مساحتها ١٢٢٤٤٦ وسكانها خمسة ملايين وثلاثمائة الفا عاصمتها اثينا (٣٠٠٧٠١)

مداخيلها عام ١٩١١ ــ ١١٦٩٥١١١٩٥ فرنكا ومصاريفها ٢١٥٦٢٢٥٣٥٧٨ صادراتها عام ١٩٢١ — ٢٥٧٩٩٢٠٠٠ وواردتها ٢٥٧٩٩٢٠٠٠ سككها الحديدية ثلاثة الاف وثلاثماية كم وخطوط التلغراف ١٧٠٠١ والتلفون ١١٩٤

لوكسمبورغ امارة مستقلة ووراثيه فى عايلة ناسو وللنساء حق تولي العرش بعد الذكور اعلن دستوها فى ٩ جويلية ١٨٤٨ يتالف مجلس نوابها من ثمانية واربعين عضوا (واحد من خمسة الاف) ينتخبون لستة اعوام ويجدد نصفهم كل ثلاثة اعوام ويشترط فى الناخب والمنتخب سن ٢١ و ٢٥ عاما

مساحتها ٢٥٨٦ ك م مربع وسكانها ٢٦٣٨٢٤ عاصمتها لوكسمبورغ (٤٥٨٠٠) مداخيلها عام ١٩٢١ — ٦٣٨٠٨٩٢٦ فرنكا ومصاريفها ١٢٣٨٦٠٨٤٥

سككها الحديدية خمساية وخمسة وعشرون ك م خطوط التلغراف ٣٢٩ ك م والتلفون ٤. ١٤

تونس مملكة دستورية مستقلة بالشمال الافريقي ورائية فى عايلة الامير حسين ابن علي المؤسسة فى ٢٠ ربيع الانور سنة ١١١٧ هجرية اعلن دستورها (عهد الامان) فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٧م وقع تعطيله بامر ملوكي فى ١٨٦٧ اما سياسة تونس الخارجية فهي بيد الحكومة الفرنسوية بمقتضى معاهدتها مع سمو الباي ١٢ ماي ١٨٨١ وكذلك هي تشارك مشاركة فعلية فى ادارة البلاد بمقتضى معاهدتها التكميلية مع سمو الباي المنعقدة فى ٨ جوان ١٨٨٣

يملك الفرنساويون بتونس ٧٧٤ الفاً هكتاراً والايطاليون تسعون الفا من خيرة الاراضي الفلاحية

واهم مزروعات تونس القمح (خمسماية وسبعون الفا هكتاراً) والشعير (٣٨٠ الفا هيكتارا) ثم الزيتون ويتجاوز عدد اصوله سبعة ملايين والعنب (١٦٠٠٠ هيكتارا)

محصولات المملكة كما ياتي قمح: ٢٣٥ مليونا قنطار. شعير مليونان وتسعماية الفا قنطارا قصيبة. ٥٠٨٥ قنطارا. الزيت اربعماية وعشرون الفا هيكتوليتر

وتربية المواشي من اكبر موارد الثروة التونسية ويبلغ عدد الغنم بها مليونان و ٦٦٢ الفا رأسا والمعز مليون و ستماية وستون الفا والبقر مليونان و ٦٤٤ الفا والخيل ٧٨ الفا والبغال ٣١ الفا والحمير ٨٩١ الفا

اما الغابات بها فتحجب خمسماية الفا هكتارا وصناعة صيد الاسماك نشيطة بسواحلها استنتج منها عام ١٩٢٠ — خمسة الاف طنا فلغت قيمتها اثنتا عشر مليونا و خمسماية الفا

واهم معادن المملكة هي الحديد (٦٠٠ الفا طنا فى العام) والسماد او الفسفات ومناجمه غنية جدا وشاسعة بناحية الجنوب الغربي

اما تجارة تونس مع فرنسا وحدها فقد بلغت عام ١٩٢٠ مايلي :

صادرات تونس الفرنسا عام ١٩٢٠	
فوسفات	٩١٠٠٠٠٠٠
حبوب	٢٩٠٠٠٠٠٠
خمور	٢٣٠٠٠٠٠٠
زيت	١٤٠٠٠٠٠٠
جلود	٩٠٠٠٠٠٠
رصاص	٦٧٠٠٠٠٠
حديد وزنك	٦٣٠٠٠٠٠
غنم	٥٠٠٠٠٠٠
صوف	٤٠٠٠٠٠٠
أسفنج	٤٠٠٠٠٠٠
صادرات اخرى	٢٦٠٠٠٠٠٠
جملة	٢١٨٠٠٠٠٠٠

وادات تونس من فرنسا عام ١٩٢٠	
اقمشة	٤٠٠٠٠٠٠٠
ثياب وغيرها	٣٥٠٠٠٠٠٠
الات وادوات	٣٥٠٠٠٠٠٠
اطوموبيل	٢٠٠٠٠٠٠٠
أدوات جلد	٢٠٠٠٠٠٠٠
واردات اخري	١٦٨٠٠٠٠٠٠
جملة	٣١٨٠٠٠٠٠٠

اما تجارتها العامة فقد كانت عام ١٩١٩ (وهو الامثل) كما يلي :

البلاد	صادرات	واردات
فرنسا	١٢٩٩٨٢٠٠٠	٩٢٣٠٩٠٠٠
الجزائر	٢٠٤٩٦٠٠	١٣٤٤١٠٠٠
انكلترا	١٥٦٠١٠٠٠	٦٧١٠٦٠٠٠
ايطاليا	١٣٣٤١٠٠٠	٢٠٢٨٤٠٠٠
الصين	....	٣٨٦١٠٠٠
مصر	١٣٥٠٠٠٠	٣٧٥٠٠٠٠
الولايات المتحدة	١٨٤٠٠٠	٢١٨٢٧٠٠٠
مالطة	٢٣٢٨٠٠٠	١٥٥٤٠٠٠

البلاد	صادرات	واردات
اسبانيا	٨٨١٠٠٠	٨٣٤٢٠٠٠
بلجيك	٧٦١٠٠٠٠	٢٦٣٠٠٠
سويد	....	٣٦٢٥٠٠٠
الهند	....	٥٩٣٩٠٠٠
طرابلس	٨٦١٠٠٠٠	٢٢١٨٠٠
البرازيل	....	٥٨٨٢٠٠
جملة	٢٠٢٠٢٩٠٠٠	٢٨٥٧٦١٠٠٠
عام ١٩٢٠	٣٣٧٠٥٧٠٠٠	٦٣٦٥٦٣٠٠٠

وميزانيتها عام ١٩١٩ كما يلي :

مداخيل		مصاريف	
ضرايب قارة	١٨٤٣٠٤٠٠	للعايلة الملوكية	١٨٣٨٠٠٠
ضرايب مختلفة	٣٨٣٦٦٩٠٠	للادارة .	٢٣٠١٠٠٢٥
اختصاص الدخان	١٩٧٢٢١٠٠	للدين العمومي	٢٤٠٥٣٨٧٥
اختصاصات اخرى	٤٢٠٠٢٠٠	للمالية	٣٥٨٥٠١٠٠
البوسطة والتلغراف	٣٧٨٦٢٠٠	للبوسطة والتلغراف	٥٠١٣٣٠٠
مداخيل اخرى	٣٥٥٨٠٠٠٠	للداخلية	٨٨١٨٦٢٥
		للتجارة والفلاحة	١٩٩٣٠٢٥
		للمعارف العامة	٥٥٤٠٩٢٥
		للاشغال العامة	٣١٨٢٩٧٥
		للحربية	٧٣٤٣٧٥
جملة المداخيل	١٢٠٠٨٥٨٠٠	جملة المصاريف	١٢٠٠٨٥٢٢٥
عام ١٩٢٠ —	١٤٢٢١٥٨٤٠	عام ١٩٢٠ —	١٤٢٣١٠٢٦٣

عاصمتها مدينة تونس « ١٨٠٠٠٠ » منهم ٢٢٢٠٠ فرنساوي و ٤٢٦٠٠ ايطالي و ١٩٠٠٠ يهود و ٧٤٠٠ مالطي

طول سككها الحديدية ١٨٠٠ ك م طرقاتها ٤٦٣٠ ك م وعدد مكاتب البريد ٤٦٣ ارسل بها ٢١٢٤٢٠٥٢ رسالة برقية فى المملكة و ٥٣١٠١٥١٦ رسالة للخارج وطول خطوط التلغراف ٥١٤١ ك م والمكاتب ٢٥٣ ارسل بها ١٤٨٦٤١٨ رسالة برقية « ١٩١٩ » وخطوط التلفون ٨٨١٠ وعدد المراكز ٣٧٠٠

ولقد تقلبت تونس فى ادوار تاريخية عديدة فقد أمها الفنيقيون عام ١٠٠٠ ق م وتأسست بها دولة قرطاجنة العظيمة عام ٨٨٠ ق م وعظمت بها ثم تدحرجت وسقطت تحت ضربات الرومان سنة ١٤٦ واستمرت تحت سلطهم الى عام ٤٣٩ حيث استولى عليها الوندال وعام ٥٣٤ استخلصها منهم الروم الذين مكثوا بها الى ان فتحها العرب نهائيا على يد حسان بن النعمان ومكثت على حكم العرب وانتصبت بها دول عديدة : الاغالبة ١٨٤ هـ . العبيدية ٢٩٧ هـ الصنهاجية البربرية ٣٦١ هـ المرابطين ٥٥٣ هـ الحفصيين ٦٠٣ ثم جاء الاستيلاء العثماني الذي استخلصها من اسبانيا عام ٩٨١ هـ وانتصبت بعدئذ الدولة الحسينية عام ١١١٧

مساحتها ١٢٥١٣٠ ك م مربع وسكانها الاصليون ١٩٣٧٠٦٨ والجاليات الاوروبية ١٥٦١٧٠ منهم ٥٤٦١٦ فرنساوي و ٧٤٧٩٩ ايطالي و ١٣٩٥٠ مالطي وغيرهم فتكون جملة سكانها ٢٠٩٣٣٢٩ وهاك تفصيل السكان الاصليين على مقتضى المراقبات المدنية :

المراقبات المدنية	المسلمين	الاسرائليين
تونس	١٥٣،٣٣٠	٢٢،٦٨٠
باجة	٦٣،٦٨٠	١،١٤٩
بنزرت	١١٢،٤٦٦	٢،١٣٨
الكاف	١١٤،٢٩٩	٩٢٩
صفاقس	١٦٩،٩٩١	٣،٥٠٠
سوسة	٢٥٥،٧١٩	٤،٨٤١
القيروان	١٣٧،١٠٨	٤٠٦
مكثر	٥٧،٥٤١	،٧٥
سوق الاربعاء	٨٠،٣٩٣	٣٦٧
مجاز الباب	٣٩،٢٤٥	١٠٤
قرنبالية	١٠٣،٠٠٧	١،٩١٢
تالة	٨٧،٤٨٨	١٧٨
قفصة	١٠٤،٧٦٥	٢٦
قابس	٥٧،٧٩٦	٢،٩٩١
توزر	٤٢،١٦٣	٣٢٧
جربة	٤٢،١٨٠	٣،٨٠٠
تبرسق	٣٤،٦٧٦	٥٨
طبرقة	٥٤،٢٠٧	٤٦
زغوان	٣٧،٠٩٦	١٥
التراب العسكري	١٤٢،١٢٠	٢،٢٣٩
	١،٨٨٩،٢٧٨	٤٧،٧٨١

الجملة ١٩٣٧٠٦٨

باقة من رياض الأدب

الشعر

كتب سيدنا عمر بن الخطاب الى عامله ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما : مر من قبلك بتعلم الشعر فانه يدل على مكارم الاخلاق وصواب الراي ومعرفة الانساب .

وقال معاوية رضي الله عنه ـ يجب على الرجل تاديب ولده . والشعر على مراتب الاديب ولقد هممت بالفرار في (صفين) وما حملني على الثبات الا قول عمرو . ولله در حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول :

وان اشعر بيت انت قائله ✲ بيت يقال اذا انشدته صدقا
وانما الشعر لب المرء يعرضه ✲ على المجالس ان كيسا وان حمقا

وما احكم دعبل بن علي الملقب بشيطان الشعراء في قوله :

سأقضي ببيت يحمد الله امره ✲ ويكثر من اهل الرواية حامله
يموت رديء الشعر من قبل اهله ✲ وجيده يبقى وان مات قائله

فالى هاته الحكم السديدة والكلمات الصائبة يجب ان تلفت الانظار .

هذا ما يقال للشعراء اما المتشعرون فاليك ما يليق بهم :

يا من يقول الشعر غير مهذب ✲ ويسومني التعذيب في
لو ان كل الخلق فيك مساعدي ✲ لعجزت عن تهذ

وغير خفي ما فيه من الجناس البديع

وهذان البيتان وقع تحتهما من قول القائل :

لا تعرضن على الرواة قصيدة * ما لم تكن بالغت فى تهذيبها
واذا عرضت الشعر غير مهذب * عدوه منك وساوسا تهذى بها

عليك بالعدل

العدل اساس الملك — قضية مسلمة لاجدال ولانزاع فيها وانما اختلفت الشرائع والافكار في أي الصورهي اكفل للعدل واضمن للحقوق

واليكم فاسمعوا يا اخواننا ابناء ابينا ءادم وامنا حواء الجالسين على عروش الملك والقابضين على صولجان السلطة على اخوانكم . . . مايقوله لكم الشاعر الحكيم :

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجورفيهاغاية الحذر
فالملك يبقى على عدل الكفوروﻻ * يبقى مع الجورفى بدو ولاحضر

(سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا)

علام ازور زيداً وعمرا ؟

من ابدع ما قيل فى عزة النفس والتعالي على اظهار الحاجة الى مخلوق مثلها لايملك لنفسه نفعا ولاضرا قول « الامام الشافعي رضي الله عنه » وكم لهذا الامام من حكم وامثال نهاية فى الحكمة وغاية فى الاصابة . ونسب بعض العصريين الابيات الاتية الى حكيم الشرق المرحوم جمال الدين الافغاني وهو غلط فالحكيم لم يكن شاعرا وقصارى الامر انه يمكن انه تمثل بها وهي :

امطري لؤلؤا جبال سرنديب * وفيضي ءابار تكون تبرا
انا ان عشت لست اعدم قوتا * واذا مت لست اعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي * نفس حر ترى المذلة كفرا
واذا كان عند ربي رزقي * فعلام ازور زيدا وعمرا

الذكر الحسن

من ابدع ما جاء فى الحث على ابقاء الذكر الحسن قول شاعر الامير وامير الشعراء احمد شوقي :

دقات قلب المرء قائلة لـه * ان الحياة دقائـق وثـواني
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها * فالذكـر للانسان عمـر ثاني

ظلموا الرعية

زفرة من زفرات المعري : لابي العلا انات وزفرات وعبرات ونفثات لما كان عليه من النفس العاليـة والعقل الكبير ولما كان يراه بعين بصيرته الباصرة من الفساد والاعـوجاج وعدول الناس عن الجادة المثلى فى هاته الحياة الدنيا ومن اعمـق زفراتـه واشدها وقعا فى النفوس واكثرها انطباقا على عصور الظلم والاعتساف قوله :

مـل المقام فكم اعاشر امـة * حكمت بغير كتابها امراؤهـا
ظلموا الرعية واستجاروا كيدها * وعدوا مصالحهـا وهم اجراؤها

ولعل الرصافي اخذ منه واجاد وابدع بقوله :

عجبت لقوم يخضعون لدولـة * يسوسهم بالمـوبقات عميدهـا
واعجب من ذا أنهم يرهبونهـا * واموالها منهم ومنهم جنودها

سدوم الامس عمر اليوم

نفثة من نفثات حافظ : من يجهل مكانة حافظ من الشعر وتصرفه فيه كما يشاء وامتلاكه اعنة القول وتفننه فى الابداع بما شئت من سلاسة وانسجام ورقة طبع وشرف احساس وصدق لهجة وحرية ضمير الى متانة اللفـظ وفصاحة الكلمـات . فحـافظ شاعر العصر على مذهبي وله نفثات حكميـة وزفرات شديـدة الوقـع والتاثير منها قوله :

لقد كانت الامثال تضرب بيننا * بجور سدوم وهو من اظلم البشر
فلما بدت فى الكون ءايات ظلمهم * اذا بسدوم فى حكومته عمر

ولو سئلت عن اصدق بيت فى هذا العصر لقلت قول حافظ :

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا * الا بقية دمع فى اماقينا

وهل ابدع فى التعبير عن نفسية المغلوبين على امرهم من قوله :

اذا نطقت فقاع السجن متكأي * وان سكت فان النفس لم تطب

زول الولاية وبقى العمل

لم ار في هذا الباب ابلغ واحكم من قول الامام الشافعي رحمه الله :

ان الولاية لا تدوم لواحد * ان كنت تنكر ذا فاين الاول
فاجعل من الفعل الجميل صنائعاً * فاذا عزلت فانها لا تعزل

محاسن النقد

من ابدع النقد الشعري ما حكوا ان كثيرا خرج يوماً الى البادية فوقع به طريقه الى خيام لقطام ابنة علقمة فنزل بها وعرفها بنفسه فقالت له انت كثير انت الذي تقول :

فما روضة بالحزن باكرها الندى * يمج الندى نجناجها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا * اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها

قال نعم قالت وهل ابقيت لعزة بن الفضل فوق ما لهذه المبنة ؟ اولا تراها اذا اوقد المندل الرطب فوقها تبق منها ما يسبق من عزة هلا قلت كما قال امرؤ القيس

الم ترياني كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

ضحايا الاولياء

من ابدع ما لحافظ ابراهيم قوله في الضحايا التي تجبي لارباب الطرق باسم بعض الاولياء الغابرين

احياؤنا لا يرزقون بدرهم * وبالف الف ترزق الاموات
من لي بحظ النائمين بحفرة * قامت على احجارها الصلوات
يسعى الانام لها ويجري حولها * بحر النذور وتقرا الآيات

القهوة : — من انفس ما قيل في القهوة البنية قول بعض الادباء :

هات اسقني قهوة بنية فضحت * بكر المدام وشنف لي الفناجينا
من كف اهيف ساجي اللحظ ذي حور
تقول عشاقه يا الفنا جينا
تدعو القلوب الى نحو الحياة وان * تدعو القلوب الى نحو الفناجينا
يا ربة الحسن حيينا بلفظك ان * نسال فجودي وان نفرح فناجينا

امية بالمنستير : لقد قل من لا يعرف من الادباء شعر امية ابن ابي الصلت ولم يشرب من سلسال شعره كاساً رويا

وهو اندلسي الاصل سار الى الاسكندرية ثم خرج لامر ما قام بلادنا التونسية فنزل في المهدية ثم انتقل منها الى المستير حيث لقي حتفه هناك وقد امر ان يكتب على قبره الابيات التالية :

سكنتك يا دار الفناء مصدقا * باني الى دار البقاء اسير
واعظم ما في الامر اني صائر * الى عادل في الحكم ليس يجور
فيا ليت شعري كيف القاه عندها * وزادي قليل والذنوب كثير
فان اك مجزياً بذنبي فانني * بشر عقاب المذنبين جدير
وان يك عفو منه عني ورحمة * فثم نعيم دائم وسرور

فياليت شعري اين هذه الابيات الآن ؟

حسن الوفاء

حكى صاحب الاغاني عن الاصمعي انه حكى له رجل شهد جميل بثينة في مرضه الاخير بمصر فقال جميل هل لك يا هذا في جميع موروثي على ان

تقوم لي بأمر وهو ان تذهب بعد موتي الى رهط بثينة حتى اذا ما وصلت الحي ارتديت بردتي هذه وعلوت على شرفة ممتطيا راحلتي هذه ثم تصيح بهذه الابيات :

صرح النعي وما كنى بجميل * وثوى بمصر ثواء غير قفول
ولقد اجر البرد في وادي القرى * نشوان بين مزارع ونخيل
قومي بثينة واندبي بعويل * وابكي خليلك دون كل خليل

فلما قضى نحبه قام الرجل بما اوصى به حتى اذا وصل الحي انشد باعلا صوته تلك الابيات ففزعت بثينة من ذلك فزعا شديدا ولكن حسبت انه هاتف حتى اذا ماراته مرتديا بردة جميل ممتطيا راحلته صاحت باعلا صوتها وطل نساء يندبون معها ثم ضعفت وسقطت مغشيا عليها ومكثت ساعة كذلك ثم قامت وهي تنشد :

وان سلوي عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا جميل بن معمر * اذا مت باساء الحياة ولينها

* * *

هات الحديث عن الحجاز وما حوى * واليه عج بالركب يا حادي النوى
واذا مررت بحي منفرج اللوى * قف بي على نجد فان قبض الهوى
روحي فطالب خد ليلى بالدم

صبرا على دين الهوى وجهاده * يا مستبينا منه صبح رشاده
ودع العذول بكفره وعناده * واذا دجى ليل الفراق فناده
ياكافرا حانت قتل المسلم

* * *

اذا ما الله شاء صلاح قوم * اتاح لهم اكابر مصلحين
فلم يستأثروا بكبير جمع * وكانوا للمصالح يؤثرين
ويسرهم لفعل الخير فيما * اليهم من امور المسلمين

العالم الاسلامي

خلاصة تاريخية

ما بين مشرق الشمس ومغربها من كشغر في الصين الى المحيط الاطلسي . ومن مدينة قازان شمالاً الى دار السلام جنوباً . تعيش أمم عديدة . مختلفة العوائد . متباينة الانواع . فيها الاصفر ، والاسمر ، والابيض ، والاسود . كانوا أعداء متدابرين . حتى جاءهم القرآن الشريف . فانتشر بينهم . فدانوا بدينه . وقال لهم : واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . فاعتصموا . فاذهم بنعمته اخواناً . وصار المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . وصار المسلمون كالجسد الواحد اذا تألم منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . هنالك ضربت المساواة أطنابها . فلا سيد ولا مسود ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقى . والمسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أقصاهم وهم يد على من سواهم . وهنالك خاطبهم الله بقوله : كنتم خير أمة أخرجت للناس . تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . وتؤمنون بالله .

مر على العالم الاسلامي أطوار عديدة . شاهد فيها رقياً وسؤدداً لم تنله أمة من قبله . ورأى فيها انحطاطاً ومخازي قلما رضيت بها غيره من الأمم .

واذا ما تصفحنا التاريخ وتعمقنا في البحث عن أسباب رقيه تارة وانحطاطه أخرى . رأينا غالباً ان ذلك يتبع حالة المسلمين النفسية في تلك العصور . أو بالاحري حالة شعورهم بذاتيتهم ولزوم المحافظة على مودتهم وربط أواصر التعارف والتعاون بينهم . فكلما قوي هذا الشعور في الامم والحكومات الاسلامية ترى في التاريخ أسطر مجد وفخار وحضارة وعمران . وكلما ضعف

ذلك الشعور أو انعدم كما وقع أخيراً في القرن الثامن عشر . ترى التاريخ يسجل بين دفتيه صحائف الانحلال والدمار والضعة والخراب.

لم تكن الحالة على ما ذكر تماماً أيام كانت أوروبا منغمسة في بحار غفلتها. تائهة في بيداء همجيتها . فقد مر على العالم الاسلامي اذاك أوقات كان فيها مفكك الأوصال الا أن غفلة أوروبا عنه لم تفاقم أمر ذلك الانحلال .

أفاقت أوروبا للخطر المحدق بها أيام بلغت الدولة العثمانية أوج رفعتها وعنفوان قوتها اذاك وجيوش قره مصطفى تحاصر فيينا وأسطول خير الدين يدمر عاصمة الاسبان اتحدت كلمة أوروبا ـ نظرياً لا عملياً ـ على محق شوكة الاسلام . واستئصال شافته .

ولم تكن لتبلغ منه يومئذ شأواً . اذ كان العالم الاسلامي من أقصى حدود الجزائر الى مملكة ايران يكون أجزاء متتابعة من السلطنة العثمانية . وهي قوية عزيزة وأعضاء تلك العائلة الكبرى شاعرون بوجوب بقائهم على وحدتهم تلك التي سببت لهم العزة والمنعة ، وكان رائدهم المثل التركي الشهير : اتحاد حياتدو . تفرقة مماتدر : في الاتحاد الحياة وفي التفرق الموت .

مضت السنون وتتابعت الاعوام على ذلك ، ومشى الوهن رويداً رويداً في جسم السلطنة وسرى الانحلال فيها سيران الكهربائية ببطء . وما أطلت شمس القرن الثامن عشر على العالم حتى كان العالم الاسلامي في حالة تفرق وشتات وتفكك وانحلال أشبه بالحالة التي كان عليها في أواخر ملك بني العباس الا أن السلطنة العثمانية قد انقذته اذاك من تلك الحالة فمن ينقذه اليوم من مثلها ؟

اغتنمت أوروبا تلك الفرصة ـ فرصة التفرق والانحلال ـ وأعلنت حربها الصليبية العظمى . لاتمام ما شعرت به يوم حصار فيينا وعجزت عنه . لاتمام ذلك عملياً بعد ما تم نظرياً .

وها نحن أولاء سنلقي الآن نظرة اجمالية على أدوار هذه الملحمة الهائلة ، هذه الحرب الصليبية التي قامت من سنة ١٧٠٠ الى ١٩٢٢ . ونراها كيف داهمت العالم الاسلامي من أقصاه الى أقصاه . مقسمين لها الى ستة أدوار ، بحسب الحالة النفسية التي للمسلمين في كل منها :

الدور الاول : نومة الأسلام :

موقعة (بلاساي) الكبرى واحتلال انكلترا (للبنغال) بالهند ١٧٥٧ — اخضاع الروسيا لبلاد الجراكسة وانكسار الامام (شامل) أفندي في ٢٥ أوت ١٧٥٩ — حرب الروس للسلطنة التركية وكسر جيوشها ١٧٦٨ـ١١٧٤ — احتلال انكلترا لسلطنة (الميزور) بالهند بعد وقائع دموية هائلة ١٧٩٩ — انكسار (المهراثيين) الهنود ١٨٠٥ — ارسال الامبراطور نابليون كتاباً لامبراطور الروسيا يفاوضه فيه على اقتسام السلطنة التركية ثم مسير الجنود الفرنسوية والروسية والنمساوية للهند ٢ فراير عام ١٨٠٨ — محاربة الروسيا لتركيا ١٨٠٩ — أرسال الروسيا انذاراً لتركيا فسلمت لها هذه (سخوم قلعة) وغيرها لئلا تنتشب حرب أخرى وتلك هي اتفاقية (اكرمان) عام ١٨٢٦ — موقعة (نوارين) المشهورة التى اتحدت فيها أساطيل فرنسا والروسيا وانكلترا على تركيا وأغرقت أسطولها في ٢ اكتوبر ١٨٢٧ — احتلال فرنسا عاصمة الجزائر وأخذها في التوغل ١٨٣٠ — استيلاء الانكليز على (بلوخستان) ليسهل عليهم تملك (افغانستان) ١٨٤٣ — أتمت الروسيا احتلال بلاد (التركستان) ١٨٦٧ — قهرت الروسيا أمارة (بخارى) وأرضختها لسلطتها وأجبرتها على دفع غرامة حربية في شهر جويلة عام ١٨٦٨ — محاولة أمير (خيوة) انقاذ التركستان فقهرته الروسيا عام ١٨٨٣ — محاربة الروسيا لتركيا ووقائع (بلفنة) ٧٧ـ١٨٧٨ .

الدور الثاني : انتباه الاسلام :

على دوي المدافع الهائلة التي أصابت كبده . فتح العالم الاسلامي عينيه . وأخذ يفكر كلها ويدقق النظر ليس الا ، لأنه من قبل كان لا يرى شيء . فأخذ يئن ويشعر بالألم كلما مرت به احدى هذه الحوادث .

معاهدة (سان ستيفانوس) ١٨٧٨ — معاهدة (برلين) وتملك الروسيا (لقارص) و (باطوم) و (أردهان) . واستقلال ممالك (البلقان) وانتصاب النمسا (بالبوسنة) و (الهرسك) في ١٣ جويلية ١٨٧٨ — اخضاع الروسيا لقبائل (التركمان) ١٨٨١ — احتلال فرنسا للمملكة التونسية ومعاهدتها مع سمو الباي على الحماية ١٨٨١ — احتلال انكلترا لمصر اثر وقائع (عرابي باشا) ١٨٨٢ — اخراج (كريت) عن سلطة الدوله العثمانيسة ١٨٩٥ — الحرب التركية اليونانية وانتصار تركيا في أفريل وماي ١٨٩٧ .

الدور الثالث : يقظة الاسلام :

كان للانتصار التركي على اليونان مفعول كبير جداً على العالم الاسلامي . اثر تلك المحن الكبيرة والخسائر الفادحة التي أصابته ، فأخذت الروح تدب في جسمه وابتدأ يشعر بالحياة . واستيقظ ولات حين يقظة . استيقظ بعدما خسر : (التركستان) و (القوقاز) و (بخارى) و (سلطنة الهند) و (مصر) و (تونس) و (الجزائر) و (بلاد أوروبا) . ثم أعلن الدستور العثماني فعم الفرح سائر الاقطار . واقتدت (فارس) بأختها (تركيا) فأعلنت دستورها . وأعلنت (النمسا) ضم (البوسنة) و (الهرسك) فقوبلت بسخط اسلامي عام . ثم عقب اعلان فرنسا للحماية على (المغرب الاقصى) .

ألا أن نفخة الصور التي هزت العالم الاسلامي فأيقظته بصفة نهائية كانت هجوم ايطاليا على ولاية (طرابلس الغرب) . وما من مسلم على وجه الارض

الا تألم لذلك الاعتداء. وسعى جهده لردعه وقهره ولقيت ايطاليا من مقاومة أهل طرابلس ما تقاسي آلامه حتى اليوم. وشعر المسلمون حينئذ شعوراً تاماً بوجوب العودة الى الوحدة والتضامن من حول الخلافة الاسلامية.

الدور الرابع : تحفز الاسلام :

أخذ الاسلام عندئذ يسعى لمّ شعثه وربط وحدته. وجاءت حرب البلقان فأصابته بطعنة شديدة. الا أنها لم تزده الا عزيمة وثباتاً، وهنالك أعلنت الحرب العامة فشارك فيها الاسلام عامة الى أن خبت نارها بعد ما أمل كل العالم الاسلامي حياة سعيدة حرة بما سمعه اثناءها من الوعود. وجاءت الهدنة. فأخذ يجري خلف الوعود. فاذا هي أبعد من السراب. وأمنع من العقاب.

الدور الخامس : نهضة الاسلام :

وحدثت اذاك العاصفة الكبرى. والامر المهول. وهو احتلال المتحزبين لعاصمة الخلافة الاسلامية. فارتج العالم الاسلامي وكشف عن نيوبه. وأقيمت المظاهرات في كل بلاده وتجمهر المسلمون حول مركز الخلافة معلنين الدفاع عنها بصورة لا مثيل لها. وجاءت معاهدة سيفر. فأذكت النار وأزالت ما على الاعين من الغبار وأخذ كل مسلم يسعى لرفع ما الحقته به من العار والشنار.

الدور السادس : وحدة الاسلام :

وما هي الا عشية أو ضحاها حتى تألفت الدولة التركية الجديدة. فتولت النضال وكافحت أوربا. وغلبتها. واستعادت شرف الاسلام على ضفاف (سقاريا) وأرجعت له مجده باسترجاع (ازمير) في ١٠ سبتمبر ١٩٢٢ حيث ختمت الدور الأخير من الحرب الصليبية العظمى بانتصار الاسلام.

وجدت الدولة التركية الاسلام فى أواخر أيام بني عثمان . كما وجدت السلطنة العثمانية فى أواخر بني العباس . فأتراك السلطنة العثمانية أنقذوه أولاً . وهؤلاء أتراك الدولة التركية ينقذونه ثانياً . فما أعظم خدمتكم للاسلام أيها الاتراك !

ثم ان الدولة التركية سعت منذ نشأتها الأولى فى لم شعث المسلمين من حولها . فعقدت معاهدتها المشهورة مع افغانستان . ثم أذربيجان . ففارس . وكونت بآسيا وحدة اسلامية لا يستهان بها .

الوحدة الاسلامية : كلمة طالما سمعت وطالما رددتها الافواه والاقلام . وطالما رأيت الرعب يسري فى قلب أوروبا من سماعها . وما ذلك الا لغلط فى الفهم وفساد فى التعبير .

يتصورون الوحدة الاسلامية كخطر مداهم يسعى لقطع دابر أوروبا ومحق آثارها وقطع السبل عن وسائل عيشها الى غير ذلك مما تصوره لهم مخيلاتهم الفنية بالروائيات .

لا يريد المسلمون الجامعة الاسلامية لاتخاذها آلة حرب وخراب وتدمير، بل هم لا يريدونها ويسعون اليها الا لتكون لهم وسيلة تعارف واتصال ورقي وعمران ، يريدون جامعة اسلامية اخلاقية ، توطد دعائم الاتحاد والتآلف بين المسلمين ، حول مركز الخلافة العظمى . لا جامعة اسلامية حربية ، تجعل العالم الاسلامي كله ، من أقصاه الى أقصاه ، امبراطورية واحدة لا يمكن أن تتألف ولو فى عالم الخيال .

وعلينا الآن أن نبين عدد المسلمين فى الارض وفى مختلف البلاد . وانا لا نزعم ان الارقام التي سنأتي بها هي فى منتهى التدقيق حيث انه لا يوجد أبداً احصاء (مدقق) عن العالم الاسلامي . فعمدنا الى أخذ هذا الاحصاء من عدة كتب عربية وغربية. وضبطناه على (أغلبية الاصوات). ثم عرضناه على كثير من أصدقائنا المطلعين، وعلى بعض المستشرقين فاستحسنوا مأخذه وحبذوه

بلاد الاسلام	سكانها	موقعها	
تركية آسيا	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠	آسيا	
ايران	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
افغانستان	٧ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
التركستان	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
الهند وبلوخستان	٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
مسلمو الصين	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	١٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠
اذربيجان والقوقاز	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
مسلمو سيبريا	١ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
سوريا وفلسطين	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
العراق	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
جزيرة العرب	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
السند وبقية الملايو	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
مصر وسودانها	١٧ ٠٠٠ ٠٠٠	افريقيا	
طرابلس	١ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
تونس	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
الجزاير	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	»	٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المغرب الاقصى	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
بقية افريقيا	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
تركية أوروبا	١ ٠٠٠ ٠٠٠	أوروبا	
روسية أوروبا	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	»	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
البلقان وبقية أوروبا	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	»	
بقية المسلمين	٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠		٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠
جملة المسلمين	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠		٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

وها نحن اولاي سنتكلم عن كل الدول الاسلامية بتفصيل كاي يحول ا
ونخص كل دولة بعلد من اعداد تقويمنا هذا مبتدئين بالدولة التركية التي هي
رأس العالم الاسلامي .

الدولة التركية

تمتد الدولة التركية على طرفي القارتين الاختين . مكـونة بذلك نقطة
اتصال بينهما رابطة بالباسفور اقصى آسيا الغربي . باقصى اوروبا الشرقي .
تتألف الدولة التركية في اوروبا من ولاية طراكيا وولاية الاستانة . وفي
آسيا من الاناضول وكايكيا وكردستان وارمينيا .

١ - طراكيا الشرقية هي الناحية المنحصرة بـين البحر الاسود
والبوسفور وبحري مرمره والارخبيل وضفاف ماريتزا والحد البلغاري

واوض طراكيا مختلفة الا ان اغلبها سهول كثيرة الاتساع تخترقها فروع
نهر ماريتزا وتتفجر فيها عيون كثيرة تجعل الارض خصبة جدا صالحة لكل
انواع الزراعة والغراسة . فترى كل قرية فيها محاطة بهالة طويلة الغور من
النبات الاخضر المختلف . هنالك موطن القمح والقطاني والقصيبة . وتكثر
زراعة العنب على ضفاف مرمرة . وتوجد غابات كثيفة من الزيتون حول
غاليبولي . وفيما عدا ذلك يزرع الدخان بصورة كبيرة . ويبلغ محصوله سنويا
مليونا وخمساية الف كيلو

ولاهل طراكيا اعتناء بتربية المواشي لكثرة مـا لديهم من المراعي
والمروج فترى بها قطعانا كثيرة العدد من الضان والبقر والخيل المسومة التي
حازت على سمعة كبرى من اقدم العصور لحد اليوم . ويصنع بطراكيا الجبن
العال (٢٤٠٠٠٠٠ كيلو في السنة) والحرير (١٧٦٠٠٠٠ كيلو سنويا)

وبها سكة حديد كبرى تصل الاستانة بادرنة ولها فروع الى قرق كايسا وغيرها

اما سكان الولاية فيبلغ عددهم ٥٠٠ الفاً وعاصمتها مدينة ادرنة الشهيرة (١٧٠) الفاً وهي التي اسسها الامبراطور ادريان واحتلها السلطان مراد العثماني ومكثت مدة عاصمة السلطنة العثمانية قبل فتح الاستانة . واهم مدنها قرق كايسيا (١٥٠٠٠) وغاليبولي (١٧٠٠٠) وروردستو (٤٠ الفاً)

٢ – الاستانة وهي عاصمة الخلافة الاسلامية . ويمتد سوادها الى بعد ٣ كيلو ميتر منها . وتنقسم المدينة الى ثلاثة اقسام : استانبول وهي المدينة التركية وبيرا او غلطة . وهي مدينة الاروام ويفصل بينهما قرن الذهب ثم اسكدار في الضفة الاسوية من البوسفور . وجمال الاستانة غني عن الوصف لم يترك لنا الشعراء مجالا للخوض فيه .

وكانت الاستانة عاصمة السلطنة العثمانية . وصارت اليوم بعد انتصاب الدولة التركية بانقرة عاصمة ولاية . ومقر الخلافة الاسلامية اي عاصمة الاسلام اجمع

وفي المدينة معامل كثيرة وتجارتها متسعة جداً ويبلغ عدد سكانها ١٣٠٠٠٠٠

٣ – الاناضول او بلاد الشمس المشرقة . هو شبه الجزيرة العظمى التي تمتد من ارمينيا وكردستان الى بحر الارخبيل . ومن البحر الاسود شمالا الى البحر المتوسط جنوباً . وتبلغ مساحته ٥٩٤ الف ك م .

تؤلف بلاد الاناضول وحدة جغرافية تامة . الا ان الكلام عليها يقتضي تقسيمها الى قسمين : السواحل وداخل البلاد .

اما دواخل البلاد فهي مؤلفة من هضاب عليا تخترقها انهر عديدة وجبال كبيرة اهمها الطوروس . ويبلغ ارتفاع قنته ٣٥٠٠ ميتر . وجبال القنطرة شمالا . والهضاب العليا المنحصرة بين هذه الجبال يبلغ معدل ارتفاعها الف ميتر .

وبها من الانهر النهر الاخضر (يشيل ارمق) ٤٠٠ كيلو متر . والنهر الاحمر (كيزيل ارمق (٥٠٠ كيلومتر وقازيا ٦٠٠ كيلو متر . وهو اغزرها ماء والشتاء شديد بهذه النواحي . وتكثر به الثلوج . الا ان الصيف في غاية الاعتدال . وقلما توجد حرارة لا تطاق . والامطار مع ذلك قليلة لا تتجاوز عشرين صنتميتر . اما حوالي الجبال فالارض خصبة جداً وتنزل بها الامطار الكافية . وهناك تجد العمران والمدن : اسكي شهر (٤٠ الفا) كوتاهية (٣٥ الفا) افيون قره حصار (٣٥ الفا) انقرة عاصمة الدولة (٤٥ الفا) اماسيا (٣٥ الفا) سواس (خمسين الفا) قونية (ستين الفا) قيصريه (سبعين الفا) والاشغال الفلاحية تجري هنالك بنشاط وهي قوام حياة البلاد

واما السواحل فهي خصبة كثيرة العمران وتنقسم الى الساحل الشمالي . والجنوبي . والغربي . فالشمالي يمتد من طرابزون الى البوسفور ويشتمل على سهول ضيقه بين الجبال والبحر . وفيها تجد مدن طرابزون (١٠٠ الف) وقارصوند (ستين الفا) وصمسون (١٥ الفا) وسينوب ١٠٠٠٠ والشتاء فيها غزير المطر . وكذلك توجد فيها الامطار الصيفية . ويكثر بها التوت والدخان والقطاني وسائر الاشجار المثمرة . ويربى فيها دود الحرير بصفة مهمه .

والساحل الجنوبي الذي يقع على البحر المتوسط يمكن عده من اخصب اراضي الدولة ويشتمل على سواحل كايكيا . واداليا . وسنتكلم عنه عند كلامنا على كايكيا .

اما الساحل الغربي فيمتد من شمال البوسفور الى خط مواز لجزيرة رودس وينقسم انقساماً طبيعيا الى سواحل البواغيز وساحل الارخبيل

اما ساحل البواغيز فهو ضفة البوسفور ومرمرة والدردانيل اليسرى وهو شديد الخصب واعماله الزراعية تجري باتم نشاط واحدث اساليب وهنالك تجد مدن : ازميد (٢٥ الفا) وادبازار (٢٠ الفا) ثم مدينة

بروسية العظيمة (١٢٠ الفا) عاصمة السلطنة العثمانية قبل ادرنة والاستانة وبها مياه معدنية احسن من مياه فيشي واكثر نفعا .

وما ساحل الارخبيل فهو من احسن بلاد الدولة واكثرها عمرانا واشدها خصبا واكثرها تجارة وكسبا . وهو مؤلف من خلجان عديدة جداً تكتنفها جزر الارخبيل وفى وسطه درة الاناضول وقطب رحاه الاقتصادي : مدينة ازمير . التي تعد ٢٠٠ الفا من السكان وترتبط مع دواخل البلاد بخطوط حديدية عديدة تاتيها بصادرات الدواخل من تين وزبيب وحرير ولوز وثمار على اختلافها وذرة وشعير ودخان . وعلى بعد من ازمير تجد ايدين (٤٠٠٠٠) وحواليها جنات بديعة تحوي احسن الاشجار المثمرة . ثم علا شهر (عشرين الفاً) وبرغامة (١٨ الفا) وقصبة (٢٣ الف) واق حصار (عشرون الفا)

والمعامل الكبرى بالاناضول عامة قليلة . اما المعامل الصغيرة فهي عديدة جدا . واهمها معامل الزرابي والحرير . وفى مدينة بروسة ما يقارب مائة معمل للحرير ارسلت للخارج بقيمة ٣٥ مليون فرنكا فى سنة ١٩١٣

والمناجم موجودة وغنية جدا . الا ان اكثرها لم يستخرج لحد اليوم . وما استخرج منها (انظر الخارطة) فهو من نوع جيد . واهمه فحم هرقلة (سبعمائة الف طن فى السنة . ونحاس ديار بكر

لذلك فحياة الاناضول لحد اليوم فلاحية بحتة : في الدواخل تربية المواشي على اختلافها وانواع جيدة من الخيل العتاق . ومعز وقطط انقرة الشهيرة بشعرها الحريري الجميل . وفى السواحل الحياة الفلاحية بأتم معناها والمزروعات بجميع انواعها والاعمال تجري بنشاط لترقية البلاد واسعادها .

كيليكيا بلاد منحصرة بين جبال طوروس شمالا والبحر المتوسط جنوبا وهي اخصب بلاد الدولة . تخترقها سلاسل جبال قليلة الارتفاع وبها هضاب وسهول شاسعة تخترقها انهر غزيرة المياه اهمها سيحون وجيحون . واغلب

هذه الانهر قابل للملاحة الصغيرة فى قسمه المنخفض . اما مساحتها فتبلغ ٤٠ الفاً كيلومترا وسكانها نحو ٥٠٠ الفاً اغلبهم يجتمع فى الناحية الفلاحية الخصبة الموجودة بين ادنة ومرسينا وطرسوس وعثمانية .

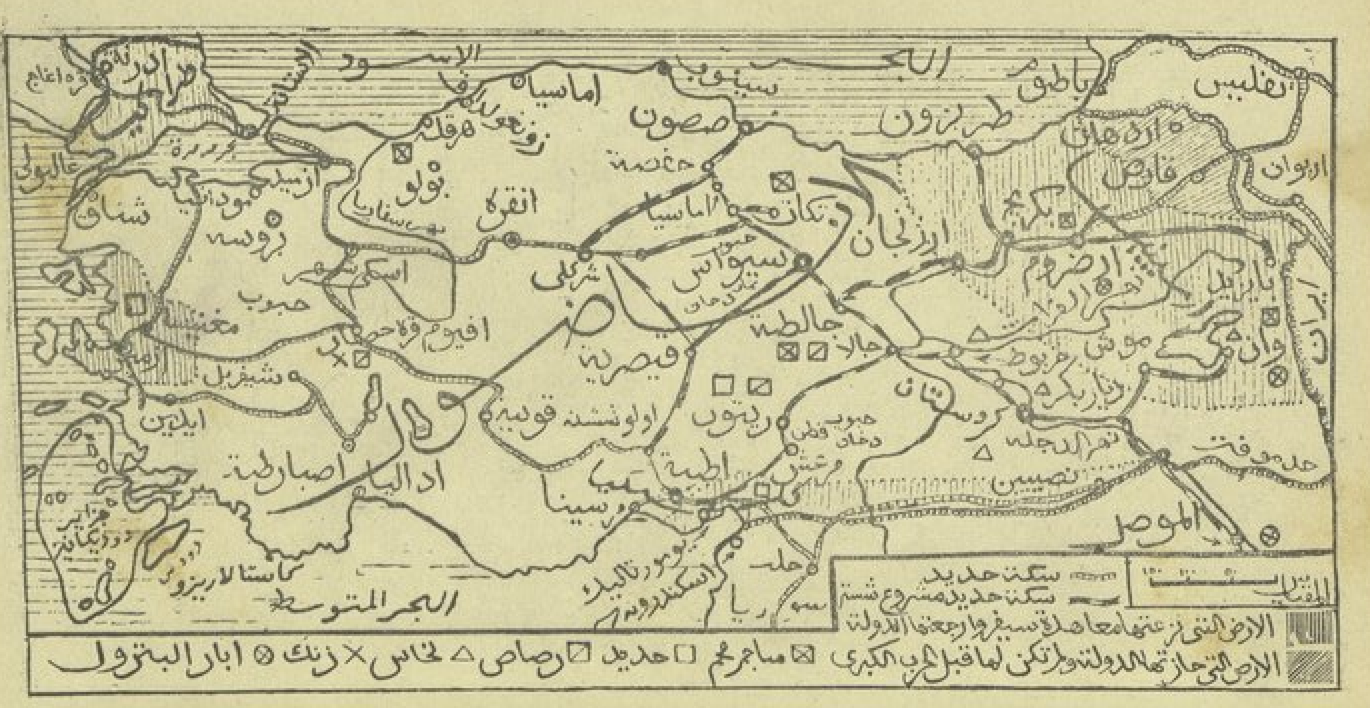
هناك ينبت القمح والشعير والحبوب على اختلافها والارز والكتان وكل انواع الاشجار المثمرة . والعنب وقصب السكر . وخصوصاً القطن ارفع المسمى (يرني) والذي يمكن ان ينتج سنويا ٢٠٠ الفاً طنا . وتربية دود الحرير منتشرة جداً بكل نواحيها . وبكليكيا غابات كثيفة جميلة جداً توجد بها الاشجار الباسقة الرفيعة .

اما مناجمها فلم تستثمر لحد اليوم . وبها الحديد والزئبق والفحم والاميانت واعم مدنها ادنة (١٠٠ الفاً) وطرسوس (٥٠ الفاً) ومرسى مرسينا (٣٠ الفاً) وهو مرساها الحالي . ثم يومورتاليك وهي بلدة صغيرة الا ان موقعها البحري يؤهلها ان تكون اكبر مرسى لكليكيا . وقد تعاقدت الدولة التركية مع شركة تشستر الاميركية لبناء هذا المرسى بصورة متقنة (انظر الخارطة)

ارمينيا وكردستان ويؤلفان شرق الدولة التركية . حيث ان موقعهما بين دولة العجم وجمهوريات القوقاز والعراق والاناضول والبحر الاسود . وهما ناحيتان جبليتان فيهما سهول شاسعة الاطراف . ويخترقهما انهر عديدة اهمها الدجلة والفرات . ومنبع الاول قرب ارضروم . والثاني بكردستان قرب ديار بكر .

وبارمينيا وكردستان غابات واحراش كثيفة . وهضاب يكثر بها الكلا وترعى بها المواشي العديدة المتنوعة . والاراضي الزراعية شديدة الخصب تنبت نفس ما ينبته الاناضول

والمناجم كثيرة جداً يهملها البلاديين بعضها مستثمر . ويكثر بها الحديد والفولاذ والفحم والزنك والرصاص والبترول والنحاس



الدولة التركية بعد مؤتمر لوزان

ولا يفهم من كلمة ارمينيا انسكانها من الارمن . بل هم لا يكونون بها الا اقلية صغيرة جداً (١٥٠ الفاً) والارمن بكل بلاد السلطنة (٣٠٠ الفاً) انما يسكن ارمينيا الاتراك ثم الاكراد ثم عشاير تركمانية اخرى . اما بلاد كردستان فهي ماهولة بالاكراد خاصة ومعهم قسم كبير من الاتراك .

وبلاد الموصل تابعة لكردستان حيث يوجد فيها ٤٥٢ الفاً كردي مقابل ١٨٥ الفاً عربي و٧٠٠٠ الفاً تركي . والدولة التركية تلح فى طلبها . بينما تريد انكلترا ضمها لملكه العراق . وسيتعين مصيرها فى تسعة اشهر (ابتداء من معاهدة لوزان) واهم ما فى الولاية منابع زيت البترول . الذي تريده انكلترا واخذته شركة شستر فى منحتها .

ولارمينيا يجب ان تضم ولايتي قارص واردهان. حيث قد رجعتا الى الدولة بعد فراق طويل .

ويبلغ مجموع سكان ارمينيا وكردستان ٤ ملايين. واشهر مدن الاولى ارضروم (١٢٠ الفاً) ووان (٦٢ الفاً) وطرابزون (١٠٠ الف) وقارص (٢٠٠ الفاً) واردهان (٢٠ الفاً) والثانيــة ديار بكر (٥٠ الفاً) والموصل (٧٠ الفاً)

اما جملة سكان الدولة التركية فيقدرون باربعة عشر مليونا وتبلغ سككها الحديدية ٣٦٠٠ك م

الحكومة التركية

الدولة التركية جمهورية مؤسسة على نظام حديث . اعلنت بصفة رسميـة يوم غرة نوفابر ١٩٢٢ . وتسمى (حكومة المجلس الملي الكبير). وهـو يتركب الان من ٤٨٠ عضواً . ويجمع عنده كل السلط التشريعيـة والتنفيذية. ورئيس الدولة هو رئيس المجلس الملي الكبير . اما نظام الدولة الجديدة

وهيأتها فيتبين من نظامها الاستوري الذي اعلن فى ٢٠ جانفي ١٩٢١ تحت اسم « التشكيلات الاساسية » ونصه :

المادة ١ — سلطة الشعب ملك للشعب دون قيد ولا شرط والقواعد الادارية قيام الامة بادارة شؤنها بنفسها حقيقياً

المادة ٢ — السلطتان التنفيذية والتشريعية مجموعتان في المجلس الوطني الكبير الذي يمثل الامة وحده تمثيلا حقيقياً

المادة ٣ — يتزم المجلس الوطني الكبير بادارة الدولة التركية وتسمى (حكومة المجلس الملي التركي الكبير)

المادة ٤ — يتالف المجلس الوطني في الاعضاء الذين ينتخبهم سكان الولايات

المادة ٥ — يجدد انتخاب المجلس الوطني مرة كل عامين . والمدة الانتخابية لكل عضو عامان انما يجوز ان ينتخب العضو مرة اخرى ويستمر المجلس السابق على قيامه بواجبه الى انتخاب المجلس القبل . فاذا لم يكن من الممكن تجديد الانتخابات فلا يجوز مد مدة الاجتماع الا سنة اخرى ولا يعد كل عضو من اعضاء المجلس الوطني نائبا عن الولاية التي انتخبته بل نائبا عن الامة

المادة ٦ — يجتمع المجلس الوطني اجتماعا تاما فى اول شهر اكتوبر من كل سنة بلا دعوة

المادة ٧ — تنفيذ الاحكام الشرعية ووضع القوانين العامة وتعديلها ونسخها وعقد الصلح والمعاهدات واعلان الدفاع عن الوطن وغيرها فى الحقوق الاساسية خاصة بالمجلس الوطني وتوضع القوانين والانظمة طبق الاحكام الفقهية والحقوقية التي تكون ارفق بمعاملات الناس واوفق لحاجات الزمان والآداب والمعاملات وتعيين وظائف الهيئة الموكلة لادارة الامور (اي هيئة النظار) ومسؤلياتها بقانون مخصوص

المادة ٨ — تدير حكومة المجلس الوطني دوائر حكومتها بواسطة الوكلاء الذين تنتخبهم وفاق القانون المخصوص . ويعين المجلس الوطني الوجهة التي يتبعها الوكلاء في الشؤون الادارية ويستبدلهم بغيرهم لدى الحاجة

المادة ٩ — الرئيس الذي ينتخبه المجلس الوطني الكبير تمتد مدة رئاسته بامتداد المدة الانتخابية للمجلس. وهو مأمور بالتوقيع باسم المجلس والتصديق على قرارات مجلس وكلاء الامة (النظار) وينتخب الوكلاء رئيسا لهم من بينهم لكن رئيس المجلس الوطني يعتبر رئيسا طبيعيا لهيئة الوكلاء

المادة ١٠ — تنقسم البلاد التركية باعتبار موقعها الجغرافي والاقتصادي الى ولايات والولايات الى اقضية والاقضية الى نواح

المادة ١١ — كل ولاية حائزة لشخصية معنوية واستقلال ذاتي ويقوم « مجلس شورى الولاية » بادارة امور الاوقاف والمدارس والمعارف والصحة والاقتصاد والزراعة والاشغال والمعاونة الاجتماعية باستثناء السياسة الداخلية والخارجية والامور الشرعية والحقانية والعسكرية والعلاقات الدولية والاقتصاد والضرائب والتكاليف العمومية التي تضعها الحكومة والامور التي تشمل منافعها اكثر من ولاية

المادة ١٢ — يتألف « مجلس شورى الولاية » من اعضاء ينتخبهم اهالي الولاية ومدة اجتماع ذلك المجلس عامان

المادة ١٣ — ينتخب « مجلس شورى الولاية » رئيسا يقوم بتنفيذ قرارات المجلس وهيئة ادارية يقوم كل عضو منها بادارة شعبة من شعب الادارة وواجب القيام بالتنفيذ عائد على هذه الهيئة الدائمة

المادة ١٤ — يوجد في كل ولاية وال ينوب عن المجلس الوطني الكبير ويمثله . ويعين هذا الوالي حكومة المجلس الوطني . وواجبه مباشرة الامور

العامة والمشتركة في الولاية. ولا يتدخل الوالي الا عند وقوع تعارض بين وظائف الدولة والوظائف المحلية

المادة ١٥ — كل « قضاء » ليس الا عبارة عن جزء انضباطي اداري وليست له شخصية معنوية. ويتولى ادارته (قائمقام) تعينه حكومة المجلس الوطني ويكون تحت امر الوالي

المادة ١٦ — الناحية حائزة لشخصية معنوية واستقلال ذاتي في حياتها الخصوصية

المادة ١٧ — لكل ناحية « مجلس شورى » وهيئة ادارية ومدير

المادة ١٨ — ينتخب « مجلس الشورى » في النواحي اهالي كل ناحية رأسا

المادة ١٩ — ينتخب « مجلس شورى الناحية » مدير الناحية وهيئة ادارتها

المادة ٢٠ — لمجلس شورى الناحية وهيئة ادارتها سلطة قضائيـة واقتصادية ومالية تتعين درجاتها بقانون مخصوص

المادة ٢١ — تتألف الناحية من قرية او عدة قرى

المادة ٢٢ — تتوحد العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الولايات « بالتفتيش العام » الذي يقوم بمراقبة الامور العامة ووظائف الدولة العمومية ووظائف الادارات المحلية وقراراتها مراقبة دائمة »

الحركة الملية التركية

كيف نشأت وكيف تطورت

اقول عن نشلكتي هذه ما قاله روحي بك الخالدي عن رسالته (الانقلاب العثماني) انها أصدق تاريخ لاعظم انقلاب

دور التكوين

الحركة الملية

نشأة الحركة : يوم ٣٠ اكتوبر ١٩١٨ انعقدت في جزيرة مدروس الهدنة بين تركيا والدول المتحزبة . خاتمة للحرب التي اشتعلت نارها بين الفريقين منذ اواخر ١٩١٤ . وحفظ المتحزبون الحق لأنفسهم في احتلال الاماكن المنيعة التي يرونها صالحة لحفظ مصالحهم . وهكذا احتلوا الاستانة (احتلالاً أولياً) والبواغيز وغيرها .

أما أعضاء جمعية الاتحاد والترقي التي كانت قابضة على زمام السلطنة بيد من جديد فقد غادروا الديار وتفرقوا في مختلف الامصار . والتجأ الزعماء أنور وطلعت وجمال الى برلين .

الا ان المؤسسات الاتحادية بداخل السلطنة كانت على غاية النظام والترتيب وشعب الجمعية تتخلل كافة انحاء البلاد . بل وتوجد حتى في البلاد التركية الخارجة عن السلطنة العثمانية كبلاد القوقاز .

كانت السلطنة العثمانية في أواخر الحرب تنوي التوسع في بلاد القوقاز والاستقرار ببلاد اذربيجان التي احتلتها جنودها أثر الثورة الروسية ومعاهدة برست ليتوفسك .

وهنا جاءت الهدنة فاحتلت القوى الانكليزية بلاد القوقاز وأطـردت (على مقتضى شروط الهدنـة) الجنود التركية التي كانت ضاربة هنـاك وعددها خمسة عشر الف جندياً .

هذه الجنود الطريدة هي مكونة أساس الحركة الملية . حيث أنها اثناء انسحابها الى مدينة طربزون كانت تبث روح المقاومة وتنظم التشكيلات المحلية لمقاومة المطامع الانكليزية بالاناضول الشرقي ولمقاومة مساعي الارمن واليونانيين الذين اتفقوا على تشكيل دول مستقلة على انقاض التراب التركي .

وكانت شعب حزب الاتحاد والترقي ـ الذي غير اسمه وصار حزب التجدد . ليمكن لكل تركي الدخول فيه ـ تعاون بكل مجهودها هذه الحركة الملية . ومن زعمائها : نوري باشا الذي كون حركة اذربيجان . وشفيق باشا مكون حركة الاكراد واللاز .

ثم ان جنود الانكليز انتشرت في طول البلاد وعرضها خصوصـاً على سكة حديد بغداد .

وجاء يوم ١٥ ماي . ونزلت الجنود اليونانية الى ازمير . فسفكت الدماء وارتكبت من الفظائع ما ارتج له العالم بأسره . وكان ذلك النـزول بأمر من مؤتمر السلام . لكن قائد الجنود التركية بتلك الناحية كاظم بك فنظم المقاومة من بقايا الجنود والاهالي . وتعرض لزحف الجنود اليونانية .

أحس الشعب التركي في تلك الاثناء بالخطر المحدق والبلاء القريب . وأخذ يفكر في طرق الانقاذ الا ان الافكار تشتتت والطرق اختلفت .

وفي تلك الاثناء تعين مصطفى باشا كمال مفتشاً عاماً للجنود التركية بالاناضول الشرقي وكانت تلك اعظم امنية يصبو اليها . فسافر يوم دخـول اليونانيين لازمير ونزل بعدئذ في مرسى صمسون فوجد الاضطراب بالغا حده وحماس الامة في اشد مظاهره والراي العام مصمم على مقاومة اعداء البلاد .

الا انه لم يجد قائداً فصمم مصطفى كمال على ان يكون هو بنفسه ذلك القائد فسافر تواً الى ارضروم.

مؤتمر أرضروم : اغتنم مصطفى كمال تهيج الشعب اثر ضربة ازمير فجمع في مدينة ارضروم مؤتمراً حوى جماً غفيراً من العلماء والاعيان ورؤساء الجند والدين وكان اجتماع هذا المؤتمر يوم ١٠ جويلية واستمر اجتماعه مدة شهرين كاملين واصدر يوم ٧ أوت منشوراً عاماً في بيان غايته ثم قرر الخطة السياسية التي يجب ان يسير عليها تحت اسم « لجنة الدفاع عن حقوق الاناضول الشرقي » ضمن برنامج طويل جدا نأتي على ملخصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما وقع عليه اتفاق نواب الاناضول الشرقي باجماع الاصوات اثناء مؤتمر ارضروم المجتمع يوم ١٠ جويلية ١٩١٩ .

« الفصل الاول » لا يمكن بأي صورة من الصور اخراج ولايات طربزون وارضروم وسيواس وديار بكر ومعمورة العزيز ووان وبتلس وما يتبعهما من الصناجق عن السلطنة العثمانية لان سكان هذه الولايات من المسلمين الذين لا يريدون البتة انفصالهم عن ام الوطن .

« الفصل الثاني » نعتقد ان كل احتلال اجنبي يقع في بلاد السلطنة انما يقصد به نصب دول ارمنية او يونانية . لذلك قررنا بالاجماع مقاومة كل احتلال مع احترامنا لحقوق الاقليات التي تعيش معنا فوق تراب آبائنا .

« الفصل الثالث » مقصدنا هو المحافظة على السلطنة والخلافة واذا لم يمكن لنا تلقي اعانة بقية بلاد السلطنة فان الاناضول الشرقي سيتولى مقاومة المطامع الاجنبية بنفسه ونحن نعذر اخواننا الذين وقع عليهم الاحتلال الاجنبي اذا لم يلبوا نداءنا .

﴿ الفصل الرابع ﴾ اذا اضطرت السلطنة العثمانية للتسليم في هذه الولايات فان اللجنة لا توافق ابدا على هذا التسليم وتستمر على المقاومة مع تشكيل حكومة وقتية تتولى امر المقاومة والمؤتمر هو الذي يشكل هذه الحكومة .

﴿ الفصل الخامس ﴾ تمنع المهاجرة من البلاد منعاً تاماً وتتشكل لجان للنظر في حالة السكان والساكن والمؤن وغير ذلك خصوصاً في الجهات التي هي معرضة لخطر الاحتلال الاجنبي .

﴿ الفصل السادس ﴾ ليعلم العالم اجمع ان الولايات السبعة الشرقية مرتبطة ارتباطاً لا تنفصم عراه ابداً . وانه يستحيل القضاء على حقوق الاسلام لهذه النواحي .

وعندما ينهي المؤتمر اعماله يرسل مقرراته الى الحكومة المركزية . وعلى كل عضو من اعضائه بث افكار المؤتمر ومباديه واستعمال كل الوسائل لاقرارها خصوصاً باستعمال الجرائد المحلية والجهاد بمحاولة بالبلاد التي ليس فيها جرائد .

وكل اشاعة ضد اعمال المؤتمر او دعوة مخالفة له تعد خيانة للوطن بأتم معنى الكلمة .

﴿ الفصل السابع ﴾ الهيأة العامة تتألف من تشكيلات الامة والتي تجمعها فكرة واحدة وتسعى لغاية واحدة تدعى « لجنة الدفاع عن حقوق الاناضول الشرقي » وتكون هذه الهيأة بعيدة عن كل الاحزاب السياسية .

الغاية التي تسعى اليها هذه الهيأة هي جعل ارادة الامة حاكمة فعلية واستخدام قواها للدفاع عن استقلالها . ولكل وطني مسلم الحق في الدخول ضمن الهيأة . وتتألف شعب للهيأة في كل القرى والمدن والنواحي والولايات :

١ — يتألف مجلس القرية من ٣ اعضاء على الاقل وظيفتهم ارشاد القرية

وحماية اهلها من الاخطار . وتلقي اوامر اللجنة التي فوقها وكتابتها بما يلزم.

٢ — ويتألف مجلس الناحية من ٣ اعضاء وظيفتهم حفظ الفكرة التي تربط القرى وارشاد مجالسها واعداد السكان للمقاومة .

٣ — ويتألف مجلس الدائرة من خمسة اعضاء على الاقل وظيفته توحيد الفكرة الملية بالدائرة واعداد اهلها للمقاومة ومراقبة سير الشعب في القرى والنواحي والسعي في تنفيذ مقررات المؤتمر .

٤ — ويتركب مجلس الصنجق من سبعة اعضاء على الاقل ووظيفته نشر الدعوة واكثار المنخرطين وبث فكرة المؤتمر في الشعب ومقاومة كل الافكار المخالفة .

٥ — يتركب مجلس الولاية من عشرة اعضاء ووظيفته السهر على اعمال المجالس في القرى والنواحي والدوائر والصناجق وربط الصلات بينهم وبين المؤتمر العام بواسطته وهو المسؤول عن اعمالها لدى المؤتمر كما هو مسؤول عن تصرفاته المالية .

٦ — مؤتمر الولاية : يجتمع في مركز كل ولاية نواب شعب الجهات المذكورة في مارس وافريل ومايو ويدعى مؤتمر الولاية ووظيفته درس الفكرة الوطنية وانتشارها خلال تلك السنة وما قامت به الشعب من الاعمال ويحرر التقرير للمؤتمر العام ويتداول في ميزانيته ويعين مخصصات لجنة النواب.

اما المؤتمر العام فينعقد مرة في السنة من ١٠ الى ٢٥ جويلية ويتألف من نواب كل الجهات وهو يفاوض في المسائل التي تهم البلاد عامة ويقرر المقررات في شأنها وله ان يبقي لجنة النواب في منصبها او ينتخب غيرها . بعد النظر في اعمالها وميزانيتها ولاعضاء مجلس النواب حق الكلام بدون اقتراع.

٧ — لجنة النواب تتألف من تسعة نواب على الاقل وستة عشر على الاكثر ينتخبهم المؤتمر العام وهم يعينون رئيسهم وينتخبون اللجنة الصالحة

لمجلسهم وهذه اللجنة هي التي تتولى امور البلاد وادارة شؤونها وتجمع فيها سلطة جميع التشكيلات الموجودة وتستعمل كل الوسائل لرقي الامة وتوسيع بلادها واستقلالها التام وقبل ان تقرر قراراً في هذا الشان يجب عليها استشارة لجان المراكز وهذه اللجنة مسؤولة عن اعمالها امام المؤتمر .

٨ — لكل اللجان الحق في ادخالها ضمن اعضائها من ترى فيه الكفاءة واللياقة .

٩ — اعمال كل لجنة تجري باستقلال داخل منطقتها .

١٠ — مداخيل الهيأة تتركب من اشتراكات وعطايا الوطنيين الذين يقدرون قيمة الاستقلال .

١١ — لا يمكن ان تحقق الهيأة غايتها الا بعد جمع مجلس ملي عام يكون آمناً ويملك كل حقوق التشريع . اما اعمال الهيأة بعدئذ فان المؤتمر يقرر قراره فيها .

لجنة مؤتمر ارضروم

مؤتمر سيواس : فوض المؤتمر لمصطفى كمال بصورة ممتازة اتخاذ جميع الاعمال للدفاع عن البلاد

ولما شاع ذكر المؤتمر الوطني انضم اليه كل من ولايات سيواس وطربزون ووان وديار بكر فسافر مصطفى كمال الى سيواس وجمع فيها مؤتمراً جديداً

اجتمع هذا المؤتمر في سبتمبر واكتوبر ١٩١٩ وحضره نواب بلاد كثيرة فأقر أعمال شقيقه بأرضروم وقرر انتخاب المجلس الملي وحصل هنالك أول خلاف فكري بين الاتحاديين وأشياع مصطفى كمال لان الاول كانوا يرون قطع الصلات مع اوربا والالتفات للشرق خاصة بينما يرى الثانون المحافظة على صلاتهم الاوربية ثم ارسل المؤتمر تلغرافاً للسلطان وحيد الدين

في ١ سبتمبر ١٩١٩ خلاصته : « نؤكد لجلالتكم ان الحركة الملية ليس لها دخل بالاحزاب السياسية ـ اذ الاتراك لا يرضون أبداً بالتسليم في أدنى ولاياتهم ولا تحديد سلطتهم الملية ـ نضمن راحة الاقليات المسيحية ببلادنا ـ يجب على الدول الغربية سحب جنودها من بلادنا المحتلة كالاستانة وازمير ـ اذا كانت ـ الا انكم تريد المحافظة على السلطنة فعليها ان



مصطفى كمال باشا

تشكل حكومة معتبرة وتسرع بانتخاب مجلس الامة ـ نحن امام السماعة ننتظر جوابكم وانكم تعلمون مقدار أهميته ـ أما اذا لم تجيبوا فانا نتخذ حرية

لنا وتكون مسؤولية ذلك على الحكومة » . ومكث المؤتمر بأسره أمام آلة التلغراف ينتظر الجواب . لكن الجواب لم يأت . فصمم الاناضول على العمل دون سلطة السلطان

وفي غضون ذلك سافر مصطفى لأماسيا واستدعى اليه رؤوف بك وعلي فؤاد باشا ورأفت بك (رأفت باشا) وكلف هذا بالدفاع عن صمسون وهو من اكابر قواد الجند التركي . وكان الجند الانكليزي قد نزل بتلك المدينة وليس مع رأفت سوى مائة فقط من اتباعه فأخذ يجول أمام الجند الانكليزي ثم يختفي ثم يجول مرة أخرى وهكذا حتى اقتنع الانكليز انهم امام طليعة جند تركي عتيد . فانسحبوا من المدينة وامتطوا اسطولهم وساروا !

وأخذت قوة البوليس والجندرمه تنضم للحركة الملية كما انضمت لها كل الهيئات الادارية وما هي الا مدة وجيزة حتى تمكنت من الاستيلاء الفعلي على كل الاناضول الشرقي امام اعين جنود الانكليز التي تحرس سكة حديد بغداد . واخيراً انهزمت جنود الانكليز المرابطة بالاناضول وعدتها اربعون الفاً امام خمسة عشر الف فارس شركسي يقودها البطل علي فؤاد باشا لظن الانكليز ان فرسان علي فؤاد هي مقدمة جيش عظيم .

وكان الالمان قد ابقوا كمية عظمى من السلاح بالاناضول فاستعملتها القوى الملية . كذلك غنمت ما ضبطه الانكليز من سلاح جند القوقاز والدردانيل .

حالة السياسة اذاك : انعقد مؤتمر لندرة في فراير عام ١٩٢٠

وبدى فيه الخلاف البين بين المتحزبين خصوصاً في مسألة الاستانة التي كانت انكلترا ترى انتزاعها من الاتراك . وتصر فرنسا وايطاليا على استبقائها لهم . واخيراً رضخت انكلترا لرأيه من الخطر الاسلامي المهدد لحياتها . وأقر

المجلس الاعلى يوم ١٤ فراير على بقاء الاستانة بيد الاتراك . الا ان اسطول انكلترا أم مياه البوسفور ورابط بها في ٢١ فراير فازداد انتباه الاتراك واشتد حذرهم .

وكان مجلس المبعوثان قد اجتمع في غرة عام ١٩٢٠ بعد ان تعطل ما يزيد عن السنة وانتخب لرئاسته السياسي الكبير رشاد حكمت بك ولما عاجلته الوفاة عين جلال الدين عارف بك مكانه وأخذ المجلس يوالي مفاوضاته فيما ينقذ تركيا من الخطر المحدق بها . وابدى النواب كافة وطنية شديدة الاتقاد .

وفي يوم ٢٨ منه اعلن مجلس المبعوثان الميثاق الملي المشهور الذي صار من بعد أساساً للسياسة الملية . ونصه ملخصاً :

١ — البلاد التي تسكنها أغلبية عربية بحتة يجب أن تعين مصيرها بنفسها وبكل حرية . والبلاد التي تسكنها أغلبية اسلامية عثمانية تؤلف كلا لا يتجزأ .

٢ — يتعين مصير طراكيا الغربية باستشارة سكانها .

٣ — تضمن حقوق الاقليات المسيحية بتركيا بشرط ضمان حقوق الاقليات الاسلامية بالبلاد الاخرى .

٤ — فتح البواغيز للملاحة العامة بشرط امان الاستانة وبحر مرمرة .

٥ — يجب ان تكون ألوية قارص وباطوم وأردهان تركية حسب رغبة سكانها ولو باستفتائهم من جديد .

٦ — الاعتراف لتركيا بالاستقلال التام السياسي والاقتصادي .

احتلال الاستانة : لم يرق في عين انكلترا اتصال الحركة الملية بين الاناضول والاستانة بواسطة زعماء مجلس المبعوثان وازدياد نفوذها منذ اعلان الميثاق الملي فصممت على انزال ضربة قاسية .

وقد ساءت الحالة اذاك في الاستانة واضطر المشير علي رضا باشا لتقديم استقالته فعين مكانه في الصدارة صالح باشا .

وقد كانت الاستانة تحت الاحتلال الحربي ويقود جنود المتحزبين الجنرال دبسبيري قائد واجهة مقدونيا سابقاً فأراد الانكليز تقوية الاحتلال وان يشمل الادارة المدنية أيضاً فأعلنوا بذلك صالح باشا وليس له شيء من الامر والنهي وأنزلوا جنودهم يوم ١٦ مارس ١٩٢٠ واحتلوا الوزارات والاماكن العامة وارتكبوا أعمالا شنيعة لا مجال هنا لذكرها (انظر تفصيلها في رسالتنا « معاهدة سيفر » المنشورة بالمجلد الاول من الفجر عددي ١١ و ١٢) ثم القوا القبض على أغلب الزعماء الذين لهم اتصال بالحركة الملية كرؤوف بك وقره واصف وكشك جمال باشا وخالدة أديب هانم وجوروق محمود باشا الخ الخ .

وكانوا يلقون القبض على النواب في نفس مجلس الامة وعلى أبوابه . فاحتج مجلس المبعوثان كما احتج الصدر الاعظم على الاحتلال وقرر مجلس الامة تعطيل أعماله في ٢٩ مارس ١٩٢٠ وأخذت السلطة الانكليزية تحيل على المجلس الحربي كل من ارتابت فيه .

وكان صالح باشا يسعى للتوفيق بين الحكومة المركزية والحركة الملية وأرسل وفداً يفاوض مصطفى كمال فسافر يوم ٢٧ مارس الا ان ضغط المتحزبين اشتد جداً وطلبوا من الصدر انكار الحركة الملية فأبى وقدم استعفاءه في ٣ افريل ١٩٢٠

عندئذ تمكن الانكليز من تنصيب الداماد فريد باشا في مركز الصدارة وهو أكبر من اشتهر بخصومة الحركة الملية وموالات السياسة الانكليزية وكان أول أمره ان استصدر أمراً سلطانياً في حل مجلس المبعوثان يوم ١٠ أفريل ثم أصدار فتوى من شيخ الاسلام دري زاده عبد الله مضمونها ان أنصار الحركة الملية خارجون عن السلطان لذلك يجب قتالهم .

دور العمل

المجلس الملي الكبير

عند ما ضرب الانكليز ضربتهم بالاستانة جمع مصطفى كمال باشا مؤتمراً عاماً ثالثاً بمدينة انقرة أسفرت مفاوضاته عن وجوب تشكيل حكومة ملية ترتكز على ارادة الشعب وتتولى أمر المقاومة والدفاع عن مصالح البلاد. وكان قد وصل الى انقرة عدد كبير من اعضاء مجلس الامة المنحل وبما ان كل النواب لم يستطيعوا الحضور فقد قرر مصطفى كمال انتخاب مجلس النواب من جديد يوم ٢٩ مارس بعد ما قابل عداء انكلترا بالمثل. والقى القبض على اعضاء لجنة المراقبة الانكليزية وعندئذ دخلت الحركة الملية في دورها الثاني. دور الجهاد الكبير. والعمل الخطير.

مؤتمر العلماء: ثم جمع مصطفى كمال مؤتمراً يجمع اعيان العلماء وفيه ٨٠ مفتي من كل انحاء الاناضول و ٢٥ من أكابر المدرسين وطلب منهم الجواب على الفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام ولشدة اهمية جوابهم نأتي هنا على نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

(بعد مقدمة تبين كيفية الضغط الواقع من الاعداء على الخليفة واحتلالهم لأغلب بلاد السلطنة طرحت السؤالات الآتيه:)

س — هل يجب على كل مسلم القتال بكل قواه لتخليص خليفة المسلمين من الاسر واهانة الاعداء؟ تفضلوا بالجواب.

ج — الجواب يجب والله اعلم: يجب الجهاد عند هجوم الاعداء وفي ذلك الوقت تقوم المرأة ضد الاعداء بدون استشارة زوجها والخادم بدون اذن

سيده (كتاب الكنز) اذا اسرت امرأة مسلمة في شرق الارض يجب على الشعوب الاسلامية في مغارب الارض انقاذها (كتاب البحر المحيط) .

س — هل يمكن اعتبار الشعوب الاسلامية التي تقاتل للمحافظة على سلطة الخليفة وطرد الاعداء من بلاد الاسلام بأنها عاصية . تفضلوا بالجواب ؟

ج — الجواب لا يمكن اعتبارها كذلك والله اعلم . لا تعتبر الشعوب الاسلامية عاصية الا اذا خرجت على الخليفة بدون موجب محتمل (مجمع الابحر)

س — هل يمكن اعتبار من مات في هذه الحرب شهيداً ومن عاش بعدها غازياً . تفضلوا بالجواب ؟

ج — الجواب نعم ـ والله أعلم ـ الشهيد هو كل مسلم يقتله العدو او الثائر او قاطع الطريق او يموت في الحرب او يقتله مسلم خطأً . ولا يقبل افتداء من قتل هكذا . وكذلك يعتبر شهيداً كل مسلم قتله كافر او ذمي . ولا يقبل افتداؤه ايضاً (الزيلعي) .

س — هل يرتكب المسلمون جرماً عظيماً واثماً كبيراً اذا والوا الاعداء واعانوهم بالسلاح ضد المسلمين الذين يقومون بفريضة الجهاد . تفضلوا بالجواب ؟

ج — الجواب نعم ـ والله اعلم ـ قال الله تعالى « والفتنة أشد من القتل » ولا يركن الى الفتنة الا الخبثاء (فتح القدير) .

س — هل تكون للفتوى التي تصدر باكراه العدو قيمة عند المسلمين . تفضلوا بالجواب ؟

ج — الجواب كلا ـ والله اعلم ـ الاكراه يجبر المرء على العمل ضد ارادته (الولواجية) .

الامضاءات ١١٠

اتفاق سان ريمو : ألف الداماد فريد جيشاً من المتشردين والمجرمين وارسله لقتال المليين تحت قيادة سليمان شفيق باشا وشخص يدعى انزيوار الذي اعطاه لقب باشا واشتبكت القوتان في باندرما يوم ١٩ افريل وكانت

الدائرة على اشياع الداماد فريد فانسحب من بقي منهم وانضم اكثرهم للوطنيين. وكان فيهم كثير من الزعماء والضباط انوا بقصد الانضمام للحركة الملية ولم يجدوا وسيلة اخرى لذلك. فاسقط في يد الداماد وخاب مسعاه .

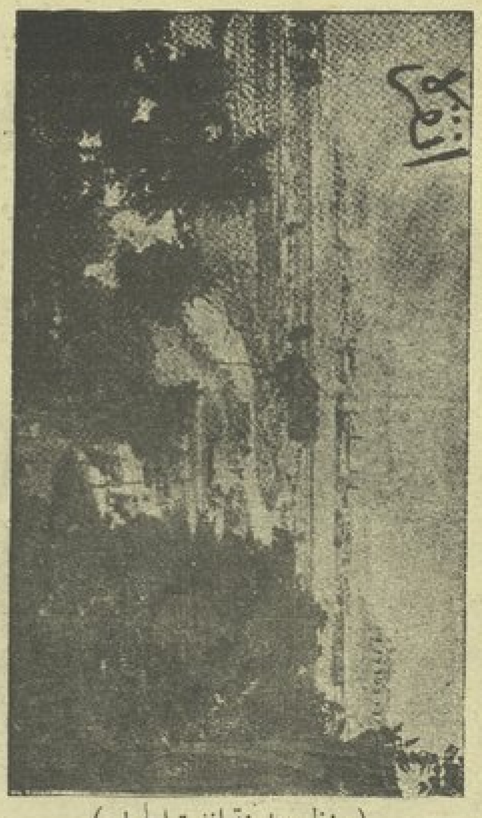
وطلبت الدول من الداماد ارسال وفد تركي يتلقى شروط الصلح الذي قرر بسان ريمو في افريل ١٩٢٠ فأرسل الوفد برئاسة توفيق باشا الصدر السابق فاستلم شروط الصلح يوم ١١ ماي بباريس (معاهدة سيفر) وكان ذلك ضربة قاسية قاضية على الداماد فريد لانه امل من قتال الوطنيين عطف اوروبا على الدولة واملاء شروط معتدلة عليها فاذا بها اغتنمت فرصة ذلك القتال لقضاء ابرم فلات ولات ساعة مندم .

جمع المجلس الملي : وفي تلك الاثناء كانت الاعمال تجري بنشاط لانتخاب المجلس الملي بنسبة خمسة نواب لكل متصرفية وبعد مدة تمت اعمال الانتخاب ولم يشارك المسيحيون فيه فكان عدد النواب ٣٥٠ منهم ٢٧٠ منتخبين من المدن و ٦٨ من مجلس المبعوثان الذين انظموا للحركة و ١٢ من المبعوثان ايضاً الذين قبض عليهم الانكليز واعتبرهم المجلس الملي من اعضائه .



(منظر المجلس الملي)

وكان هؤلاء الاعضاء يمثلون مختلف الطبقات ففيهم ٤٧ من العلماء و ٤٦ من الضباط و ١٤ من الحقوقيين و ٥ من المشائخ و ٤ صحفيين و ٣ من البحرية ومهندس وصيدلي وبيطري وعامل و ٢٠٦ من الاعيان والوجهاء والفلاحين الخ .



(منظر مدينة انقرة الجميل)

ويوم ٢٣ افريل اجتمع المجلس الملي لأول مرة بين اصوات التهليل والتكبير وابتدأ اعماله بالابتهال الى الله ان ينقذ الوطن التركي من المخاطر المحدقة به ثم تعين مجلس الادارة الاعلا من مصطفى كمال رئيس ومعه جلال الدين عارف بك والشلبي الكبير رئيس المولويين بقونية ورئيس العلويين جمال الدين افندي وغيرهم

وابتدأ المجلس اعماله بالاصلاحات الداخلية الا ان فتوى شيخ الاسلام بالاستانة التي بثها الانكليز بواسطة الطيارات قد احدثت تأثيراً سيئاً فاشتعلت عدة ثورات بسيواس وملاطيا ودرسين وقونية . وتفاقم خطبها حتى ان المجلس الملي لما اجتمع لأول مرة كان الثوار على بعد ثماني ساعات من انقرة .

الا ان عزيمة الرجال تفل الحديد ولا يوجد شيء يسمى « مستحيلا »

في مصلحة الوطن . فحافظ مصطفى كمال ومن معه على رباطة جاشهم وتمكنوا من قمع الثورات . وسافر اعضاء المجلس الملي الى مختلف الانحاء لافهام الشعب حقيقة الحالة مع توزيع فتوى شيوخ الاناضول ففهم الشعب وزال الشغب وعندئذ اشتغلت الحكومة بمقاومة الاخطار الاجنبية : الارمن في الشرق واليونان في الغرب والفرنسويون في الجنوب .

وفي ٢٠ ماي ١٩٢٠ ابدل مجلس الادارة الاعلا بمجلس وزراء منظم وذلك بصفة « حكومة موقتة » لئلا يفهم الاعداء ان الاتراك عدلوا عن الاستانة واستلم بكير سامي بك وزارة الخارجية وهو جركسي لعب دوراً عظيماً اثناء مقاومة الجراكسة لروسيا .

الحرب ومعاهدة سيفر : كانت وزارة الداماد فريد تفاوض المتحزبين في تخفيف شروط الصلح فلم تفلح . ورأى المتحزبون الخطر مداهماً من جهة الحركة الملية فارادوا القيام بضربة حاسمة قبل امضاء المعاهدة . وأمروا اليونان بالهجوم .

ابتدأ الهجوم اليوناني الاول من ازمير ونواحيها في ٢٢ جويلية ١٩٢٠ ولم يكن المجلس الملي قد أتم تنظيم الجيش الذي كان مؤلفاً من عصابات ومتطوعين فانسحب الاتراك وتمكن اليونان من احتلال خط ممتد من بروسة لباليكسري لعشاق . فخف بذلك ضغط الاتراك على الحامية الانكليزية بازميد . كما احتل اليونان كامل طراكيا الشرقية وقهروا القوة الملية التي نظمها جعفر بك طيار واحتلوا ادرنة في ٢٥ جويلية وعاد الداماد فريد لسياسة الارهاق والارهاب وصمم على قبول المعاهدة وامتنع بعض الوزراء من التصديق فابدلهم بغيرهم وارسل هادي باشا ورضا توفيق فامضوا المعاهدة يوم ١٠ اوت ١٩٢٠ وكان يوم حداد اسلامي عام . وهاك اهم ما تقتضي معاهدة

سيفر : اعطاء ولاية ازمير وكامل طراكيا الشرقية لليونان . تكوين دولة ارمنية بالاناضول الشرقي . ودولة كردية . واعطاء جزء من كليكيا لفرنسا وتقسيم السلطنة الى منطقة نفوذ فرنساوي وانكليزي وايطالي . وتحديد الجندية التركية بصورة ضيقة جداً . وابقاء الامتيازات القنصلية وتوسيعها جداً . والغاء الخلافة وسلطة الخليفة . وفقد الاستقلال الاقتصادي بالمرة الخ الخ (انظر ج ١١ و ١٢ من الفجر)

وكان من اكبر آثار معاهدة سيفر انها ايقظت الحمية الاسلامية في العالم اجمع فضلا عن الاناضول الذي هب عن بكرة ابيه للمقاومة والدفاع واصدر مصطفى كمال باشا منشوراً في ٩ جويلية يقول فيه ان الحكومة ترفض بكل اباء قبول المعاهدة ولا تعترف بوجودها .

واستمر تنظيم الجند التركي ولم يفلح اليونانيون في التقدم ومحق القوة الملية وانتصر عليهم الاتراك باين أوني قرب اسكي شهر انتصاراً كبيراً فتوقفوا وتحرج مركز الداماد فريد فقدم استقالته في ١٧ اكتوبر ١٩٢٠ وتألفت في ٢١ اكتوبر وزارة توفيق باشا وفيها صالح باشا والمارشال عزت باشا وصرحت ان برنامجها التوفيق بين الحكومة الملية ومركز السلطنة

حرب ارمينيا : كان الارمن في شرقي السلطنة يدأبون على مناواة الجنود التركية حتى ضاق الاتراك بهم ذرعاً فأعلنوا الحرب على جمهورية ارمينيا القوقازيه في اكتوبر ١٩٢٠ اثناء تعطيل الهجوم اليوناني ووقعت الحرب بشدة بين الفريقين الى ان استولى الجند التركي الذي يقوده البطل كاظم قره بكير باشا على قلعة قارص بعد موقعة هائلة دامت نصف شهر على جبال يناهز ارتفاعها ٣ كيلومتر وتبلغ درجة برودتها ١٥ تحت الصفر واخيراً انكسرت القوى الارمنية انكساراً تاماً وغنم الاتراك غنائم لا تحصى وانتهت الحرب

في ٥ نوفبر وكانت هذه الحرب الوجيزة التي ضمنت راحة ارمينيا التركية وارجعت للدولة قارص واردهان من معجزات العزيمة التركية

معاهدة الروسيا: في ١٦ مارس ١٩٢١ انعقدت المعاهدة بين روسية البولشفية والدولة الملية التركية ووقع عليها من طرف تركيا وكيل الاقتصاد الوطني يوسف كمال بك ووكيل المعارف العامة رضا نور بك وسفير تركيا بروسيا علي فؤاد . ومن جهة روسيا : تشيتشرن وزير الخارجية وجلال قارقو مازوف وهذه خلاصة المعاهدة :

١ — يرفض كل من الطرفين كل معاهدة يجبر الفريق الآخر على قبولها ولا تعترف روسيا بالمعاهدة التي لم تعترف بها حكومة المجلس الوطني الكبير وتعترف روسيا بأن البلاد المنصوص عليها بالميثاق الملي داخلة في التراب التركي

ويلي هذا تعيين الحدود بين تركيا وجمهوريات القوقاز تاركة قارص واردهان لتركيا

٢ — ترضى تركيا بتسليم باطوم لحكومة الكرج على الشروط الآتية : استقلال البلاد داخلياً . ولتركيا الحق في نقل بضائعها من المرسى بدون معاليم جمركية .

٣ — يعترف الفريقان ان نحجوان (على حدود ايران) لها ادارة مستقلة تابعة لأذربيجان .

٤ — يقبل الطرفان اعتبار سائر الامم الشرقية متماثلة في حركاتها الملية الرامية الى التحرير ويسلمان بحقوق حرية تلك الامم كما يعترفان بفتح البواغيز للملاحة العامة بشرط حماية الاستانة .

٥ — تلغي الروسيا جميع المعاهدات السالفة بينها وبين السلطنة التركية كما تلغي الغرامة الحربية وكل الالتزامات المالية التي لتركيا نحو الروسيا .

٦ — تعترف الروسيا بالغاء الامتيازات القنصلية .

٧ — تتعهد كل من الحكومتين بمقاومة التشكيلات التي تتألف بتراب احداهن لمقاومة الاخرى .

٨ — يتعهد الفريقان بمد الاسلاك البرقية والسكك حالا لربط المواصلات بينهما

٩ — رعايا كل من الدولتين اذا حل بتراب الاخرى يكون خاضعاً لقوانينها

١٠ — يعامل كل من الطرفين رعايا الدولة الاخرى عند سياحتهم في بلادها بصفتهم رعايا امة متمتعة بأقصى درجات الامتياز .

١١ — اهالي الارض التي كانت لروسيا قبل ١٩١٨ يمكنهم مغادرة البلاد بكل حرية .

١٢ — يتعهد كل من الطرفين بارجاع ما لديه من اسارى الطرف الآخر .

١٣ — تنعقد بين الطرفين اتفاقات خاصة للمعاملات الاقتصادية والقنصلية .

١٤ — تتعهد روسيا باحترام جمهوريات القوقاز وتراعي المعاهدات التي بينها وبين تركيا .

١٥ — تعرض هذه المعاهدة للمصادقة ويتبادل الطرفان النسخ المصادق عليها في مدينة قارص .

الامضا آت

وكانت الحرب اذاك مشتعلة في كيليكيا بين الاتراك والفرنسويين . واشتدت وطأتها خصوصاً حول مدينة عينتاب التي حاصرها الفرنسويون مدة عام كامل ولم يحتلوها الا عندما نفذ كل ما بها من الاقوات والمؤن والذخائر . وكان احتلالهم لها ختاما للحرب بكيليكيا لان الرأي العام الفرنسوي تهيج من كثرة الخسائر وارغم الحكومة على كف القتال بالشرق .

مؤتمر لندرة : وعزم الحلفاء تجاه صلابة الاتراك على استدعائهم

لمؤتمر لندرة فناب عن الاستانة توفيق باشا وعن انقرة بكير سامي بك وفي ٢١ فراير فتح المؤتمر ابوابه فقال كالوجر وبولوس نائب اليونان انه

يستطيع سحق القوى الملية ! في مدة وجيزة ! الا ان الجنرال غورو الذي عرف الاتراك بكليكيا فند مزعمه وقال : لا بد لمن اراد قهر الكماليين من ثلاثمائة الف جندي . وعضده المارشال فوش. وفي ٢٤ فرار تكلم بكير سامي نيابة عن الوفدين التركيين وطلب ازمير وطراكيا وكليكيا والغاء ما يمس استقلال الدولة بمعاهدة سيفر فعارضه كاليجروبولوس واخيراً تقرر ارسال لجنة تستشير سكان ازمير فقبل الاتراك بذلك ورفض اليونانيون .

واغتنم بريان رئيس وزراء فرنسا فرصة ملاقاته مع بكير سامي فتفاوض معه في شان اتفاق يعطل الحرب في كليكيا ويرجع الولاية لتركيا وتم هذا الاتفاق يوم ١٠ مارس. كما قرر مؤتمر لندرة يومئذ ارجاع ازمير لتركيا بشرط ان تبقى مستقلة داخلياً ويتولاها وال مسيحي تصادق عليه جمعية الامم ويتألف مجلس الولاية على نسبة السكان اما طراكيا فتبقى لليونان وطلب كل من وفدي اليونان وتركيا مراجعة حكومته فاعطوا اجلا قدره ثلاثين يوماً واغلق مؤتمر لندرة في ٢ مارس .

واثر هذا حاولت الروسيا العبث ببعض فصول المعاهدة فاحتلت الجنود التركية مدينة باطوم واستولت على ما بها من السلاح والذخيرة وابقت الادارة الكرجية وتعرضت بقوة السلاح في دخول البلشفيك لها حتى اقلعوا ورجعوا

اسكي شهر : لم ترق مقررات لندرة في عين الحكومة اليونانية التي تنشطها انكلترا بكل قواها فما كان منها الا ان اعلنت الهجوم على الاتراك في ٢٤ مارس بعد ان اضطهدت السكان اضطهاداً كبيراً .

وكان الجيش التركي قد اتم نظامه وتدريبه على يد مهرة القواد خصوصاً عصمت باشا . وعند الهجوم تمكن الجند اليوناني من التقدم على خط بروسة وعشاق ولم يلق مقاومة من الاتراك الذين كان يقودهم عصمت باشا واحتل

اليونانيون يوم ۲۸ مدينة افيون قره حصار وتقهقر الاتراك نحو قونية واخذ اليونانيون ومن والاهم يحتفلون بالانتصار .

ويوم ۳۱ مارس بلغ تقدم اليونان ۹۰ كيلومترا وابتدأت المقاومة التركية تشتد خصوصاً في جهة اسكي شهر التي حصنها البطل نور الدين باشا تحصيناً منيعاً جداً في مدة قليلة واشتعلت على مقربة منها (اين أوني) معركة شديدة منذ ٦ ايام ودامت اسبوعاً كاملا ثم انتهت بانتصار عظيم للقوة التركية وانكسرت جنود اليونان انكساراً تاماً في ۳ افريل ثم انسحبت من الميدان وتبعها العثمانيون حتى اسوار بروسة وجمعوا اثناء ذلك اغلب ما لديها من



(نور الدين باشا)

السلاح الثقيل والخفيف . وانقضت مدة الثلاثين يوماً ولم يتلق مؤتمر لندرا جواباً من الخصمين اللذين اصرا على فض المشكل بقوة السلاح .

وفي ۱۱ افريل قام الاتراك بهجوم عام في ناحية مندوة واسترجعوا افيون قره حصار في ١٤ منه ووصل الاتراك يوم ۱۷ الي ٥ اميال من ازميد ويوم ۲۰ اخلى اليونانيون خط عشاق . واستمر تقهقرهم الى يوم ۲۱ ماي حيث انكسروا انكساراً شنيعاً ووصلت بعض الفرق المتجولة التركية الى ۳۰ ميلا على ازمير وهكذا انتهت معركة الاناضول الاولى بين الجند النظامي التركي واليونان باندحار الاخيرين اندحاراً تاماً .

وفي اثناء ذلك لم يقبل المجلس الملي الاتفاق الفرنسوي التركي الذي عقده بكير سامي وارسل منير بك يوم ٢٠ ماي الى بيروت ليعرض على الجنرال غورو مطالب الاتراك في التنقيح واستقال بكير من خطته لتولي امور اخرى فعين بدله يوسف كمال بك .

سقاريا : بعد هذا الانكسار العظيم خشيت انكلترا سوء العاقبة فنشطت اليونان وامدته بقوة هائلة من التنك والمدافع الثقيلة وكمية لا يحصى عددها من الذخيرة والمؤن ورغماً على ان بريان ألح في تداخل الدول لفض المشكل بصورة سياسية وقابل كل من قناصل فرنسا وايطاليا وانكلترا رئيس الحكومة اليونانية وطلبوا منه الموافقة على تداخلهن لفض المشكل التركي اليوناني .

واحتل الاتراك في تلك الاثناء مدينة شيفريل كما اضطروا الجنود الفرنسوية الى اخلاء مدينة ذو نقولداق بكليكيا .

ويوم ٢٦ جوان اعلنت اليونان الدول انها تريد حل المشكل عسكرياً وعندئذ احتل الاتراك مدينة ازميد (يوم ٢٩ جوان) ويوم ٣٠ جوان ابتدأ الهجوم الاستطلاعي اليوناني بحضور الملك قسطنطين وغوناريس رئيس الوزارة الا ان هذا الهجوم لم يصادف من اوله نجاحاً كالهجوم الاول واحتل الاتراك ارسلان بك واطردوا اليونانيين من شبه جزيرة قوجه ايلي وانتصر الاتراك يوم ١١ جويلية وحازوا مغانم كثيرة .

ثم اخذ الاتراك في الانسحاب تجاه القوى اليونانية حتى وصلوا الى مقربة من اسكي شهر وابتدأ الهجوم اليوناني الكبير بقوته العتيدة في ١٥ جويلية واحتلوا افيون قره حصار وتقدموا نحو اسكي شهر واحتلوا كوتاهية بعد معركة كبرى يوم ١٩ ثم احتلوا اسكي شهر بعد محاربة مهولة وانتصر

الاتراك يوم ٢٤ جويلية في انفكاس وغنموا عدة مدافع الا ان التقدم اليوناني استمر ووقعت معركة اخرى بسيد غازي انكسر فيها اليونانيون ايضاً وخسروا ما يناهز خمسة الاف قتيل وتركوا مغانم كثيرة . وبعد فترة قليلة استانف اليونانيون هجومهم على بعد ٨٠ كيلومتر شرقي اسكي شهر وتحصن الاتراك في نهر سقاريا بصورة مهمة واستمروا على الانسحاب ووصل



(الجند التركي بالخنادق)

اليونانيون في ٢٣ اوت الى سقاريا وهنالك ابتدأت المعركة المهولة التي تولى ادارتها مصطفى كمال باشا بنفسه واستعمل فيها كل من الجيشين آخر مجهوداته .

وفي ٢٨ اوت حاول اليونانيون اختراق النهر فردوا بخسائر كبيرة جداً ثم اعلن المجلس الملي النفير العام واستدعى تحت السلاح كل الرجال بين ٣٠ و ٢٥ عاماً . واستمرت المعركة العظيمة حول سقاريا الى يوم ٩ سبتمبر حيث توقف هجوم اليونان بصفة نهائية بعد ما خسروا ثلاثين الف جندي وابتدأ انسحابهم امام الاتراك يوم ١٢ اما خسائر الاتراك فتقدر على قول اليونانيين باثني عشر الفا من الجنود . ويوم ١٨ سبتمبر اقامت الامم الاسلامية جمعاء احتفالات شيقة بالانتصار العثماني العظيم وتحطيم القوى اليونانية .

واستمر التقدم التركي حتى وصل تجاه مدينة اسكي شهر وقره حصار حيث تحصن اليونانيون وتحصن الاتراك وانتهى الهجوم الكبير بخيبة يونانية عظمى وانتصار تركي هائل احرز بفضل مهارة مصطفى كمال وفوزي باشا رئيس اوكان الحرب وعصمت باشا ورأفت باشا وكيل الحربية واثر هذا الانتصار العظيم قرر المجلس الملي منح مصطفى كمال لقب الغازي ورتبة المشيرية .

الاتفاق العثماني الفرنساوي : اثناء هذه المعارك كان م . فرانكلان بويون يتفاوض في انقرة مع حكومتها لعقد اتفاق بدل الذي امضاه بكير سامي ويوم ٢٠ اكتوبر ١٩٢١ تم هذا الاتفاق وعلى مقتضاه ارجعت فرنسا لتركيا كامل كليكيا ورضيت بتغيير الحد الفاصل بين تركيا وسوريا وجعله يبتدي قرب اسكندرونة ويتبع سكة حديد بغداد الى جزيرة ابن عمر تاركا لتركيا مدن اورفا ونصيبين وميادين وبيرجيك الخ . فكان هذا العمل اول اعتراف رسمي بالحكومة الملية التركية وتلقى العالم الاسلامي هذا العمل بكل

سرور وجذل وقامت قيامة انكلترا ضده الا انها لم تستطع ادنى عمل لنقضه



(يوسف كمال بك)

وانسحب الجند الفرنساوي من كليكيا تاركا فيها كل ما لديه من متاع وسلاح .

الاصلاحات الداخلية :

كان المجلس الملي في تلك الاثناء يواصل السعي للاصلاح الداخلي بهمة لا تعرف الكلال وعزيمة دونها متانة الفولاذ . ويكفيك دليلا على ذلك انه عقد خلال سنته الاولى فقط ٤٠٨ جلسات منها ٢٥٧ علنية و ٥١ سرية وبحث في ٣٢٣ مسألة و ٣٠٨ مشروع قانون لا تقل اهمية عن قانون تحجير الخمور بصورة باتة في كل تراب الدولة حتى صار نظام الاناضول الداخلي من ارقى النظم التي تسير عليها بلاد العالم وامتنها اساساً واربحها دخلا واحسنها تطبيقاً .

تمكن المجلس الملي من القيام بهذا العمل المدهش — النظام الداخلي البديع . والانتصار على الاعداء في ساحة الوغى — بفضل توزيع الاعمال وادراك كل عضو من الامة عموماً ومن الحكومة خصوصاً واجبه . فالجندي بالواجهة . والاستاذ بالمدرسة . والموظف بالادارة . والمرأة بالمنزل . كل اولئك ادرك واجبه نحو بلاده . وادرك خطورة الساعة التي تجتازها الامة

التركية في طورها الجديد . وعرف انه يمسك بيده احدى الاسلاك التي تقود بلاده اما الى مستقبل زاهر مستقل ، واما الى خراب تام . فأراد الاولى وسعى لها وكان من الفائزين .

مؤتمر باريس : فكر المتحزبون بعد الوقائع التي تكلمنا عنها في ايجاد حل لهذا المشكل الشرقي العظيم الذي اثاروه للقضاء على الشرق فاذا به صار يهدد الغرب في حياته . وعقدوا في باريس مؤتمراً فتح ابوابه يوم ٢٢ مارس بحضور كرزن نائبا عن انكلترا وبوانكاري عن فرنسا وسكانزر عن ايطاليا .

ولم يشأ كرزن ان يعدل عن سلوكه العدائي نحو تركيا فكان يطلب الا ترجع لها سلطة فعلية على ازمير والح في عدم ارجاع غاليبولي وادرنة وقرق كليسا لها لأن الرأي العام الانكليزي لا يرضى بذلك على قوله كما كان يريد تأسيس موطن قومي للارمن لا بأرمينيا العتيقة بل بكليكيا ما بين اطنة ومرسين وان تكون لجمعية الامم نواب رسميون بالجهات التركية التي يقطنها المسيحيون وان يحدد الجيش التركي وان تكون قادة الجندرمة التركية من الاجانب وما خاطبه بوانكاري وسكانزر في عدم امكان ذلك اجاب ان الراي العام الانكليزي يرفض مخاطبة الاتراك كأمة راقية كبقية الامم . وان في استطاعة اليونان المسير الى الاستانة واحتلالها وضرب الاتراك ضربة حاسمة .

هذا ما نورده من مصدر رسمي عن الحالة النفسية التي اجتمع عليها مؤتمر باريس وطال الجدال بين كرزن ورفاقه في المؤتمر واخيراً قرروا اقتراح هدنة بين الاتراك واليونان ليمكن للاخيرين الانسحاب سلمياً من آسيا الصغرى ثم ارسلوا لكل من الدولة العثمانية واليونان ما اجمعوا عليه . ويقتضي ارجاع آسيا الصغرى برمتها لتركيا وارجاع قسم من طراكيا — من

الحد البلغاري الى جنوب رودستو - لتركيا مع ابقاء الدردانيل وادرنة لليونان

فاجابت الحكومة العثمانية (بالاستانة) على مطالب الهدنة ان الامر لا يتعلق بها وحدها وانها ارسلت النسخة الى انقرة ثم عارضت في عدم ارجاع ادرنة وغاليبولي للدولة .

ان مقررات باريس وان كانت تدل على ميل الدول لانصاف تركيا خوفاً من استفحال امرها وصعوبة مراسها الا انها لم ترض الاتراك الذين لا يريدون التنازل في ادنى شيء عن ميثاقهم الملي كما انها لم ترض حكومة اليونان التي رأت فيها انهزاماً بيناً ولم تر لها من مخرج . فقدم غوناريس تسليمه في ١٢ ماي وتشكلت وزارة زايميس فاقترع مجلس الامة ضدها وسقطت - الاً .

عندئذ فكرت انكلترا في استعمال سلاحها القديم ضد الاتراك وهو « المذابح » فارسلت الى كل من فرنسا وايطاليا تطلب منهن المشاركة في اجراء بحث عن المذابح التي قام بها الاتراك في الاناضول ! وما كان القصد من ذلك الا تعطيل اعمال الصلح ريثما يتمكن اليونان من جمع شتاتهم وتدريب قوتهم من جديد .

فوافقت فرنسا وايطاليا على ذلك انما اشترطت فرنسا - بمهارة سياسية كبرى - ان تبحث اللجنة ايضاً عن المذابح التي قام بها اليونانيون . فاسقط في يد انكلترا ولم تحر جواباً .

ثم ارسلت انكلترا تطلب من فرنسا اما الموافقة على ارغام الاتراك لقبول مقررات باريس او الاتفاق على ترك المتحاربين وشأنهم وعدم التداخل بينهما في المستقبل .

فأجابت فرنسا يوم ٢٣ حزيران ان كلا الامرين يستدعي رجوع الحرب والاحسن منهما جمع مؤتمر يحضره نواب الفريقين وتفصل المسألة بما يرضي الحق وكان هذا آخر ما وقع في مسألة مؤتمر باريس وذهبت مقرراته سدى .

دور النتائج

معركة الاناضول الكبرى

واسترجاع ازمير

احتلال الاستانة : اخذت انكلترا تفكر في ايجاد وسيلة تجعل الاتراك يرضخون لها ويرضون بقبول الشروط التي تريد عرضها عليهم فلم تر احسن من استعمال الجندي اليوناني السكين لتنفيذ مآربها . وما الجندي اليوناني الا قروي حقير انتزعته حكومة خبيثة من حقله او من مزرعته فالبسته لباس الجندية ورمت به في خط النار . لا دفاعاً عن حوزة وطنه بل دفاعاً عن مطامع ملك ربما كان يمقته وحكومة ارهقته ظلماً واعتسافاً .

وكانت النتيجة ان طلبت اليونان يوم ٢٩ جويلية الاذن لها باحتلال الاستانة عسكرياً لترضخ بذلك حكومة انقرة .

فاجابها كل المتحزبين بعدم امكان ذلك وسلموا جوابهم بصورة رسمية لبلطاجي وزير الخارجية واعلموه انهم يتعرضون عسكرياً لذلك الا ان اليونان اصرت واخذت تكرر الطلب تلو الطلب قائلة ان احتلالها لعاصمة الاتراك يطرح حكومة انقرة عند قدميها وجندت في طراكيا اثنين واربعين الف جندي واستعدت فاستعد المتحزبون للدفاع وانتهت بذلك المناورة الانكليزية اليونانية .

استقلال يونيا : وفي تلك الاثناء قامت حكومة اليونان بعمل آخر وهو اعلانها استقلال يونيا اي كامل التراب التركي الذي تحتله بآسيا الصغرى جاعلة مدينة ازمير عاصمة لها والجند اليوناني يحرس ذلك الاستقلال . تر بذلك من جهة جعل الاتراك امام امر مقضي في مصير بلادهم ومن جهة اخرى

الاستعانة بسكان الجبهة وتجنيدهم بصورة قانونية للدفاع عن وطنهم ضد الاتراك!

وقام المسلمون في كل الجهات المحتلة بمظاهرات احتجاج الا ان الجنود اليونانية ارضختهم بقوة السلاح واراقة الدماء. اما الحكومة الملية وحكومة الاستانة فقد احتجتا احتجاجاً شديداً ضد هذا العمل وبينتا عدم صحته بصورة قانونية.

فتحى بك بلندرة: خلال تلك المدة ارسلت الحكومة الملية وزير داخليتها علي فتحي بك قائد قوات طرابلس سابقاً الى اوروبا ليسعى في المفاهمة مع حكوماتها لعقد صلح عادل شريف فاقتبل بما يليق به فى رومة وباريس الا انه لم يجد باباً مفتوحاً لقبوله بلندرة ورفض وزير الخارجية الانكليزي كرزن اقتباله.

وذهب يوماً لمجلس الامة الانكليزي فكان من غريب المصادفة ان نطق يومئذ اللورد جورج بخطاب كبير تهجم فيه على الاتراك بصورة مخجلة وايد اليونانيين تأييداً فعلياً وقال ان حل مسألة الشرق يمكن بالسماح لليونان باحتلال الاستانة.

عندئذ قفل فتحي بك الى انقرة يحمل الى حكومتها نتيجة ما رأى وما سمع وكانت الدول المتحزبة فى تلك الاثناء قد عزمت على فتح مؤتمر بالبندقية لحل مشكلة الشرق واستدعوا اليه الاتراك واليونان والبولشفيك الا ان الاتراك فكروا عندئذ فى وسيلة اخرى لحل المشكل بصفة باتة.

الهجوم: كان الاتراك خلال تلك المدة يدربون جيشهم ليلا نهاراً بلا كلل ولا فتور. حتى صار قوة عتيدة لا يستهان بها. وكانوا يباشرون ذلك بصورة سرية حتى ان الاعداء صاروا يظنون الاتراك غير قادرين على الدفاع لو وقع عليهم هجوم.

الا ان الاتراك كانوا يتمنون حل المشكل سلمياً حباً فى حقن الدماء

لكن الامور الثلاثة التي عددناها ـ محاولة احتلال الاستانة . واعلان استقلال يونيا . وخيبة مأمورية فتحي بك ـ حتمت على الاتراك استعمال جندهم فاستعملوه . بعد ما اتموا له جميع عدده ونظموا مراكزه تنظيماً محكماً وامدوه كما قال مصطفى كمال « بما يلزم وبما لا يلزم » والفضل الاكبر في ذلك يرجع الى فوزي باشا رئيس اركان الحرب وهو الذي رسم خطة الهجوم

كان الجيش اليوناني يناهز المائتي الف جندي والجيش التركي العامل يتجاوز المائة والخمسين الفاً والسلاح عند اليونان اوفر منه بكثير عند الاتراك فكانت نتيجة المعركة على حد قوله تعالى « وان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين باذن الله ».

(خريطة معركة الاناضول)

وتفقد مصطفى كمال الجيش بصحبة فوزي وعصمت واصدر اذن الهجوم ليوم ٢٦ سبتمبر وكانت الواجهة تمتد من جنوب ازميد الى جنوب افيون قرة حصار .

ابتدأ الهجوم التركي فجأة باطلاق المدافع بصورة مصيبة جداً شهد لها اعداؤها بالمهارة وما كان يوم ٢٩ اوت حتى اخلى اليونانيون افيون قرة حصار وانقطع قسم من جيشهم عن مركز عمله .

وكان الاتراك يباشرون حركة التفاف لانهم يسعون لمحق الجند اليوناني لا لانهزامه . وبلغ تقهقر اليونانيين يوم ٣٠ اوت ٧٠ كيلومتر وترك اليونانيون اثناء فرارهم كل ما لديهم من السلاح والمتاع .

ويوم غرة سبتمبر احرز الاتراك على انتصارهم العظيم حيث انتهت معركة تولو بينار بانتصارهم وصاروا يتقدمون على واجهة يبلغ طولها اربعمائة كيلومتر وبلغ تقهقر اليونان مائة وخمسين كيلومتراً (في خمسة ايام) ويوم ٣ سبتمبر اشتدت المعركة بصورة هائلة واعترف اليونانيون بخسارتهم لاسكي شهر تاركين بها كل ما لديهم وانقسم جيشهم الى نصفين واحتل الاتراك كوتاهية وكدوس فغنموا بها ١٥٠ مدفعاً واستمر تقدم الاتراك بصورة ساحقة فاحتلوا عشاق يوم ٤ سبتمبر واسروا بها ثلاثة عشرة الفاً يونانيا عندئذ اعلمت حكومة



(زحف فرسان الاتراك نحو ازمير)

اليونان المتحزبين انها ترضى باخلاء الاناضول وطلبت تداخلهن فأرسلن قطعاً من الاسطول لازمير مع الاسطول اليوناني .

ويوم ٥ سبتمبر كان الاتراك قد استولوا على نصف ما يحتله اليونانيون من بلادهم ثم احتل الاتراك مدينة بورسة يوم ٦ سبتمبر ووصلوا يومئذ على بعد ٢٥ ميلاً من ازمير بعد مسيرة اثني عشر يوماً وكانت خسائر اليونان قد بلغت ٥٠ الفاً من الجنود والمدافع وكمية لا يحصى عددها من الذخائر والاقوات ويومئذ قدمت حكومة اثينا مطالب الهدنة بصفة رسمية على طريق وكلاء المتحزبين بالاستانة .

ثم استسلم الجنرال تريكوبيس للامر ومعه اركان حربه وكان قد تسمى بالامس قائداً عاماً للجنود اليونانية .



(دخول مشاة الاتراك لازمير)

بعد أن طلب القائد التركي من حامية ازمير التسليم بدون حرب واضطرت وزارة غوناريس الى التسليم فشكلت بدلها وزارة كالوجيروبولوس .

ويوم ٩ سبتمبر استرجع الاتراك بروسة بصورة نهائية لان اليونانيين اخلوها ليتمكنوا من الانسحاب واستمر تقدم الجند التركي . اتسقا امامه بقايا قوة العدو ودخل مدينة ازمير بين رنات التهليل والتكبير والتصفيق البالغ عنان السماء وركب اليونانيون اسطولهم بعد ما سلموا السلطة لنواب المتحزبين الا انهم لم يتمكنوا من انقاذ ادنى شيء من التجهيزات العظيمة التي لهم بازمير

وبعد ذلك اليوم المشهود تمكن الاتراك من اسر البقية الباقية من جنود اليونان وطهر الله ارض الاناضول من اولئك الادناس .

وهكذا تمكن الاتراك فى نصف شهر من استرجاع كامل بلادهم



(منظر مدينة ازمير الفخم)

بعد معركة لم يرو التاريخ ابداً مثلها فى السرعة والشدة . وكان معدل تقدم الاتراك ٢٣ كيلومتراً ونصف فى اليوم الواحد !

وقدر الانكليز غنائم الاتراك بمائتي مليون ليرة انكليزية (خمسة مليارات فرنك ذهب و ١٥ ملياراً ونصف من الفرنكات على مقتضى صرف اليوم)

واحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بذلك الانتصار احتفالا شيقاً الا ان اليونانيين اثناء انسحابهم قد خربوا البلاد واحرقوا المدن واتلفوا القرى والمزارع ولم يتركوا وراءهم الا النار والخراب .

مشكلة البواغيز وهدنة مودانيا : اصابت ضربة الاتراك كبد الانكليز اكثر من اصابتها كبد اليونان . لان الاولين كانوا يعتمدون على الجند الاخير لتنفيذ سياستهم فى الشرق . فلما اصابته النكبة الدهماء خابت آمالهم واحبطت اعمالهم . فأثاروا عندئذ مشكلة البواغيز خشية تقدم الاتراك واحتلالهم ضفة الدردانيل والبوسفور اليمنى . فيتسنى لهم عندئذ ايصاد



(منظر شناق قعله)

المضائق تجاه الاسطول الانكليزي الامر الذي تحوث انكلترا فزعاً من تصوره فانزلت جندها بشناق قلعة وعززت حاميتها . ويوم السبت ١٦ سبتمبر بلغت الحالة منتهى التحرج لان المهود بلغ بلويد جورج حداً حداه الى نشر مذكرة حربية على طريق روتر يستحث فيها الدومنيون وممالك البلقان على مدها بالجند اللازم لحراسة الدردانيل . ورأى كل من ايطاليا وفرنسا الخطر محدقاً وعلما ان انكلترا تسعى لتعكير المياه وربما تريد محاربة الاتراك لتسترجع المركز الذي خسرته مع جنود اليونان فسحبا جندهما من شناق يومي ١٨ و ١٩ سبتمبر وبقيت انكلترا فى الميدان وحدها وتلبدت سماء السياسة بالغيوم .

واجتمع لدى بوانكاري يوم ٢٠ سبتمبر كل من كرزن وسفورزا ومعهما خبراء اهمهم المارشال فوش واتفقوا على عقد مؤتمر يجمع كل المتحزبين والمشاركين وتركيا واليونان وذهب الجنرال بلي نائب فرنسا فى الاستانة الى ازمير لمقابلة مصطفى كمال فأعلمه هذا انه مستعد لتوقيف اعماله فى البواغيز ان ضمنت له اوروبا رجوع طراكيا . ثم عزمت فرنسا على ارسال م . فرنكلان بويون الى انقرة نظراً لما له من الذكر الجميل بها وذلك بموافقة انكلترا وايطاليا .

ويوم ٢٣ سبتمبر قر قرار الحلفاء على ارسال مذكرة لكل من تركيا واليونان وحزب الاتفاق الصغير تضمن لتركيا رجوع طراكيا اليها واخلاء الاستانة بعد الصلح وتطلب من الاتراك ضمان حرية البواغيز وعدم اعتدائهم على المنطقة الحائدة ثم حضورهم لمؤتمر يعقد قريباً لتوطيد السلام .

وفى تلك الاثناء قامت الثورة فى اليونان تحت عوامل الانكسار . ويوم ٢٣ سبتمبر خلع الملك قسطنطين وسلم الملك لابنه وتألفت حكومة الثورة .

واستمر توغل الاتراك بصفة سلمية فى البواغيز . واشتد انزعاج لندرة . وبينما كان الاتراك يباشرون اصلاح ما خربه اليونانيون ويستعمل عصمت

باشا اذلك ما لديه من اسارى اليونانيين الذين يجاوزون ٥٠٠٠٠ كان المجلس الملي يتفاوض فى مسألة الصلح وقبل يوم ٢ اكتوبر بمذكرة المتحزبين والتأم فى مودانيا مؤتمر لعقد الهدنة وتقرير مسألة البواغيز . ففتح ابوابه يوم ٤ اكتوبر بحضور عصمت باشا نائباً عن تركيا والجنرال هارنقتون عن انكلترا وشاربي عن فرنسا وومونبلي عن ايطاليا . وبعد مفاوضات طويلة انعقدت الهدنة يوم ١٠ اكتوبر على ان تخلي جنود اليونان كامل طراكيا الشرقية وترجع للاتراك بلا قيد ولا شرط . ويتم ذلك فى نصف شهر . ثم وقع تعيين منطقة ضيقة للبواغيز حوالي الدردانيل والبوسفور لا يجتازها احد بالسلاح .

ابتدأ انسحاب اليونانيين من طراكيا الشرقية فحلت محلهم جنود المتحزبين ثم استلم الاتراك بلادهم ودخلوا الى ادونة بين الهتاف والسرور والجذل والحبور .

وكانت خيبة انكلترا عظيمة . فنطق اللويد جورج يوم ١٤ اكتوبر بخطاب فى منشستر يبرر به سياسته الشرقية ويقول ان له الفضل الاكبر فى توطيد السلام بالشرق . الا ان خطابه قوبل بالازدراء حتى من مريديه . واقترع حزب المحافظين الانكليزين على استقلال حزبهم عن عصبية الحكومة فقدم اللويد جورج استقالته .

وبعد مفاوضات طويلة بين المتحزبين وقع استدعاء مؤتمر عام للحضور بلوزان قصد تحرير المعاهدة التركية .

انتهاء حكومة الاستانة : سلم المتحزبون استدعاء حضور المؤتمر لوزارة الاستانة وحكومة انقرة الا ان الثانية اصرت على حضورها وحدها بالمؤتمر لان الاولى لا تمثل شيئاً فأصرت هذه على الحضور وكان الاتراك قد ملوا ذلك النظام العتيق وتعودوا بالحكم الديموقراطي خلال حركتهم الملية

فصمموا على تطبيق « التشكيلات الاساسية » بصورة رسمية واعلنوا يوم غرة نوفبر (ليلة المولد النبوي) خلع السلطان محمد وحيد الدين الذي والى الاعداء والغاء حكومة الاستانة بتاتاً مع المحافظة على الخلافة الاسلامية فى العائلة العثمانية بانتخاب الاليق منها وتكون الدولة التركية هي ملاذ الخلافة وحاميها .

فلم يسع وزراء السلطان عندئذ الا التسليم وقامت المظاهرات العظمى بالاستانة . وبقي وحيد الدين مصراً على عدم الاعتراف بتلك المقررات .

وفى تلك الاثناء كان القائد الكبير رأفت باشا قد قدم الاستانة بصفة وال لطراكيا ومعه ١٧ جندياً بصفة حرس ثم تعزز جانبه بالجند التركي الذي قدم لطراكيا فأعلن يومئذ انه قد انصب بأمر حكومته والياً عاماً على الاستانة فقوبل اعلانه ذلك بمزيد الحماس وقامت مظاهرات هائلة حضرها ما يناهز ٣٠٠٠٠٠ شخص وطاف رأفت اهم سكك الاستانة وحاراتها على فرسه الاشهب بين الهتاف والحماس الشديد وما هي الا مدة وجيزة حتى



(رأفت باشا)

ضرب على ايدي المتحزبين بيدٍ من حديد واستلم الادارة منهم استلاماً تاماً بمهارة خارقة .

وارجع الله الى دار الخلافة عزها بعد ذل اربعة اعوام . ويوم ١٧ نوفبر التجأ الخليفة وحيد الدين الى الباخرة الانكليزية ملايا فقادته لمالطة وانتخب

المجلس الملي جلالة الخليفة الحالي امير المؤمنين عبد المجيد بن عبد العزيز مكانه فاستبشر بذلك الاسلام وعم الفرح كل بلاده وبايعته على الامامة العظمى اكثر بلاد الاسلام .

مؤتمر لوزان : فتح المؤتمر ابوابه يوم ٢٠ نوفمبر برئاسة رئيس الاتحاد السويسري م. حاب فرحب بالحضور وتمنى نجاح اعمالهم وانعقاد الصلح فأجابه كرزن نيابة عن المتحزبين ثم عميد الوفد التركي رب السيف والقلم عصمت باشا بطل معارك اين أوني ومؤتمر مودانيا . وأطنب في ذكر محن الاتراك وتجلدهم وختم بتمني انعقاد الصلح قريباً .

ثم قسم المؤتمر اعماله وابتدأ بالدرس والبحث وكانت المفاوضات طويلة والمباحثات شديدة وقد حضرت تركيا والسيف في يدها لا على عنقها فكانت تتكلم كدولة عظمى منتصرة تريد اخذ حقوقها كاملة مستوفاة .

(عصمت باشا)

بينما لم يألف الاوروبيون ذلك من دولة الرجل العليل . وكاد ينقطع عدة مرار لولا ما كان يبديه الدول من التنازل تجاه اصرار الاتراك الذين كانوا يرون التنازل كفراً والرضوخ في الجزئيات عاراً وشناراً .

وفصل المؤتمر مشاكل ارمينيا والبواغيز وحدود تركيا وغير ذلك الا ان المسائل المالية والاقتصادية بقيت بدون حل مرضي لذلك لم يقع امضاء المعاهدة يوم ٤ فراير (بعد ٧٥ يوماً) حيث تعطل المؤتمر امام رفض الاتراك لامضاء القسم الاقتصادي والمالي فرجعت الوفود الى بلادها .

ثم فتح من جديد يوم ٢٣ افريل بعد تبادل الاتراك والمتحزبين المذاكرات لتسهيل المفاوضات وطالت المذاكرات ايضاً وتشعبت خصوصاً في المسائل المالية التي تشددت فيها فرنسا واخيراً اضطرت للتنازل وانعقد الصلح على ما يحب الاتراك يوم ٢٤ جويلية وهو اليوم الذي يحتفل فيه المسلمون بعيد الاضحى .

من سيفر الى لوزان : يكفي المرء ان يلقي نظرة على معاهدتي سيفر ولوزان ليعلم ما تستطيع الشعوب عمله اذا هي صممت على الكفاح لاجل حريتها ونيل حقوقها وعدم الاستكانة لاعدائها .

في ١٠ اوت ١٩٢٠ قدم المتحزبون للاتراك معاهدة سيفر القاضية :

١ — تسليم طراكيا وازمير لليونان ٢ — تسليم ارمينيا وجعلها دولة مستقلة ٣ — استقلال كردستان ٤ — كليكيا لفرنسا ٥ — عدم الاعتراف بالخلافة الاسلامية ٦ — ابقاء الامتيازات القنصلية وتمديدها ٧ — القضاء على الاستقلال المالي التركي ٨ — يكون جيش تركيا محدود العدد وبدون تجنيد وقواده من الاجانب ٩ — ليس لتركيا انشاء اسطول ١٠ — الاجانب وتابعوهم وتابع التابعين يخرجون عن الاحكام العثمانية

١١ — تدفع تركيا غرامة حربية ١٢ — لا يكون بالاستانة الا ٧٠٠ جندي الخ الخ .

وفي ٢٤ جويلية اي بعد عامين واحدى عشر شهراً و ١٧ يوماً قدم المتحزبون لتركيا معاهدة لوزان القاضية : ١ — بارجاع طراكيا وازمير لتركيا ٢ — ابقاء ارمينيا لتركيا مع اعطاء قارص واردهان فيها ٣ — ابقاء كردستان لتركيا ٤ — ارجاع كليكيا لتركيا (حسب الاتفاق بينها وبين فرنسا في ٢٠ اكتوبر) ٥ — الاعتراف بحقوق الخلافة الاسلامية ٦ — الغاء الامتيازات القنصلية الغاء باتاً مطلقاً ٧ — الاستقلال المالي التام لتركيا ٨ — لتركيا ان تجهز ما تشاء من الجيش بالصورة التي تراها بدون ادنى تداخل ٩ — لتركيا انشاء اسطول عتيد كما تريد ١٠ — كل اجنبي بتركيا يكون خاضعاً للاحكام التركية ١١ — لا تدفع تركيا ادنى غرامة وتأخذ غرامة من اليونان (قره اغاج) ١٢ — لتركيا ان تبقى في الاستانة ١٢٠٠٠ جندي الخ الخ .

هذه نتيجة الجهاد الملي وهذا ما تستطيعه الشعوب اذا ارادت وصممت على ارادتها واستماتت في سبيل حريتها ونيل مرامها .

وقد دامت المذاكرات بلوزان في دوري المؤتمر ١٥٠ يوماً كاملة وبين مؤتمري لوزان ٧٦ يوماً فجملة ايام المفاوضات التي هيأت الصلح ٢٢٦ يوماً . فما اطولها لو لم تكن نتيجتها خروج الحق ظافراً والاسلام منتصراً والدولة التركية عزيزة الجانب رافعة الرأس .

الميثاق الملي الاقتصادي لا تقوم امة على اساس متين الا اذا دعمت اركانها على الاستقلال الاقتصادي التام . لذلك جمع الاتراك مؤتمراً مليا عاماً بمدينة ازمير فتح ابوابه يوم ١٧ فراير برآسة الفريق كاظم قره بكير

باشا وحضره ١١٣٥ نائبا عن مختلف الصناعة والفلاحة والتجارة التركية .
وبعد مداولات طويلة قر القرار على انشاء الميثاق الملي الاقتصادي واقسم الجميع على تنفيذه بالحرف الواحد ونصه :

١ — ان تركيا عنصر من عناصر السلام والاوتفاء في العالم مستقلة داخل حدود القومية استقلالا لا شائبة فيه

٢ — ان الشعب التركي قد حصل على سلطانه القومي بما ضحاه من دمائه وارواحه فهو لا يتنازل عن هذا السلطان القومي باي ثمن وهو ظهير الى الابد لمجلسه وحكومته القائمتين على اساس السلطة القومية

٣ — ان الشعب التركي شعب معمر لا يقع شيء من التخريب بيده وكل مساعيه مبذولة في سبيل اعلاء شان المملكة من الجهة الاقتصادية .

٤ — ان الشعب التركي يعمل جهد الطاقة لانتاج المواد التي يستهلكها وهو كثير السعي وينفر من الاسراف في الوقت والثروة والواردات الاجنبية وشعاره العمل في النهار وفي الليل - اذا اقتضت الحال - لانتاج المحصولات القومية

٥ - ان الشعب التركي عالم بانه جالس على خزائن الذهب ويحب غابات بلاده كحبه لأولاده ويقيم الاشجار اعيادا ويغرس غابات جديدة ويستثمر منافعه لاستعمالها في حاجاته القومية ويسعى لان يعرف ثروته اكثر من معرفة غيره لها

٦ — ان عدونا الاعظم هو العقوق - والكذب - والرياء - والكسل - وقاعدتنا في كل شيء ان نكون ذوي صلابة دينية في كل شيء بشرط الابتعاد عن التعصب وتقتبس دائما كل جديد مفيد بسرور وابتهاج والشعب التركي ينفر من الدسائس التي يدسها الاعداء ضد مقدساتنا - واوطاننا - واشخاصنا - واموالنا ومن الواجب مقاومة ذلك مقاومة مستمرة

٧ — الاتراك عشاق العلم والعرفان وهم يصرفون ايام حياتهم في سبيل الاكتساب حيثما وجدوا غيرانهم ابناء وطنهم قبل كل شيء وهم يحتفون بيوم

المولد النبوي الشريف باعتبار انه عيد الكتاب الطاهر

٨ — ان اعظم ما علينا زيادة نفوسنا التي نقصت ايام الحروب الكثيرة التي توالت علينا والفاقة التي منينا بها وان يزداد شعبنا قوة وصحة * والتركي يتقي الميكروبات والهواء الفاسد والاقذار ويحب الهواء الطلق النقي والشمس والنظافة ويسعى للاقتداء بأسلافه في الفروسية والرماية والقنص والسباحة وغير ذلك من الرياضيات البدنية ويعتني بدوابه ويهتم باصلاح جنسها ونسلها

٩ — التركي صديق للامم التي ليست عدوة لدينه وقوميته واوضاعه وليس هو مبغضا لرؤوس الاموال الاجنبية غير انه لا يعامل المتاجر التي لا تخضع للغته وقانونه مع انها موجودة في وطنه * وحينما وجد التركي تجددا في العلم والصناعة يبادر الى اقتباسه مباشرة ولا يرغب في كثرة الوسطاء باي عمل من الاعمال التي يقوم بها

١٠ — التركي يحب السعي والعمل وهو ناصع الجبين * لا يحب الاحتكارات الاقتصادية

١١ — الترك يحب بعضهم بعضا مهما اختلفوا في الصناعات والطبقات والاعمال واذا اتحدت اعمالهم ومسالكهم فانهم يكونون يدا واحدة فيها ويقومون بالسياحات بقصد التعارف والوقوف على احوال الوطن

١٢ — ان المرأة التركية والعالم التركي يعملان لتربية الاطفال وفقا لقواعد هذا الميثاق الاقتصادي ازمير ٤ مارس سنة ١٩٢٣

المجلس الملي الجديد : هذه خلاصة ما قام به المجلس الملي التركي وهذه بعض اعماله المجيدة وآثاره الخالدة ويمكن تلخيص اعماله بأنه كون الدولة التركية من لا شيء وارجعها بعد مدة وجيزة شيئاً عظيما .

فيالها من صحائف فخر يسطرها التاريخ بين اجل صحائفه الذهبية . صحائف

جهاد الشعوب لحريتها . صحائف نهضة الاقوام لنيل حقوقها ، صحائف خلع النير ، ورفع الذل ، ورفض الاستعباد . صحائف نيل الحرية وتحقيق العدالة .

ولما انتهت مأمورية المجلس التي عينته الامة لاجلها وهي حماية الوطن والذود عنه وجب تعيين بدل عنه يحقق للامة رغبتها في السلم ويعمل لرقيها واسعادها في ظلاله الوارف . فقرر المجلس الملي عندئذ انتهاء مأموريته ووجوب اجراء الانتخابات وفض جلساته . وبدأت اعمال الانتخاب يوم عيد الفطر فتمت بنجاح حزب الدفاع عن حقوق الاناضول والروملي الذي شكله ويرأسه مصطفى كمال . وكان عدد الاعضاء الجدد ٤٨٠ عضواً . وعقد المجلس اول جلساته يوم رأس السنة الهجرية . فجدد الرئاسة للغازي مصطفى كمال وعين الوزارة الجديدة . وسيشتغل الجميع كمن سلفهم بجد ونشاط واخلاص وانقطاع حتى تصبح تركيا بعد مدة وجيزة بحول الله . في المكان الاعلا الذي يتمناه لها كل المسلمين . مزدهية بين المنعة والعزة . والرفاهية والسعادة . والمسلمون حولها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .

النصر آي وحد السيف تاليها ☆ والحب للوطن الفدي حاميها
لا فخر الا لمن خر الكماة له ☆ في حومة الحرب واندكت رواسيها
هي الهزاهز تنجاب الحقوق بها ☆ وتبلغ الانفس الحرآ امانيها

الهادي المدني

أكبر الحوادث وأشهر الرجال

مصطفى كمال باشا

رأينا مصطفى كمال باشا فى الفصل السابق بطلا عظيما وقايدا ماهرا وسياسيا محنكا ونحن نريد الان القاء نظرة على حياته السالفة وتخرجه من مدرسة الابطال

قضى مصطفى مدة طفولته بسالونيك فى المدرسة الملكية ثم الحربية واشتهر بقوة الذاكرة وبرع بصورة كبيرة فى الرياضيات ثم انتقل للمدرسة الثانوية بمناستر حيث جد واجتهد ونال التقدم على اقرانه.

وقد شغف اذاك بالادب رغم نصح اساتذته واغرم بالخطابة وصار يعين مع اصدقائه اوقاتا يشغلونها بالمجادلات والقاء الخطب

وانتقل الى مدرسة اركان الحرب وسوء الادارة بالغ حده فاشتغل فكره بذلك واخذ يفكر فى السياسة واطوارها وخاطب فى ذلك رفاقه فوافقوه على اصدار جريدة تبث المبادي الحرة وتولى هو تحرير اكثر اقسامها وكانوا يخطونها وينشرونها بينهم

خرج من المدرسة برتبة يوزباشي اركان حرب واستقر فى الاستانة رغبة منه فى استئناف العمل مع رفقائه وفعلا باشروا ذلك الا ان الجواسيس ابلغوا الحكومة امرهم فاعتقل مصطفى عدة اشهر ثم اطلق وظل يشتغل بالسياسة كذلك الى ان اصدرت الحكومة قراراً بنفيه الى سوريا

هنالك اسس « جمعية الحرية » وبث فروعها فى كل النواحى السورية ثم سافر الى مصر واليونان ودخل بعدئذ مدينة سالونيك حيث اس

للجمعية فرعاً عاماً فرفع الجواسيس امره للحكومة فسافر مسرعاً ليافا بسورية وكانت مسالة العقبة فى اشد اشتباكها فتعين على الحدود بواسطة احبابة ولما استعلمت عنه حكومه الاستانة كان يباشر اعماله على الحدود المصرية

وبعد مكثه فى سوريا ثلاثة اعوام انتقل لمقدونيا وهنالك علم ان لجنة سلانيك التي اسسها بنفسه قد اطلقت على نفسها اسم « جمعية الاتحاد والترقى »

ولما زحف جند محمود شوكت باشا على الاستانة لارجاع الدستور العثماني كان مصطفى رئيسا لاركان الحرب ومديرا لاعماله

وعند ما قامت ايطاليا باعتدائها الفظيع على طرابلس سافر متنكراً مع بعض رفقائه وفيهم عصمت باشا الى مصر ومنها الى بنى غازي حيث تولى ادارة المعارك حولا كاملا بينما صديقه فتحي بك يديرها فى طرابلس قال المارشال ليمان ساندرس الالماني فى مذكراته : « ان مصطفى كمال الذي لبس اكاليل فخاره ببرقة كان بطعبيته قائدا لا يتاخر عن القيام باي عمل تحت مسئوليته الخاصة »

ولما اشتعلت حرب البلقان وتفاقم امرها قفل راجعا فعين رئيسا لاركان الحرب بجهة بولاير فتمكن عندئذ من درس الدردنيل وطرقه ومواقعه الحربية ولما انتهت الحرب عين ملحقا عسكريا بالسفارة العثمانية بصوفيا وكان السفير اذاك فتحي بك قائد طرابلس .

ولما اشتعلت الحرب العامة عين قائدا للفرقة التاسعة عشر فى رودستو ومنها ذهب للدردنيل فاشتهر فيه بواقعة انافارطة التي دحر فيها الاعداء اندحاراً تاماً وكانت سبب انهزامهم .

ثم عين قائدا لفرقة ديار بكر فاشتبك مع معظم القوات الروسية وباشر الهجوم التركي المشهور التي استرجع به ولايتى موش وبتلس منهم .

ولما شكلت الدولة العثمانية فرقة يلدرم « الصاعقة » تعين مصطفى معاونا لقائدها المرشال فون فالكنهاين الالماني .

ثم وقع خلاف بينه وبين الحكومة التي لم تقبل بعض ارائه فاستقال وعاد الى الاستانة وسافر بعدئذ مع السلطان السابق وحيد الدين الى المانيا اذ كان وليا للعهد وهنالك قابل لودندورف وهندنبورغ .

ولما باشر الانكليز هجومهم على الواجهة السورية طلب اليه السلطان ان يلتحق بتلك الواجهة فلبى الطلب وسافر الى نابلس لكن الثبات فى ذلك المركز الذي اصبح قائده ساندرس الالماني كان مستحيلا فانسحب بالجيش وكان يريد الثبات بشمال الشام فنظم الجند من جديد وقهر الاعداء فى الموقعة الاخيرة قرب حلب وذهب ليباشر تحصين الطوروس واستلام قيادة جيش الصاعقة من الجنرال فون ساندرس باطنه . وهنالك بلغه انعقاد الهدنة بين تركيا ودول التحالف فسافر الى الاستانة واخذ يفكر مع المفكرين لانقاذ تركيا الا انه رأى من سياسة الحلفاء ان لا انقاذ الا بالسلاح فصار يفكر فى تنظيم المقاومة بالاناضول وحصل اذاك على لقب مفتش الجيش الثامنة بارضروم فسافر ونزل صمسون . وبذلك انتهى الدور الاول من تاريخ حياته وابتدأ الدور الثاني الذي رأيناه فى خلال بحثنا السالف .

حركة الفاشيست وانتصارها بايطاليا

منشأ حركة الفاشيست يرجع الى خيبة ايطاليا فى مؤتمر الصلح بباريس وعدم تمكنها من احتلال ساحل دلماسيا وفيوم وكان عمل الشاعر دنو نزيو واستيلاؤه على فيوم فى سبتمبر عام ١٩١٩ اول مظهر من مظاهر الحركة الملية الايطالية الا ان حكومة ايطاليا رضيت اخيراً بالتفاهم مع يوغسلافيا واتفقت معها على ترك فيوم مدينة حرة ثم ارغمت دانو نزيو عسكريا على

مبارحة المدينة فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٠ فكان لذلك رنة كدر واسى فى عموم البلاد الايطالية

على ان ارتفاع اسعار المعاش بصورة الحش مما وقع بفرنسا وانكلترا قد اثر فى فكرة الايطاليين فلما جاء وقت الانتخاب اقترعوا على نواب من الاشتراكيين اغلبهم ميال للمذهب الشيوعي واخذ حزب الاشتراكيين ينمو ويزداد قوة وصارت البلاد فى ازمة اقتصادية شديدة من جراء الاعتصابات المتوالية وتهيج العملة وسعيهم فى الاستيلاء على المعامل واضطهادهم لضباط الجيش ورجال العلم والمتمولين وتفاقم الامر حتى صار الجنوب الايطالي مهدا للقلاقل والمناوشات بين العملة واصحاب الارض وكثر سفك الدماء بصورة مخيفة .

ثم قامت القلاقل بصقلية واستولى العملة على الارض فاضطرت الحكومة لتركها لهم وموافقتهم على عملهم فنشطهم هذا الامر وطلب عملة الحديد الاستيلاء على المعامل ثم هجموا عليها واطردوا منها اربابها واقاموا فيها لجانا منهم تديرها

وعندئذ تداخلت وزارة جيوليتي بعد ملازمة الحياد واصدرت قراراً يقضي على العملة بارجاع المعامل لاربابها وعلى اصحاب المعامل قبول مراقبة العمال فعاد الهدو بهذا القرار الا انه لم يرض احدا من الخصمين

وكان المليون الايطاليون يرون بعين الكدر ضعف الحكومة وانهزامها فى سياستها الخارجية وفى سياستها الداخلية ايضا امام الحزب الاشتراكي .

(ميسوليني)

عندئذ اتقدت اول جذوة من حركة الفشيست فى شخص بنيتو ميسوليني وهو ابن حداد فقير فى قرية حقيرة تعلم صغيرا ودخل ضمن الاساتذة

بعدئذ ثم ذهب الى سويسرا حيث اعتنق المذهب الشيوعي وصار من اشد دعاته وانصاره حتى اضطرت حكومة سويسرا الى طرده من البلاد فرجع لموطنه واسس جريدة « افونتي » التقدم وصار يصدرها الى ان اشتعلت الحرب العامة وكان الحزب الاشتراكي يرى ملازمة الحياد فغير مبداه وخرج عن حزبه واشهر حملة شعواء لدخول ايطاليا مع المتحزبين واسس جريدته « الشعب الايطالي » وما لبث غير قليل حتى اشتهر فى طول البلاد وعرضها .

وتأسست عام ١٩١٧ أول حزمه (هو معنى كلمة فاشيو) من بعض النواب لمقاومة نفوذ موسكو واشتد امرهم وانظم اليهم بعدئذ كل من ادرك الخطر الشيوعي . وتآلفوا جميعاً حول ميسوليني الذي راوا فيه أعظم رجل تمثلت فيه الفكرة الملية والعبقرية الطبيعية . وكان الحزب ينتشر حتى صادره الاشتراكيون واضطهدوا افراده . فقرر ميسوليني عندئذ مقاومتهم بالمثل . واخذ يجهز حملات للانتقام من الاشتراكيين كما قام هؤلاء بعمل ضد الوطنيين . وكثر القتل والقتال بين الجانبين

واشتعلت يوم غرة مارس ١٩٢١ حرب حقيقية فى مدينة فلورانسا بين الاشتراكيين والفاشيست دامت اربعة ايام وانتهت بفوز الاخيرين بعد ما سالت دماء غزيرة جداً

وجاءت الانتخابات الجديدة . فبذل حزب الفاشيست مجهودا عظيما للفوز فيه . وفاوض مع بقية المليين لتشكيل « الاتحاد الملي » ونجح ميسوليني في الانتخاب نجاحا باهراً . وأخذ الحزب يمتد ويكون في كل بلاد وقرية شعباً منظمة ليس فيها سوى الشبان المليين . وقسمت تلك الشعب تقسيما عسكريا ففي كل ولاية مركز عام تحته مراكز ثنوية في كل مدينة ثم مراكز اخرى في كل قرية . وفي كل مركز عدد معلوم على شكل النظام الروماني العسكري واتخذوا شعارهم لبس قميص اسود تتوسطه جمجمة بيضاء . واخذت المظاهرات

« السوداء » تكثر وتنتشر بصورة كثيرة . وفكر الحزب في ايجاد وسيلة يتمكن بها من ناصية الرأي العام والعملة فاخذ يجبر ملاكة الارض على اعطاء قسم منها للعملة ، كما يجبر التجار في المدن على خفض اسعارهم ولو مع خسارة فادحة . وحجروا بيع ورواج الصحف والكتب الاشتراكية . مستعملين القوة فى تنفيذ كل ما ربهم وكانوا فى ماي ١٩٢٠ يتجاوزون ٧٠٠ الفا

ثم وجدوا فكرة جديدة لمقاومة الاشتراكية وذلك بتأسيس نقابات شغل جديدة . يضمنون العمل لكل من انخرط فى سلكها . فنجحت هذه الطريقة نجاحاً باهراً

وكانت هذه الحركة فى اول امرها شبيهه بالفوضوية حيث أنها ترى عدم كفاءة كل نظام حكومي موجود . وكانت تضمن للماليين واصحاب السلطة نفس ما تنويه للاشتراكيين . جاعله نظامها الاساسي ينحصر فى : « مشاركة العمل مع راس المال مشاركة عادلة فعلية . وان وقع بين الناس خلاف فيوكل فضه الى تحكيم » اما سياستها الخارجيه فهي ارجاع فيوم وساحل دلماسيا لايطاليا . ونصب الحماية الايطالية على البانيا . والاستيلاء الفعلي على طرابلس ونيل اكثر ما يمكن نيله من الامتيازات بتونس ان لم يمكن امتلاكها بنفسها

ولما جاء عام ١٩٢٢ لم يجد بايطاليا قوة منظمة سوى قوة الفاشيست . فكانت هي الحارس الوحيد للنظام الداخلي . ولا تعد الحكومة امامها شيئاً مذكورا . واراد الشيوعيون استرجاع نفوذهم فقرروا انه لا يجوز لارباب المعامل الاتيان بعملة آخرين ان اتلن عملتهم الاعتصاب . واذا شغر محل عمل فى معمل فلا يمكن لصاحب العمل ان يشغله الا باحد البطالين المحليين . وقرر حاكم بولونيا هذا الامر . فطلب مسوليني من الحكومة عزله . وقام الاشتراكيون للدفاع عن الحاكم فجهز مسوليني قمصانة السود وارسلهم عليهم فاحتلوا بولونيا عدة ايام ثم رجعوا امام رفض الحكومة عزل الحاكم ثم

قاموا باعمال اخرى واحتلوا مدينة كريمون وامتهنوا الاشتراكيين فتسبب عن ذلك سقوط وزارة فاكتا فى ٢٠ جويلية . واعلن الاشتراكيون الاعتصاب العام فجهز مسوليني ٣٠ الفا من جنوده وانحل الاعتصاب . واخذ حزب الفشيست يطالب تولي الاحكام فى سبتمبر عام ١٩٢٢ . او على الاقل عدة مناصب فى الوزارة .

وبينما كانت الحكومة تفكر فى هذا الامر وكيفية تنفيذه . اصدر مسوليني امره بالتجهيز العام فاذا بكل فاشستي ارتدى قميصه الاسود ولبى دعوة الزعيم . وطلبت الوزارة من الملك اعلان حالة الحصار فابى . فاحتل الفاشيست جنوب ايطاليا وبعض شمالها وزحف بخيله ورجله على رومة . فاستدعى الملك مسوليني وكلفه بتشكيل الوزارة . فقبل بذلك وشكلها يوم ٢٩ اكتوبر واحتل الفاشيست رومة بسلام . وابتدا يلعب على مرسح العالم دوره السياسي بعد ما نقح برنامجه الاول تنقيحا كثيراً .

اما اعداؤه من الاشتراكيين فقد مكثوا يسعون ضده تحت الستار .

فصل السلطنة عن الخلافة

اشغلت هذه المسالة الكبيرة افكار العالم الاسلامي وكثر فيها القيل والقال واحتدم الجدال . الا ان المركز الذي كانت فيه تركيا يومئذ لم يسمح للمسلمين المتظامنين حولها بفتح ابواب المفاهمة على مصراعيه واجلوا ذلك الى ما بعد عقد الصلح

واليوم وقد خيم السلم على ربوع الدولة كما شاءت وشاء لها النصر فلا بد من من البحث فى مسالة الخلافة ونظامها المقبل . ومسالة الخلافة اعظم مسالة تهم العالم الاسلامي لانها الكفيل الوحيد بجمع شتاته وربط اواصر التعارف والتظامن بين كافة افراده

وها نحن اولاني نأتي هنا بالخطبة التي القاها مصطفى كمال باشا فى هذه المسالة لانها احسن ما يقال فى الباب وبعدئذ نص قرار الحكومة التركية . ونذيل ذلك برأينا فى المسالة .

خطاب مصطفى كمال

حضرات الزملاء :

ان فى هذا العالم الانساني امة تركية عظيمة يزيد عددها على مائة مليون على اقل تقدير ، ولهذه الامة مكان فسيح فى التاريخ يضاهي مكانها على وجه الارض . واذا ما شئتم – ايها السادة – امكننا ان نقيس هذا التاريخ بمقياسين الاول خاص بالعهد الذي يتقدم التاريخ المدون . ومنه نعلم ان اول تركي ابن يافث ابن نوح عليه السلام . وليس لنا الا ان نتسامح مع اول العهود التاريخية التي كانت تتسامح في جميع الوثائق ، انما يمكننا ان نقول مستندين الى اقطع الدلائل التاريخية ، المادية الجليلة : ان الاتراك اسسوا دولا عظمى في قلب آسيا منذ خمسة عشر قرنا وكانوا من العناصر التي تجلت فيها جميع انواع القابليات الانسانيه .

وقد قام بتاسيس تلك الدول التركية اجدادنا الذين كانوا يرسلون سفراءهم الى (الصين) ويتقبلون سفراء (بيزانطة) فى عواصمهم

كذلك من المعلوم ايها الزملاء ان فى العالم كتلة عربية يتكون من قسمها الاسوي كتلة متكاثفة . وقد ظهر من هذه الامة العربية فخر العالم . والرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ايها السادة ، ان الله واحد احد عظيم ، ونستطيع ان نقول ناظرين الى تجليات السنن الالهية ، ان الناس يصح فحصهم وهم فى حالين ، وفى عهدين : العهد الاول عهد الصبا والشباب البشري ، والعهد الثاني عهد الرشد والكمال الانساني والانسانية فى عهدها الاول كالطفل وكالشاب تبتغي ان تشتغل بنفسها بالوسائل

القريبة البادية . وقد اقتضت ارادة الله ان يبعث فى الناس من يرشدهم الى ان يتم وصولهم الى الكمال ، ولذلك ارسل فيهم من عهد آدم عليه السلام أنبياء ورسلا لا يمكن عدهم او احصاؤهم ، الى ان قام نبينا الاعظم بتبليغ آخر الحقائق الدينية والمدنية . فلم تبق حاجة الى الاتصال بالناس بواسطة رسله حيث قد وصلت درجة كمال النوع البشري الى حد يصله بالالهامات الآلهية رأسا ولهذا كان الرسول المجتبي خاتم الانبياء وكان كتابه اكمل الكتب السماوية

ولد عليه الصلاة والسلام قبل الف وثلاثمائة وواحد واربعين عاماً فى يوم الاثنين من شهر (ابريل) ربيع الاول قبل طلوع النهار . وقد شب واكتهل ، قبل ان يرسل وكان وجهه نورانيا ، وكلامه روحانيا ، لا يفوقه احد فى رشده ورويته ، بل يفوق الكل فى صدقه وحلمه ومروءته . وقد امتاز محمد المصطفى بأمثال هذه الصفات الجليلة قبل بعثته ، فاشتهر فى قبيلته بلقب محمد «الامين» وكان محبوبا ، محترماً . موثوقا به لدى الجميع قبل بعثته

بعث محمد عليه الصلاة والسلام فى سن الاربعين وارسل فى سن الثالثة والاربعين فظل سيدنا فخر العالم يسعى عشرين عاماً متكبدا أعظم المشاق ، محوطاً بأشد الاخطار . وقد ارتقى الى اعلى عليين بعد أن بلغ الرسالة ، واتم تأسيس الاسلام . وها نحن اولاء فى يومنا هذا (١٢ ربيع الاول) ندرك ذكرى ذلك اليوم وقد ارتحل الرسول الاعظم الى دار البقاء في مثل هذا اليوم بالتاريخ العربي . فلما ارتقى الرسول الى الرفيق الاعلى اجتمع المسلمون الذين ارشدهم الى الحق وعلى الاخص اصحابه الكرام (ض) وبكوا لفقده من البكاء ، وانما ادرك ارباب الفطنة ان لا فائدة في هذا الحزن الذي تقضي به البشرية فاجتمعوا للتشاور في اتخاذ التدابير التي يتسنى بها رؤية مصالح الامة وادارتها بعد ارتحال رسول الله (ص) اجتمعوا لينتخبوا اميراً يخلف رسول الله وقد كانوا يرون النبي الاعظم يحب ابا بكر حبا جما وانه اشار في آخر ايامه بما افاد انه ينبغي ان يخلفه ابو بكر

آراء الصحابة في الخلافة : فكان المنظر ازاء ذلك عقد اجتماع لانتخاب ابي بكر الصديق انتخابا رسميا . ولكن الانتخاب لم يكن سهلا الى هذه الدرجة حيث قامت المناقشات والمفاوضات الكثيرة ، وحدثت الاختلافات العظيمة ، وظهرت ثلاث وجهات نظر مهمة في امر الانتخاب :

الاولى : ان يكون الاستحقاق لمقام الخلافة بالكفاءة والقدرة على ادارة مصالح الامة . وعليه ينبغي ان تكون الخلافة في اقوى الاقوام (او قال القبائل) نفوذا ورشدا وهذا رأي جمهور الصحابة

الثانية : ان يكون من نصروا الاسلام الى ذلك اليوم اهلا للخلافة ، وهذا رأي الانصار

الثالثة : التزام قوة القرابة . وهذا رأي الهاشميين .

لم يتسن ترجيح وجهة نظر من هذه الوجهات باتفاق الآراء لانتخاب الخليفة . فقام سيدنا عمر فبايع أبا بكر الصديق منعا لتشتت الآراء فبويع له . ومن ذلك يتبين ان التأثيرات الشخصية هي التي انتجت انتخاب الخليفة الاول ، لا ائتلاف الميول العامة تألفا طبيعيا حول نقطة واحدة

والحق ، ايها السادة لا يصح لنا ان نظن ان هذه المناقشات الخاصة بالخلافة لا محل لها فان امر الخلافة في الحقيقة اعظم مصلحة اسلامية .

والخلافة النبوية امارة تربط اهل الاسلام اجمعين وتكفل اجتماعهم على كلمة الاتحاد وقد قضت الحكمة الالهية ان لا تنعقد الا على السطوة والقوة اذ المقصد الاصلي منها دفع الفساد ، وتوطيد الامن في البلاد ، وتنظيم امور الجهاد ، وتعهد المصالح العامة وهذا كله منوط بالسطوة والقوة . تلك سنة الله في خلقه .

من اجل ذلك كانت وجهة النظر الاولى التي عرضتها عليكم فيما سلف ، والتي تجعل الخلافة في الامة ذات الحول والطول ، ارجح وأغلب وجهة . وكان من الصواب أن يتقلد أبو بكر الصديق الخلافة بالتأثير

تأسست بعد عهد السيادة النبوية امارة اسلامية باسم الخلافة على هذا المنوال . وقد حدثت الردة وبعض الحركات الرجعية بعد وفاة الرسول فأخمدها أبو بكر ووطد دعائم السلام . ثم توسل الى توسيع حدود الامارة الاسلامية. ولما احس بدنو اجله تذكر ما وقع من المشاكل فى امر انتخابه وانتخب عمر الفاروق بنفسه لمقام الخلافة ، وعهد اليه بها وقدمه للامة

اتسعت البلاد الاسلامية فى عهد (الفاروق) اتساعا عظيما وكثرت الثروة ونمت نموا كان من شانه ـ كما هي العادة ـ حدوث الاغراض الدنيوية بين الناس ، وظهور الثورة والفتنة ، حتى لقد كانت هذه النقطة تزعج الفاروق الذى كان يتذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد قال لخواص أصحابه : ان أمته سيظهر امرها ، وتهزم أعداءها ، وتفتح اليمن والقدس والشام ، وتقتسم خزائن الاكاسرة والقياصرة ، وانها ستنشب بينها الفتنة بعد ذلك فتضل وتغوي ، وتسير سير الملوك السالفين حتى لقد سال الفاروق يوماً (حذيفة بن اليمان) رضي الله عنه عن الفتنة التي تموج موج البحر فاجابه انه لا بأس عليه منها وان بينه وبينها باباً مغلقاً . فسأله عمر هل يفتح هذا الباب ام يكسر ؟ فقال له حذيفة : بل يكسر . فقال عمر : اذن لا يغلق بعدها أبداً . وتاسف . والحق ان الباب كان يوشك أن يحطم ، اذ قد اتسعت البلاد الاسلامية وكثرت الاعمال . وكان من العسير تعميم العدل الكامل فى كل مكان بمثل تلك الادارة وكان سيدنا عمر يفكر في ذلك ويتدبر في نتائجه ويضرع الى الله أن يقبض روحه ولقد سأله سائل وهو يبكي يوماً عن سبب بكائه فأجابه : كيف لا ابكي وانا أخشى لو ضاعت شاة على نهر الفرات أن أسئل عنها ؟ .

أجل ان الفاروق رضي الله عنه كان قد فهم حق الفهم ان الامارة الموسومة باسم الخلافة غير كافية لادارة دولة وان الفرد الواحد مهما اعتمد على فضيلته وقدرته ومهابته لا يستطيع ادارة دولة بأجمعهـا . ولهذا السبب كان (عمر)

لا يفكر فى خليفه بعده حتى لقد قال لمن أشاروا عليه بتولية ولده بأنه تكفي ضحية واحدة من بيت واحد وخاطبه « عبد الرحمان بن عوف » رضي الله عنه اذ قال له : سأوليك الخلافة بعدي ، قابلا أو تنصحني بقبولها ؟ فاجابه . لا . فقال له عبد الرحمان : والله لا أقبلها أصلا .

وقد كانت النتيجة ان توصل (عمر) الى احسن حل اذ أحال امارة الدولة ومصلحة الامة الى مجلس شوري فاجتمع اصحاب الشورى والشعب فى المسجد وهناك قر رأيهم على تفويض أمر الادارة الى خليفة انتخبوه .

تولى سيدنا (عثمان) الخلافة ولكن كان قد تحطم الباب الذي قضي الله عليه بالتحطيم ، وبدأ القيل والقال وظهرت امارات عدم الارتياح فى اكثر الممالك الاسلامية . وقد وقف سيدنا عثمان موقف الضعف والعجز حتى لقد دعاه « معاوية » عامله على الشام لصيانة حياته فرفض « عثمان » ذلك وامر « معاوية » ان يرسل اليه جنوداً للمحافظة عليه . ولكن لم يتسع المجال لاتخاذ هذه التدابير حيث قامت المناطق التي أعلن اهلها العصيان وتقدمت للمدينة وحاصرت « عثمان » في بيته ثم أراقت دمه وهو بجانب زوجته

تولى الخلافة بعد ذلك سيدنا « علي » كرم الله وجهه بين ضوضاء عظيمة ووقايع دموية — وقد تحطم الباب — والحق أن العراق واليمن وسوريا والقطر الحجازي كانت بلاداً مختلفة وان كان يسكنها شعب واحد . وقد اضطر الخليفة فى الحجاز ان يقف وجها لوجه ازاء وال يستند الى القوة حيث كان « معاوية » لايعترف بولاية « علي » كرم الله وجهه بل يتهمه بدم . عثمان فكان مما فعله الخليفة المأمور بتنفيذ الاحكام القرءانية قطع الحرب ازاء الجيوش الاموية التي علقت القرءان على رؤوس رماحها . وتعهد الطرفان بقبول ما يقضي به الحكمان . كان سيدنا « علي » حاضرا اذ اجتمع مندوبه

« أبو موسى الاشعري » مع « عمرو بن العاص » مندوب معاوية لتنظيم أمر التحكيم . فاعترض مندوب « معاوية » على ما خطه أبو موسى الاشعري من ان هذا تحكيم بين أمير المؤمنين علي ومعاوية وطلب الغاء عبارة أمير المؤمنين قائلا انه لايعترف بامارته الا من هم تحت أمره فلا يعترف به اهل الشام . فوافق سيدنا « علي » على ذلك والكل يعلم تلك الحيلة الدنيئة التي وقعت بعد ذلك بين مندوبي الطرفين . وهنالك بشر « عمرو » معاوية اذ نجح فى حيلته . كما ان عليا استمر يقوم بالخلافة بعد ان تردد قليلا فيما اذا كان يجب عليه ان يراعي حكم الحكم ام لا

يتبين ان اثنين من كبار المسلمين لم يترددا فى النزاع باسم الخلافة والتحارب من اجلها واراقة دماء شعب يتشيع لكل واحد منهما وغما من ان الكل على دين واحد . والكل من امة واحدة

تمكن الناجح فى حيلته من هزيمة النزيه وارهاق آله وعياله وهنالك تحولت الخلافة الى سلطنة اسلامية باسم الخلافة

فتحت الدولة الاموية فتوحات عظيمة ، ولكنها لم تحي الا تسعين عاما طافحة بالوقائع الدموية من اولها الى آخرها ، وقد أسقطت الامة العربية دولة بني أمية فى عام ١٣٢ وأسست مكانها دولة أخرى هي الدولة العباسية التي كان يلقب رؤساؤها بالقاب الخلافة . وكان هناك فى الاندلس كذلك ملوك ظلوا يلقبون بالقاب الخلافة قرونا . بالرغم من وجود الخلافة العباسية فى العراق

أسلفت فيما سبق انه كانت قد تأسست فى أواسط آسية دولة تركية قبل خمسة عشر قرنا اي قبل هجرة الرسول الاعظم بقرنين ونصف ، وقد اعتنق الاتراك الذين أسسوا هذه الدولة الدين الاسلامي قبل الف سنة ووسعوا بلادهم فى اتجاه الشرق حتى حدود الصين واقبلوا حتى سورية

والعراق فى عهد الدولة العباسية بصفتهم جنودا وقووا نفوذهم في هذه البلاد التي تحت حكم الخلفاء العباسين ، وارتقوا الى أسمى المقامات وتولوا قيادة الجيوش

وقد تاسست فى القرن الرابع الهجري دولة تركية عظيمة باسم الدولة السلجوقية فكان الاتراك الذين يعملون باسم هذه الدولة ينتشرون فى بلاد (القافقاس) من جهة ، وبلاد ايران والعراق وسورية من جهة الجنوب ، وبلاد الاناضول من جهة الغرب حتى دخلت دولة الخلفاء العباسيين المقيمة فى بغداد فى دائرة هذه الدولة والحق ان هذه الدولة التركية مدت سلطانها الى ما وراء النهر وخوارزم والشام ومصر واكثر الاناضول فى اواسط القرن الخامس الهجري ، ووسعت حدودها حتى كاشغر ونهر سيحون الى البحر الابيض والبحر الاحمر وبحر عمان بحيث كان الخلفاء العباسيون فى بغداد تحت نفوذهم وارادتهم وقد جلس « ملكشاه » الذي يمثل السيادة التركية بجانب الخليفة المقتدي بالله وتصاهرا

اريد ان احلل هذا المنظر وهذا الوقف قليلا . لقد كان « الخاقان » التركي الذي يمثل دولة تركية عظيمة لا يرى باسا فى المحافظة على مقام الخلافة وحدها ولو رأى بأسا فى ذلك لكان فى مقدوره ان ينزع تلك الصفة من الخليفة وان يضيفها الى نفسه ، اي انه لو اراد « ملكشاه » لفعل فى بغداد ما فعله السلطان سليم فى مصر بعد خمسة قرون بل اننا نرى « ملكشاه » لم يفكر الافى ان يخلف المقتدي بالله من هو اصدق للدولة التركية واليق بمقام الخلافة وقد ضغط على الخليفة المقتدي بالله لعزل ولده من ولاية العهد واقامة حفيده مكانه

والآن ايها — السادة — مقام الخلافة محفوظ وبجانبه مقام السيادة والسلطنة الوطنية ، اي الجمعية الوطنية التركية الكبرى ولاشك ان هذين المقامين

يقفان جنباً الى جنب وقفة اعلى واسمى من وقفة الخلافة العاجزة الضعيفة ازاء ماكشاه ، لان تركيا الحديثة تمثلها الجمعية الوطنية الكبرى ، ولان الشعب التركي يتعهد ويتكفل بان يكون سناداً لذلك المقام بجميع قواه ، من حيث هو واجب وجداني ديني

لنتقدم في ملاحظتنا التاريخية بضع خطوات اخرى حتى تتضح لنا ضرورة ادارتنا الحالية ومقدار نفعها للاسلام

ايها السادة : ان الاتراك الذين اسسوا في اواسط آسية دولاً على دول قاموا بتأسيس دولتين عظيمتين بلغتا أوج المدنية في غرب ذلك ، هما الدولة السلجوقية الايرانية ، والدولة السلجوقية الاناضولية ، ومن المعلوم ان (قونية) كانت حاضرة الدولة السلجوقية الاناضولية وان هذه الدولة قد حافظت على حياتها حتى عام ٦٩٩ ، وبينما هذه الدول الاسلامية التركية العرفة تسعى وتعمل ظهر الفاتح (جنكيز خان) وخرج من (قاره قور) ٥٩٩ ووسع حدوده حتى بحر الصين وبحر البلطيق والبحر الاسود وقد استولى حفيده (هلاكو) خان سنة ٦٥٦ على بغداد وقتل الخليفة العباسي المعتصم وبذلك رفع الخلافة من وجه الارض فعلا

لقد رأى سيدنا عمر في حياته بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستطاع وقف تموجات الهيئة الاجتماعية ، وفارق الحياة الدنيا مضطرب الروح ، واما سيدنا عثمان فقد سال دمه على مصحف القرآن وسط الهجمات المقدرة ، ولم يتمكن الامام علي كرم الله وجهه من تقرير الخلافة في عهدته ولا من المحافظة على حقوق آل بيت الرسول ، والامويون لم يستطيعوا المحافظة على الخلافة اكثر من تسعين عاما ، وقد اضطر الخلفاء العباسيون الى قصر نفوذ الخلافة بين اسوار بغداد ، وقد ذهب المعتصم آخرهم ضحية لهلاكو مع اولاده وعياله وثمانمائة الف من المسلمين .

واما خلفاء الاندلس الذين لم يتجاوز نفوذ خلافتهم قصر الحمراء بعد ضعف الخلافة العباسية فكلنا يعلم ناقبة فاجعتهم في أوائل القرن الخامس الهجري وقد أدت الواقعة الخطيرة التي قام بها (هلاكو) الى اعدام الخليفة ومقام الخلافة ولكن لم تمض ثلاثة أعوام على ذلك حتى التجأ الى الحكومة المصرية (المستقر بالله) من آل عباس سنة ٦٥٦ هجرية فاعترف ملك مصر بخلافته ، وقد جاء من بعده ١٧ خليفة لم يكن لاحدهم أدنى نفوذ أو تأثير رأسي بل كان يستخلف بعضهم بعضا تحت حماية الحكومة المصرية فلما تشتت الادارة السلجوقية أسست الامة التركية الدولة العثمانية مكان الدولة السلجوقية عام ٦٩٩ هجرية وقد وجد السلطان سليم عند دخوله مصر عام ٩٢٤ من يلقب بالخليفة ، عدا من قبلهم من ملوك مصر ، فلم يتردد ذرة في أن بقاء صفة الخلافة في شخص عاجز مما يشين العالم الاسلامي فاتخذها لنفسه على ان يجعل قوة الدولة التركية سنداً لها

أيها السادة تاسست الدولة العثمانية عام ٦٩٩ هجرية وتقلدت الخلافة عام ٩٢٤ . فلم يمض على ذلك التاريخ خمسون سنة حتى أتمت ثلاثة قرون من حياتها تدعى عهد الاعتلاء ، والانتصارات المتوالية . أما بعد ذلك فقد بدأ عهد الانحطاط فصارت الحدود التركية تضيق كل يوم ، وتنقص قوات الشعب التركي مادة ومعنى كل يوم ، وتنزل الضربات الموجهة على رأس الاستقلال التركي وتمحق أراضي المملكة وثروتها ونفوسها وكرامتها بسرعة مدهشة .

كانت البلاد منتبهة مستعدة لمعالجة أسباب مصائبها منذ قرون في لحظة واحدة اذ كان التاريخ واضحا للغاية ، وكان الشعب قد بلغ أشده وكاله ليعمل للافاقة من نتائج غفلته المؤلمة التي انسته نفسه من جراء اتخاذه بواسطة وقوة لترويج اطماع الاشخاص الذين يريدون أن يتحكموا وأن يتسلطنوا وأن يسودوا وأن ينتفعوا وان يستريحوا وأن يتوغلوا في السرف والترف وأنواع الرذائل وغير ذلك من المقاصد

الدينية . هنالك لم يتردد الشعب في الحكم بانه قد حان الوقت الذي يستعمل قوته ونفوذه المعقول ، المشروع ، الانساني

ولهذا هب الشعب التركي الذي اسس دولة جنكيزية ودولة سلجوقية ودولة عثمانية وجرب جميع هذه الدول بالحوادث فأسس في هذه المرة دولة باسمه وعنوانه ووقف بازاء المصائب التي بلي بها بقوته وقوته التي فطر عليها

سلم جميع أموره وجميع السلطة الشعبية ، لا في شخص واحد ، بل بل في مجلس عال مؤلف من وكلائه الذين ينتخبهم جميع أفراده ، وهذا المجلس هو مجلسكم الموقر ، أي الجمعية الوطنية التركية الكبرى ، التي تدعى حكومتها (حكومة الجمعية الوطنية التركية الكبرى) وليس هناك مقام سلطنة أو هيئة حكومة أخرى في البلاد

والآن قد يدور بالخلد سؤال عما يصير اليه امر الخلافة بعد انهدام المقام الشخصي الذي يضيف لنفسه تلك الصفة

أيها السادة : لقد رأينا مقام الخلافة في بغداد في عهد الخلفاء العباسيين وفي مصر يعيش قرونا لجانب السلطنة ، مع انفراده عنها ، وان من الطبيعي جدا أن يكون مقام الخلافة بجانب مقام السلطنة الشعبية ، مع فرق هو انه كان على رأس السلطنة في بغداد ومصر شخص ، وأما في تركيا فيجلس في ذلك المقام شعب ثم لا يكون مقام الخلافة ضعيفاً عاجزاً ملتجئاً ، كما كان في بغداد ومصر ، بل سيتربع فيه شخص عال يستند على الدولة التركية

وعلى هذا النحو سيزداد الشعب التركي قوة كل يوم بصفته دولة عصرية مدنية ، وستتضاعف سعادته ورفاهيته وفهمه لانسانيته ونفسه ، كما انه سيظهر في مظهر العزة والرفعة التي تشرح قلوب المسلمين أجمعين ، ويجعله النقطة التي يجتمع حولها العالم الاسلامي بروحه ووجدانه وايمانه .

أيها السادة : لا أرى حاجة لايضاح ما تعده الدولة التركية والجمعية الوطنية

الكبرى وحكومتها من القوة والبركة والنجاة والسعادة للشعب التركي ، فان تجارب ثلاثة أعوام وثمار تلك التجارب كافية لايضاح ذلك على ما أعتقد وأما الفوائد التي تجنيها تركيا ويجنيها العالم الاسلامي من مقام الخلافة بعد ذلك فسيبرهن عليها المستقبل بكل وضوح

ان الدولة التركية الاسلامية ستكون اسعد دولة في العالم لكونها منبعاً ومنشأ لتجلي السعادتين

والآن اختم كلامي قائلا اني ارى جميع الزملاء متحدين ومتفقين تمام الاتفاق في المسألة التي نتباحث فيها ، وتلك حال سارة توجب شكر الامة وتبريك الجمعية المبجلة ، لقد تلي علينا تقرير مفصل من قبل ، ولدينا تقرير آخر قدم الآن ، وكل منهما متحد في الاساس وليس لدينا الا ان نحرر ما ورد فيهما في شكل اصرح والطف ، ثم نحيلهما على رأي الجمعية الوطنية المبجلة ونعلنهما بعد الحصول على رأيها ، وبذلك نحول دون جميع الدسائس التي يدسها علينا اعداؤنا » انتهت الخطبة

قرار الجمعية الوطنية

وفى جلسة اول نوفمبر نشرت الجمعية الوطنية منشوراً وقراراً باتفاق الآراء محصورا فى مادتين هذه ترجمتهما :

١ — ان الشعب التركي قد فوض للجمعية الوطنية الكبرى التي تمثله تمثيلا حقيقيا جميع حقوق سيادته وحاكميته بمقتضى قانون التشكيلات الاساسية بحيث تجتمع تلك السيادة والحاكمية فى الشخصية المعنوية للجمعية اجتماعا لا يقبل تركا ولا تجزئة ولا نقلا الى غيرها كما فوض اليها استعمال تلك السيادة وعدم الاعتراف بأي قوة او هيئة لا تستند على الارادة الوطنية . فلهذا لا يعترف بشكل اي حكومة فى داخل حدود الميثاق الوطني الا حكومة

الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا . من اجل ذلك يعتبر الشعب التركي شكل الحكومة التي فى الاستانة والمستندة على السيادة الشخصية منتقلة الى التاريخ انتقالا ابديا ابتداء من يوم ١٦ مارس سنة ١٩٢٠

٢ — الخلافة فى ءال عثمان بحيث تنتخب الجمعية الوطنية الكبرى لها من ءال ذلك البيت أرشدهم واصلحهم علما وأخلاقا . والدولة التركية سناد مقام الخلافة ١١ ربيع الانور سنة ١٣٤١

راينا : كنا اول من استحسن فصل السلطنة عن الخلافة . لا لاننا من غلاة المتفرنجين الذين يريدون فصل كل شيء عن الدين بل لاننا سبرنا غور المسالة وفحصناها فحصا دقيقا رجح لنا الفكر الذي ارتايناه . وها نحن اؤلاني تبين هنا اوجه انظارنا .

١ — يجب على الخليفة الملقب بامير المومنين النظر فى شؤن المسلمين عامة والسهر على حراسة الدين من كل ما يطرا عليه . لا النظر فى شؤون دولة اسلامية واحدة والغاء غيرها .

٢ — اذا كان الخليفة رئيس دولة اسلامية واحدة ضعفت رابطته مع بقية المسلمين او انعدمت تماماً . فاذا رات تلك الدولة الاسلامية مثلا ان سلطانها الذي هو الخليفة قد طغى وتجبر ووجب خلعه فمن المتعذر عليها استشارة العالم الاسلامي فى امره بصفته خليفة كما هو الواجب . بل ان السياسة تقضي عليها بالمبادرة بالامر . وعندئذ تكون هي المتفردة بتنصيب الخليفة وخلعه والعالم الاسلامي صاحب ذلك الحق بعيد عنه .

٣ — من القواعد المقررة ان لكل شعب حرية اختيار الحكومة التي يراها . فليس من الممكن ارغام الشعب التركي على البقاء فى شكل حكومته السالف . وهو يريد شكل حكومة اخرى رآها اوفق واكثر ملائمة لمصالحه

٤ — ان فصل السلطنة عن الخلافة لا يفيد فصل السلطة عنها لانها

ان نزعت عن الخليفة حق الاشتغال بامور دولة اسلامية واحدة فقط فهي تجبره على الاشتغال باحوال كل المسلمين

٥ — اصبح العالم الاسلامي اليوم فى فوضى دينية ؛ وكثرت به البدع والاضاليل وفسدت الاخلاق من جراء ذلك . فلابد من سلطة دينية قوية تصلح المعوج وترجع للدين صبغته الاولى . ولا يمكن ان تكون هذه السلطة غير سلطة الخليفة . وذلك اول واجباته الشرعية التي تسعى الدولة التركية نفسها لاقرارها حسب عبارة مصطفى كمال ص (٢١٣) وص (٢٢١)

٦ — يجب ان يجتمع مؤتمر عـام اسلامي . تحت رئاسة الخليفة نفسه بدار السعادة . يقرر حقوق حقوق الخلافة وواجباتها . وكيفية اجراآتهـا .

ولا يمكن ان تتعرض اي دولة اجنبة لهذا الامر لانه من شؤون الدين الاسلامي خاصة لا دخل لغيره فيه .

هذا خلاصة ما رأيناه في المسألة بسطناه بايجاز يقتضيه المقام . وسنفصله في فرصة اخرى بحول الله . على ان تسرع بعض المنتقدين على الامر في بعض بلاد الاسلام كان في غير محله . لان المجلس الملي لم يقرر لحد اليوم حقوق الخليفة وواجباته بل صرح اعضاؤه برغبتهم فى تعميم سلطته واقرارها على اسـاس متين قال الدكتور رضا نور وهو مبتكر المسالة في حديث له : من الممكن ان الخليفة سيقوم بالاشتراك مع شيخ الاسلام بادارة الامور الدينية . وزيادة عن ذلك فان للخليفة في العالم اعمالا كثيرة اخرى (المنار ج ١٠ ص ٨١١)

وعلى كل فان مسالة الخليفة وواجباته لا يجب ان يفضها الاتراك وحدهم . بل يجب كما قلنا جمع مؤتمر اسلامي عام بالآستانه براسه جلالة الخليفة وبحضره نواب الدولة التركية كغيرها من دول الاسلام . مع امتيازها بكونها سناد الخلافة وملاذه المنيع .

جلالة الخليفة عبد المجيد

هو جلالة امير المؤمنين عبد المجيد بن الغازي عبد العزيز بن الغازي محمود ابن الغازي عبد الحميد الاول بن الغازي احمد الثالث بن الغازي محمد الرابع ابن الغازي ابراهيم بن الغازي احمد الاول بن الغازي محمد الثالث بن الغازي مراد الثالث بن الغازي سليم الثاني بن الغازي سليمان بن الغازي سليم البطل بن الغازي بايزيد بن الغازي محمد الثاني بن الغازي مراد الثاني بن الغازي محمد الاول ابن الغازي بايزيد بن الغازي مراد الاول بن الغازي اورخان بن الغازي عثمان مؤسس الدولة العثمانية الطاهرة .

ولد جلالته في صفر عام ١٢٨٥ وتلقى علومه كابناء السلاطين عندئذ في السراي الا انه فاق اخوانه جداً واجتهاداً وظهرت عليه علائم النبوغ حتى اعجب به اساتذته وازدادوا نشاطا في تعليمه وتثقيفه فاتقن العلوم الدينية اتقانا تاما وبرع في العلوم العصرية والفنون الجميلة ثم درس العلوم الحربية واخذ منها نصيبا وافرا واشتغل بعدئذ بالسياسة والادب التركي والعربي والفرنسوي وجمع من ذلك مكتبة عديمة النظير وكان مشتركا في اغلب صحف العالم الكبرى كالمؤيد والطان والتيمس والاليستراسيون ومجلة العالمين الخ . الخ . باسماء مستعارة وله منها مجموعات كاملة وظل يشتغل كذلك مدة التضييق الحميدي باسرها الى ان جاء عهد الحرية فاطلق لنشاطه العنان

وجاءت الحرب العامة فقام فيها باعمال جلى وكان يزور الجبهة تلو الاخرى ويختلط بالجنود وينشطهم ويقدم لهم ما يريدون .

ولما جاءت الهدنة اخذ يفكر مع المفكرين في كيفية انقاذ تركيا . وكان يشتغل في الباب العالي كاحد المتوظفين ويقضي سحابة نهاره في مفاوضة السياسيين وقناصل الدول ومكاتبي الصحف الكبرى يستطلع اراءهم ويستجلي

كنة خبرهم . وكانت نتيجة كل ذلك ان اعتقد ما اعتقده مصطفى كمال انـه لاانقاذ الا بقـوة السلاح . لذلك كان اول منشط لمصطفى كمال واول محبـذ لاعماله لما قام بالحركة الملية وظل يمده بما يستطيع من اعانة مادية وادبية . ويقال انه حاول مراراً الذهاب الى الاناضول لكن سلطـة الانكليز منعتـه دائما واخيراً وضعته انكلترا تحت المراقبة الشديـدة بقصره ولم يسمح لـه بمغادرته الا قليلا .

ولما اعلنت انقرة فصل السلطنة عن الخلافة كان عبد المجيد اول المحبذين لذلك القرار رغم انه كان ولي عهد السلطنة وقال كلمتـه الخالدة « لااعتبر شخصي موجوداً امام سعادة العالم الاسلامي » ولما فر وحيـد الدين وشغر منصب الخلافـة اجمع المجلس ونواب الاسلام بانقرة على بيعتـه خليفـة وكتبوا حجة البيعة وارسلوا وفدا يحملها للاستانة فجرى هنالك احتفـال مهيب وقلد بردة الرسول صلى الله عليه وسلم وعصاه وصار يلقب بامير المؤمنين ابتداء من ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢

وقد احتفل المسلمون عامة بولايته وبايعه على الخلافة كل البلاد الاسلامية من مشرقها الى مغربها بصورة لم تعهد من قبل

وقد ارسلت لجنة الخلافة التونسية الى جلالته السامية برقيات تهنية وتفضل ايده الله بالجواب عنها فكان لهذا الجواب العالي رنة سرور وفرح وتاثر عميق بكافة الانحاد المغربية لا التونسية خاصة

ولنذكر هنا نص البرقيتين المتبادلين بيننا وبين جلالته بعيد الاضحى لقرب عهدهما :

جلالة الخليفة عبد المجيد الاستانة

الشعب التونسي يقدم الى جلالتكم الرفيعة بكم احترام تهانيه بمناسبة عيد الاضحى وانعقاد الصلح بصورة لائقة مثمرة ويتمنى لكم من صميم الفـؤاد

عمراً مديداً في عيش سعيد . وللعالم الاسلامي السعادة والرفاهية وهو متحد حول جلالتكم السامية   احمد توفيق المدني رئيس لجنة الخلافة

وهذا نص الجواب الجليل :

السيد احمد توفيق المدني رئيس لجنة الخلافة نهج الديوان ٢٢ تونس

ان جلالة الخليفة الاعظم قد تأثر جداً بما تضمنته برقيتكم من التمنيات الحارة وقد كلفني جلالته ان ابلغكم جميعاً اخلص عبارات رضايته العالي

الكاتب الاول نوري

نسال الله ونبتهل اليه ان يطيل عمر جلالته وان يحقق اماله وامالنا فى سعادة الدولة واتحاد الاسلام وعزته ومنعته .

اكتشاف قبر توت انخ عمون بمصر

اللورد كارنافون شريف انكليزي ولد فى جانفي عام ١٨٦٦ فى بيت من اكبر بيوتات انكلترا القديمة الشهيرة بالجاه الغنى وتملك ٣٦ الف فدان من الارض .

عنى هذا اللورد بالبحث عن الآثار العتيقة فام مصر واشتغل بالبحث عن اثار فراعنتها فباشر منذ ١٥ عاماً متواصلة الحفر بالاقصر حيث مقابر الفراعنة الاقدمين الى ان اسعده الحظ اخيراً باكتشاف قامت له الدنيا وقعدت وكان ذلك نتيجة اجتهاده ١٥ عاماً وعدة ملايين من الفرنكات

اكتشف قبر فرعون مصر توت انخ عمون وهو احد فراعنة العايلة الثامنة عشر تولى عرش مصر عام ١٣٥٨ قبل الميلاد اي منذ ٣٢٨١ عاما !

وقد وجد فى الضريح كنوزاً واثارا لا يمكن ان تقدر بقيمة. ارادت انكلترا اختلاسها والذهاب بها الى متحف لندرا قال شوقي بك واجاد :

ان من يسرق الخليفة حيا * كيف يعفي الملوك فى الاكفان

الا ان مصر نجحت فى استبقائها واظنون انه سيبني لاجلها متحف جديد لضيق المتاحف الموجودة عن احتوائها وهاك اهم ما وجد بالضريح

عرشان من خشب الابنوس مموهان بالذهب وصورة للملك وعلى راسه خوذه وبيده عصا وراسه ويداه ورجلاه من الذهب الوهاج وامامه تابوت مصنوع من الخشب الصلب مطعم بالذهب ويحوى موميا (جثة مصبرة) الملك



(تمثال توت عنخ وامامه تابوته)

وعلى ظهر التابوت نقوش بديعة جداً وكتابة ترجمتها : « خطاب لجميع

المعبودات الذين يقطنون العالم الاخروي : أنا الملك ، رب الارضين رع حزنب ، ابن الشمس ، توت غنخ امو ، منح الحياة ازليا ، »

وكرسيان من المرمر الفاخر كل كرسي قطعة واحدة بتشكل الكراسي المصنوعة من القش . وكرسيان من خشب يشبه الخيزران . وثلاث عربات من الخشب الجيد عجلاتها محلاة بالذهب تسع كل منها راكبين واربع صناديق من الخشب المموه بالذهب واواني كثيرة من المرمر البديع و ٢٥ كيسا من الفاكهة واللحوم وانواع الاطعمة الاخرى وكل ذلك لا يزال محافظا على شكله الاصلي .

(كرسي فرعون)

ثم عرش يمثل الملك والملكة جالسين تحت اشعة الشمس . وعلبة نقشت عليهـا مناظر بديعة تمثل الملك راكبا مع رجاله في الصيد . وبداخلها عباءة موشاة بازرار من الورد الذهبي وتحتها مئزر مزركش بالذهب . ومقصورات من الخشب الرفيـع الموشي بالذهب وعليهـا نقوش بديعة . ثم علبة اخرى بداخلها درع مرصع وسهام كان يحملها الملك . وطاقة كبيرة من الازهار . (بجانب تمثال الملك) و ٣ اسرة مطعمة بالذهب . وقفازان للملك . وعصا محلاة باجنحة الخنافس الدقيقة الملونة . الى غير ذلك من الجواهر والحلى والادوات مما يقـدر وزنه بالقناطير المقنطرة . ولكي تتصور عظمة هذه الموجودات نقول انه وجد على عباءة واحدة للملك ٣٠٠٠ قطعة من النقـود الذهبية . و ١٢٠٠٠ الفا من الفصوص الزرقاء البديعة !

ولو انا اردنا احصاء كل الموجودات للزمنا اذلك ٤٠ صحيفة على الاقل لهذا نكتفي بما ذكرنا ونهني اختنا مصر بثروتها التاريخية العديمة النظير

وقد فتح الضريح في ١٨ فرابر بحضور ملكة البلجيك وجم غفير من اعيان العالم . وزاره ملك مصر وغيره .



(اللورد كارنافون)

اما اللورد كرنافون فقد مات يوم ١٥ افريل بعد ان عولج ١٥ يوما وذلك بسبب تسمم حدث له من بعوضة عظته وقال شوقي في رثائه من ابيات

في الموت ما اعيا وفي اسبابه ❊ كل امرئ رهن بطي كتابه
اخنى الحمام على ابن همة نفسه ❊ في الجد والباني على احسابه
افضى الى ختم الزمان ففضه ❊ وحبا الى التاريخ في محرابه
وطوى القرون القهقرى حتى اتى ❊ فرعون بين طعامه وشرابه

العالم الاقتصادي

اوقات الحصاد بالعالم

جانفي : الارجنتين — استراليا — شيلي — زيلاندا الجديدة .

مارس : الهند الشرقية — مصر العليا .

افريل : الاناضول — قبرص — سوريا — العجم — مصر السفلى — كوبا .

مايه : آسيا الوسطى واليابان — شرقي الولايات المتحدة باميركا .

يونيه : تونس — الجزائر — المغرب — فرنسا الجنوبية — اسبانيا — البرتغال — ايطاليا — اليونان — البانيا — تركية اوروبا — كليفورنيا — الولايات المتحدة الاميركية (القسم الاكبر منها)

يولية : فرنسا — جنوب انكلترا — سويسرا — المانيا — النمسا — المجر — تشيكوسلوفاكيا — يوغوسلافيا — رومانيا — بلغاريا — اكرانيا — جنوب الروسيا — بقية الولايات المتحدة .

اوت : البلجيك — هولاندا — الدنمارك — بولونيا — كاندا السفلى

سبتمبر اكتوبر : اكوسيا (شمال انكلترا) — السويد — النرويج — شمال الروسيا .

نوفمبر : بيرو — افريقيا الجنوبية .

دسمبر : برمانيا

محصولات العالم — الحيوان

الخيـل : الولايات المتحدة ٢١ مليونا . روسية اوروبا ٢٠٠٠ الفا . الارجنتين ٧ ملايين و ٥٠٠ الفا . روسية آسيا ٦ ملايين . كندا ٣م ٨٠٠ الفا المانيـا ٣ م ٥٠٠ الفا . فرنسا ٢ م ٦٠٠ الفا . انكلترا ١ م و ٣٠٠ الفا — ارلاندا ٤٠٠ الفا . الهند ١ م و ٦٠٠ الفا . اليابان ١ م و ٥٠٠ الفا . ايطاليا ٩٠٠ الفا . السويد ٩٠٠ الفا . تركيا ٨٠٠ الفـا . الدنمارك ٦٠٠ الفا جنوب افريقيا ٦٠٠ الفا اوروغاي ٥٠٠ الفا . اسبانيا ٥٠٠ الفا . بلغاريا ٤٠٠ الفا

البقـر : الهند ١١٧ مليون راسا . الولايات المتحدة ٦٧ مليـونا . البرازيل ٣٠ مليونا . الارجنتين ٢٧ م . المانيا ١٦ م . فرنسا ١٣ م . استراليا ١٢ م . انكلترا ٥ م . ارلانـدا ٥ م . الصين ١١ م كندا ١٠ م . جنوب افريقيا ٥ م . بارغاي ٥ م . مكسيك ٥ م . اسبانيا ٣ م . السويد ٢ م و ٥٠٠ الفا. دانمارك ٢ م و ٥٠٠ الفا . تركيا ٢ م و ٥٠٠ الفا . هولاند ٢ م . فنزويلا ٢ م. شيلي ١ م ٨٠٠ الفا . سويسرا ١ م و ٥٠٠ الفا . بلجيك ١ م و ٤٠٠ الفـا . الهند الصيني ١٤٠ الفا . اليابان ١م ٣٠٠ الفا . المغرب الاقصى ١م و ٣٠٠ الفا تشيكوسلوفاكيا ١ م . نرويج ١ مليونا

الغـنم : استراليا ٧٦ مليونا راسا . الولايات المتحدة ٤٨ م . الارجنتين ٤٤ م . روسية اوروبا ٤٠ م . جنوب افريقيا ٢٦ م . اوروغـاي ١١ م . زيلاندا الجديدة ٢٣ م . انكلترا ١٣١ م ارلاندا ٣ م ٧٠٠ الفا . تركيا ٢٠ م اسبانيا ١٩ مليون . روسيا آسيا ١٧ م . ايطاليا ١١ م . فرنسا ٩ م . الجزائر ٩ م . البـرازيل ٧ م . رومانيا ٧ م . المانيـا ٦ م . المغرب الاقصى ٤ م . سربيا ٤ م . المجر ٤ م . اليونان ٤ م . شيلي ٤ م . كندا ٣ م . اليابان ٣ م . البرتغال ٣ م المكسيك ٣ م . تونس ١ م . السويد ١ م

الجاموس : الهند ٢٨ مليون رأس . الهند الصيني ١ م و ٥٠٠ الفـا .

الحبوب المغذية

القمح : جملة العالم ١٢٠ مليون طنا . الولايات المتحدة ٢٠ مليونا . روسيا اوروبا ١٧ م . كندا ٨ م و ٩٠٠ الفا . فرنسا ٨ م ٧٠٠ الفا . الهند ٦ م و ٨٠٠ الفا روسية آسيا ٥ م و ٤٠٠ . ايطاليا ٥ م و ٢٠٠ الفا . الارجنتين ٤ م و ٦٠٠ الفا استراليا ٣ م و ٩٠٠ الفا . اسبانيا ٣ م و ٨٠٠ الفا . المانيا ٢ م و ٦٠٠ الفا . رومانيا ٢ م و ٦٠٠ الفا . سربيسا ١ م و ٧٠٠ الفا . المجر ١ م ٢٠٠ الفا . تركيا ١ م ٢٠٠ الفا . الجزائر ١ م ١٠٠ الفا . تشيكوسلوفاكيا ١ م و ١٠٠ الفا . مصر مليون . بولونيا ٩٠٠ الفا

القطاني : جملة العالم ١٠٤ مليون طنا . الولايات المتحدة ٨٠ م . الارجنتين ٥ م و ٨٠٠ الفا . رومانيا ٤ م و ٧٠٠ الفا البرازيل ٢ م و ٣٠٠ الفا . المكسيك ٢ م و ٦٠٠ الفا . ايطاليا ٢ م و ٤٠٠ الفا . الهند ٢ م و ٣٠٠ الفا . سربيا ٢ م و ١٠٠ الفا . جاوا ٢ م . مصر ١ م و ٧٠٠ الفا . المجر ١ م و ٢٠٠ الفا . جنوب افريقيا ١ م ومائة الفا . تركيا مليون . بلغاريا ٨٠٠ الفا . اسبانيا ٧٠٠ الفا فلبين ٤ مائة الفا . فرنسا ٤ مائة الفا . كندا ٣ مائة الفا . تشيكوسلوفاكيا ٢ م . اليونان ٢٠٠ الفا . البرتغال ٢٠٠ الفا . المغرب الاقصى مائة الفا استراليا مائة الفا

الشعير : جملة العالم ٣٨ مليون طنا . روسية اوروبا ٩ م . الولايات المتحدة ٣ م و ٥٠٠ الفا . الهند ٣ م و ٢٠٠ الفا . اسبانيا ٢ م . المانيا ١ م ٧٠٠ الفا . رومانيا ١ م و ٤٠٠ الفا . كندا ١ م و ٣٠٠ الفا . بولونيا ١ م ومائة الفا . الجزائر ١ م . تشيكوسلوفاكيا ١ م . انكلترا ١ م . روسيا آسيا ٨٠٠ الفا . فرنسا ٨٠٠ الفا . المغرب الاقصى ٦٠٠ الفا الدنمارك ٥٠٠ الفا . كوريا ٥٠٠ الفا . المجر ٤٠٠ الفا . بلغاريا ٢٠٠ الفا . الارجنتين ٢٠٠ الفا . السويد ٢٠٠ الفا . تونس ٢٠٠ الفا . مكسيك ٢٠٠ الفا . ايطاليا ٢٠٠ الفا . شيلي مائة الفا . مصر مائة الفا اولاندا مائة الفا . اليونان مائة الفا . النرويج مائة الفا

الارز : جملة العالم ٢٠٠ مليون طنا . الهند ٤٣ م . الصين ٣٨ م . اليابان ١١ م . الهند الصيني ٤ م . جاوا ٤ م . كوريا ٢ م . سيام ٢ م . فلبين مليون . الولايات المتحدة ١ م . ايطاليا ٥٠٠ الفا . سيلان ٣٠٠ الفا . مصر ٣٠٠ الفا . اسبانيا ٢٠٠ الفا

البطاطة : جملة العالم ١٢٥ مليونا طنا — المانيا ٢٦ م . بولونيا ١٥م . فرنسا ١١م و ٥٠٠ الفا . الولايات المتحدة ٩ م ٦٠٠ الفا . انكلترا ٤ م ٤٠٠ الفا تشيكوسلوفاكيا ٣م ٧٠٠ الفا . بلجيك ٢ م ٥٠٠ الفا . هولاندا ٢م ٣٠٠ الفا اولاندا ٢٠٠ الفا . السويد ١ و ٦٠٠ الفا ايطاليا ١ م و ٥٠٠ الفا . اليابان ١ م ٢٠٠ الفا . المجر ١ م و ٢٠٠ الفا . الدنمارك ١م و ٢٠٠ الفا . سربيا مليون . الارجنتين ٨٠٠ الفا . النمسا ٧٠٠ الفا . نرويج ٧٠٠ الفا . سويسرا ٦٠٠ الفا فنلندا ٤٠٠ الفا . استراليا ٣٠٠ الفا . برتغال ١٠٠ الفا .

القصيبة : جملة العالم ٦٣ مليون طنا — الولايات المتحدة ١٥ م . روسية اروبا ١١ م . كندا ٧م و ٨٠٠ الفا . المانيا ٤ م و ٧٠٠ الفا . فرنسا ٣م و ٥٠٠ بولونيا ٢ م و ١٠٠ الفا . انكلترا ٢ م . تشيكوسلوفاكيا ١ م . رومانيا ١ م . سويد ٩٠٠ الفا . ارلاندا ٩٠٠ الفا . دانمارك ٧٠٠ الفا ارجنتين ٦٠٠ الفا . ايطاليا ٥٠٠ الفا . اسبانيا ٥٠٠ الفا . بلجيك ٤٠٠ الفا . المجر ٢٠٠ الفا . النمسا ٢٠٠ الفا . استراليا ٢٠٠ الفا . نرويج ١٠٠ الفا . بلغاريا ١٠٠ الفا . الجزاير ١٠٠ الفا . اليابان ١٠٠ . جنوب افريقيا ١٠٠ الفا . زيلاندا الجديدة ١٠٠ الفا . كندا ١٠٠ الفا

نتائج اخرى

القهوة : برازيل ٤٤٦ الفا طنا . كولومبيا ٦٢ الفا . جاوا ٤٧ الفا . فنزويلا ٤٤ الفا . غاتيمالا ٣٩ الفا . سالفادور ٢٦ الفا . هايتي ٢٣ الفا . الهند ١٣ الفا . مكسيك ١٣ الفا .

النخيل : الخليج الفارسي ٢٠ مليون نخلة ، مصر ٧ م ، الجزائر ٢ م ، تونس ١ م ، اسبانيا ٦ م

الشاي : الصين ٥٠٠ الفا طنا ، الهند ١٣٤ الفا ، سيلان ٣٧ الفا ، اليابان ٣٣ الفا ، جاوا ٢٥ الفا

الدخان : جملة العالم ٢ م ٤٠٠ الف طنا — الولايات المتحدة ٦٨٤ الفا الهند ٢٠٠ الفا ، روسية اوربا ٩٦ الفا ، فلبين ٦٤ الفا ، جاوا وسومطرا ٥٥ الفا اليابان ٥١ الفا ، الصين ٥٠ الفا ، البرازيل ٤٥ الفا ، اليونان ٣١ الفا ، الاناضول ٤٠ الفا ، بلغاريا ٢٤ الفا ، كندا ٢١ الفا ، كوبا ٢٠ الفا ، رومانيا ١٧ الفا ، فرنسا ١٧ الفا ، الجزائر ١١ الفا ، ايطاليا ٨ الاف ،

السكر جملة العالم ١٧ مليون طنا — سكر القصب : اميركا ٦ م ٧٠٠ الفا آسيا ٥ م ، افريقيا ٥٦٠ الفا ، استراليا ٦٣٠ الفا ، اوربا ٥ الاف

سكر البتراف (لفت السكر) اوربا ٣ م ٥٠٠ الفا ، اميركا ٩٨٠ الفا

الكحول (الخالصة ١٠٠ درجة) الروسيا ٦ ملايين هكتوليتر ، المانيا ٣ م و ٧٠٠ الفا ، الولايات المتحدة ٣ م و ٦٠٠ الفا ، فرنسا ٢ م و ٩٠٠ الفا ، انكلترا مليون و ٣٠٠ هولاندا ٤ م و ٣٠٠ الفا ، بلجيك ٣ م و ٢٠٠ الفا ، سويد ٣ م و ٤٠٠ الفا

نتايج لصنع النسيج

الصوف : استراليا ٢٩٨ الفا طنا . الارجنتين ١٤٨ الفا ، الولايات المتحدة ١٤٠ الفا ، الروسيا ١٣٠ الفا ، زيلاندا الجديدة ٨٤ الفا ، جنوب افريقيا ٥٢ الفا ، انكلترا ٥٦ الفا

القطن : جملة العالم ٥ ملاين طنا ، الولاياة المتحدة ٢٧٥٠ الفا ، الهند ٨٤٦ الفا ، مصر ٣٠٠ الفا ، روسية آسيا ٢٥٠ الفا ، البرازيل ٩٧ الفا ،

بيرو ٣٤ الفا ، مكسيك ٣٣ الفا فارس ٢٧ الفا ، الاناضول ٢٠ الفا ، كوريا ١٢ الفا ، الهند الصيني الفين ، الجابون ٩ الآف . قبرص ٤ الآف ، بلغاريا الفين ، الجزاير ٧٠٠

الحلفة : الجزاير ١١ الفا طنا ، تونس ٥٢ الفا ، برقه وطرابلس ١٢ الفا ،

الكتان : روسية اوروبا ٤٢١ الف طنا ، فرنسا ٣٧ الفا ، ارلاندا ١٦ الفا بلجيك ١٤ الفا ، تشيكوسلوفاكيا ١٠ الاف ، جابون ٩ الاف ، لتونيا ٩ الاف هولاندا ١٠ الاف ، كندا ٣ الاف ، ايطاليا ٣ الاف ، النمسا الفين

الحرير جمله العالم : ٤٢ الفا طنا اليابان ٢٤ الفا ، الصين ١٦ الفا ، ايطاليا ١٨٠٠ ، الهند ٨٠٠ ، العجم ٢٠٠ ، الاناضول ٤٠٠ ، سوريا ٣٠٠ ، القوقاز ٣٠٠ ، آسيا الوسطى ٣٠٠ ، التركستان ٢٠٠ ، البلقان ٢٠٠ ، اليونان ٢٠٠ ، فرنسا ٣٠٠ ، ارمينيا ١٠٠ ، قبرص ١٠٠

المعادن

الذهب : جملة العالم ٥٤٥ طنا — الترنسفال ٢٦٠ ، الولايات المتحدة ١٠٣ استراليا ٣٩ ، روديزيا ٢٥ ، كندا ٢٣ ، المكسيك ٢٣ ، الروسيا ٣٠ ، الهند ١٤ ، الجابون ٧ ، كولومبيا ٧ ، الصين ٥ كوريا ٥ ، ساحل الذهب ٥ ، البرازيل ٥ الكونغو البلجي ٣ ،

الفضة : جملة العالم ٥٥٠٠ طنا — مكسيك ٢٠٦٨ ، الولايات المتحدة ٢٠٧٧ ، كندا ٤٠٠ ، بيرو ٢٦٠ ، الجابون ١٤٤ ، المانيا ١٩٠ ، استراليا ٥٣٧ ، اسبانيا ١٢٥ ، امريكا الوسطى ٦٦ ، بولفيا ٧٥ ، الهند ٦٩ ، النمسا والمجر ٦٥ ، شيلي ٥٩ ، فرنسا ٢٢ ، جنوب افريقيا ٢٩ ، زيلاندا الجديدة ٢٦ ، تركيا ٢٦ ، اليونان ٢٥ ، ايطاليا ١٣ كلمبيا ١٠

الالومنيوم : الولايات المتحدة ٩٠ طنا ، كندا ١٥ ، سويسرا ١٥ ، المانيا ١٠ ، فرنسا ١٠ ، ابريطانيا ١٠ .

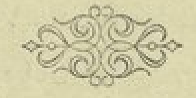
الحديد : جملة العالم ١٦٦ مليونا طنا ، الولايات المتحدة ٣٨ م ، فرنسا ١٣ م ، انكلترا ١٣ م ، المانيا ١٠ م ، السويد ستة ملايين ، اسبانيا ٦ م ، الروسيا ٦ م ، لوكسمبورغ ٧ م ، بولونيا مليون ، تشيكو سلوفاكيا ٢ م ، كوبا مليون ، الجزائر مليون

الزئبق : ايطاليا ١٢٠٠ طنا ، اسبانيا ١٢٤٦ ، الولايات المتحدة ٦٨٨ ،

النيكل : كندا ٩٠٠ الف طنا ، كيلدوني الجديدة ١٦٤ الفا ، النرويج ٥٠ الفا اليونان ١٥ الفا ، السويد الفين

الرصاص جملة العالم ٨٥٠ الف طنا — الولايات المتحدة ٤٣٢ الفا ، اسبانيا ١٩١ الفا ، المكسيك ١٢٠ الفا ، سليزيا العليا ١٩١ الفا ، استراليا ٣٠ الفا ، تونس ٢٨ الفا ، النمسا ٢٢ الفا ، ايطاليا ١٥ الفا ، كندا ١٥ الفاً انكلترا ١٠ الاف ، الجابون ٥ الاف ، تركيا ٥ الاف ، اليونان ٤ الاف ، السويد الف ،

الزنك : الولايات المتحدة ٧٣٠ الفا ، سليزيا العليا ٥٢٧ الفا ، استراليا ١١٥ الفا ، اسبانيا ١٠٧ الاف ، ايطاليا ٩٨ الفا ، الروسيا ٧٣ الفا ، السويد ٤٠ الفا ، فرنسا ٤٦ الفا ، اليونان ٣١ الفا الجزائر ٣٢ الفا ، تونس ٣٠ الفا ، انكلترا ١٧ الفا .



القسم السياسي

معاهدة الانكليز وشريف مكة

انعقدت هذه المعاهدة بين أمير مكة وانكلترا فقامت عليها قيامة العالم الاسلامي حيث انها من جهة تعطي لانكلترا حقوقا وامتيازات كثيرة بمعهد الدين الاسلامي ومن جهة اخرى هي توافق على ابقاء فلسطين تحت « الوكالة » الانكليزية لاقامة موطن قومي لليهود بها وهاك بعض ماجاء فيها

يعترف صاحب الجلالة الهاشمية بالمركز الخاص الذي لجلالته البريطانية في العراق وشرقي الاردن وفلسطين ويتعهد بان يبذل غاية جهده في التعاون مع جلالته البريطانية على القيام بتعهداته في المسائل التي تقع ضمن نفوذ جلالته الهاشمية بشان هذه البلاد « المادة ۲ »

اما المادة الخامسة التي تخول لانكلترا حماية الحجاز فنصها : يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بان يصد بجميع الوسائل السلميه والممكنة اي اعتداء يقع على بلاد جلالته الهاشمية ضمن الحدود التي تقرر نهائيا .

وتنص المادة ۱۲ على حضور قنصل انكلترا بالمحاكم العربية عند ما يكون احد رعايا دولته مدعيا او مدعي عليه وله تاخير المحاكمة واذا اقبضت السلطة العربية على رعايا ابريطانيين فانها تسلمهم الى القناصل الانكليزيين الـذين يضمنون حضورهم عند المحاكمة « المادة ۱۳ »

فاشهرت الصحافة الاسلامية وخصوصا المصرية منها حملة شعواء ضدها حتى اضطر امير مكة لعدم المصادقة عليها والمفاهمة مع انكلترا لادخال تنقيحات عليها ، خصوصا فيما يتعلق بفلسطين

المعاهدة التركية البولونية

فتحت بولونيا مذاكرات رسمية مع تركيا بلوزان اثناء انعقاد المؤتمر بها واسفرت نتيجة تلك المذاكرات عن انعقاد المعاهدة وهي على ثلاثة اقسام : الاول — معاهدة وداد ابدي لا يمكن ان تؤثر عليه اعظم الحوادث نظراً لمزايا تركيا السابقة على بولونيا وعدم اعترافها باقتسامها وبولونيا معترفة لتركيا بجميلها . والثاني — وهو المعاهدة التجارية وبمقتضاها يتمتع رعايا كل من الدولتين وسلعهم في تراب الاخرى معاملة الدولة الاكثر امتيازاً ويشمل هذا القسم ١٥ فصلا وملحقان . والثالث — فيه المصادقة على بعض فصول معاهدة لوزان وهذان القسمان عقدا لمدة عام يقع تجديده

وقد امضاها يوم ٢٣ جويلية كل من عصمت باشا ورضا نور وحسان بك عن تركيا وم . موزديلفسكي عن بولونيا . وعادت بها الصلات الودية والتجارية بين الدولتين بعد انقطاعها ماية وثلاثين عاماً .

معاهدة لوزان

تعد هذه المعاهدة أعظم فوز نالته السياسة الشرقية على الغرب منذ ابتداء الصلات السياسية بينهما ولا يدرك شدة اهميتها الامن تصور تركيا التي كانت فاقدة استقلالها التام عام ١٩١٤ والتي انكسرت عام ١٩١٨ والتي امضت معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ فاقدة بذلك الباقية الباقية من استقلالها ثم يتصورها وقد حضرت مع جميع دول الغرب في مؤتمر لوزان عام ١٩٢٢ بصفة الدولة القوية التي تهدد المؤتمر بانسحابها منه ان لم تقبل حقوقها وهكذا الى ان نالتها تامة وخرجت من المؤتمر عظيمة مهابة

اما المعاهدة فتشمل ١٤٣ فصلا وقد امضاها كل من نواب تركيا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ولها ١٧ ملحقا وهي :

١ — اتفاق يتعلق بنظام البواغيز وقع عليه وكلاء الدول المذكورة ووكيل بلغاريا وسيمضيه وكيل روسيا بروسة

٢ — اتفاق يتعلق بحدود طراكيا وقع عليه وكلاء الدول الذين وقعوا على معاهدة الصلح ووكيل بلغاريا

٣ — اتفاق يتعلق بنظام المحاكم العدلية وقع عليه وكلاء الدول الموقعون على معاهدة الصلح

٤ — اتفاق تجاري وقع عليه وكلاء الدول الموقعون على معاهدة الصلح

٥ — بيان يتعلق بالعفو وقع عليه وكلاء الدول الموقعون على معاهدة

٦ — بيان يتعلق بالاملاك الاسلامية وقعت عليه اليونان

٧ بيان يتعلق بالمسائل الصحية وقعت عليه تركيا

٨ — بيان يتعلق بالادارة العدلية وقعت عليه تركيا

٩ — اتفاق يتعلق بالمنح وقع عليه وكلاء الدول الموقعون على معاهدة الصلح عدا وكيل اليابان

١٠ — اتفاق في ادخال بلجيكا والبرتغال في القسم الاقتصادي من المعاهدة وقع عليه وكلاء الدول الموقعون على معاهدة الصلح

١١ — اعلان بلجيكي وقع عليه وكيل بلجيكا

١٢ — اعلان برتغالي وقع عليه وكيل البرتغال

١٣ — اتفاق يتعلق بالاجلاء (له اعلان ملحق به) وقعت عليه المملكة البريطانية وفرنسا وايطاليا وتركيا

١٤ — اتفاق يتعلق باخلاء قرة أغاج وجزرتي امبروس وتنيدوس وقعت عليه بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان وتركيا

١٥ — اتفاق بشان طراكيا والاقليات الاسلامية باليونان وقعت عليه المملكة البريطانية وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان

١٦ — بروتوكول يتعلق بامضاء الدولة الصربية وقعت عليه الدول الموقعة على معاهدة الصلح وبلغاريا

١٧ — الصك النهائي وقعت عليه الدول الموقعة على معاهدة الصلح وبلجيكا والبرتغال وبلغاريا

وهاك خلاصة ما بالمعاهدة .

المسائل الترابية : ارجاع طراكيا وقرة اغاج لتركيا والاعتراف بالاتفاق العثماني الفرنساوي الذي اوجع كليكيا لتركيا والاعتراف برجوع قارص واردهان لها وكذلك رجوع بعض جزاير الارخبيل كما تعترف تركيا باستقلال مصر وتسلم في حقوقها على طرابلس

الامتيازات القنصلية : وقع الغاؤها الغاء باتا بمقتضى الفصل ٢٨ .

تونس والمغرب الاقصى لم تعترف تركيا بالحماية الفرنسوية عليهما وتعامل السلع الواردة منهما او اليهما معاملة سلع فرنسا فصل ٢٧و١١٣

الاقليات : تلتزم تركيا بمراعاة جميع الشروط المتعلقة بحماية الاقليات التي قبلتها الدول الاخرى كما تلتزم اليونان بذلك .

البواغيز : تفتح للملاحة العامة في حالة السلم لجميع الدول ولا يمكن لاي دولة ادخال بواخر حربية تفوق اكبر الاساطيل بالبحر الاسود ولا تمكث بالبواغيز الا ٢٤ ساعة وترسل اعلاما للسلطة التركية قبل دخولها وفي حالة حرب تفتح كذلك للملاحة العامة ان كانت تركيا حايدة مع اتخاذ احتياطها ولا يمكن للمتحاربين اجراء ادنى عملية بها واما اذا كانت تركيا محاربة تمنع بواخر العدو من الدخول ولها ان تتخذ جميع ما يلزمها للدفاع

الجند التركي لم يحدد الجند التركي ولا الاسطول لذلك يمكنها ان تجهز من قوة البر والبحر ما تشاء اما حامية الاستانة فتتالف من ١٢٠٠٠ جنديا

الغرامة الحربية : اقتضى الفصل ٥٢ الغاء كل من تركيا والمتحزبين مطالبة في غرامة حربية انما تقرر ان لتركيا الحق في اخذ تعويضات من اليونان ونظرا الحالة مالية هذه فقد سلمت لتركيا قرة اغاج وبواخر تجارية وحربية بدلها فصل ٥٩

الدين التركي : تتحمل كل بلاد خرجت عن السلطنة العثمانية بعد البلقان والحرب العالمية بقسط من الدين التركي على نسبة مداخلها عام ١٩١٣ ومجلس الدين العمومي هو الذي يقرر كمية الدفع وتتعلق بهذا الامر كل الفصول من ٤٨ الى ٥٧

معاملة الاجانب : تقرر مبدأ المساوات التامة بين تركيا ودول اوروبا ويعامل كل من رعايا الجانبين نفس معاملته بالبلاد الاخرى ولكل من رعايا الجانبين مباشرة التجارة واقامت الشركات بتراب الاخرى ويدفع رعايا اوروبا كل الضرايب التي يدفعها الاتراك

النظام العدلي : يدخل رعايا اوروبا بتركيا تحت سلطة القانون التركي . ويحاكمون امام المحاكم التركية الا في مسائل الميراث والزواج فانهم يتحاكمون امام محاكم بلادهم الا اذا رضى الخصمان بالمحاكمة امام المحاكم التركية التي تحكم حينئذ بقانون دولة المتحاكمين وتلتزم تركيا بتسمية خمسة من المتشرعين الحايدين بدوليتها لمدة خمسة اعوام بصفة مستشارين

المسايل التجارية : تتقاضى تركيا المعاليم الجمركية كما كانت تتقاضاه في سبتمبر عام ١٩١٦ على مقتضى قيمة الليرة التركية ذهبا ويحفظ للعلم التركي حق الملاحة باساكلة الشر مطلقا سواء للصيد والتجارة وتبقى الملاحة التي للاجانب بشرط تمتع الاتراك بنفس تلك المنح في بلاد اصحاب الامتيازات

المنح الاقتصادية : تبقى جميع المنح الاقتصادية لاربابها الا منجة

مكيرامستر ونغ المتعلقة ببناء المراسي ومنحة شركة السكة الحديد المتعلقة بإنشاء خط صمصون الحديدي وستدفع تركيا مقابل الغائها لهاتين المنحتين تعويضات تعاد لها على طريقة التحكيم وذلك اذا لم ترض تركيا بمنحها من جديد اما تجديد كل المنح فيقع على مقتضى الحالة الاقتصادية الجديدة اما شركة البترول الانكليزية فلم تجدد منحتها لان ذلك البترول دخل في شركة شيستر

قوابض الدين : لم تفض المعاهدة شيئا في مسالة دفع سندات الدين العثماني وهل يقع ذلك على حسب سعر الذهب اوالفرنك الورق واجلت المسالة للمفاهمة راسا بين تركيا وحاملي تلك السندات

الموصل : كذلك ابقيت المفاهمة في مسالة الموصل راساً بين تركيا وانكلترا في ضرف تسعة اشهر ابتداء من ٢٤ جونية ١٩٢٣ واذا لم يحصل وفاق فالطرفان يحكمان جمية الامم

الخلافة : جاء في الفصل ٢٥ ان تركيا تلغي كل حقوق التشريع والحكم على كل البلاد المنزوعة منها قديما وحديثا بدون ان يشمل ذلك حقوق السلطة الدينية وهذا اعتراف علني بحقوق الخلافة الاسلامية

هذه خلاصة بسيطة للمعاهدة التركية الاوروبية التي تعد خطوة اولى لفض مشاكل الشرق ـ ومشاكل الشرق عديدة ـ وعود السلم والحرية الى ربوعه الزاهرة

المعاهدة التركية الاميركية

امضيت بلوزان اثر امضاء المعاهدة المذكورة وهي تقتضي ارجاع العلايق الودية بين الجانبين والغاء الامتيازات القنصلية الغاء باتا ومعاملة رعايا اميركا وسلعها بنفس المعاملة التي لرعايا المتحزبين بمعاهدة لوزان وكذلك حرية التجارة والملاحة لكل من الجانبين قدح المساواة التامة

خلاصة الدستور المصري

اعلن في ٣ رمضان سنة ١٣٤١

— الدولة المصرية —

الباب الاول (فصل واحد) — مصر دولة مستقلة حكومتها ملكية ومجلسها انتخابي

— حقوق المصريين وواجباتهم —

الباب الثاني (من فصل ٢ الى فصل ٢٢) المصريون سواء امام القانون . والحرية الشخصية مكفولة . ولا عقاب على جريمة الا بمقتضى القانون . ولا يسوغ ابعاد المصري من بلاده . وللمنازل حرمة فلا يجوز دخولها الا فى الحالات التي يجيزها القانون . وحرية الاعتقاد مطلقة . والدولة تحمي كافة شعائر الاديان . حرية الرأي مكفولة ولكل انسان الاعراب عن فكره بالقول او الكتابة او التصوير او بغير ذلك فى حدود القانون . التعليم حر ما لم ينافى الاداب . التعليم الابتداءي اجباري مجاني . للمصريين حق الاجتماع العام ما لم يهيجوا ويحملوا سلاحا . ولهم حق تكوين الجمعيات

— السلطات —

الباب الثالث (٢٣ — ١٣٣) جميع السلطات مصدرها الامة . ولا يصدر قانون الا اذا قرره البرلمان وصادق عليه الملك . للملك ولمجلس الامة حق اقتراح القوانين ما عدى ما يتعلق بالضرائب منها . السلطة التنفيذية يتولاها الملك فى حدود الدستور . عرش المملكة وراثي فى اسرة محمد علي حسب امر ١٥ شعبان ١٣٤٠ والملك هو رئيس الدولة ويصدر القوانين واذا لم يرد

الملك المصادقة على قانون فانه يرجعه لمجلس الامة فى مدة شهرين . وان لم يرجعه عد ذلك منه مصادقة . والملك حق حل مجلس النواب وتاجيل اجتماعه . وله اتخاذ تدابير سريعة ان اقتضتها الحاجة فى عطلة مجلس الامة . والملك يفتتح دور الانعقاد بخطاب التاج فى المجلسين . وينشئ ويمنح الرتب المدنية والعسكرية . ويعلن الاحكام العرفية ثم يعرضها على البرلمان . وهو القائد لقوات البر والبحر . واعلان الحرب الهجومية لا يكون بدون مصادقة مجلس الامه . وكذلك معاهدات الصلح . ولا يجوز لملك مصر ان يتولى مع ملكه امور مملكة اخرى الا برضى البرلمان . والملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه ، وهو الذي يعينهم ويصادق عليهم ويعين السفراء . وقبل ان يتولى يقسم القسم الآتي : احلف بالله العظيم اني احترم الدستور وقوانين الامة المصرية واحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه . والملك ان يعين خلفه ان لم يكن له وارث طبيعي . واذا لم يفعل ذلك وشغر العرش يجتمع المجلسان لانتخاب الملك . وفى حالة وفاة الملك تتولى الوزارة زمام الدولة . ومجلس الوزراء هو المهيمن على مصالح الدولة ولا يتولاها الا المصريون ما عدا العائلة المالكة . ويجب ان توضع امضاء الوزارة على توقيعات الملك لنفاذها . والوزراء مسؤلون متضامنون ولهم ان يحضروا جلسات اى المجلسين . ولا يجوز للوزير ان يشتري او يستاجر شيئا من املاك الدولة . واذا اقترع مجلس الامة ضد الوزارة وجب عليها ان تستقيل . ولمجلس النواب وحده حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا بثلثي الاعضاء . ويحاكم الوزراء امام المجلس المخصوص . ويتالف من رئيس و١٦ عضوا . ولا يصدر حكما الا باغلبية ١٢ صوتا . ولا يجوز العفو عن وزير حكم عليه الا بموافقة مجلس النواب

يتالف مجلس الشيوخ من عدد يعين الملك خمسيه والباقي بالاقتراع العام وكل مديرية بلغت ١٨٠ الفا من السكان تنتخب شيخا وهكذا ما لم يقل عدد

سكانها عن ٨٠ الفا . ويشترط فى المنتخب ان يبلغ سن الاربعين وان يكون من الوزراء او الممثلين السياسيين او رؤساء مجلس النواب او مستشارى محكمة للاستئناف او النواب العموميين او موظفي الحكومة من درجة مدير عام فما فوق . وكبار علماء ورؤساء الديانات وكبار الضباط المتقاعدين او كل من يدفع ضريبة لا تقل عن ١٥٠ ليرة مصرية . او ممن لهم دخل سنوى ما يناهز ١٥٠٠ ليرة . ومدة عضوية الشيوخ ١٠ اعوام ويجدد نصف المجلس كل ٥ اعوام . ورئيس المجلس يعينه الملك . واذا انحل مجلس النواب تعطل مجلس الشيوخ . ويؤلف مجلس النواب بالاقتراع العام وكل مديرية بها من ٣٠ الى ٦٠ الفا تنتخب نائبا ويمكن اعتبار بعض مديريات لم تبلغ هذا العدد دوائر انتخابية على مقتضى قانون الانتخاب . ويشترط فى النايب سن الثلاثين ومدة عضوية النائب ٥ اعوام . والمجلس هو الذي يعين رئيسه . اما البرلمان فمركزه القاهرة . والعضو ينوب عن الامة باسرها ولا يجوز الجمع بين عضوية الشيوخ والنواب . ولا تعتبر نيابة نائب باطلة الا اذا قرر ذلك ثلثي الاعضاء . والملك يدعو البرلمان سنويا لعقد جلساته فى الثالث من نوفمبر ويجتمع فى ذلك اليوم ولو بدون دعوته . ويدوم انعقاده ستة اشهر على الاقل والملك يعلن انتهاء دوره . جلسات المجلسين علنية ويمكن ان تكون سرية . وتعطى الاراء شفويا او بطريقة القيام والجلوس . ويجب ان يقدم كل مشروع الى اللجنة المختصة للنظر فيه . ولا يجوز سن قانون الا بعد النظر فيه مادة مادة . وكل قانون سنه مجلس يرسله رئيس المجلس لرئيس المجلس الاخر . ولكل عضو حق توجيه السؤالات للوزراء . ولا يجوز مؤاخذة اعضاء البرلمان بما يبدون من الافكار والاراء بالمجلس . ولا يمنح اعضاء المجلسين رتبا ولا نياشين اثناء عضويتهم . ولا يجوز فصل عضو الا بقرار من مجلسه . واذا مات احد النواب عين خلفه بالتعيين او الانتخاب . ويجب تعيين كل من

المجلسين قبل انتهاء مدة المجلس الموجود بشهرين . ورئيس كل مجلس يحافظ على النظام . ولكل نايب مرتب سنوي . ويجتمع المجلسان بهيئة مؤتمر بناء على دعوة الملك . وتكون الرئاسة عندئذ لرئيس الشيوخ ولا تعد قرارات المؤتمر صحيحة الا اذا نالت الاغلبية المطلقة

القضاة مستقلون لا سلطان عليهم ولا يجوز تعيين او عزل قاض الا بالقانون وجلسات المحاكم علنية الا لضرورة . وكل متهم يجب ان يكون له من يدافع عنه . المديريات والمدن والقرى اشخاص معنوية وتمثلها مجالس المديريات وترتيب هذه المجالس يبينها القانون الذى يراعي فيه : انتخاب الاعضاء الا فى حالة استثنائية واختصاص المجالس بكل ما يهم الناحية ونشر ميزانيتها وحسابها .

— المالية —

الباب الرابع (١٣٤ — ١٤٥) لا يجوز انشاء ضريبة أو الغاءها الا بقانون . ولا يعفى منها احد الا بالقانون . ولا يعقد قرض عمومى الا بموافقة البرلمان ويجب تقديم ميزانية الدولة للبرلمان قبل ٣ اشهر ويتناقش فيها مجلس النواب اولا . واذ لم يصدر بها قانونا راس السنة المالية يعمل بالميزانية القديمة ولا يجوز صرف شيء زائد على الميزانية الا باذن البرلمان . وادارة الاوقاف داخلة فى هذا الباب

— القوة المسلحة —

الباب الخامس (١٤٦ — ١٥٩) الجيش يعين بقانون وكذلك طريقة التجنيد ونظام البوليس

— احكام عامة —

الباب السادس (١٤٩ — ١٥٩) الاسلام دين الدولة والعربية لغتها .

والقاهرة عاصمتها . ويمنع تسليم اللاجئين السياسيين . ولا يكون العفو العام الا بقانون . وينظم القانون الطريقة التي يباشر بها الملك سلطته فيما يختص بالمعاهد الدينية . ويبقى العمل كما هو الآن الى ان يحصل النظام . لا يخل هذا الدستور بتعهدات مصر للدول الاجنبية ولا تمس حقوق الاجانب . ولا يتوقف عمل الدستور الا استثنائيا زمن الحرب . ولا يصح اقتراح تنقيح قانون ١٩٢٢ المتعلق باملاك عباس حلمي وعلى الوزارة تنفيذ هذا القانون .

حرر بسراي عابدين فى ٣ رمضان ١٣٤١ فؤاد

(فؤاد الاول ملك مصر)

عرائس الأفكار

تحية الوطن

مالي لا المح من ذي الجمال * سوى الخيال
هلا يعاطيني كؤس الوصال * بلا ملال
فالحب القى مهجتي في نضال * ماضي النصال
ماذا ترى والهجر فيما يقال * داء عضال

* * *

يا موطني لم انس عهد الشباب * عذب الرضاب
وربما شمر يبغي الذهاب * صاح الغراب
بنا وخضنا في غمار الصعاب * بلا حساب
بيني وبين المجد عهد يهاب * فلا عتاب

* * *

فصمت بي يا بين عقد ارفاق * بعد اتساق
وقمت تنعي حين شد الوثاق * يوم التلاق
والوصل عندي في ليالي المحاق * مثل الفراق
ان فاتني مرآهم بالحداق * فالود باق

* * *

حيا ربا تونس ذات الزهور * عهد السرور
وافتر في غرة تلك القصور * انس البدور
ما الانس في اقداح راح تدور * ما بين حور.
ان التي تلفحنا في الصدور * نار الغيور

* * *

ياشاطي «المرسة» دم في سعود * رغم الحسود
وكن كما كنت لعهد الجدود * غيل الاسود
يمرح فيك العز بين الجنود * ضافي البرود
فانت لانزهو بتلحين خود * ونقر عود

***

يا معهداً يشمل فيه الكرام * بلا مدام
وابتسمت ازهاره في نظام * بلا كمام
نهضت تحدو بالنفوس العظام * الى الامام
اقلامك الحرة ترعى الذمام * ولا تنام

***

يا نسمة تخطر بين الاقاح * قبل الصباح
والطل اصفى من دموع الملاح * فوق الوشاح
هبي وجري في النوادي الفساح * ذيل المراح
وهاتها نفحة أنس قراح * تشفي الجراح

الخضر بن الحسين

الحياة

هي الاعمار نقص في ازدياد * فنحن من الولادة في نفاد
وما الارواح الا كهرباء * مسخرة لتحريك الجماد
وما النفس المردد غير سير * قطعت به الحياة الى المعاد
وما الكرة التي نمشي عليها * سوى المنبث من جسد العباد
اذاً فالخلق منها وهي منهم * فبعض مختف والبعض باد
وما سوق برائجة سواها * وما سلع سوانا في كساد
وكم غرت زخارفها اناساً * وما ذاك الغرور سوى اعتيادي

تبدد شملهم ءانا فئانا * سواء ملحد او ذو اعتقاد
وهذا ديدن الدنيا ولولا التـ * ـساوي كنت منصدع الفؤاد
فماذا يرتجي الانسان فيها * وقد كانت له أعدى الاعادي
فلولا الدين بشرنا بأخرى * لكان الحظ منها في سواد
عجبت لراغب فيها ويدري * بانه للتراب من المهاد
وما عجبي له بأقل ممن * يعيش من الضلال بلا اعتقاد
ويبصر حال من سيقوم فيها * وما ءالوا اليه من الفساد
اريد له الهدى ويريد مني * هداه وليس غير الله هاد
قضت بتناقض الاراء فيها * ارادته فكل ذو اجتهاد
فريق بالظواهر ذو اكتفاء * مع الاهواء يركض كالجواد
وشق صدق الوحي الالهي * فلم يسلك سوى طرق الرشاد
وآخر في التفلسف ظل يرقي * بلا جدوى الى السبع الشداد
وكل عنده أمل وحرص * وما هو غير زرع فى حصاد
وما يجدى اذكار الموت نفعا * كأن الخلق عنه فى سهاد
فيصدق عنهمو بيتا قريض * قد اشتهرا وشاعا فى النوادي
لقد اسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو نارا نفخت بها اضاءت * ولكن انت تنفخ فى رماد

محمد الشاذلي خزنة دار

وقفة على صبيطلة

وقفت على الآثار في المربع الخالي * وقلت فلا حال يدوم على حال
صخور على الغبراء قامت شواهداً * على عزمة الباني وسطوة اقبال
بناء مضت عنه القرون ولم يزل * له أثر يبدو بهيأة اجلال
وقفت اناجيه بقول شاعر * وكم وقفت فيه من الخلق امثالي

اسائل اطلالا على أمـة خلت * وصارت حديث القوم من بعد اجيال
وقلت وللاثار صمت وهيبة * ويكفي اعتبار المرء من ألسن الحال
بنوك لقد سادوا وشادوا معاقلاً * فلم تغنهم شيئاً على دفع اجـال
بنوك بنوك حين كانوا على الورى * يصولون في الدنيا بباس واقبال
وقد رفعوا منك البناء ومادروا * اذا لم يكن عدل سيتخفض العالي
لقد حكموا حيناً من الدهر وانقضوا * كأن لم يكن حكم ولا سطوة الوالي
ففي « القوس » من ذاك البناء اشارة * لقوس منايا مرسل سهم قتـال
وفي « جسر » ذا الوادي اتعاظ وعبرة * لمن قد مشى في الدهر مشية مختال
فكم مر من جند عليه مسلح * بتدويب قواد وفكرة ابطال
مضى الكل والدنيا كاحلام نائم * والاخيالات تمر باعجال
علوم الورى من غير عدل معاول * لتخريب عمران وشبكة دجال
الا فارن مجموع الحجارة اذ علا * كمثل خطيب منذر صادق القال
يهيب بنا يا قوم ويحكم انتهوا * وشدوا الى اخراكم رحل ترحال
انا الحجر الصلب القوي وواعض * الى كل قلب كالحجارة صلصال
لقد كان « جرجير » اشد صلابة * واعظم من « ألويد حرجيكم » الحالي

***

أيا أثراً فيه لدى النفس عبرة * أفي ما قضاه الله رد لأفعال
فأين الاولى حلو بمغناك برهة * وقد ملكوا الدنيا بجيش وابطال
ملوك بغوا والبغي يصرع ربه * ولو بلغ الافلاك والكوكب العالي
أما « لأوربا » اليوم فيك مواعظ * فتقلع عن ظلم وعن سوء اعمال
فكم عاش في الدنيا دهاة سياسة * وكم لعبوا فيها بادوار محتال
وكم ظلموا في الحكم كل مسالم * وكم اوقروا ظهر الضعيف باحمال
وكم ضحكوا والدهر جرد سيفه * فطير هامات على عرشها الحالي

لقد غر بالقوات من كان قبلنا * فاضحوا تراباً قد يداس باذلال
وقد بقيت ءاثار علم وقوة * لتوعظ اهل الملك والجاه والمال
فلا تك بالدنيا خليلي مولعا * ولا تغترر فيها بانس واقبال
ففي أمة « الرومان » اكبر عبرة * لمن غر في الدنياء بملك وآمال

صالح سوسي الشريف القيرواني

السجن الكبير

(ووضيف المرأة)

دعي بهاك وموتي موتة المهج * لا ابتغيك فاني لست بالبهج
هل في الجمال وعندي علة عظمت * ما يستفيد به المعلول للفرج ؟
ومالذي نكد في الحاجبين ؟ وما * الذي همومٍ ترى في دقة الزجج
واين من عينه قدت بادمعها * من حب عين المها أو عشقة المهج
لو طاوعتني حياتي وهي شاردة * مما أعد لها ما عشت في هرج
كيف الحياة ؟ وأين العيش ؟ مشتبهاً * عني ... أفي البرج أم في قاحل مرج ؟

***

مهلا بربك يا اخت الغزال (!) فقد * صارت مواقفنا في الموضع الزلج
نخشى السجون اذا قصوا وقائعها * حتى وددنا حياة الغاب والمرج
اما وقد لاح ما تخفي « ضمائرهم » * كنا باوطاننا كالآبق السمج
نفدي الحياة ونرضى من اثمنها * بالدون في قفص الاشواك والملج
حتى اذا قيل ان القطر صار لنا * « سجناً كبراً » رأينا أكبر الحجج
فيه الأبي وفيه الحر قد ولجا * بل ايس في الناس من بالرغم لم يلج
غر المكبل أن القيد منعدم * فارتاح مبتسما في منظر بهج

ليست «سلاسلهم» في الساق موقعها * لكن موقعها في رقة الثبج
لهفي على بلدٍ صرنا نسام به * سوم الحمير فلم نخجل ولم نعج
نلقى به الضيم حتى في منازلنا * مذ لازمتها جيوش الصل والهمج
والبدر تلسعنا أضواء هالته * حتى نسيم الصبا أمسى كذي وهج

* * *

أواه ايتها الحسناء (١) ليس لنا * الاك منقذة من ذلك العوج
هاك الشبيبة لا تستعظمي عملاً * فيها فما صبحنا منها بمنبلج
واستصحبي الحزم في اخراجٍ ناشئةٍ * واستصحبي الحذق في غزل وفي نسج
كوني لزهرتهم ماء يبللها * حتى تضوع بما نرجوه من أرج
واستمطري لهم التهذيب في صغر * يحظو بامتنا للنقه والفرج
قولي لهم: قوموا المعوج تكتسبوا * يوم الجزاء قضيبا غير ذي عوج
كونوا على قدمٍ ما بين مفتكرٍ * في حقه باذل جهداً ومحتج
هيا ادخلوا بسلامٍ آمنين بلا * خوف فقوتل من يأبى ولم يلج
وشل ساعد من حتى بانملةٍ * لم يخدم الشعب بين الكد والهزج

سعيد ابو بكر

رقة الغرب ولطف العرب

صديقنا الاستاذ صالح فرحات شاعر مجيد لكنه كما قال الشاذلي خزنه دار:

وصالح فرحات وحسبك انه * زميلي ولكن خالف العرب منطقا

وصديقنا السيد محمد السعيد الخلصي شاعر عربي رقيق عرك آداب الغرب وملا منها وطابه. وفيما يلي قطعتان حوتا رقة الغرب ولطف العرب نظمهما الصديق الاول وعربهما الخل الثاني:

يا زهرة غضت وضاع اريجها * فقطفتها قرب المياه صباحاً

والليل اذرف دمعه مترقرقا * في كمها فبدى به وضاحاً
ما للنسيم يئن حزنا بعد ما * القى عليك من الحنان جناحاً
يهواك لكن ساءه يازهرة * الا يقبل ثغرك الفواحا
لما درى ان الفراق بلا لقى * جعل الهبوب على الفراق نواحاً
ياليت كفي ما جنتك قساوة * ءاه لقد هيجت لي الاتراحاً
ذكرتني تلك التي عني انثـ * ـنت ومضت وبقت مدمعي سفاحاً

باد جسمي واحسرتاه واصبحـ * ـت كثوب ابلته ايدي الهلاك
ساورت قلبي الهموم وصوتي * اخرسته مواقف الارتباك
هجرتني في شقوتي الاهل والاحـ * ـباب حتى انت التي اهواك
طن في مسمعي صدى ليت شعري * ذلك الصوت اي شيء حاكي
خبريني ليلاي هل ذاك جرس * البين ينعي انقضاء عهد لقاك
سوف اقضي نعم وداعاً شبابي * ووداعاً ايام كنت اراك
ووداعاً انت التي طالما عنـ * ـد بكائي تبسمت شفتاك
اهزاي اليوم من شقائي كما شئـ * ـت فاني غفرت كل خطاك
حان يومي فصار عندي سواء * ان تبسمت او اطلت بكاك

نفثة محزون

تحت جنح الظلام والبدر باد * والهزار الاغن في الدوح شاد
ونسيم بين الربى متهادي * قمت ادعو من فوق احدى النجاد
رب حرر بين الشعوب بلادي
ربي ارفع اعلامنا المفديه * رب حقق آمالنا الوطنيه

رب وارحم بلادنا التونسيه * رب خفف عناءها والبليه
واجرها من سائر الانكاد

رب ارجع مجدا لنا حطموه * وفخاراً يا ويلتا سحقوة
واعتزازا لنا هم سلبوه * رب اطلق فكرا لنا قيدوه
بكمال التنكيل والاضطهاد

رب ارسل ملائك الحريات * كي تنادي باعذب الاصوات
حان عهد ارتشاف كاس الحياة * حان عهد ارتداء برد النجاة
حان ان تصعدوا لعرش الرشاد

هكذا تحت جنح ذاك الظلام * قمت ادعو من قلب المستهام
كلما قلت قولة من كلامي * رددتها الازهار فى الاكام
بأنين يذيب كل فؤاد

*
* *

هكذا . اذ برجة فى السماء * اطفأت كل كوكب وضاء
ساد من بعدها سكون فجائي * ثم عم الارجاء نور ضياء
ثم نادى من بعد ذاك منادي

ايها المستهام قم اجلالا * قم وابشر فقد منحت وصالا
قمت اذاك للنداء امتثالا * فاذا غادة بدت تتلالا
تتهادى فى المشي اي تهادي

خطرت كالنسيم بين الغصون * ذات وجه زاه وقد مصون
وعيون واهاً لها من عيون * وخدود بهية وجبين
مستنير كالكوكب الوقاد

سلمت اولا علي سلاما * خلت اني احتسيت منه مداما

ورنت بعدها نحلت سهاما * ارسلت من جفونها او حساما
قد برته لطعن كل الاعادي

ثم قالت بانة وونين * مزجا بانحدار دمع العيون
يا فتى الشعر قد أثرت شجوني * بقريض كاللؤلؤ المكنون
او كذوب الابريز او كالشهاد

انا من الدستور ايقظت جفني * قد رايناك مغربا في التمني
قد رايناك مكثرا في التغني * ليت شعري ماذا تؤمل مني
يا سليل الغطارف الامجاد

كيف تسعى بان تنال مناكا * ودبيب الشقاق ام بناكا
هادماً كل حجة فتاكا * كيف تسعى بان تفوز بذاكا
ولقد فار كامن الاحقاد

ان داء الشقاق داء وبيل * ساحق ماحق عقام قتول
منذر بالخراب خطب جليل * كم تلاشى شعب به وقبيل
ورمي منه بالخطوب الشداد

او ما جاءكم حديث الطوائف * حيث بادت من اجل تلك السخائف
دب بين الملوك داء التخالف * فانثنوا والدموع عنهم ذوارف
متلاشين مثل ذر الرماد

قاتل الله محدث الضوضاء * ومثير الخلاف والشحناء
ليت شعري هل كان من اغراء * ووعود خلابة بالعطاء
ذاك والله ذاك عين اعتقادي

*
* *

فاليكم يا معشر الشبان * دعكم دعكم من الشنآن
دعكم من عوامل الخذلان * واستعدوا لخدمة الاوطان .
واستعدوا لخوض ذاك الجهاد

الهادي المدني

روحي فداها!

برا الحب جسمي فكيف العمل ؟ ✻ وهل للاسى من حبيم شفيق
يميد الى القلب ميت الامل ✻ فينجي من الغرق جفني الغريق

✻ ✻ ✻

انا الصب لكن غرامي عجيب ✻ احب المزاحم في ذا الغرام!
واهوى الذي بات يهوى الحبيب ✻ ويحرم مثلي الذيذ المنام
فامزج حزني ودمعي الصبيب ✻ بحزن ودمع له في انسجام
فقلب بنار الغرام اشتعل ✻ لعمري اراه لقلبي شقيق

✻ ✻ ✻

هويت التي حبها في ازدياد ✻ وما كان لي غيرها من وطر
واسكنتها من عيوني السواد ✻ اذلك كانت محط البصر
بلادي بلادي فداك الفؤاد ✻ وبالروح افديك لا بالنظر
واني الى ان يوافي الاجل ✻ خليق بحبي بحبي خليق

✻ ✻ ✻

اذا الليل ارخى وساد السكون ✻ تراني اناجي بروج السمآ
لعلي اشاهد ماذا يكون ✻ بطالع من حبها قد دمى
تمر الليالي وتمضي السنون ✻ وطرفي كليل حسير وما
راى نجم سعد لها قد اطل ✻ لذا زاد بثي وحزني العميق

✻ ✻ ✻

ففي القرب اشكو عذاب الفراق ✻ واشكو الظما حول ماء الورود
واشعر بالشهد مر المذاق ✻ وعندي رحب الفضآ كالقيود
شقاء الحبيبة ليس يطاق ✻ واني فداها بروحي اجود
وما رق مثلي بما يحتمل ✻ ولكنني في هواها رفيق

حسين الجزيري
صاحب جريدة النديم

مسابقة ادبية

ذات ثلاثة جوائز

الاولى ١٠٠ فرنك — والثانية ٦٠ فرنك — والثالثة ٤٠ فرنكا

الى الكتاب والمفكرين بالقطر المغربي . (شمال افريقيا)

جرت عند اكبر المجلات والتقاويم الغربية عادة حسنة جمة الفوائد وهي اجراء مسابقات لقرائها ادبية او اخلاقية وغير ذلك . وقد تبعتها في ذلك بعض مجلات الشرق الراقية . مثل الهلال . ونحن على آثارها مقتفون .

لذلك عزمنا على فتح هذه المسابقة التي نتمنى ان يشارك فيها كل اديب مفكر بالشمال الافريقي . حتى تحصل الفائدة المطلوبة منها .

اما موضوع هذه المسابقة فهو كتابة مقال تحت عنوان : كيف يجب ان نربي ابناءنا وبناتنا .

شروط المسابقة

١ — لكل اديب من ادباء المغرب الحق في المشاركة .

٢ — يجب ان يشغل المقال ٧ صحايف على الاقل من التقويم .

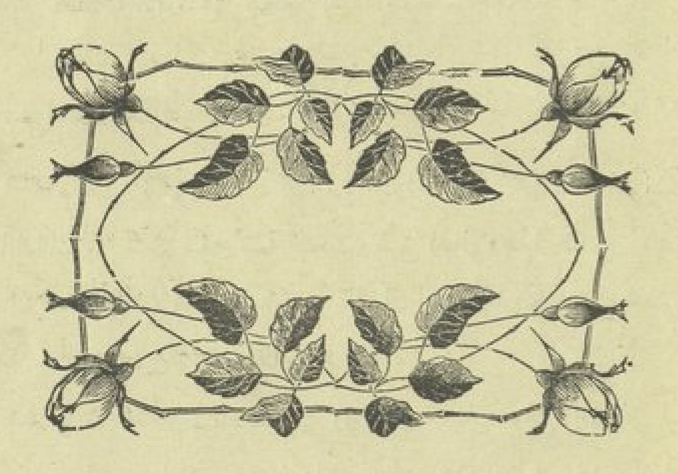
٣ — تكتب المقالة على وجه واحد من الورق . وتمضي باسم مستعار ثم يرسل الكاتب ظرفا صغيرا مختوما يحتوي على الاسم المستعار والاسم الحقيقي والعنوان . والمرجو وضع رسم الكاتب ايضا في الظرف الصغير . حتى اذا كان مع الفائزين نشرنا رسمه مع مقاله .

٤ — التقويم يعين لجنة من علية الكتاب والمفكرين للحكم فى المسابقة ويكون حكمها نهائيا

٥ — يجب ان ترسل المقالات قبل غرة رجب باسم صاحب التقويم نهج الديوان عدد ٢٢ تونس

٦ — المقالات الفائزة الثلاثة تنشر مع رسم اصحابها

٧ — عند ما تقرر اللجنة الادبية قرارها يبادر التقويم بارسال الجوائز لاربابها صحبة شهادة ادبية يمضيها رئيس اللجنة وكاتبها العام



رجاء

نرجو من الكتاب والمفكرين بكافة انحاء القطر المغربي الذين يهمهم تقدم بلادهم ورقيها علمياً واجتماعياً ان يمدونا بافكارهم وءارائهم الصايبة التى نتلقاها بيد الشكر والامتنان ونطلب منهم ان يعتبروا هذا التقويم تقويمهم وان ابوابه مفتوحة لتلقي ما تمليه عليهم قرائحهم الوقادة من اقتراح نبذل الجهد لاجابته او انتقاد خلل نسعى فى تلافيه او مقالات فى العلم والاجتماع نحلها من تقويمنا هذا مكانا فسيحاً

ونحن نقبل كل ما يرد الينا من هذا القبيل قبل غرة رجب الاصب فالرجاء ان يلبي الكتاب نداءنا حتى تتحقق آمالنا وتنجح اعمالنا

اعتذار

نقدم اعتذارنا عن عدم تمكننا من ادراج فصل « المسالة التونسية » وما لذالك من سبب سوى سعة البحث وضيق المجال وهذا التاخير لايمكن الا ان يفيد القراء لاننا سنتمكن من ادخال اشياء جديدة عليه ونحضر له ما يلزمه من الصور التى سيزدان بها

كما نعتذر عن الاغلاط المطبعية التي وقعت فى الكتاب والتي لاتخفي على لبيب

ثم ان الاستاذ الجليل الشيخ داجح ابراهيم طلب منا ان نقدم اعتذاره حيث انه لم يتمكن (على رايه) من الاتيان بالباقة البديعة التي جمعها من رياض الادب كما كان يريد حيث عاقه المرض عن الابداع . وانا نسال الله له الشفاء العاجل ونؤكد له ان جمهور الادباء على غير رايه فى ذلك .

العملة والمكاييل والمقاييس والاوزان

بلاد العالم

العملة (النقـود)

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
تركيا (حساب المعاملة القرش ٠٫٢٢)	بورصة ٥٠٠ قرشا	ذهب	٣٦٫٠٨٢ غ	١١٣٫٣٢
	نصف بورصة ٢٥٠ قرشا	»	١٨٫٠٤١ غ	٥٦٫٩٦
	ليرة تركية ١٠٠ قرشا	»	٧٫٢١٦ غ	٢٢٫٧٨
	نصف ليرة ٥٠ قرشا	»	٣٫٦٠٨ غ	١١٫٣٩
	ربع ليرة ٢٥ قرشا	»	١٫٨٠٤ غ	٥٫٧٠
	٢٠ قرشا	فضة	٢٤٫٠٥٥ غ	٤٫٤٤
	١٠ قروش	»	١٢٫٠٢٨ غ	٢٫٢٢
	٥ قروش	»	٦٫٠١٤ غ	١٫١١
	٢ قروش	»	٢٫٤٠٥ غ	٠٫٤٤
	قرش واحد ٤٠ بارة	»	١٫٢٠٣ غ	٠٫٢٢
	نصف قرش ٢٠ بارة	»	٠٫٦٠١ غ	٠٫١١
فرنسا حساب المعاملة الفرنك ١	١٠٠ فرنك	ذهب	٣٢٫٢٥٨ غ	١٠٠٫٠
	٥٠ فرنكا	»	١٦٫١٢٩ غ	٥٠٫٠
	٢٠ فرنكا	»	٦٫٤٥٢ غ	٢٠٫٠
	١٠ فرنكا	»	٣٫٢٢٦ غ	١٠٫٠

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
	٥ فرنكا	ذهب	١٠٦١٢ غ	٥٠
	٥ فرنكا	فضة	٢٥٠غ	٥٠
	٢ فرنكا	»	١٠٠غ	٢٠
	فرنك واحد ١٠٠ صنتيم	»	٥٠ غ	١٠
	نصف فرنك ٥٠ صنتيم	»	٢٠٥٠ غ	٠٠٥٠
تونس (حساب المعاملة الفرنك ١ق)	٢٠ فرنكا	ذهب	٦٠٤٥٢ غ	٢٠٠
	١٠ فرنك	»	٣٠٢٢٦ غ	١٠٠
	٥ فرنك	فضة	٢٥٠غ	٥٠
	٢ فرنك	»	١٠٠غ	٢٠
	فرنك واحد ١٠٠ صانتم	»	٥٠ غ	١٠
	نصف فرنك ٥٠ صانتيم	»	٢٠٥٠ غ	٠٠٠٥
المانيا (حساب المعاملة ريشمارك ١ق٢٣٥)	دوبل كرونة ٢٠ مارك	ذهب	٧٠٩٦٥ غ	٢٤٠٦٩
	كرونة ١٠ مارك	»	٣٠٩٨٢ غ	١٢٠٣٥
	٥ مارك	»	١٠٩٩١ غ	٦٠١٧
	٥ مارك	فضة	٢٧٠٧٧٧غ	٥٠٦٥
	٢ مارك	»	١١٠١١١غ	٢٠٥٠
	مارك واحد ١٠٠ بتنيغ	»	٥٠٥٥٥ غ	١٠٢٥
	نصف مارك ٥٠ بتنيغ	»	٢٠٧٧٧ غ	٠٦٢

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
انكلترا	سوفران ٢٠ شلنا (ليرة)	ذهب	٧،٩٨١ غ	٢٥،٢٢
(حساب المعاملة الجنيه	نصف سوفران ١٠ شلنات	«	٣،٩٩٤ غ	١٢،٦١
٢١ شلنا ٣٦،٤٣)	كرونة ٥ شلنات	فضة	٢٨،٢٧٦ غ	٦،٢٥
	نصف كرونة	«	١٤،١٣٨ غ	٣،١٥
	٢ فلورين ٤ شلنات	«	٢٢،٦٢ غ	٥،٠٤
	فلورين ٢ شلنات	«	١١،٣١ غ	٢،٥٢
	شلين	«	٦،٦٥٥ غ	١،٢٦
السويد النروج	٦ بنسات (نصف شلين)	«	٢،٨٢٨ غ	٠،٦٣
والدانمارك	٢٠ كرونر	ذهب	٨،٩٦ غ	٢٧،٧٨
حساب المعاملة الكرون	١٠ كرونر	«	٤،٤٨ غ	١٣،٨٩
١٠٠ اور ١،٣٩	كرونا ١٠٠ اور	فضة	٧،٥٠ غ	١،٣٩
	٥٠ اور	«	٥،٠٠ غ	،٦٤
	٢٥ اور	«	٢،٤٢ غ	،٣٢
النمسا والمجر	١٠ اور	«	١،٤٥ غ	،١٣
حساب المعاملة كرونة	اربع دوقات	ذهب	١٣،٩٦ غ	٤٧،٥٢
١٠٠ هلير ١،٠٥	دوقه	«	٣،٤٩ غ	١١،٨٥
	٨ فلورين	«	٦،٤٥٢ غ	٢٠،٠٠
	٢٠ كرونة	«	٦،٧٧٥ غ	٢١،٠٠
	١٠ كرونات	«	٣،٣٨٧ غ	١٠،٥٠
	٥ كرونات	فضة	٢٥،٠٠ غ	٥،٢٥
	كرونة ١٠٠ هلير	«	٥،٠٠ غ	١،٠٥
	فلورين او كولدين	«	١٢،٣٤٥ غ	٢،٤٧
هولاندا	ربع فلورين	«	٣،٠٨٦ غ	،٦٢
	١٠ فلورين	ذهب	٦،٧٢٠ غ	٢١،٠٠

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
هولاندا	ريكدالير	فضة	٢٥، غ	٥،٢٥
حساب المعاملة فلورين ١٠٠ سنت ٢،١٠	فلورين ١٠٠ سنت	«	١٠، غ	٢،١٠
	نصف فلورين ٥٠ سنت	«	٥، غ	١،٠٥
	ربع فلورين ٢٥ سنت	«	٣،٥٧٥ غ	،٥١
	دوبلتج ١٠ سنت	«	١،٤٠٠ غ	،٢٠
	ستويفرتج ٥ سنت	«	،٦٠٥ غ	،١٠
	١٠ ايكو كرونة	ذهب	١٨،٠٦٥٠ غ	٥٥،٥٥
البرتغال	٥ ايكو	«	٩،٠٣٢٥ غ	٢٧،٧٧
حساب المعاملة ايكو ١٠٠ سنتا فوس ٥،٥٥	٢ ايكو	«	٣،٦١٣٠ غ	١١،١١
	ايكو واحد ١٠٠ سنت فوس	«	١،٨٠٦٥ غ	٥،٥٥
	ايكو واحد »	فضة	٢٥، غ	٥،٥٥
	نصف ايكو ٥٠ سنتا فوس	«	١٢،٥٠٠ غ	٢،٧٧
	٢٠ سنتافوس	«	٥، غ	١،١١
	١٠ سنتا فوس	«	٢،٥٠٠ غ	،٥٥٥
اسبانيا	١٠٠ بسيطة	ذهب	٣٢،٢٥٨١ غ	١٠٠،٠٠
حساب المعاملة البسيطة ١،٠٠	٢٥ بسيطة	«	٨،٠٦٤٥٢ غ	٢٥،٠٠
	٢٠ بسيطة	«	٦،٤٥١٦ غ	٢٠،٠٠
	١٠ بسيطة	«	٣،٢٢٥٨ غ	١٠،٠٠
	٥ بسيطة	«	١،٥١٣٠ غ	٥،٠٠
	٥ بسيطة	فضة	٢٥، غ	٥،٠٠
	٢ بسيطة	«	١٠، غ	٢،٠٠
	١ بسيطة	«	٥، غ	١،٠٠
	نصف بسيطة (ريالين)	«	٢،٥٠ غ	،٥٠
	ربع بسيطة ريال	«	١،٢٥ غ	،٢٥

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
بلجيك	قطع ذهبية ذات ٢٠ فرنك			
حساب المعاملة	وفضية ٥و٢،٠٠و١،و٥٠،،			
الفرنك	كحساب النقود الفرنسوية			
ايطاليا	قطع ذهبية ١٠٠ و٥٠ و٢٥			
حساب المعاملة	و١٠و٥ ليرات			
ليرة ـ فرنك	وفضية ٥ و٢ و١ ليرات			
	و٥٠، و ٢٠، منتسمي			
	كحساب النقود الفرنسوية			
سويسرا	كفرنسا			
رومانيا	١٠٠ لاي	ذهب	٣٢،٢٨٥ غ	١٠٠،
حساب المعاملة	٥٠ لاي	«	١٦،١٢٩ غ	٥٠،
لاي ـ فرنك	٢٥ لاي	«	٨،٠٦٥ غ	٢٥،
	٢٠ لاي	«	٦،٤٥١٦ غ	٢٠،
	١٢،٥٠ لاي	«	٤،٠٣٢٥ غ	١٢،٥٠
	٥ لاي	فضة	٢٥، غ	٥،
	٢ لاي	«	١٠، غ	٢،
	١ لاي ١٠٠ باني	«	٥، غ	١،
	٥٠ باني	«	٢،٥٠٠ غ	٠،٥٠
سربيا	٢٠ دينار	ذهب	٦،٤٥١٦ غ	٢٠،٠٠
حساب المعاملة	١٠ دينار	«	٣،٢٢٥.٨ غ	١٠،٠٠
دينار ـ فرنك	٥ دينار	فضة	٢٥، غ	٥،٠٠
	٢ دينار	«	١٠، غ	٢،٠٠
	١ دينار	«	٥، غ	١،٠٠
	نصف دينار	«	٢،٥٠ غ	٠،٥٠

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
الروسيا	١٥ روبل	ذهب	١٢،٩٠٤ غ	٤٠،٠٠
حساب المعاملة	١٠ روبل	«	٨،٦٠٢ غ	٢٦،٦٦
الروبل - ٢،٦٦٦	٧،٥٠ روبل	«	٦،٤٥٢ غ	٢٠،
	٥ روبل	«	٤،٣٠١ غ	١٣،٣٣
	١ روبل	فضة	٢٠، غ	٢،٦٦٦
	نصف روبل ٥٠ كوليك	«	١٠، غ	١،٣٣٣
	ربع روبل	«	٥، غ	،٦٦٦
	٢٠ كوليك	«	٣،٥٩٩ غ	،٥٣٣
	١٥ كوليك	«	٢،٦٩٩ غ	،٤٠
	١٠ كوليك	«	١،٧٩٩ غ	،٢٦
	٥ كوليك	«	،٨٩٩ غ	،١٣
اليونان	قطع ذهبية ١٠٠ و٥٠ و٢٥			
حساب المعاملة	و١٠ و٥ دراخم			
دراخم - فرنك	وفضية ٥ و٢ و١ دراخم			
	و٥٠ لبتا سنتيم كحساب فرنسا			
الارجنتين	اونك ١٦ بزوس	ذهب	٢٧،٦٢٣ غ	٨٠،٤٣
حساب المعاملة	نصف اونك ٨ «	«	١٣،٥٣٣ غ	٤٠،١٨
بيزو - ٥،٠٠	ربع اونك ٤ «	«	٦،٧٦٦ غ	٢٠،٠٤
	٢ بيزوس	«	٣،٣٨٣ غ	٩،٩٩
	١ بيزوس	«	١،٦٩١٦ غ	٤،٩٩
	ارجنتينو ٥ بيزوس	«	٨،٠٦٤٥ غ	٢٤،٩٢
	مديو ٢ بيزوس ونصف	«	٤،٠٣٢٢ غ	١٢،٣٦
	ايبزو ١٠٠ استنافوس	فضة	٢٥، غ	٢،٢٠
	نصف بيزو	«	١٢،٥٠ غ	١،١٠

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
	٢٠ سنتافوس	فضة	٥،٥٠ غ	،٤٤
	١٠ سنتافوس	«	٢،٥٠ غ	،٢٢
	٥ سنتافوس	«	١،٢٥ غ	،١١
بوليفيا	بوليفيانو	«	٢٣، غ	٢،٠٥
حساب المعاملة	نصف بوليفيانو	«	١١،٥٠ غ	١،٠٠
بولفينو ٢،٠٥	خمس بوليفيافو	«	٤،٧٥ غ	٠٠،٤١
برازيل	٢٠ ميلراي (٢٠٠٠٠ راي)	ذهب	١٧،٩٣ غ	٥٦،١٥
حساب المعاملة ميلراي ـ ٢،٨٣٢	١٠ ميلراي	«	٨،٦٩ غ	٢٨،٠٧
	٥ ميلراي	«	٤،٤٨ غ	١٤،٠٣
	٢ ميلراي	فضة	٢٥،٥٠ غ	٥،١٩
	ميلراي (١٠٠٠ راي	«	١٢،٧٥ غ	٢،٦٠
	٥٠٠ راي	«	٦، غ	١،٣٠
	٢٠ راي	«	٢،٢٥ غ	،٢٣
بلغاريا	١٠٠ ليفا	ذهب	٣٢،٢٥٨٠ غ	١٠٠،
ليفا ـ فرنك	اسكندين (٢٠ ليف)	«	٦،٤٥١٦ غ	٢٠،
	١٠ ليفا	«	٣،٢٢٣٨ غ	١٠،
	٥ ليفا	فضة	٢٥، غ	٥،
	٢ ليفا	«	١٠، غ	٢،
	ليفا واحدة	«	٥، غ	١،
	نصف ليفا (٥٠ ستوتنكي)	«	٢،٥٠ غ	،٥٠
الولايات المتحدة حساب المعاملة دولار ٥،٤٣	النسر المزدوج (٢٠ دولار)	ذهب	٣٣،٤٣٧ غ	١٠٣٦٥٥
	النسر (١٠ دولار)	«	١٦،٧١٨٥ غ	٥١،٨٣٠
	٥ دولار	«	٨،٣٥٩٢ غ	٢٥،٩١٣
	٢ دولار ونصف	«	٤،١٧٩٨ غ	١٢،٩٥

اسم الدولة	النقـود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
	دولار واحد	ذهب	١،٦٧١٨ غ	٥،٣٤
	دولار واحد (١٠٠ صنت)	فضة	٢٦،٧٢٩٦غ	٥،١٨٢٧
	نصف دولار (٥٠ صنت)	«	١٢،٥٠غ	٢،٥٩١٣
	ربع دولار (٢٥ صنت)	«	٦،٢٥ غ	١،٢٩٥٦
	خمس دولار (٢٠ صنت)	«	٥،٠٠ غ	١،
	١٠ صنت	«	٢،٥٠ غ	،٥١٨٢
	٥ صنت	«	١،٢٥ غ	،٢٥
فارس	٢ طومان	ذهب	٥،٧٥٤ غ	١٧،٧٧
حساب المعاملة طومان ـ ٨،٨١	طومان او اشرفي	«	٢،٨٧٧ غ	٨،١٨
	نصف طومان	«	١،٤٣٨ غ	٤،٨٢
	دوهوزاريس	«	٠،٥٢٧ غ	١،٧٠
	٥ كران	فضة	٢٣،١٠٠غ	٢،٤٠
	٢ كران	«	٩،٢٠٦ غ	،٩٦
	كران (٢٠ شاهي)	«	٤،٦٠٣ غ	،٤٨
	نصف كران (١٠ شاهي)	«	٢،٣٠١ غ	٠٠،٢٤
	ربع كران (٥ شاهي)	«	١،١٥٠ غ	٠٠،١٢
	٣ شاهي	«	،٢١٩ غ	٠٠،٧٣
الجابون	٢٠ ين	ذهب	٣٣،٣٣غ	٥١،٦٧
حساب المعاملة	١٠ ين	«	١٦،٦٧غ	٢٥،٨٣
ين ـ ٢،٥٦	٥ ين	«	٨،٣٣ غ	١٢،٩٢
	٢ ين	«	٣،٣٣ غ	٥،١٢
	ين واحد (١٠٠ سن)	«	١،٦٧ غ	٢،٥٦
	« « «	فضة	٢٦،٩٥٦غ	٢،٥٦
	٥٠ سن (نصف ين)	«	١٢،٥٠غ	١،٢٩

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها	قيمتها بالفرنك
	٢٠ سن	فضة	٤،٠٥ غ	٠٠،٥١٦
	١٠ سن	«	٤،٦٩٥ غ	٠٠،٢٥٨
مصر	ليرة مصرية (١٠٠ فرش)	ذهب	٨،٥٠ غ	٢٥،٩٢
حساب المعاملة	٥٠ قرش	«	٤،٢٥ غ	١٢،٨٦
الليرة ـ ٢٥،٩٢	٢٠ قرش	«	١،٧٠ غ	٥،١٣
	١٠ قروش	«	،٨٥ غ	٢،٥٦
	٥ قروش	«	،٤٢٥ غ	١،٢٨
	٢٠ قرش	فضة	٢٨، غ	٥،١٨
	١٠ قو وش	«	١٤، غ	٢،٥٩
	٥ قروش	«	٧، غ	١،٤٠
	قرش واحد	«	١،٤٠ غ	،٢٦
المغرب الأقصى	ريـال	«	٢٥، غ	٥،
حساب المعاملة	نصف ريال	«	١٢،٥٠ غ	٢،١٥
ريال ٥ فرنك	ربع ريال	«	٦،٢٥ غ	١،٠٧
	عشر ريال	«	٢،٥٠ غ	٠،٥٠
الحبشة	تالاري	«	٢٨،٠٧٥ غ	٢،٦٧
حساب المعاملة	نصف تالاري	«	١٤،٣٧ غ	١،٣٣
تالاري ـ ٢،٦٧	ربـع تالاري	«	٧،٠١٨ غ	،٦٦
	ثمن تالاري	«	٥،٣٠٩ غ	٠،٣٣
الهند	سوفرين (١٥ روبية)	ذهب	٧،٩٩ غ	٣٥،٩٤
حساب المعاملة	نصف سوفرين	«	٤،٠٠ غ	١٧،٨٢
الروبية ٢،٦٥	٥ روبيات	«	٣،٨٩ غ	١٢،٢٨
	روبية	فضة	١١،٦٦ غ	٢،٣٨
	نصف روبية	«	٥،٨٣ غ	١،١٩

اسم الدولة	النقود	نوعها	وزنها		قيمتها بالفرنك
	ربع روبية	فضة	٢،٩١	غ	٠«٥٩
	ثمن روبية	«	١،٤٦	غ	٠«٣٠
الصين	بياستر (ريال)	فضة	٢٦،٩٠	غ	٥«٣٨
حساب المعاملة	نصف بياستر	«	١٣،٤٥	غ	٢«٥٧
بياستر ٥«٣٨	خمس بياستر	«	٥،٣٨	غ	٠«٩٨
	عشر بياستر	«	٢،٦٩	غ	٠«٤٩
	نصف عشر بياستر	«	١،٣٤	غ	٠«٢٥
	تيال هاي كوان	«	٣٧،٥٠	غ	٣«٦٠
	تيال شانغاي	«	٣٤،٣٠	غ	٦«٩٩
زنجبار	دولار	فضة	٢٧،٢١٥	غ	٣«٤٢
دولار ـ ٣«٤٢	نصف دولار	«	١٤،٦١	غ	١«٧١
الهند الصيني	بياستر	فضة	٢٧،٠٠	غ	٢«٥٠
حساب المعاملة	نصف بياستر	«	١٣،٥٠	غ	١«٢٥
بياستر ـ ٢«٥٠	خمس بياستر	«	٠٥،٤٠	غ	٠«٥٠
	عشر بياستر	«	٢،٠٠	غ	٠«٢٥



جامع المؤيد بالقاهرة — بني عام ٨١٨ هـ

الموازين والمكاييل والمقايس

فرنسا

الموازين الطن الف كيلوغرام القنطار مايه ك غ الكيلوغرام الف غرام الهكتوغرام مايه غ الديكاغرام ١٠ غ الغرام (وحدة الوزن) هو وزن سنتمتر مكعب من الماء المقطر الديسيغرام عشر الغرام السنغرام جزء من مايه من الغرام المليغرام جزء من الف من الغرام

مقايس الطول المريا ميتر عشرة الاف ميتر الكلوميتر الف ميتر الهكتوميتر مايه ميتر الديكاميتر عشرة ميتر الميتر واحد من ٤٠ مليونا من محيط الارض الدسيمتر عشر الميتر الصنتمتر جزء من مايه منه الملميتر جزء من الف من الميتر

مقايس المساحة الهكتار عشرة الاف م مربع الآر مايه م مربع السنتار ميتر مربع

مقايس الاجرام الديكاستير عشرة ميتر مكعب الستير ميتر مكعب

الكيل كلوليتر الف ليتر هكتوليتر مايه ليتر ديكاليتر عشرة ليترات الليتر وزن كيلو من الماء دسيلتر عشر ليترة صنتيلتر جزء من مايه

الدول التي تستعمل هذه الطريقة

تستعمل نفس الطريقة الفرنسوية كل من المانيا والنمسا والمجر والبلجك والسويد والنرويج والدنمارك وفنلاندا واسبانيا واليونان وايطاليا وهولاندا والبرتغال ورومانيا وصربيا وسويسرا والبرازيل والمكسيك وبقية اميركا الوسطى والجنوبية وتونس والجزاير والمغرب ومصر

انكلترا

الموازين الطن ١٠١٦،٠٤١ ك غ القنطار ٥٠،٨٠٢ ك غ الرطل ٤٥٣،٥٩٣ غ الانك ٣١،١٠٣ غ الرطل تروي (للمعادن الكريمة) ٧٣،٢٤٢ غ بني ويغت ١،٥٥ غ

مقاييس الطول الميل ١٧٦٠ يرد ـ ١٦٠٩،٣١٥ ميتر فرذاون ٢٢٠ يرد ـ ٢٠١،١٦٤ ميتر البول ٥ يرد ونصف ـ ٥،٠٢٩ ميتر ـ الفاطوم ٢ يرد ـ ١،٨٢٩ ميترالرد ٠،٩١٤ الفووت ثلث يرد ـ ٠،٣٠٥ م الانش جزء من ٣٦ من اليرد ـ ٠،٠٢٥ متر

مقاييس المساحة الاكر ٤٨٤٠ يرد مربع ـ ٤٠٤٦،٧١ متر مربع الرود ١٢١٠ يرد مربع ١٠١١،٦٨٧ ميترالرد ٣٠ يردمربع وربع ٢٥،٢٩٣ م مربع اليرد ٠،٨٣٦ م. مربع القدم المربع ٠،٠٩٢٩ متر مربع الاصبع المربع ٠،٠٠٠٦ متر مربع

مقاييس الاجرام فاطوم مكعب ٦،١١٦ متر مكعب القدم المكعب ٠،٣٨٣١٥ م. مكعب الاصبع المكعب ٠،٠٠١٦ م. مكعب

المكيل الطن ٢٥٢ قالون ـ ١١٤٩ ليتر الكوز ٦٤ قالون ٢٩٠ ليتر الباريل ٣٦ قالون ١٦٣ ليتر البوشيل ٨ قالون (للحبوب) ٣٦،١٤٣٦ ليتر الساك ٢٤ قالون ١٠٩ ليتر القالون ٤،٥٤٣ ليتر
(وفي امريكا ٣،٧٨٥ ليتر) الكاوت ربع قالون ١،١٢٦ ل الانت ثمن قالون ٠،٥٠٨ ل الجيل ٠،١٤٨ ل

البلاد التي تستعمل هذه الطريقة

الولايات المتحدة الاميركية والترانسفال وكامل الجنوب الافريقي وبقية المستعمرات الانكليزية

تركيا

الموازين قنطار ٥٦،٤٥٠ كيلو الاقة ١،٢٨٣ ك الرطل ٥٠٤ غرام الدرهم ٣ غرام

مقاييس الطول ارشين ٠،٥٧٧ م . الاصبع ٠،٢١٦ م ارشين انداذي (ذراع لكيل الاقمشة) ٠،٦٨ م روب ٨،٥٠ م بري ١٤٧٠ ميتر

المساحة ليك ارشين مربع ٠،٧٥٧٧م مربع

الكيل الكيلوز للحبوب ٣٥،٢٧ ليتر والموايع تباع بالوزن

فارس

الوزن بتمان تبريزي ٢،٧٩ ك بتمان شاهي ٥،٥٠١ ك المثقال (للمعادن الكريمة) ٤،٦٤ غ نخاس (للجواهر) ٠،١٨٦ غ

مقاييس الطول القيز ٠،٩٤٨ م القيز العادي ٠،٦٣٠ م باواسانغو ٥٧٦٢ ميتر

الكيل الموايع تباع بالوزن والحبوب . الاردب ٦٦ ليتر - شانيكا ١،٣٠ ل .

المغرب الاقصى

الوزن القنطار العطاري ٥٠ كيلو الكيلو وحالمين الرطل ٥٠٠ غرام

الكيل المد من ٣٢ الى ٧٠ ل (للحبوب) والقلة من ١٤ الى ٧٢ ل (للمايعات)

الهند

الوزن بازار موند ٣٧،٢٥١ ك فكتوري موند ٣٣،٨٦٥ ك
السكة (لوزن المعادن الكريمة) ١١،٦ غ

مقاييس الطول الكوبي ٠،٤٥٧ م

المساحة بيغاه ١٣٣٧ م مربع الكوتاه ٦٦،٨٨ م مربع

الكيل على مقتضى الوزن ولاوجود لمكاييل خاصة

طرابلس الغرب

الوزن القنطار ٤٩،٧٦٠ ك الاقة ٢،١٤٤ ك الرطل ٤٩٧ غراما

قيس الطول البيك الكبير (ذراع تركي) ٠،٦٨ م البيك الصغير (ذراع عربي) ٠،٤٨٣

الكيل البرميل ٦٤،٨ ل المرباجة (للزيت) عشرة لترات الويبة (للحبوب) ١٠٧ ل

مقاييس اصطلاحية عامة

المرحلة البحرية (ليو) والجغرافية ٥٥٥٦ متراً
الميل البحري « ١ من ٦٠ من الدرجة » ١٨٥٢ متراً .
انكبلير ٢٠٠ م
العقدة البحرية ١٥،٤٣٢ م
البراس ١،٦٢٤
المرحلة البحرية المربعة ٣٠،٨٧ ك م مربع
الميل البحري المربع ٣،٤٣ ك م مربع
الميل الانكليزي المربع ٢،٥٩ ك م مربع

مطبوعات السنة

كنا نود نقد الكتب الصادرة خلال السنة . الا أن ضيق المجال من جهة، وعدم اطلاعنا على قسم كبير منها . قد الجأنا الى الاكتفاء بذكرها مع اسماء مؤلفيها كما تصنع التقاويم الغربية . وهاك اسماء ما اطلعنا عليه منها .

لغة وادب : ما وراء البحار او النبوغ العربي باميركا مجموعة مقالات وقصائد جمعه توفيق الرافعي ـ شعراء العصر الحاضر تراجمهم وصورهم ونموذج من اقوالهم . جمعه اديب مصري ـ آداب العصر كسابقه . جمعه سعد ميخاييل ـ حديث القمر لمصطفى صادق الرافعي ـ الخيال في الشعر العربي : الاستاذ محمد الخضر بن الحسين التونسي ـ مسرح الاذهان : علي فؤاد المنوفي ـ سوانح فتاة : الانسة مي ـ وميض الروح : ديوان محمد تيمور ـ مختار النوادر : أحمد ابو الخضر ـ كشكول جمال : محمد جمال ـ مذاكرات بني : محمد رأفت ـ سمير الاطفال : محمد الهراوي ـ نزهة القاري : احمد الاسكندري ـ العواطف : ملحم ابراهيم ـ دروس انشائية ومنتخبات ادبية : الصادق البلبش القيرواني ـ معاني الشعر : سعيد بن هرون ـ ديوان نعمة الحجاج ـ جواهر الحكم جمع : مصطفى نديم الرافعي ـ سلاسل الاناشيد العربية : حسب الخطيب ـ الفصول : عباس محمود العقاد ـ الشعر المنثور : جمع حبيب سلامة ـ مشاهير شعراء العصر : جمع احمد عبيد ـ العواصف : جبران خليل جبران ـ البدايع والطرائف : جبران خليل جبران ـ قيثارة الطبيعة : ا . ز . ـ السهام المتقابلة : محمود احمد وعوني صدقي ـ دقات القلب : ديوان اسكندر الخوري

فلسفة واخلاق : فلسفة الحياة لطلستوي : تعريب بباوي غالي ـ

ميزان النفس : الانسة مي - اصول الفلاسفة : امين بك واصف - السلطة والحرية لطلستوي : تعريب بباوي غالي - كلمات الفلاسفة : جمع وتعريب بباوي غالي - سر النجاح : الدكتور صروف - الحياة في تهذيب الفتاة : حسيب الخطيب - فلسفة الزراعة : عادل ابو النصر

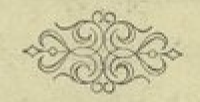
تاريخ : النهضة القومية مقالات ومعلومات عن نهضة تركيا : كاتب عظيم - ملكة قرطبة : الاميرة قدرية حسين - حياة صلاح الدين الايوبي : الدكتور احمد بيلي - سيرة مصطفى كمال باشا : أمين سعيد وكريم ثابت - المحاضرة الأثرية : يوسف احمد - الامام محمد عبده : ما قيل في حفلة احياء ذكراه - جامع التاريخ : علي التنوفي - خلاصة القول في سيرة افضل رسول : للشيخ حسين بالخوجه مفتي تونس

مختلفة : النظام القضائي في انكلترا : احمد صفوت - ابسط الوسائل الطبية : الدكتور عثمان لبيب - شرح الفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين : الرعيني - سعادة الزوجين : علي فكري - اساس البلاغة : الزمخشري - اعجب العجب من احوال العرب : عبد الحق حقي البغدادي - علم الصحة : الدكتور امين الجميلي - الزراعة العلمية الحديثة : مصطفى السهاي - خلاصة الاقتصاد : حسن نامق - علم التنجيم : حنا اسعد فهمي - اسرار المراهقة بالفتى : الدكتور شخاشيري - الامتيازات الاجنبية : عبد الله مخنوق - تربية الاوانس : محمد الدوركـتي - ابو العلاء المعري : الدكتور طه حسين

روايات : هنري الثامن للسيدة ملباخ : بباوي غالي - كاترين الثانية : الهلال - انتصار المحبين : يوسف زيدان - الوثيقة الحمراء في استعمار الهند : تعريب عزيز نصر الله - دموع العذارى . حسين سعودي - صدى العواطف . تعريب الخوري فرجس - ذو اليد الحديدية للشاعر الالماني غوت . شديد باز

الحداد ـ الجرح الدامي فى الثورة المصرية . امين الخانجي ـ ذو الوشاح الاسود . تعريب يوسف شلحت ـ البيت الجهنمي . تعريب يوسف شلحت الوطن فوق الحب رواية تركية . تعريب ابراهيم خليل

مجلات : الاولاد . اسبوعية بمصر : اسكندر مكاريوس ـ البرلمان . اسبوعية هزلية بمصر : حسن الشيخة ـ جادة الرشاد شهرية اجتماعية بمصر . حنا خباز ـ الهندسة شهرية فنية بمصر . محمود احمد ـ المحاسن المصورة علمية ادبية بمصر . عبد الله اسعد ـ مسامرات المهاجر اسبوعية روائية بالبرازيل . نجيب موسى ويعقوب طيسون ـ احياء العلوم المصورة اسبوعية جامعة بمصر . محمد مصطفى العامري ـ الشرق الطبية شهرية بمصر ـ نادي الالعاب الرياضية شهرية ببغداد . محمد السيد علي ـ اليقين نصفية شهر عامة ببغداد . محمد الهاشمي النهضة العلمية نصفية شهر بالاسكندرية . محمد حلمي ـ بستان العلم شهرية بالحوامدية (مصر) احمد محمد اليدرشيني ـ العرب شهرية جامعة تحت اسم البدر بتونس زين العابدين السنوسي صاحب مطبعة « العرب »



وفيات السنة

جورج الثاني : ملك اليونان السابق مات فى ١١ جانفي بمدينة بالرمو . ولد فى ٢١ جويلية ١٨٦٨ باثينا . وارتقى عرش اليونان فى١٨ مارس١٩١٣ وقضى حياته فى صراع مع الاتراك . فقد انهزم امام المرحوم ادهم باشا في حرب تساليا . ثم اخذ بثاره في حرب البلقان . الا انضربته القاضية اتته من الاتراك بالاناضول حيث ابادوا جيشه ودمروا ملكه فخلع فى ٢٨ سبتمبر وغادر البلاد . ومات غريبا طريدا

ويلهيلم رونتجن : عالم الماني عظيم توفى يوم ١١ فيفرى بمدينة مونيخ بباويريا عن سن ٧٨ . وكان مستشارا بمجلس المانيا الاعلا . وقد اكتشف عام ١٨٩٥ ايام كان مدرسا بكلية الطبيعيات الاشعة التي تعرف باسمه والتي كان لها شهرة عظمى في علم الطب لانها ترى ما بداخل الجسد . وقدابي الاستفادة من اختراعه العظيم . ومات فقيرا جدا .

حسين حلمي : توفى بفيينا عاصمة النمسا فى ٤ مارس . ولد بالاستانة سنة ١٨٥٩ وتولى الصدارة العظمى على عهد عبد الحميد . ولما اعلن الدستور ثانية اجلس على كرسي الوزارة . وباشر الاصلاحات . ثم تخلى عن خطته وانسحب من ميدان السياسة لحالة صحته . وكان من اكبر المؤيدين للحركة الملية التركية ومن اشد انصارها

ساره برنارد : اعظم واكبر ممثلة عرفت . ولدت في باريس ١٨٤٤ وتوفيت بها في ٢٦ مارس ١٩٢٣ . ولقد حصلت على سمعة كبرى في التمثيل والادب ولها عدة مؤلفات تشهد ببراعتها . وقد مثلت فى اغلب بلاد العالم . وحازت النياشين الرفيعة من ملوك اروبا خصوصاً من السلطان عبد الحميد المرحوم الذي اعجب ببراعتها ايما اعجاب .

هردينج رئيس جمهورية الولايات المتحدة : توفي يوم ٢ اوت ١٩٢٣ . ولد في ٢ نوفمبر ١٨٦٥ بمزرعة في مقاطعة اوهيو . واتم دروسه في التاسعة عشر من سنه ثم تولى التدريس واصدر بعدئذ جريدة يومية صغرى كان يعمل بها وحده . وانتخب سيناتورا عن مقاطعة اوهيو عام ١٨٩٩ و١٩٠١ وعام ١٩٢٠ انتخب لرئاسة الجمهورية بـ ٤٢٤ صوتا ضد ١٢٧ . وكان دمث الاخلاق حليما كريما .



(بيارلوتي)

بيار لوتي : وهو الاسم الادبي الذي اشتهر به م . جوليان فيود اصدق صديق لتركيا واخلص من محضها ودا صادقا لم تؤثر عليه حوادث الايام . ولد فيود بمدينة روكفور الفرنسوية من ابوين بروتستانيين ودخل في سلك البحرية . فزار الشرق وشاهد استانبول فوهبها قلبه الى الابد واستعمل يراعه المدهش في وصفها والتغني بجمالها فاتى بآيات الادب الفرنسوي :

آزياده (١٨٧٦) خيالات الشرق (١٨٩١) المحررات (١٩٠٦) . تركيا المحتضرة . وفيه دفاع ماجد عن الاتراك وبيان فضائع البلقانيين . ودخل لوتي فى الجامعة الفرنسوية عام ١٨٩٠ . ولما جاءت الحرب العظمى رجع للبحرية انما حافظ على وده نحو تركيا ولم يغادر فرصة للدفاع عنها . حتى انتهت الحرب وجاء دور المحن فكان لوتي من اكبر انصار تركيا خصوصا والاسلام عموما والف كتب : موت فرنسا بالشرق . حلفاؤنا الواجبون . (الاتراك) آخر مناظر الشرق . وهو آخر ما كتب باعانة ابنه م . صامويل فيود

ومات هذا الرجل الكبير فى ٩ جوان ١٩٢٣ بعد ما شاهد تركيا التي احبها كثيرا عزيزة الجانب محترمة الحقوق

في عالمي الشرق والغرب

المحرم الحرام سنة ١٣٤١

من ٢٤ اوت الى ٢١ سبتمبر ١٩٢٢

(الخميس ١ م ٢٤ اوت) اجابت فرنسا باحتراز عن مذكرة انكلترا في المسألة الشرقية وابتدأ الهجوم التركي بآسيا الصغرى واستقال فيفياني نائب فرنسا بجمعية الامم .

(ج ٢ م ٢٥ او) اشتد الاعتصاب بمرسى الهافر وبلغ عدد المضربين عن العمل اربعين الفاً .

(س ٣ م ٢٦ او) وضع الارلانديون الالغام في طريق الجند الانكليزي فمات منه مائة . واعلمت المانيا لجنة التعويضات انها قطعت ارسال الفحم لفرنسا فساد القلق بها .

(اح ٤ م ٢٧ او) استمرت عمليات الجيش التركي . ووقع تحسن بحالة الهافر .

(اث ٥ م ٢٨ او) احتفل الارلانديون بدفن مشاييل كولينس الذي قتله الوطنيون .

(ثلا ٦ م ٢٩ او) ابتدأ الهجوم التركي العظيم بصفة تامة واخلى اليونانيون افيون قره حصار . واعتصب عملة باريس اتحاداً مع رفقائهم بالهافر .

(ار ٧ م ٣٠ او) تقدم الاتراك بسرعة مدهشة وتأخر اليونانيون ٧٠ ميلا تاركين ما لديهم . ورفضت لجنة التعويضات مطلب المانيا في تأجيل الدفع

(الخميس ٨ م ٣١ اوت) مقاتلات عنيفة حول اسكي شهر .

(ج ٨ م ١ سبتمبر) أجابت فرنسا انكلترا انها لا تدفع ديونها نحوها الا بعد دفع المانيا للتعويضات . احتل الاتراك المراكز بين تولو بونار وعشاق

(س ١٠ م ٢ س) بلغ تقهقر اليونان ١٥٠ ك م . وأجابت انكلترا فرنسا بأنها تريد التعجيل بمؤتمر البندقية لكن على قاعدة عدم اخلاء الاناضول

(اح ١١ م ٣ س) تمكن الاتراك من قطع اليونان لنصفين واحتلوا كتاهية وكدوس . ووافقت امريكا على جواب فرنسا فى مسألة الديون .

(اث ١٢ م ٤ س) احتل الاتراك عشاق واسروا ١٢٠٠٠ يونانياً. وقع الاجتماع الرابع لجمعية الامم فانتخبت لرئاستها نائب شيلي بـ ٤٢ ضد صوتين

(ثلا ١٣ م ٥ س) ارسلت اليونان للمتحزبين تطلب التداخل لعقد هدنة.

(ار ١٤ م ٦ س) احتلال الاتراك بروسة وطلبوا من حامية ازمير التسليم . تكلم وزير النمسا عن حالة بلاده امام جمعية الامم .

(خ ١٥ م ٧ س) اسر الاتراك القائد العلم تريكوبيس وبلغت خسائر اليونان ٥٠ الفاً والف مدفع وهم يرتكبون اشنع الفضائع واهول المنكرات .

(ج ١٦ م ٨ س) قدمت وزارة غوناريس استعفاءها .

(س ١٧ م ٩ س) دخلت الجنود الملية ازمير بين التهليل والتكبير وغنمت كل ما لليونانيين بها واشترطت انقرة اخلاء طراكيا لعقد الهدنة .

(اح ١٨ م ١٠ س) احتفل العالم الاسلامي بالانتصار التركي العظيم .

(اث ١٩ م ١١ س) اشعرت انكلترا فرنسا انها لا ترى نافعاً فتح مؤتمر البندقية بل ترى فتح مذاكرات رأساً بين المتحزبين وانقرة .

(ثلا ٢٠ م ١٢ س) فتح الانتصار التركي مسألة البواغيز التي تهم انكلترا فأشعرتها فرنسا انها ترى حل المسألة بفتح المضائق للتجارة مع حفظ حقوق الاتراك .

(الاربعاء ٢١ م ١٣ س) استمر بازمير حريق اشعله اليونان والارمن.

(خ ٢٢ م ١٤ س) غادرت البعثة الحربية اليونانية الاستانة بأمر انكلترا

(ج ٢٣ م ١٥ س) اجابت فرنسا انكلترا انها ترى حياد البواغيز موقتاً بدون اعتبار هذا الامر بمعاهدة الصلح . واستمر الحريق بازمير .

(س ٢٤ م ١٦ س) نشرت انكلترا بلاغاً تدعو فيه العالم ضد الاتراك فأحدث تأثيراً سيئاً وقلقاً . وانتهى حريق ازمير تاركا ١٠٠ الف بلا مأوى.

(اح ٢٥ م ١٧ س) ثبت قطعياً ان اليونان هم الذين احرقوا الحارة الاروبية بازمير .

(اث ٢٦ م ١٨ س) خففت انكلترا من غلوائها خشية حدوث فتنة اسلامية . واتمت المانيا دفع ما عليها لليوم من التعويضات وقدره ٢٨ مليوناً و ٤٠٠ الف مارك ذهباً .

(ثلا ٢٧ م ١٩ س) سحبت فرنسا وايطاليا جنودهما من شناق قلعة فبقيت انكلترا وحدها .

(او ٢٨ م ٢٠ س) اجتمع نواب المتحزبين بباريس واتفقوا على عقد مؤتمر لمسألة الشرق . وقرر المجلس الملي حرية البواغيز بشرط تنفيذ الميثاق الملي .

(خ ٢٩ م ٢١ س) ذهب الجنرال بلي لازمير وقابل مصطفى كمال . ولم يهاجم الاتراك منطقة البواغيز . واشتد اعتصاب بحرية مرسيليا فانقطعت المواصلات مع تونس .

(ج ٣٠ م ٢٢ س) ارسلت حكومة فرنسا م. فرنكلان بويون لانقرة

صفر الخير سنة ١٣٤١

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ١٩٢٢

(السبت ١ ص ٢٣ س) تم الاتفاق بباريس على اجابة مطالب تركيا المتعلق بطراكيا ويشترطون احترام البواغيز ويطلبون عقد مؤتمر قريب .

(اح ٢ ص ٢٤ س) سلم المتحزبون المذكرة الى الصدر الاعظم ونائب انقرة . اشتد اعتصاب مرسيليا .

(اث ٣ ص ٢٥ س) سلمت المانيا لتعويضات حوالتين صرفها : ٩٦٤٠ الف مارك ذهباً .

(ثلا ٤ ص ٢٦ س) اشتد الاعتصاب بمرسيليا وتفاقم الخطب .

(ار ٥ ص ٢٧ س) اشتعلت الثورة ببلاد اليونان واضطر قسطنطين للتسليم

(خ ٦ ص ٢١ س) تولى البرنس جورج المولود في ٧ جويلية ١٨٩٠ ملكا على اليونان .

(ج ٧ ص ٢٩ س) دخلت خيالة الاتراك لمنطقة البواغيـز وصارت الحالة تنذر بالخطر . ووصل فرانكلان بويون لازمير حيث يفاوض مصطفى كمال

(س ٨ ص ٣٠ س) الغي مجلس الامة اليونـاني . وتحرجت الحالـة بالشرق . وقال كمال انه لا يسحب جنده الا بعد خروج الانكليز من شناق

(اح ٩ ص ١ اكتوبر) ابتـدأ الاتراك بالانسحاب من البواغيـز وتحسنت الحالة . وغادرت العائلة المالكة بلاد اليونان . ووقع الاتفاق على فتح مؤتمر مودانيا .

(اث ١٠ ص ٢ ك) قبـل المجلس المـلي برنامج الصلح الذي قدمه مصطفى كمال . واستعمل عصمت باشا ٥٠ الفاً من اسرى اليونان لاصـلاح ما خربوه بآسيا الصغرى .

(ثلا ١١ ص ٣ ك) افتتح مؤتمر مودانيا بحضور عصمت باشا نائباً عن تركيا .

(ار ١٢ ص ٤ ك) قبل المجلس الملي بمذكرة ٢٣ سبتمبر وحصل اتفاق اولي بمودانيا .

(خ ١٣ ص ٥ ك) تعطل مؤتمر مودانيا قليلا . واحتلّ الفاشيست مدينة ترانه .

(ج ١٤ ص ٦ ك) قدم كرزن لباريس للمداولة مع بوانكاري في حالة مؤتمر مودانيا .

(س ١٥ ص ٧ ك) استونفت مذاكرات مودانيا ووافق الانكليز على ارجاع طراكيا لتركيا .

(اح ١٦ ص ٨ ك) رضخت وزارة اليونان لتسليم طراكيا الشرقية لتركيا

(اث ١٧ ص ٩ ك) اشتدت حركة اعتصاب مرسيليا وانضم عملة المرسى لرجال البحر .

(ثلا ١٨ ص ١٠ ك) امضي اتفاق مودانيا الذي يضمن لتركيا طراكيا ويحفظ حرية البواغيز واحترام الاتراك لمناطقها موقتاً .

(ار ١٩ ص ١١ ك) طلب البحارة بمرسيليا استئناف الشغل على وعد النظر في مصالحهم فلم يقبل طلبهم .

(خ ٢٠ ص ١٢ ك) افتتح البرلمان الفرنساوي وانتخب م . بورجوا رئيساً للسينات وم . بري لمجلس الامة . وقع الشروع في تنفيذ اتفاقية مودانيا .

(ج ٢١ ص ١٣ ك) قبلت اليونان اتفاقية مودانيا وانتهى اعتصاب مرسيليا

(س ٢٢ ص ١٢ ك) القى لويد جورج خطاباً بمانشستر لتبرير سياسته الشرقية فقوبل بالازدراء . وتنذر كل القرائن على قرب سقوطه .

(اح ٢٣ ص ١٥ ك) اتفق المتحزبون واليونان على كيفية اخلاء

طراكيا . وعين الاتراك المتوظفين بها . وقع تتويج ملك وملكة رومانيا .

(الاثنين ٢٤ ص ١٦ ك) ابتدأ انسحاب اليونان من طراكيا وسيتم بعد خمسة عشر يوماً .

(ثلا ٢٥ ص ١٧ ك) اقترحت انكلترا تشكيل لجنة من الاخصائيين لتعيين قواعد الصلح الشرقي .

(ار ٢٦ ص ١٨ ك) أصبح مركز وزارتي انكلترا وايطاليا متحرجاً فلم يتعين وقت مؤتمر الشرق .

(خ ٢٧ ص ١٩ ك) ترى انكلترا فتح المؤتمر في ١٣ نوفمبر بلوزان ان سمحت حالة الوزارة .

(ج ٢٨ ص ٢٠ ك) قدمت فرنسا للجنة التعويضات اقتراحاً في عدم تأجيل المانيا الا بضمان مثمر .

(س ٢٩ ص ٢١ ك) وقع الاتفاق على يوم ١٣ نوفمبر لفتح المؤتمر بلوزان

ربيع الانور سنة ١٣٤١

من ٢٢ اكتوبر الى ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢

(الاحد ١ ر.أ ٢٢ ك) استاءت انقرة من فتح المؤتمر بلوزان لانها تريده بازمير

(اث ٢ ر.أ ٢٣ ك) سمي بونارلاس رئيساً لحزب المحافظين وأقره الملك رئيساً للوزارة بدل لويد جورج الذي استعفى

(ثلا ٣ ر.أ ٢٤ ك) ابقى مجلس الرشستاغ الرئيس ايبرت على راس الجمهورية الى جوان ١٩٢٥ . وقام الفاشيست بمظاهرة بنابولي حضرها ثلاثون الفاً منهم وطلبوا دخول الوزارة .

(ار ٤ ر.أ ٢٥ ك) احتفلت الاكاديمية الفرنسوية في كنيسة مازاران بذكرى تأسيس الجامعة .

(الخميس ٥ ر.أ ٢٦ ك) ارسل المتحزبون الاستدعاء لمؤتمر لوزان . ارسل الفاشيست انذاراً للوزارة .

(ج ٦ ر.أ ٢٧ ك) قام البحارة المتصبون بمظاهرة عظمى في مرسيليا .

(س ٧ ر.أ ٢٨ ك) اشتدت الازمة بايطاليا وأبى الملك اعلان حالة الحصار .

(اح ٨ ر.أ ٢٩ ك) انتصرت حركة الفاشيست وكلف الملك موسوليني بتشكيل الوزارة . انعقد بتونس المؤتمر العام للحزب الحر الدستوري وجدد انتخاب لجنته المركزية وحضره نواب ٦٢ ناحية .

(اث ٩ ر.أ ٣٠ ك) دخل مسوليني رومة واحتفظ بوزارتي الخارجية والداخلية

(ثلا ١٠ ر.أ ٣١ ك) وقعت قلاقل بايطاليا . وتخلى الجنرال غورو نهائياً عن سوريا وعين عضواً بالمجلس الحربي بفرنسا .

(ار ١١ ر.أ ١ نوفمبر) قرر المجلس الملي فصل السلطنة عن الخلافة وجعلها انتخابية في العائلة العثمانية . واعلن انتهاء السلطنة العثمانية وقيام الدولة التركية

(خ ١٢ ر.أ ٢ ن) القى بونارلاس خطاباً اكد فيه عزمه على عقد الصلح

(ج ١٣ ر.أ ٣ ن) خاب حزب العمال في الانتخابات البلدية وهو فوز لبونارلاس

(س ١٤ ر.أ ٤ ن) وضحت الاستانة لقرار انقرة ولن ترسل وفداً للوزان.

(اح ١٥ ر.أ ٥ ن) استعفى توفيق الصدر الاعظم وتولى رأفت ادارة الاستانة فقوبل بفرح جسيم ومظاهرات عظمى . تزوج غليوم الثاني بالاميرة هرمين ولها ٥ اولاد .

(اث ١٦ ر.أ ٦ ن) الحت تركيا في اخلاء المتحزبين للاستانة ووقعت بها مظاهرة ضد السلطان .

(ثلا ١٧ ر.أ ٧ ن) تمكن رأفت من ادخال كل الادارة تحت نظره وغما على المتحزبين .

(ار ١٨ ر.أ ٨ ن) استمرت المجادلة في الاستانة بين رأفت ونواب المتحزبين .

(الخميس ١٩ ر.أ ٩ ن) تم انتخاب مجلس الامة الاميركي كما يلي : ٢٢٥ جهورياً و٢٠٧ ديموقراطياً واشتراكي واحد وعامل ومستقل - وللسينات ٥٣ جهورياً و٤٢ ديموقراطياً .

(ج ٢٠ ر.أ ١٠ ن) لم يبق للمتحزبين ادنى مراقبة على البوليس التركي بالاستانة

(س ٢١ ر.أ ١١ ن) اقيمت في بلاد المتحزبين مظاهرات لتذكار الهدنة.

(اع ٢٢ ر.أ ١٢ ن) كثرت القلاقل بالهند والقي القبض على كثير من السيخ.

(اث ٢٣ ر.أ ١٣ ن) الح المجلس الملي في وجوب فتح المؤتمر حالا .

(ثلا ٢٤ ر.أ ١٤ ن) عزمت وزارة ويرت الالمانية على التخلي لمضادة الاشتراكيين لها .

(ار ٢٥ ر.أ ١٥) وقع زلزال في شيلي مات فيه ١٨٠٠ وجرح الفي شخص

(خ ٢٦ ر.أ ١٦ ن) كلف الدكتور كينو بتشكيل وزارة المانيا .

(ج ٢٧ ر.أ ١٧ ن) التجأ وحيد الدين لمدرعة انكليزية اقلته لمالطة .

(س ٢٨ ر.أ ١٨ ن) احتل رأفت باشا قصر وحيد الدين بعد فراره . اجتمع وزراء المتحزبين بلوزان للمفاهمة في الصلح الشرقي . احتلت ايطاليا غريان بعد مقاومة عربية باهرة .

(اح ٢٩ ر.أ ١٩ ن) قرر المجلس الملي بالاجماع تنصيب جلالة عبد المجيد بن عبد العزيز خليفة .

(اث ٣٠ ر.أ ٢٠ ن) فتح مؤتمر لوزان بخطاب القاه رئيس جمهورية سويسرا واجابه عصمت وكرزن ، اتم الدكتور كينو تشكيل وزارة المانيا .



ربيع الآخر سنة ١٣٤١

من ٢١ نوفمبر الى ١٩ دسمبر ١٩٢٢

(الثلاثاء ١ ر. تا ٢١ ن) اجتمع مؤتمر لوزان . رفضت السينا بفرنسا مطلب اقتراع النساء .

(ار ٢ ر. تا ٢٢ ن) رضي فنزلوس بتسليم طراكيا الشرقية بلوزان .

(خ ٣ ر. تا ٢٣ ن) تشكلت بلوزان لجنة للنظر في منطقة حائدة بطراكيا .

(ج ٤ ر. تا ٢٤ ن) صرح كينو انه يتمسك بمذكرة ١٣ نوفمبر .

(س ٥ ر. تا ٢٥ ن) طلب الاتراك بلوزان اقتراع سكان طراكيا الشرقية فلم يجب

(اح ٦ ر. تا ٢٦ ن) تم الاتفاق بين وأفت والمتحزبين بشان ادارة الاستانة

(اث ٧ ر. تا ٢٧ ن) طلب نواب الروسيا المشاركة في كامل اعمال المؤتمر بلوزان

(ثلا ٨ ر. تا ٢٨ ن) حكم اليونانيون بالاعدام على الوزراء والقائد العام .

(ار ٩ ر. تا ٢٩ ن) رفض المؤتمر قبول مطلب الروسيين .

(خ ١٠ ر. تا ٣٠ ن) القي القبض في اثينا على شقيق الملك للمحاكمة .

(ج ١١ ر. تا ١ دسمبر) تهيج بركان اتنا وقذف مواده على ارتفاع ٢٠٠ م .

(س ١٢ ر. تا ٢ د) اشتدت المناقشات بلوزان ولم تحصل نتيجة .

(اح ١٣ ر. تا ٣ د) عطلة رسمية بمؤتمر لوزان .

(اث ١٤ ر. تا ٤ د) اجتمعت بلوزان لجنة البواغيز بحضور الروسيا .

(ثلا ١٥ ر. تا ٥ د) انعقد اتفاق تجاري بين الروسيا وايطاليا .

(ار ١٦ ر. تا ٦ د) استمرت المناقشات بلوزان عن البواغيز .

(خ ١٧ ر. تا ٧ د) تحسنت حالة المؤتمر ويؤمل حصول اتفاق عن البواغيز

(ج ١٨ ر. تا ٨ د) اجاب الاتراك بجواب يقارب نظرية المتحزبين عن البواغيز

(س ١٩ ر. تا ٩ د) فتح مؤتمر لندرة لدرس مسألة التعويضات .

(الاحد ٢٠ ر. ثا ١٠ د) قبلت انكلترا فكرة بوانكاري في الغاء قسم من دينها يعادل ما ينقص من تعويضات المانيا اما احتلال الروهر فرفضته .

(اث ٢١ ر. ثا ١١ د) اخفق مؤتمر لندرة وسيفتح غيره بباريس في ٢ جانفي

(ثلا ٢٢ ر. ثا ١٢ د) مباحثة عن الاقليات بلوزان ، قال عصمت : تركيا لا تقبل ادنى مراقبة اجنبية . اوجعت اليابان شانتونغ للصين .

(ار ٢٣ ر. ثا ١٣ د) اكتشف اللورد كارنافون ضريح توت عنخ امون بمصر

(خ ٢٤ ر. ثا ١٤ د) قبلت تركيا بدخول جمعية الامم وانفض مشكل الاقليات

(ج ٢٥ ر. ثا ١٥ د) حصلت وزارة بوانكاري على ثقة ٥١٢ بمجلس الامة

(س ٢٦ ر. ثا ١٦ د) دفعت المانيا للتعويضات ٥٢٠٨٧٥٦٧ مارك ذهبي

(اح ٢٧ ر. ثا ١٧ د) حصلت صعوبات جديدة بمسألة البواغيز .

(اث ٢٨ ر. ثا ١٨ د) قررت بلجيكا جعل جامعة غان فلمنكية وكانت فرنسوية

(ثلا ٢٩ ر. ثا ١٩ د) قلاقل بتوران بين الفشيست واضدادهم .

جمادى الاولى سنة ١٣٤١

من ٢٠ دسمبر ١٩٢٢ الى ١٨ جانفي ١٩٢٣

(الاربعاء ١ ج. أ ٢٠ د) تم الاتفاق بلوزان في مسألة البواغيز

(خ ٢ ج. أ ٢١ د) اشتغل المؤتمر بمسألتي الاقليات والامتيازات القنصلية

(ج ٣ ج. أ ٢٢ د) تعذرت المفاهمة في مسألة الامتيازات القنصلية ، قال وزير مالية المانيا ان العجز عام ٢٣ يبلغ الف مليار

(س ٤ ج. أ ٢٣ د) لم تحصل نتيجة بمذاكرة لوزان

(اح ٥ ج. أ ٢٤ د) اغتنم بومبار عطلة عيد الميلاد للمفاوضة مع بوانكاري

(اث ٦ ج. أ ٢٥ د) عزمت المانيا على تقديم اقتراحات جديدة

(ثلا ٧ ج. أ ٢٦ د) احتج الاتراك على سماع المؤتمر لنواب الارمن والكلدانيين

(الاربعاء ٨ ج.أ ٢٧) قررت لجنة التعويضات مخالفة المانيا للمعاهدة
(خ ٩ ج.أ ٢٨ د) خلاف شديد في مسألة الامتيازات القنصلية بلوزان
(ج ١٠ ج.أ ٢٩ د) لم يحصل اتفاق بالمؤتمر خصوصاً عن الموصل
(س ١١ ج.أ ٣٠ د) تعطل المؤتمر بسبب رأس السنة
(اح ١٢ ج.أ ٣١ د) خطب كينو في همبورغ قائلا : لا تدفع المانيا الا بعد قرض عام ، واحتج سلفاً على كل ضمان تريد فرنسا اخذه ، وختم بطلب انسحابها من الرين
(اث ١٣ ج.أ ١ جانفي) اعلمت المانيا فرنسا انها ستقدم اقتراحات جديدة
(ثلا ١٤ ج.أ ٢ ج) افتتح مؤتمر التعويضات بباريس وهو تمام ٢٧ مؤتمراً منذ انعقاد الصلح بين المتحزبين وكلها لم يات بنتيجة
(ار ١٥ ج.أ ٣ ج) كثر هيجان المانيا ضد عزم فرنسا على احتلال الروهر
(خ ١٦ ج.أ ٤ ج) استعرت ثورة بالموصل ضد الانكليز
(ج ١٧ ج.أ ٥ ج) اخفق مؤتمر باريس لمضادة انكلترا لفرنسا
(س ١٨ ج.أ ٦ ج) صرح كينو انه لا يتفاهم مع فرنسا رأساً
(اح ١٩ ج.أ ٧ ج) سافر الى ايسن ٤٠ مهندساً فرنسوياً
(اث ٢٠ ج.أ ٨ ج) سافر مهندسون فرنسويون اخر الى دسلدورف
(ثلا ٢١ ج.أ ٩ ج) عزمت فرنسا على احتلال الروهر
(ار ٢٢ ج.أ ١٠ ج) استدعت المانيا سفيريها بباريس وبروكسيل
(خ ٢٣ ج.أ ١١ ج) احتلت فرنسا ايسن قاعدة الروهر ، مات قسطنطين
(ج ٢٤ ج.أ ١٢ ج) قررت المانيا نهائيا قطع الفحم عن فرنسا
(س ٢٥ ج.أ ١٣ ج) مظاهرات بالروهر ضد فرنسا ويتهمونها بنكث المعاهدة
(اح ٢٦ ج.أ ١٤ ج) مظاهرات عظيمة ببرلين ضد احتلال الروهر
(اث ٢٧ ج.أ ١٥ ج) رفض اصحاب الفحم بالروهر تسليمه لفرنسا

(الثلاثاء ٢٨ ج.أ ١٦ ج) استمر تقدم فرنسا بالروهر وقابلها الالمان بالمقاومة السلمية

(ار ٢٩ ج.أ ١٧ ج) اعتصب العملة بالروهر

(خ ٣٠ ج.أ ١٨ ج) القت فرنسا القبض على اصحاب المناجم

جمادى الآخر سنة ١٣٤١

من ١٩ جانفي الى ١٦ فيفري ١٩٢٣

(الجمعة ١ ج.ثا ١٩ ج) القت فرنسا القبض على عدة متوظفين بالروهر واشتد الخلاف بلوزان على مسألتي الموصل والامتيازات القنصلية

(س ٢ ج.ثا ٢٠ ج) اشتدت المقاومة السلمية بالروهر

(اح ٣ ج.ثا ٢١ ج) قرر العملة بايسن اعلان الاعتصاب العام غداً

(اث ٤ ج.ثا ٢٢ ج) قررت فرنسا نفي موظفي المانيا من الروهر

(ن ٥ ج.ثا ٢٣ ج) سلمت المانيا لفرنسا لائحة شديدة فرفضها بوانكاري

(ار ٦ ج.ثا ٢٤ ج) اشتد تحرج الحالة بلوزان وتعذر امضاء الصلح

(خ ٧ ج.ثا ٢٥ ج) اشتد هول الحالة بين الالمان والفرنسويين

(ج ٨ ج.ثا ٢٦ ج) رجع قسم من الوفد التركي لانقرة

(س ٩ ج.ثا ٢٧ ج) مناقشات شديدة بين كرزن وعصمت بلوزان

(اح ١٠ ج.ثا ٢٨ ج) اشهر بوانكاري كلا ان مشروع المعاهدة قابل للتنقيح

(اث ١١ ج.ثا ٢٩ ج) افتتحت الجلسة ٢٣ لجمعية الامم

(ث ١٢ ج.ثا ٣٠ ج) اجابت فرنسا انكلترا انها يمكنها عقد صلح منفرد مع تركيا

(ار ١٣ ج.ثا ٣١ ج) اعلمت فرنسا المانيا انها لن تسمح لها باخذ شيء من فحم الروهر ، سلمت معاهدة لوزان للاتراك فطلبوا اسبوعاً للجواب

(الخميس ١٤ ج. ثا ١ في) امتنعت المانيا من دفع الاقساط الجديدة للتعويضات

(ج ١٥ ج. ثا ٢ ف) مظاهرات كبرى بمكونير ضد فرنسا ورميت سفارتها بالحجارة

(س ١٦ ج. ثا ٣ ف) سلم الاتراك جوابهم للمتحزبين عن المعاهدة

(اح ١٧ ج. ثا ٤ ف) آخر اجتماع بلوزان طلب فيه عصمت باشا فصل الابواب الاقتصادية والمالية ومسألة الوصل عن المعاهدة فأبى المتحزبون، فلم تمض المعاهدة وانقطع مؤتمر لوزان موقتاً وغادرتها بعض الوفود

(اث ١٨ ج. ثا ٥ ف) تفاهم نواب تركيا وفرنسا في المسائل الموقوفة

(ثل ١٩ ج. ثا ٦ ف) اعلن ٦٥ الف عامل بالروهر الاعتصاب العام وذهب الرئيس كينو لتحريض العملة على المقاومة ومعه وزير المالية

(ار ٢٠ ج. ثا ٧ ف) طلب والي ازمير خروج دوارع المتحزبين فامتنعوا

(خ ٢١ ج. ثا ٨ ف) اغلق الاتراك مرسى ازمير

(ج ٢٢ ج. ثا ٩ ف) اتفق الاتراك والمتحزبون على فض المشكل سياسيا

(س ٢٣ ج. ثا ١٠ ف) اشتد اعتصاب الروهر والسار وتفاقمت المقاومة

(الرئيس كينو)

(اح ٢٤ ج. ثا ١١ ف) تحرج مركز وزارة بلغاريا لتخلي انصارها عنها

(اث ٢٥ ج. ثا ١٢ ف) اشتد تحرج الحالة بالروهر وتفاقمت المقاومة

(الثلاثاء ٢٦ ج. ثا ١٣ ف) ضرب الفرنسويون على مدينة جلسكيرشن غرامة مائة مليون مارك ، هجم الانيان على البوليس الفرنسوي فقتلا رئيسه

(ار ٢٧ ج. ثا ١٤ ف) يرى خطاب التاج الانكليزي ان فرنسا مخطئة في احتلال الروهر ويتمنى حل مشكلة الشرق سريعاً

(خ ٢٨ ج. ثا ١٥ ف) استمرت فرنسا على نفي وسجن الموظفين بالروهر

(ج ٢٩ ج. ثا ١٦ ف) اشتدت مقاومة الالمانيين بايسن

رجب الاصب سنة ١٣٤١

من ١٨ فيفري الى ١٨ مارس ١٩٢٣

(السبت ١ و ١٧ ف) رمت بعض قنابل بايسن على جنود فرنسا

(اح ٢ و ١٨ ف) حجزت فرنسا ١١٠ ملايين مارك ببلدية جلسنكيرشن

(اث ٣ ر ١٩ ف) قرر مجلس الامة الانكليزي خطأ فرنسا في احتلال الروهر

(ثلا ٤ ر ٢٠ ف) سلمت انكلترا لفرنسا قصة مما تحتله بالمانيا

(ار ٥ و ٢١ ف) استمع المجلس الملي تقرير عصمت باشا عن المؤتمر

(خ ٦ ر ٢٢ ف) انذرت انكلترا الوفد المصري انها تعتبره مسؤولا عن القلاقل ان حدثت لشدة تهيج مصر ضد انكلترا

(ج ٧ ر ٢٣ ف) تسعى المانيا لاقناع امريكا بخطأ فرنسا في احتلال الروهر

(س ٨ ر ٢٤ ف) تم الاعتصاب العام بالروهر

(اح ٩ ر ٢٥ ف) ضبط الفرنسويون في رتل الماني ١٢ ملياراً من المارك الورق

(اث ١٠ ر ٢٦ ف) اتفق المتحزبون وعدنان بك على سحب اسطولهم من مياه ازمير

(ثلا ١١ و ٢٧ ف) احتلت ايطاليا مدينة مسراطة بعد مقاومة عنيفة

(ار ١٢ ر ٢٨ ف) احتفلت السربون بذكرى مرور ١٠٠ ع على مولد رينان

(الخميس ١٣ ر ف ١ مارس) استمرت مقاومة الالمان شديدة بالروهر

(ج ١٤ ر ٢ ما) لم تحدث قلاقل بالروهر انما استمرت المقاطعة

(س ١٥ ر ٣ ما) احتل الفرنسويون قناطر مانهايم وكارلسروه

(اح ١٦ ر ٤ ما) اشتد تهيج المانيا ضد تقدم الفرنسويين

(اث ١٧ ر ٥ ما) استمرت مناقشات المجلس الملي في المعاهدة

(ثلا ١٨ ر ٦ ما) القى رئيس الرشستاغ وكينو خطاباً مهيجة ضد فرنسا

(ار ١٩ ر ٧ ما) رفض المجلس الملي المعاهدة وطلب استمرار السعي للصلح

(خ ٢٠ ر ٨ ما) اكتشفت البلجيك مؤامرة شيوعية ضد أمن الدولة

(ج ٢١ ر ٩ ما) عاد الاعتصاب بالروهر وكثر المضربون عن العمل

(س ٢٢ ر ١٠ ما) سافر وزير حربية فرنسا الى الروهر

(اح ٢٣ ر ١١ ما) قتل الالمانيون بالروهر اثنين من الفرنسويين

(اث ٢٤ ر ١٢ ما) اعيدت المذاكرات بين تركيا والمتحزبين بالاستانة

(ثلا ٢٥ ر ١٣ ما) عزمت فرنسا والبلجيك على عدم الانسحاب الا بعد اخذ التعويضات من المانيا ويكون ذلك تدريجياً

(ار ٢٦ ر ١٤ ما) قرر مجلس الامة الفرنسوي ان يكون عدده ٥٣٠ بدل ٦٢٦

(خ ٢٧ ر ١٥ ما) وصلت اقتراحات تركيا الى الخارجية الفرنسوية

(ج ٢٨ ر ١٦ ما) وافق مجلس السينات بفرنسا على جعل الخدمة العسكرية ثمانية عشر شهراً

(س ٢٩ ر ١٧ ما) زار قنصل المانيا وزارة الخارجية الاميركية وفاوضها في مسألة الروهر

(اح ٣٠ ر ١٨ ما) تفاقم امر الحركة الملية بباويريا (المانيا)

شعبان الاكرم سنة ١٣٤١

من ١٩ مارس الى ١٦ افريل ١٩٢٣

(الاثنين ١ شع ١٩ ما) قبض الفرنسويون على قائد بوليس ايسن ورئيس محكمتها و ٣ من مديري البنوك بصفة ضمان

(ثلا ٢ شع ٢٠ ما) انتقلت اركان حرب الرين الى دسلدورف بالروهر

(ار ٣ شع ٢١ ما) حدثت قلاقل ببخارست (رومانيا) ووقعت مظاهرات

(خ ٤ شع ٢٢ ما) استمرت مفاوضات المتحزبين عن اقتراحات تركيا

(ج ٥ شع ٢٣ ما) اكتشفت حكومة المانيا مؤامرة ملية لقلب الجمهورية

(س ٦ شع ٢٤ ما) اتم خبراء الحلفاء درس الاقتراحات التركية وقبلوا اغلبها

(اح ٧ شع ١٥ ما) هاجم الالمانيون خفراً فرنسويا بالروهر فقتل احدهم

(اث ٨ شع ٢٦ ما) تفاقمت الاعتداءات بالروهر ضد جنود فرنسا

(ثلا ٩ شع ٢٧ ما) حلت فرنسا فرقة البوليس الالماني بالروهر

(ار ١٠ شع ٢٨ ما) حصلت المانيا على ١٠٠ مليون مارك ذهب من قرض داخلي

(خ ١١ شع ٢٩ ما) كثر عدد البطالين بالروهر والمتعصبين

(ج ١٢ شع ٣٠ ما) اطلقت انكلترا سراح بطل مصر العظيم سعد باشا زغلول لتعكر مزاجه فنادر جبل طارق الى فرنسا

(س ١٢ شع ٣١ ما) اراد الفرنسويون حجز اطوموبيلات معامل كروب فقاومهم العملة لكن مات منهم ١١ وجرح ٣٠ واحتلت فرنسا المعامل وقبضت على المديرين ومنهم كروب

(اح ١٤ شع ١ اف) اصدرت بلغاريا الحكم على ٦ من الوزراء السابقين بالنفي المؤبد وعلى ٥ اخر بالسجن ١٥ و ٢٠ عاماً مع غرامة ٣٢ مليارا و ٧٠٠ مليوناً ليف .

(الاثنين ١٥ شع ٢ اف) طلب المتحزبون من تركيا استئناف مؤتمر لوزان

(ثلا ١٦ شع ٣ اف) استقالت وزارة اسبانيا امام تشدد رجال الدين

(ار ١٧ شع ٤ اف) هجمت فرقة من ثوار المغاربة بعنف على جنود فرنسا

(خ ١٨ شع ٥ اف) اشتد التهييج في رومانيا ضد الدستور المضاد للديموقراطية



(سعد باشا زغلول)

(ج ١٩ شع ٦ اف) وافق ملك اسبانيا على غلق مجلس الامة وانتخاب غيره

(س ٢٠ شع ٧ اف) انتشر وباء الهواء الاصفر بأغلب جهات الهند

(اح ٢١ شع ٨ اف) أجاب الاتراك المتحزبين على جوابهم وسيكونون

بلوزان في يوم ٢٣ من الشهر الجاري

(الاثنين ٢٢ شع ٩ اف) ساءت حالة المانيا الاقتصادية وتدهور المارك
(ثلا ٢٣ شع ١٠ اف) احتفل الالمانيون بدفن ضحايا معامل كروب
(ار ٢٤ شع ١١ اف) اشتد تهييج الروهر ضد فرنسا ورمي القنابل
(خ ٢٥ شع ١٢ اف) وقعت قلاقل بجهة الروهر التي تحلها بلجيكا
(ج ٢٦ شع ١٣ اف) تقرر نهائيا اجتماع مؤتمر لوزان يوم ٢٣ افريل
(س ٢٧ شع ١٤ اف) قررت فرنسا وبلجيكا الانسحاب من الروهر على قدر ما تدفعه المانيا من مال التعويضات ويكون ذلك تدريجيا
(اح ٢٨ شع ١٥ اف) اشتد التهييج ضد فرنسا والبلجيك بالروهر
(اث ٢٩ شع ١٦ اف) استقالت وزارة يوغوسلافيا لمضادة الحزب الكرواتي

رمضان المعظم سنة ١٣٤١

من ١٧ افريل الى ١٦ ماي ١٩٢٢

(ثلا ١ رم ١٧ اف) اجتمعت لجنة جمعية الامم واشتغلت بحدود المجر
(ار ٢ رم ١٨ اف) طلب نائب السويد الخوض عن السار بجمعية الامم
(خ ٣ رم ١٩ اف) قبل الجنرال فيقان تعيينه معتمداً لفرنسا بسوريا
(ج ٤ رم ٢٠ اف) قرر مجلس الامة الانكليزي من جديد نشاط فرنسا بالروهر
(س ٥ رم ٢١ اف) احتفلت مدينة رومة بمرور ٢٦٧٦ عاماً على تأسيسها
(اح ٦ رم ٢٢ اف) تفاوضت جمعية الامم عن حالة النمسا
(اث ٧ رم ٢٣ اف) فتح مؤتمر لوزان من جديد بحضور عصمت باشا
(ثلا ٨ رم ٢٤ اف) جملة ما دفعت المانيا للتعويضات ٨٠٠ ٦٢٨ ٦٩٥ مارك ذهب منها ١٠٠ ٠٦٤ ٦٠٩ لفرنسا وحدها
(ار ٩ رم ٢٥ اف) ابعد ميسوليني من وزارته حزبي العموم والكاثوليك
خ ١٠ رم ٢٦ اف) اشتدت المناقشات بلوزان بدون نتيجة
(ج ١١ رم ٢٧ اف) لم يمكن الاتفاق في لوزان على المسائل المالية

(السبت ١٢ ود ٢٨ اف) مظاهرات جديدة بالروهر ضد فرنسا

(اح ١٣ ود ٢٩ اف) حشد الاتراك جنداً على تخوم. ودبا فانزعجت فرنسا

(اث ١٤ ود ٣٠ اف) عزمت المانيا على تقديم اقتراحات جديدة

(ثلا ١٥ ود ١ ماي) اعتصاب عام في اغلب العالم قضى بهدو

(ار ١٦ ود ٢ م) قدمت المانيا اقتراحاتها : تريد دفع عشرين ملياراً ابتداءً من جويلية ١٩٢٧ واخلاء الروهر حالا

(خ ١٧ ود ٣ م) وصل ملك وملكة اسبانيا لبروكسيل

(ج ١٨ ود ٤ م) اشتد النزاع في لوزان على مسألة العدلية

(س ١٩ ود ٥ م) رفضت فرنسا بتاتاً اقتراحات المانيا

(اح ٢٠ ود ٦ م) اشتدت المعارك بين الفرنسويين والمغاربة

(اث ٢١ ود ٧ م) استمر الالمان على نسف سكك الحديد بالروهر

(ثلا ٢٢ ود ٨ م) وصل ملك وملكة انكلترا الى رومة . حكمت فرنسا على كروب بالسجن ١٥ عاماً وغرامة مائة مليون مارك وكذلك على من معه

(ار ٢٣ ود ٩ م) افتتح معرض باريس بحضور وزير التجارة

(خ ٢٤ ود ١٠ م) قامت مظاهرات بالمانيا احتجاجاً على حكم ٨ ماي

(ج ٢٥ ود ١١ م) اشتدت المقاومة الالمانية وكثرت المظاهرات

(س ٢٦ ود ١٢ م) لم تفز لحد اليوم الا نظريات تركيا بلوزان

(اح ٢٧ ود ١٣ م) اكد بوانكاري في خطاب كرسي عدم تنازل فرنسا

(اث ٢٨ ود ١٤ م) اجابت انكلترا وفرنسا برفض مطالب المانيا .

(ثلا ٢٩ ود ١٥ م) اجابت اليابان ايضاً برفض مطالب المانيا

(ار ٣٠ ود ١٦ م) تفاوض الرئيس كينو مع رؤساء الاحزاب

شوال المبارك سنة ١٣٤١

من ١٧ ماي الى ١٤ جوان ١٩٢٣

(الخميس ١ ش ١٧ م) يحاول المليون القيام بهيجان كبير في الروهر

(ج ٢ ش ١٨) اختفت جزيرة الباك التابعة لشيلي تحت المياه

(س ٣ ش ١٩ م) احتجت الروسيا على مقتل نائبها فوروفسكي بلوزان

(اح ٤ ش ٢٠ م) استعفى بونارلاس من وزارة انكلترا

(اث ٥ ش ٢١ م) طلب المتحزبون من اثينا السعي في حل المشكل مع تركيا

(ثلا ٦ ش ٢٢ م) تشكلت وزارة انكلترا برئاسة ستانلي بالدوين

(ار ٧ ش ٢٣ م) خطب بوانكاري وطلب الثقة فاقترع معه ١٨٠ ضد ٨٩

(خ ٨ ش ٢٤ م) عاد اعتصاب السكك الحديدية بالبلجيك

(ج ٩ ش ٢٥ م) اقام العالم احتفالا بمرور مائة عام على ولادة باستور

(س ١٠ ش ٢٦ م) تم اتفاق بين تركيا واليونان واخذت الاولى قره اغاج

(اح ١١ ش ٢٧ م) استعفت وزارة سيكوسكي البولونية

(الرئيس بوانكاري يخطب)

(اث ١٢ ش ٢٨ م) قلاقل كثيرة بالروهر ومظاهرات ببقية المانيا

(ثلا ١٣ ش ٢٩ م) وافق مجلس الامة على قرض الروهر بـ ٥٠٢ ضد ٦٧

(ار ١٤ ش ٣٠ م) بلغ عجز المانيا ١٢٤٠٠ ملياراً مارك

(خ ١٥ ش ٣١ م) وافق الاتراك على بقاء كاستلاريزو لايطاليا

(الجمعة ١٦ ش ١ جوان) انتهت اعتصابات الروهر

(س ١٧ ش ٢ ج) استمر الالمان على اعمال التخريب بالروهر

(اح ١٨ ش ٣ ج) نسف الالمانيون بعض السكك الحديدية بالروهر

(اث ١٩ ش ٤ ج) الحرب الاهلية على قدم وساق بين حزبين بالبرازيل

(ثلا ٢٠ ش ٥ ج) قررت المانيا ارسال مذكرة اخرى للمتحزبين

(ار ٢١ ش ٦ ج) مقتلة عنيفة بالمغرب بين اسبانيا والريفيين

(خ ٢٢ ش ٧ ج) لم يحصل وفاق بلوزان فى المسائل الاقتصادية

(ج ٢٣ ش ٨ ج) رفضت المانيا قبول لجنة المراقبة بعد احتلال الروهر

(س ٢٤ ش ٩ ج) تهيج بركان اتنه وانفتحت به فوهات جديدة

(اح ٢٥ ش ١٠ ج) هرب السكان من حول البركان واشتد تهيجه

(اث ٢٦ ش ١١ ج) فاوض المتحزبون عصمت بلوزان فأصر على فكرته

(ثلا ٢٧ ش ١٢ ج) حدثت ثورة ببلغاريا وسقطت وزارة استانبولسكي

(ار ٢٨ ش ١٣ ج) تهيج الفلاحون ببلغاريا وجهزوا ٧٠ الفاً لارجاع استانبولسكي

(خ ٢٩ ش ١٤ ج) صارت المقاومة الالمانية بالروهر عنيفة جداً

(صورة استانبولسكي)

ذو القعدة الحرام سنة ١٣٤١

من ١٥ جوان الى ١٤ جويلية ١٩٢٣

(الجمعة ١ ق ١٥ ج) اسر استانبولسكي وحاول اشياعه تخليصه فقتل
(س ٢ ق ١٦ ج) احتل الفرنسويون دونمونك بالروهر
(اح ٣ ق ١٧ ج) جمع الاشتراكيون مؤتمراً وقرروا مقاومة المدرسة الحرة
(اث ٤ ق ١٨ ج) حكم المجلس الحربي بالروهر على مديري المناجم بخمسة اعوام سجناً ومائتي مليون مارك خطية لرفضهم تسليم الفحم لفرنسا
(ثلا ٥ ق ١٩ ج) احتجت فرنسا على تجهيز تركيا بحدود سوريا
(ار ٦ ق ٢٠ ج) سالت مواد اتنه بشدة وغمرت عدة نواحي
(خ ٧ ق ٢١ ج) تسير مواد اتنه الملتهبة بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة
(ج ٨ ق ٢٢ ج) غمرت مواد اتنه عدة بلاد وارض شاسعة ولم يمت احد
(س ٩ ق ٢٣ ج) قال رضا نور تركيا لا تعيد المنح الا بعد اخلاء الاستانة
(اح ١٠ ق ٢٤ ج) فتح بلندرة مؤتمر الطيران السابع بحضور ولي العهد
(اث ١١ ق ٢٥ ج) استعرض ملك رومانيا جنود بولونيا بفرسوفيا
(ثلا ١٢ ق ٢٦ ج) وافق السينا على ميزانية فرنسا بـ ٣٠٣ ضد ٢
(ار ١٣ ق ٢٧ ج) ارسل البابا كتابا للكردينال غ. ضد احتلال الروهر
(خ ١٤ ق ٢٨ ج) بلغت قيمة الدولار ببرلين مائة وخمسون الف مارك
(ج ١٥ ق ٢٩ ج) اقامت المانيا مظاهرة بمناسبة ٤ اعوام على المعاهدة
(س ١٦ ق ٣٠ ج) نسف الالمانيون قطاراً مات ١٠ بلجيك وجرح ٢٥
(اح ١٧ ق ١ جويلية) اشتد انزعاج فرنسا من كتاب البابا لغاسباري
(اث ١٨ ق ٢ جو) احتج عصمت باشا على تأخير المذاكرات بلوزان
(ثلا ١٩ ق ٣ جو) طلبت انكلترا الجمعية الامم البحث عن ادارة فرنسا بالروهر

(ار ٢٠ ق ٤ جو) احتفلت البلجيك بدفن ضحايا ٣٠ ج

(خ ٢١ ق ٥ جو) انتهت حالة الحصار بمصر واطلق سراح ٣٠٠ سياسي

(ج ٢٢ ق ٦ جو) ركب سمو الباي لفرنسا

(س ٢٣ ق ٧ جو) تفاوض مجلس الامة بباريس عن المعاهدة البحرية المنعقدة بواشنطون في ٦ فيفري ١٩٢٢ وعلى مقتضاها تقلل فرنسا تسليحها

(اح ٢٤ ق ٨ جو) اجتماع كبير بلوزان ويؤمل حصول اتفاق

(اث ٢٥ ق ٩ جو) اجتمع مجلس الوكلاء بانقرة وفوض لعصمت امضاء الصلح

(ثلا ٢٦ ق ١٠ جو) بلغت الرة الانكليزية ببرلين ٠٠٠ ٢٥٠ ١ مارك

(ار ٢٧ ق ١١ جو) قبلت السينات بمعاهدة ٦ فيفري بـ ٢٨٧ ضد ٣

(خ ٢٨ ق ١٢ جو) وصل سمو الباي الى باريس

(ج ٢٩ ق ١٣ جو) اقتبل رئيس الجمهورية سمو الباي

(س ٣٠ ق ١٤ جو) ذهب سمو الباي لتحية قبر الجندي المجهول

ذو الحجة الحرام سنة ١٣٤١

من ١٥ جويلية الى ١٣ اوت ١٩٢٣

(اح ١ ح ١٥ جو) تحرجت الحالة بلوزان ولا خوف من الانقطاع

(اث ٢ ح ١٦ جو) طلب فنزلوس من عصمت العفو على ١٢ يونانياً

(ثلا ٣ ح ١٧ جو) اعلم عصمت فنزلوس ان تركيا اجابت طلبه

(ار ٤ ح ١٨ جو) قرر الخبراء الاجتماع بلندرة ٢١ اوت لفض مشكل طانجة

(خ ٥ ح ١٩ جو) زار سمو الباي قصر سيفر وفرسايل

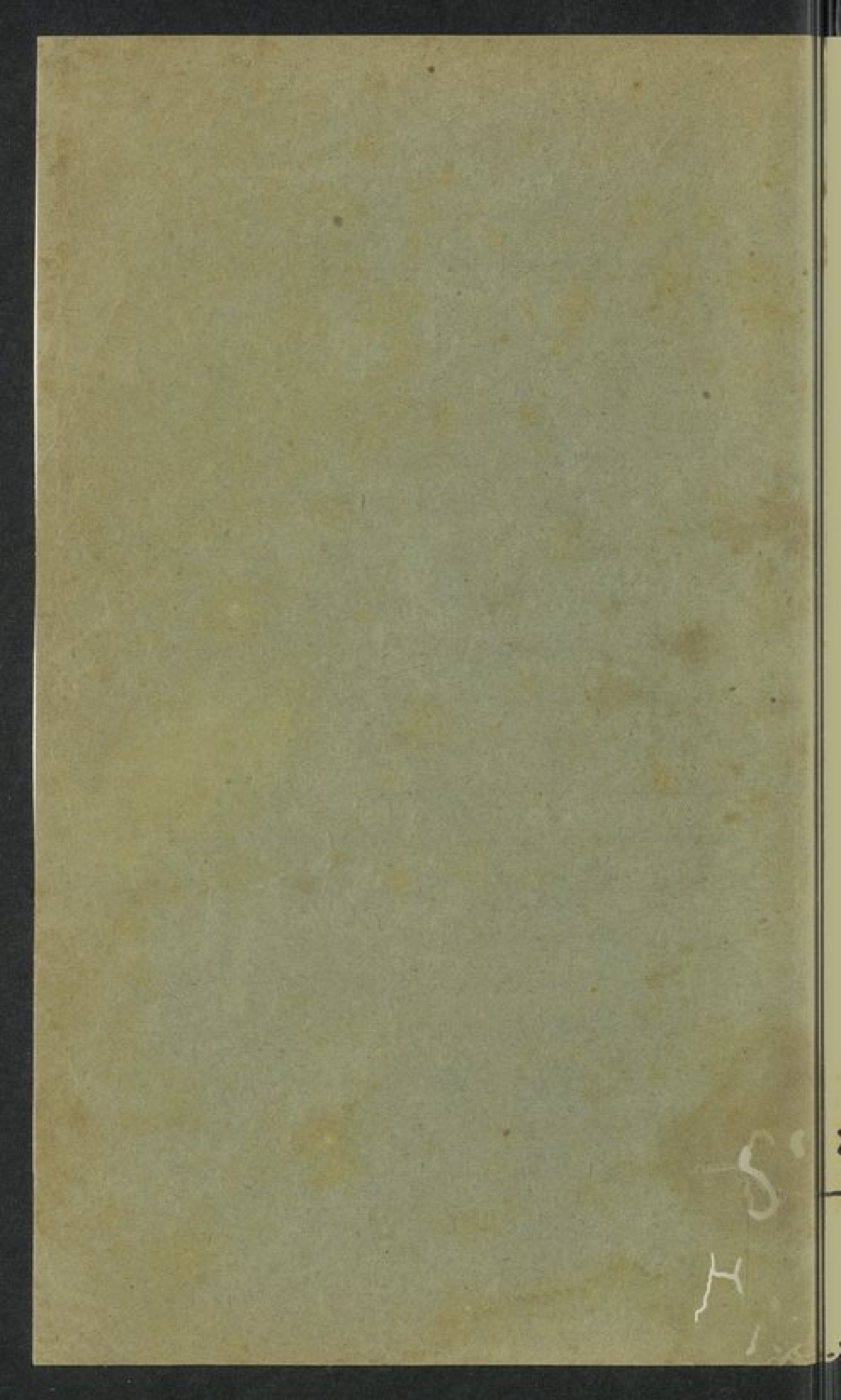
(ج ٦ ح ٢٠ جو) ارسلت انكلترا لاحلافها نظريتها في التعويضات

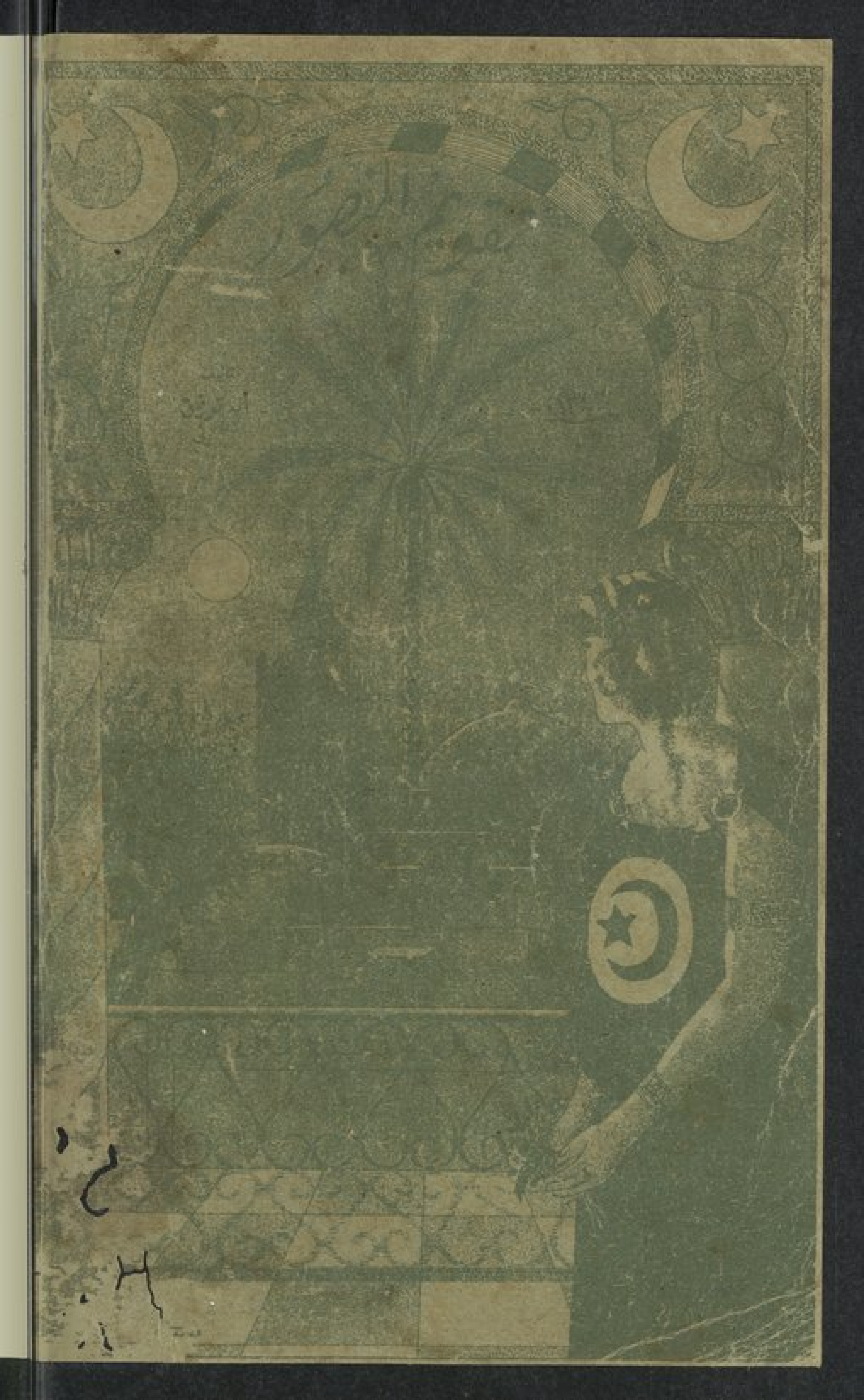
(س ٧ ح ٢١ جو) قررت المانيا استمرار المقاومة للنيابة

(اح ٨ ح ٢٢ جو) انتهت الانتخابات التركية بفوز حزب الشعب

الاثنين ٩ ح ٢٣ جو) امضيت المعاهدة التركية البولونية
(ثلا ١٠ ح ٢٤ جو) امضيت معاهدة لوزان بقلم عصمت الهم
(ار ١١ ح ٢٥ جو) ارسلت البانيا وفداً لارجاع العلائق مع تركيا
(خ ١٢ ح ٢٦ جو) بلغ عدد البطالين بانكلترا ٧٠٠ ١٨٠ ١
(ج ١٣ ح ٢٧ جو) خطب لويد جورج ضد فرنسا بالروهر
(س ١٤ ح ٢١ جو) تداولت وزارة البلجيك في جواب المذكرة الانكلزية
(اح ١٥ ح ٢٩ جو) ابتدأت تركيا بحل التجهيزات
(اث ١٦ ح ٣٠ جو) رجع سمو باي تونس من رحلته بفرنسا
(ثلا ١٧ ح ٣١ جو) تفاقم الخلاف الانكليزي الفرنسوي
(ار ١٨ ح ١ أوت) قتل الالمانيون بالروهر ضابطاً بليجكياً
(خ ١٩ ح ٢ أو) خطب كل من بالدوين وكرزن ضد احتلال الروهر
(ج ٢٠ ح ٣ أو) تقدمت المذاكرات التركية الاميركية وسيمضي الاتفاق
(س ٢١ ح ٤ أو) اجابت فرنسا على مذكرة انكلترا بانها متمسكة بنظريتها
(اح ٢٢ ح ٥ أو) اشتد انزعاج اسبانيا من حالة جنودها بالريف
(اث ٢٣ ح ٦ أو) يرى قسم كبير من مجلس الامة الانسحاب عن الريف
(ثلا ٢٤ ح ٧ أو) تجري المفاوضات لعقد اتفاق تجاري تركي روسي
(ار ٢٥ ح ٨ أو) خطب كينو مبيناً خيبة فرنسا بالروهر
(خ ٢٦ ح ٩ أو) تحرج مركز كينو لمضادة الاشتراكيين له
(ج ٢٧ ح ١٠ أو) اقترع الاشتراكيون ضد وزارة كينو
(س ٢٨ ح ١١ أو) قلاقل شديدة بالروهر وتهيج ببقية المانيا
اح ٢٩ ح ١٢ أو) رجع عصمت باشا للاستانة فاحتفلت به احتفالا

❁ والحمد لله أولا وآخراً ❁





DATE DUE


AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
00300801

